سلسلة النوابغ التعليمية

في

اللغة العربية

الثانوية العامة

المجلد الأول

الأستاذ

كمال عبد رب النبى

طالبات و طلاب الثانوية العامة

هذه المرحلة التى تمرون بها من أهم مراحل العمر .. فكونوا لها حيث مستقبلكم المضاء بنور الإيمان المحفور بجهدكم وكفاحكم . فإلى العلا و إلى المجد تصنعونه بأيديكم.

اعلموا أيها الأبناء أنكم مهجة نفس بلادكم .. وثمرة قلبها .. فتعلموا العلم المفيد واعرفوا مواقع الكلام وعظموا الكبار . ولا تمر بكم ساعة إلا وأنتم مغتنمون فائدة تنفعكم فى دينكم ودنياكم وابذلوا الجهد قدر استطاعتكم تنالوا المجد .

ولا شك أنكم تدركون أهمية هذه المرحلة التى تمرون بها حيث تصنعون مستقبلكم وترسمون هدفكم . فليكن أملكم التفوق بل المراكز الأولى حيث يضاء مستقبلكم بكفاحكم وجهدكم . فلا تتنازلوا عن هذا الهدف .

واعلموا أنه على قدر طاعتكم لله يطيعكم الناس ، وعلى قدر هيبتكم له سبحانه يهابكم الناس ، وعلى قدر حبكم له جل شأنه يحبكم الناس ، وعلى قدر انشغالكم به ينشغل الناس بكم ، فاطلبوا الرفعة من الله لا من خلقه . ستصلون إلى غايتكم إن شاء الله تعالى .

كمال عبد رب النبى

الموضوع الصفحة الموضوع الصفحة

فهرس الجزء الاول

اطيب الاماني بالتوفيق


توزيع منهج اللغة العربية للصف الثا...

الشهر	سبتمبر وأكتوبر ٢٠١١		نوفمبر ٢٠١١	ديسمبر ٢٠١١
النص	غربة وحنين إلى الوطن	المساء	من صور التكافل الاجتماعي	في رثاء مي
قائله	شوقي	خليل مطران	أحمد حسن الزيات	العقاد
النوع	شعر	شعر	نثر	شعر
العدد	١٥ بيتا	١٥ بيتا	٢٢ سطر	٦ مقاطع
المطلوب حفظا	حفظا	-	حفظا من أول وكفالة طالع الإسلام – إلى آخره	حفظا
المطلوب دراسة	-	دراسة	والبقية دراسة	-

الأيـام

الجزء الأول

التعريف بــ طه حسين

- عميد الأدب العربي أديب ومفكر و إن كانت آراؤه محل جدل كبير .
* ولد طه حسين في الرابع عشر من نوفمبر سنة 1889 في عزبة الكيلو التي تقع على مسافة كيلومتر من مغاغة بمحافظة المنيا بالصعيد الأوسط. وكان والده موظفًا صغيرًا في شركة السكر ، أنجب ثلاثة عشر ولدًا ، سابعهم طه حسين .
* كُفَّ بصره وهو طفل صغير نتيجة الفقر والجهل المنتشر في المجتمع من حوله فلقد أصيب بالرمد فعالجه الحلاق علاجاً ذهب بعينيه ، ولكنه كافح كف البصر فأخذ العلم بأذنَيْهِ لا بأصابعه فقهر عاهته قهرا ، وحفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره قبل أن يغادر قريته إلى الأزهر طلبًا للعلم ، وتمرّد على طرق التدريس بالأزهر وعلى شيوخه , فانتهى به الأمر إلي الطرد منه 1908 م .
* التحق بالجامعة المصرية الوليدة - جامعة القاهرة - التي حصل منها على درجة الدكتوراه الأولى له في الآداب سنة 1914 عن أديبه المفضّل أبي العلاء المعري برسالة موضوعها: " تجديد ذكرى أبي العلاء " .
* ثم سافر إلي فرنسا للحصول على درجة الدكتوراه وعاد منها سنة 1919 بعد أن فرغ من رسالته عن ابن خلدون , فعمل أستاذًا للتاريخ اليوناني والروماني حتى سنة 1925 ، حيث تم تعيينه أستاذًا في قسم اللغة العربية مع تحول الجامعة الأهلية إلى جامعة حكومية. وما لبث أن أصدر كتابه (في الشعر الجاهلي) الذي أحدث عواصف من ردود الفعل المعارضة لآرائه التي اعتبرها البعض آراء فاسدة مدفوعة بأغراض غربية .
* ترقى في مناصبه سريعاً حتى أصبح عميدًا لكلية الآداب سنة 1930 م، و عُيِّن وزيرًا للمعارف في الوزارة الوفدية سنة 1950 م . ثم أصبح بعد ذلك عام 1963 م رئيسًا للمجمع اللغوي و نال تقدير الدولة فأهديت إليه في عهد الثورة قلادة النيل وهي أرفع الأوسمة المصرية و لا تمنح تلك القلادة إلا لرؤساء الدول و الملوك .
* و من مؤلفاته : (حديث الأربعاء - مرآة الإسلام - الوعد الحق - مع المتنبي - الشيخان - على هامش السيرة - دعاء الكروان - حافظ وشوقي) وغيرها. توفي في 26 أكتوبر سنة 1973.

التعريف بالكِتاب

* الأيام أول سيرة ذاتية جادة سبَّاقة في واقعيتها وصفاء لغتها ، وقد كتبها طه حسين عن نفسه عام 1926 م ؛ ليعطينا فيها صورة صادقة عن حياة الصبا القاسية التي قاوم صعوباتها ومشقاتها مثلما قاوم العمى والجهل ، وتعد الأيام أول كُتُب السيرة الذاتية في الوطن العربي . **يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء :**
الجزء الأول : يتحدث فيه طه حسين عن طفولته بما تحمل من معاناة ، ويحدثنا عن الجهل المطبق على الريف المصري وما فيه من عادات حسنة وسيئة في ذلك الوقت.
الجزء الثاني : يتحدث عن المرحلة التي امتدت بين دخوله الأزهر وتمرده المستمر على مناهج الأزهر وشيوخه ونقده الدائم لهم وحتى التحاقه بالجامعة الأهلية.
الجزء الثالث : يتحدث فيه عن الدراسة في الجامعة الأهلية ، ثم سفره إلى فرنسا وحصوله على الدكتوراه ثم العودة إلى مصر أستاذاً في الجامعة .

مقدمة

* **السيرة الذاتية** : أن يكتب فيها الإنسان قصة حياته بحلوها ومرها عن طريق سرد أهم الذكريات التي تعلق بذهنه بشرط أن يكون صادقاً في عرض دقائق الحقائق .
* و أشهر ما كُتِبَ من سِيَر ذاتية :كتب توفيق الحكيم سيرته الذاتية في كتابيه "زهرة العمر" و "سجن العمر" وعباس محمود العقاد في كتابيه " أنا " و"حياة قلم " ، وهناك كتاب " حياتي " لأحمد أمين .
* أملى طه حسين ذكريات الصبا ؛ ليتخلص بإملائه من بعض الهموم الثقال والخواطر المحزنة التي كثيرا ما تعتري (تصيب) الناس بين حين وحين.
* **و مذاهب الناس في التخلص من الهموم و الأحزان كثيرة** : منهم من يتسلى عنها بالقراءة - ومنهم من يتسلى عنها بالرياضة - ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ويفر من حياته الحاضرة وما تثقله به من الأعباء.

- سمات أسلوب طه حسين :

1-الاعتماد علي الإيقاع الموسيقي بين الجمل .
2-الاعتماد علي مخاطبة القارئ ومحاورته .

3-الموضوعية اي المحايدة لا الذاتية و التاثيرية . 4- التحدث عن نفسه بصفة الغائب (هو)(الصبي) .
5- الاعتماد علي الحواس في الوصف الدقيق المتناهي .

- أبرز ما يميز لغة طه حسين وما مصادرها :

أنها تتمتع بإيقاع موسيقي بين الجمل مصدره : الجمل القصيرة و اللوازم الأسلوبية المتكررة (الكلمات المتكررة في أسلوبه) .

الطريقة التي عبر بها الكاتب عن نفسه في سيرته الذاتية :

كان يتحدث عن نفسه بضمير الغائب ولا يتحدث بضمير المتكلم وقد يسمي نفسه صاحبنا أو الفتي والسبب في ذلك: أنه كان يريد إضفاء الموضوعية والحيادية علي قصة ذاتية .

الكاتب و حاسة السمع :

اعتمد الكاتب على حاسة السمع في ترجمة الأصوات وفي رسم عالمه القصصي بدقه في صورة مؤثرة في ذهن القارئ . و مثال ذلك: رسمه لمعالم قريته من خلال صوت العودة من الحقول في المساء و صوت الشاعر ومن يحيطون به و صوت الديكة والدجاج وصوت النساء العائدات إلي بيوتهن وقد ملأن جرارهن .

الدوافع لكتابة السيرة الذاتية :

1- الحنين إلي الطفولة . 2- مراجعة الذات والتاريخ .
3- تقديم نموذج يحتذي به الشباب . 4- الإعلان عن تحدي الحاضر والانتقام منه .

- الأيام و السيرة الذاتية :

السيرة الذاتية : هي فن من فنون الأدب مثلها مثل الشعر والرواية والقصة القصيرة , أو هي قصة حياة مؤلف يرويها بنفسه نثرا و يعتمد علي ذاكرته في استعادة تفاصيلها و لا تقوم علي الخيال وحده وإنما ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة مؤلفها , والواقع الذي عاش فيه .

- و عنوان (الأيام) دقيق و مناسب فهو يتناسب مع مفهوم السيرة الذاتية فالمؤلف لا يؤرخ لحياته كلها بل يقف عند الأيام المؤثرة في حياته معتمدا علي ذاكرته . كما أننا إذا أردنا أن نضع عنوانا آخر فليكن (قاهر الظلام) و ذلك لأنه قهر الإعاقة والعجز والصعوبات والتحديات حتى حصل على أرقي الدرجات العلمية .

- طه حسين بين الأصالة والمعاصرة :

تمثلت الأصالة في حفظه للقرآن الكريم و دراسته في الأزهر للعلوم الشرعية و اللغوية . و تمثلت المعاصرة في دراسته للآداب الفرنسية واللاتينية أثناء بعثته إلي فرنسا .

و كان لذلك أثر كبير عليه فقد جعله وسطيا في فكره موضوعيا في نقده و مؤلفاته , صدره رحب وأفقه واسع يقبل النقد ولا يتنافر مع الآخرين .

- نشر كتاب الأيام :

طلبت مجلة الهلال مجموعة من أحاديثه عن حياته وألحَّت في الطلب فكتب بدايات الأيام ، فقال له البعض أن ما كتبه لا يصلح للنشر و يجب ألا يلقي إليه بالا . نتيجة هذا الرأي : اعتذر للهلال عن تقديمه ، ولكنها ألحت عليه , فدفع إليها هذا الكلام على كره منه . رضي عنه بعض الناس ثم جمعه بعض الأصدقاء في سفر (كتاب) واحد .

هدية طه حسين لأصدقائه المكفوفين :

أهدى طه حسين كتابه الأيام إلي أصدقائه المكفوفين , و تمنى لهم : أن يجدوا في الكتاب تسلية لهم عن أثقال الحياة . و أن يجدوا فيه بعد ذلك تشجيعا لهم علي أن يستقبلوا الحياة مبتسمين لها . و أن يتغلبوا على ما يعترضهم من المصاعب وما يقوم في سبيلهم من العقبات بالصبر والجهد وحسن الاحتمال وبالأمل المتصل والرجاء الباسم .

- و من خلال قراءة الأيام سنجد ما الذي كان يؤذي طه حسين بشدة و هو نظرات الرحمة والإشفاق من الأهل و أحاسيس السخرية و الازدراء (الاحتقار) من بعض الناس . فقد كان طه حسين يعيش ظلامين : ظلام الرؤية ، وظلام الجهل الذي كان منتشراً .

الفصل الأول (خيالات الطفولة)

يوم مجهول:

لا يذكر الطفل لهذا اليوم اسما ولا يستطيع أن يعرف له وقتا محددا , و إنما يقرب هذه الذكرى تقريبا , و يرجح أن ذلك الوقت يقع في الفجر أو العشاء , ذلك لأن وجهه في ذلك اليوم المجهول تلقى شيء من الهواء الخفيف البارد الذي لم تمسه حرارة الشمس , كما أنه يذكر أنه تلقى نورا هادئا خفيفا تغطي الظلمة جوانبه ,

وما يؤكد أن هذا الوقت كان في الفجر أو العشاء أن الصبي لم يشعر بحركة قوية , وإنما كان يشعر بحركة ضعيفة مقبلة على النوم أو مستيقظة منه .

السياج والأرنب من ذكريات الطفولة:

لم يبق لهذا الصبي من ذكريات هذا اليوم المجهول سوى ذكرى السياج الطويل من القصب والذي كان يحيط بالبيت وليس بينه وبين الباب إلا خطوات قصار , فهو -السياج- أطول من قامة الصبي قليلا فلا يستطيع أن يثب من فوقه , وكان قصبه متقارب لدرجة التلاصق لدرجة تمنعه من الانسلال من بين قصبه , وكان ممتدا عن شماله إلى حيث لا يعلم له نهاية, و عن يمينه إلى حيث قناة بعيدة , كان لها في خياله تأثير عظيم . وكذلك يذكر من ذلك اليوم الأرانب التي كان يحسدها على قدرتها على الوثب خارج السياج , أو الانسياب من بين قصبه , والخروج من البيت متى شاءت لتأكل ما وراءه من نباتات . ويذكر الصبي من هذه النباتات الكرنب خاصة .

أو قات التفكير وصوت الشاعر:

وكذلك فإن الصبي كان يذكر من هذا اليوم أنه كان يحب الخروج من البيت بعد غروب الشمس , وبخاصة بعد أن يتعشى الناس , فكان يعتمد على قصب السياج , وتأخذه التأملات والأفكار بعيدا عن أرض الواقع فلا يرده إلى الواقع إلا صوت الشاعر الذي كان يجلس على شماله الصبي , ويلتف حوله الناس يستمعون إلى إنشاده وحكاياته عن أبي زيد الهلالي والزناتي خليفة ودياب.

فتجد أن كل الناس سكوت فلا تسمع لهم صوتا إلا حين يستخفهم الطرب , أو تستفزهم الشهوة , فيتمارون ويتخاصمون , فيسكت الشاعر حتى يصمتوا بعد وقت طويل أو قصير ثم يكمل إنشاده بنغمة عذبة لا تكاد تتغير .

ذكريات أليمة :

ويذكر الصبي أنه ما خرج يوما إلى السياج إلا وشعر بحسرة لاذعة , وذلك أنه كان يعرف أنه بمجرد الخروج فإن أخته ستقطع عليه نشوة استماعه إلى إنشاد الشاعر , وذلك أنها ستدعوه للدخول فيأبى وبالتالي ستخرج إليه وتحمله بالقوة وتجري به إلى أمه , حيث تضع رأسه على فخذي أمه فتفتح له عينيه المظلمتين وتقطر فيهما ذلك السائل الذي يؤذي عينيه ولا يجدي في شيء ,وهو وإن كان يشعر بألم شديد إلا أنه لم يكن يبكي ولم يكن يشكو , وذلك أنه لم يرد أن يكون كأخته الصغيرة التي دائما ما تبكي بكاء وتشكو .

ثم تنقله أخته إلى زاوية في حجرة صغيرة لكي ينام على حصير مبسوط في الأرض فوقها لحاف وتلقى عليه لحافا آخر وتتركه في حسراته , حتى أنه من شدة الحسرة كان يمد سمعه كأنه يريد أن يخترق الحائط لعله يسمع بعضا من تلك النغمات الحلوة التي يرددها الشاعر .

ولا يصرفه عن تلك الحسرة إلا النوم , فما يشعر إلا وقد استيقظ والناس نيام وإخوته بجانبه يغطون في النوم غطا شديدا , فيكشف اللحاف عن وجهه بين التردد والخوف لأنه كان يخاف أن ينام مكشوف الوجه .

أوهام وتصورات ومخاوف أثناء النوم

فقد كان الصبي الصغير واثقا بأنه لو كشف وجهه أو أخرج أحد أطرافه من تحت اللحاف لعبث بها أحد العفاريت التي تملأ كل أرجاء البيت , والتي لا تهبط تحت الأرض إلا بعد بزوغ الشمس فإذا جاء الليل وأوى الناس إلى مضاجعهم وهدأت الأصوات خرج العفاريت من تحت الأرض وملأت الفضاء حركة وأضطرابا وتهامسا وصياحا .

الاستيقاظ فجرا والضوضاء التي كان يصنعها.

كان الصبي كثيرا ما يستيقظ فجرا فيسمع صياح الديكة والدجاج ويجتهد في أن يميز بين هذه الأصوات , فكان يرى أن بعضها أصوات لديكة حقيقية والبعض الآخر ما هو إلا أصوات للعفاريت التي تقلد الديكة , ولكنه لم يكن يخاف من أصوات العفاريت , وذلك أنها كانت تأتيه من بعيد .

ولكن خوفه الأكبر إنما كان ينبع من تلك الأصوات التي تصدر ضئيلة وضعيفة من زوايا الحجرة , يمثل بعضها أزيز المرجل , يغلي على النار , وأصوات حركة المتاع حينما ينقل من مكان لآخر , وكذلك كان يخاف من صوت الحطب حينما يقسم أو يتحطم .

- بل إن الخوف وصل به إلى درجة توهم بعض الأشياء التي لم يكن لها أساس من الواقع , فهو يتوهم هناك من يقف على باب الحجرة يسده عليه سدا منيعا , وهذا الشخص يقوم بحركات مختلفة وغريبة تشبه لحد كبير حركة المتصوفة في حلقات الذكر .

- هذه المخاوف والأشباح التي كان يشعر بها الصبي لم يجد له حصن منها سوى ذلك اللحاف الذي يلفه حول وجهه , دون أن يدع بينه وبين الهواء منفذ أو ثغرة , فقد كان واثقا كل الثقة بأنه لو ترك ثغرة ولو صغيرة فإن العفريت

لابد أن يدخل منها العفريت يده إليه .
- ولذلك كان يقضي ليله في هذه المخاوف والأوهام والأهوال إلا حينما يغلبه النوم , فينام قليلا وسرعان ما يستيقظ ليكمل رحلة المخاوف والأوهام ,ولا تستقر من الخوف إلا حينما يسمع أصوات النساء وهن يتغنين (الله ياليل الله......) فهنا يعرف أن الفجر قد حضر وأن العفاريت قد هربت إلى تحت الأرض وهنا يتحول هو إلى عفريت ,فيظل يتحدث على نفسه بصوت عال ويتغنى بما يحفظ من أناشيد ويغمز إخوته حتى يوقظهم جميعا .
ويظل يلعب معهم حتى تتعالى أصواتهم وصيحاتهم , ولا يوقفهم عنها إلا صوت الشيخ الذي استيقظ لصلاة الفجر وقراءة ورده من القرآن وشرب القهوة , فإذا ما أغلق الباب وراء الشيخ بعد خروجه عادت الصيحات واللعب حتى يختلط بالطيور والماشية التي في البيت .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : ما اليوم الذي لا يتذكره طه حسين بدقة ؟

جـ : أول يوم له خارج البيت انطبع في ذاكرته من ذكريات الطفولة و الحياة.

س2: متى كان يخرج الصبي (طه) من بيته ؟ وما الأدلة التى ساقها ليرجح بها ظنه ؟

جـ : وقت خروج الصبي من بيته على أكبر ظنه فجراً أو عشاءً . - الأدلة التي ساقها على ذلك : - هواء ذلك اليوم كان بارداً - نوره كان هادئاً خفيفاً لطيفاً - لم يشعر الصبي من حوله حركة يقظة قوية .

س3 : ما الذي كان يتذكّره الصبي في طفولته ؟

جـ : كان يتذكّر :
1 - أسوار القصب العالية التي لم يكن يستطيع أن يتخطاها .
2 - الأرانب التي كانت تخرج من الدار وتتخطى السياج بسهولة يحسدها عليها .

س4 : متى كان الصبي يفضل الخروج من الدار ؟

جـ : عندما تغرب الشمس ويتعشى الناس .

س5 : ما الذي كان يشد انتباه الصبي عند خروجه من الدار ويجعله مستمتعاً ؟

جـ : الذي كان يشد انتباه الصبي : صوت الشاعر حسن المنشد الذي ينشد الناس في نغمة عذبة أخبار أبى زيد الهلالي وخليفة ودياب .

س6 : ما الذي كان يخشاه الصبي عند خروجه ليلاً لسماع الشاعر ؟

جـ : نداء أخته له للنوم ، ثم حمله ووضع القطرة في عينيه .

س7 : لماذا كان الصبي لا يشكو ولا يبكى مع أنه يتألم ؟

جـ : لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكّاء شكّاء (كثير البكاء والشكوى) .

س8 : لماذا كان الصبي يخاف أن ينام مكشوف الوجه ؟

جـ :خوفاً من أن يعبث به عفريت من العفاريت الكثيرة التي كانت تحيط بالبيت وتملأ أرجاءه ونواحيه كما كان يتخيل .

س9 : ما المخاوف التي كانت تحيط بالطفل ليلاً ؟

جـ : كانت هذه المخاوف خيالات العفاريت التي يتخيلها أشخاصاً أمامه قد تؤذيه ، أو أصوات الديكة التي كانت في الغالب حقيقة أو بعضها التي كان يتخيلها عفاريت مشكلة بأشكال الديكة .

س10 : ما السبيل الذي اتخذه الصبي للخلاص من مخاوفه التي تحيط به ليلاً؟

جـ : السبيل أن يلتف في لحافه من الرأس إلى القدم دون أن يدع بينه وبين الهواء منفذاً أو ثغرة .

س11 : كيف كان الصبي يدرك بزوغ (ظهور) الفجر ؟

جـ : عندما يسمع أصوات النساء يغنين (الله يا ليل الله....) ، وهن عائدات إلى بيوتهن وقد ملأن جرارهن بالمياه من القناة (الترعة) .

س12: ما الذي يحدث عند استيقاظ الشيخ (والد الصبي) ؟

جـ : تنتهي الضوضاء و يختفي الضجيج والصياح والغناء وتهدأ الحركة ، حتى يتوضأ الشيخ ويصلي ويقرأ

وِرْده ويشرب قهوته ويمضي إلى عمله .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) - لماذا كان الصبي يشعر بحزن عند الخروج إلي السياح ليلاً ؟ وعلامَ يدل ذلك من ملامح شخصيته ؟

----

(2) - صف ما كان يحدث للصبي عند عودته من السياج . و ما رأيك في ذلك ؟

----

(3) - بين (تجاوب - تصايح) : [ترادف - تنويع - تفسير - تضاد] .

(4) - تعددت الأصوات التي كان يسمعها الصبي وتنوعت مصادرها . وضح .

----

(5) - لماذا كان الطفل يكره أن ينام مكشوف الوجه ؟

----

(6) - كيف كان الطفل يستدل على بزوغ الفجر ؟

----

(7) - ما الذكريات التى ارتبطت فى مخيلة الصبى بالسياج ؟

----

(8) - لمَ كان الصبى يحسد الأرانب ؟ وممَ كان يخاف ليلا ؟

----

(9)- مَنْ التي ألقت على الصبي لحافًا ؟ وما شعوره آنذاك؟

----

(10)- ماذا تعرف عن الشاعر؟ وما الدليل على أن الصبي تعلق بإنشاده والاستماع إليه؟

----

(11)- وصف الكاتب سياج الدار بصفات عديدة وارتبط فى مخيلته بذكريات متنوعة. وضح ذلك ؟

الفصل الثاني

(ذاكرة الصبي)

حقيقة القناة :

كان الصبي مطمئنا إلى أن الدنيا تنتهي عن يمينه بهذه القناة , التي لم يكن بينه وبينها إلا خطوات قليلة .....ولم لا تنتهي الدنيا بالنسبة لصبي أعمي عندها وهو لا يعرف عنها شيء , فلم يكن يعرف أن عرض هذه القناة ضئيل (صغير/ج/ضِئال ضُؤلاء) بحيث يستطيع الشاب النشيط أن يقفز من إحدى حافتيها إلى الحافة الأخرى , كما لم يكن يعرف أن حياة الناس والنبات والحيوان مستمرة فيما بعد القناة كما هي قبلها ,ولم يكن يعرف أن الرجل يستطيع أن يعبرها دون أن يصل الماء إلى إبطيه (هو ما تحت ذراع الإنسان عند ملتقى الكتف) , وكذلك لم يكن يعرف أن الماء ينقطع عن هذه القناة من وقت آخر فتصبح مجرد حفرة مستطيلة يستطيع الصبيان أن ينزلوا إليها فيبحثوا عن الأسماك التي ماتت بسبب انقطاع الماء عنها .

القناة في خيال الصبى :

لم يُقدر الصبي كل ما سبق بل كان يعلم علم اليقين أنها عالم آخر غير ذلك العالم الذي يعيش فيه , فكان يظن أن عالم القناة عالم تغمره (تملؤه) كائنات غريبة , من هذه الكائنات التماسيح التي تزدرد (تبتلع) الناس ازدرادا , والمسحورون الذين يعيشون تحت الماء ليلا ونهارا , فإذا أشرقت الشمس أو غربت خرجوا ليتنسمون الهواء(يتشممون النسيم العليل) وهم بذلك خطر على الأطفال وفتنة للنساء الرجال .

الفتى وخاتم سليمان :

ولعل من هذه الكائنات العجيبة أيضا الأسماك الطوال العراض , والتي لا تظفر (تحصل وتجد) بطفل إلا وابتلعته على الفور , وقد يتاح لبعض هؤلاء الأطفال أن يجدوا في بطنها خاتم سليمان , ذلك الخاتم الذي إذا لبسه إنسان فإنه يُخرج له خادمين من الجن يقضيان له كل حوائجه ,هذا الخاتم كان ملك سيدنا سليمان و به سخر الجن والرياح وما يشاء من قوى الطبيعة المختلفة .

لقد كان أحب شيء لهذا الطفل أن يهبط إلى هذه القناة فتبتلعه إحدى هذه الأسماك , فيجد في بطنها ذلك الخاتم , ولكنه كان يخشى من الأهوال التي قد تحدث له في الطريق لهذا الخاتم . وبالفعل هو في حاجة شديدة لمثل ذلك الخاتم وخادميه , على الأقل لكي يعرف ما رآه هذه القناة من عجائب وأشياء غريبة .

مخاطر على شاطئ القناة من كل ناحية :

وهل كان يستطيع أن يبلو(يختبر) حقيقة القناة ؟ بالطبع لا فقد كانت القناة محفوفة (محاطة) بالمخاطر عن يمينه وشماله ,

فأما عن يمينه فقد كان هناك (العدويون) وهم قوم من الصعيد يعيشون في دار كبيرة يحرسها كلبان عظيمان , لا ينقطع نباحهما , وقد كثر حديث الناس عن هذين الكلبين , فلا ينجو منهما أحد من المارة إلا بعد عناء ومشقة .

وأما عن شماله فقد كان هناك قاتل يدعى (سعيد الأعرابي) وامرأته (كوابس) , وهما مشهوران بشرهما ومكرهما وحرصهما على سفك الدماء. وقد كانت امرأته تضع في إحدى فتحتي أنفها حلق كبير , كانت دائما ما تتردد على بيت صاحبنا فتقبله وتؤذيه بهذا الحق الكبير .

لذلك لم يكن يستطيع أن يقترب من القناة ليعرف حقيقتها . ورغم ذلك فقد كان يجد في دنياه الضيقة كثير من ألوان العبث والتسلية التي تملأ كل نهاره .

ذاكرة الإنسان وأحداث الطفولة :

ويتعجب الكاتب كل العجب من ذاكرة الأطفال أو ذاكرة الإنسان عموما , وذلك أن الإنسان كلما حاول أن يتذكر بعض أحداث الطفولة فإنه يذكر بعضها واضحا جليا كأنه لم يمضي بينه وبين الحدث من الوقت شيء , وبعض الذكريات الأخرى تمحى كأنها لم تكن .

فالصبي يذكر كل تلك الأحداث من سياج وقناة وسعيد وامرأته كوابس , ويذكر كذلك العدويين وكلبيهما , ولكنه لا يذكر أي شيء عن مصير كل ذلك , كأنه نام ليلة وأصبح لا يجد شيء من هذه الذكريات , ولكنه يجد أماكنها وقد أعيد تنظيمها من جديد , بيوت قائمة وشوارع منظمة تنحدر كلها من جسر القناة ممتدة امتدادا قصيرا من الشمال للجنوب , ويذكر كثيرا من الأشخاص الذين سكنوا هذه الأماكن من رجال ونساء وأطفال كانوا يعبثون في هذه الشوارع .

ومن ذكرياته أيضا أنه كان يستطيع أن يتقدم يمينا وشمالا إلى القناة دون أن يخشى سعيد وامرأته أو العدويين وكلبيهما , ويذكر كذلك أنه كان يقضي ساعات من نهاره على هذه القناة يستمتع بما يسمع من نغمات (حسن) الشاعر وهو يرفع الماء بشادوفه ليروي الأرض على الشاطئ الأخر من القناة .

الصبي يعبر القناة :

وكذلك يذكر أنه عبر القناة أكثر من مرة على كتف أحد إخوته , دون أن يحتاج إلى خاتم سليمان , وكان يذهب كثيرا إلى ما وراء القناة ليأكل من شجر التوت المزروع هناك , وكذلك فإنه يذكر أنه تقدم عن يمينه أكثر من مرة إلى حيث حديقة (المعلم) فأكل من تفاحها اللذيذ , وقطف له منها ريحان ونعناع .

ولكنه عاجز كل العجز أن يتذكر كيف تحول كل ذلك وأصبح على ما هو عليه الآن .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : كيف تخيّل الصبي صورة القناة (الترعة) في طفولته ؟

جـ : هي - في خياله الطفولي- عالم آخر تملؤه كائنات غريبة منها التماسيح التي تبتلع الناس ، والمسحورون الذين سحرهم الجن ، والأسماك الضخمة التي تبتلع الأطفال .

س2 : متى و كيف أدرك الصبي حقيقة القناة فيما بعد ؟

جـ : عندما عبر القناة على كتف أحد إخوته وأكل من شجر التوت كما أكل التفاح وقطف له النعناع والريحان . و أدرك حقيقتها أنها صغيرة يستطيع الإنسان أن يقفز من إحدى حافتيها إلى الأخرى ، وأنها مجرد حفرة مستطيلة يلعب فيها الصبيان ويبحثون في أرضها الرخوة عن صغار السمك الذي مات لانقطاع الماء عنها .

س3 : لماذا كان الصبي يتمنى أن ينزل القناة ؟

جـ : لتزدرده (تبتلعه) سمكة ضخمة ، فيجد في بطنها خاتم سليمان الذي سيحقق له كل ما كان يتمناه - كما كان يتمنى رؤية ما وراءها من الأعاجيب .

س4 : ما المخاطر التي كان يخشاها الصبي من شاطئ القناة ؟

جـ : كانت المخاطر تحيط بالقناة فعن يمينها جماعة (العدويين) وكلابهم وشرورهم . وعن شمالها (سعيد الأعرابي) المعروف بشره ومكره ، وحرصه على سفك الدماء ، وامرأته (كوابس) .

س5 : وصف الصبي حياته بأنها كانت ضيقة قصيرة محدودة . علل . أو ما وجه الغرابة من تعجُّبه من ذاكرة الطفولة ؟

جـ : لأن ذاكرة الأطفال غريبة تتمثل بعض الأحداث واضحة ، كأن لم يمضِ بينها وبينه من الوقت شيء . ثم يُمَحى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد .

- وجه الغرابة : أنه حين يستعرضها الإنسان تمثل له بعض الأحداث التي مرت به واضحة كأن لم يمض بينها وبينه وقت طويل ، ثم يمحى منها البعض الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد .

س6 : كيف تمكن الطفل أن يعبر القناة مرات ؟ وماذا فعل عندما عبرها ؟

جـ : تمكن الصبي من عبور القناة على كتف أحد إخوته ، وقد قام بأكل التوت من شجرات وراءها كما أكل التفاح وقُطِف له النعناع والريحان .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) - عبر الكاتب عن تعجبه من ذاكرة الطفولة ، فما وجه الغرابة فيها ؟

----

(2) - لماذا كان الكاتب في طفولته يتمنى نزول القناة ؟

----

(3) - ماذا تعرف عن كل من "العدويين" و"سعيد الأعرابي" ؟

----

(4) ما حقيقة القناة في عقل الصبي ؟

----

(5) كانت القناة في تخيل الصبي عالمًا مستقلا .. وضح ذلك

----

(6) بم تفسر ؟

- كان الصبي مطمئنا إلى أن الدنيا تنتهي عن يمينه بهذه القناة .

- رغبة الصبي في الهبوط إلى القناة .

----

(7) لماذا صعب على الفتى أن يبلو شاطئ القناة؟

الفصل الثالث

(أسرتي)

مكانة الصبي بين أسرته

لقد كان الصبي سابع أبناء الأب الثلاثة عشر , وخامس أشقته الأحد عشر , وكان يشعر بين هذا العدد الضخم من الإخوة بأن له مكانة خاصة ومعاملة مميزة يمتاز بها بين كل إخوته وأخواته .

فهل كان كل ذلك يرضيه ؟ أم أنه كان يؤذيه ؟ الحق أنه لا يتبين ذلك, والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم على ذلك حكما صادقا , كان يحس من أمه رحمة ورأفة وكان يجد من أبيه لينا ورفقا ، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له. ولكنه كان يجد إلي جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئا من الإهمال أحيانا ومن الغلظة أحيانا أخري وكان يجد إلي جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئا من الإهمال أيضا ، والازورار من وقت إلي وقت. وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه لأنه كان يجد

فيه شيئا من الإشفاق مشوبا (مختلطا) بشيء من الازدراء (الاحتقار)

الصبى يكتشف سبب هذه المعاملة :

لم يمر وقت طويل حتى تبين (علم) سبب هذه المعاملة , فقد أحس أن لغيره من الناس فضل كبير عليه , فإخوته وسائر الناس غيره يستطيعون ما لا يستطيع هو ,ويقومون بما لا يستطيع أن يقوم به هو ,وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته بما لا تأذن به له (تحظر عليه) , وكان ذلك بطبيعة الحال يغضبه , وسرعان ما تحول هذا الغضب إلى حزن صامت عميق فقد سمع أخوته يصفون ما لا يعلم هو عنه شيء , فعلم أنهم يرون ما لا يرى .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : ما ترتيب الصبي بين أبناء أبيه عامة وإخوته خاصة ؟ أو كم كان عدد أفراد أسرته ؟

جـ : كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه ، وخامس أحد عشر من أشقته (من الأب و الأم) .. ملحوظة : نستنتج من ذلك أن الأخوة من الأب فقط (من أم غير أمه) اثنان .

س2 : ما المكانة التي كان الصبي يحظى بها بين أفراد أسرته ؟

جـ : كان الصبي يحظى بمكانة خاصة على الرغم من ضخامة عدد أفراد الأسرة .

س3 : ما الذي كان يجده الصبي من كل أمه وأبيه وإخوته وأخواته في تعاملهم معه ؟

جـ : كان يجد من أمه رحمة ورأفة ، وأحياناً منها الإهمال والغلظة . - كان يجد من أبيه لينًا ورفقًا ، ثم يجد الإهمال أيضًا ، والازْوِرار (الابتعاد) من وقت إلى وقت. - كان يجد من إخوته وأخواته الاحتياط في معاملته مما كان يسبب له ضيقاً .

س4 : لماذا كان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه ؟

جـ : لأنه كان يجد فيه شيئًا من الإشفاق مشوبًا بشيء من الازدراء (السخرية).

س5: لماذا كانت الأم تحظر (تمنع) على الطفل أشياء تأذن فيها لإخوته ؟

جـ : كانت تفعل ذلك خوفاً عليه ؛ لأنه كان لا يقدر أن يقوم بما كانوا يقومون به وذلك لكف بصره .

س6: ما الذي استحالت (تحوّلت) إليه حفيظة الصبي في النهاية ؟ ولماذا ؟

جـ : استحالت إلي إلى حزن صامت عميق .

-وذلك عندما سمع إخوته يصفون ما لا علم له به ، فعلم أنهم يرون ما لا يرى .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) كان احتياط إخوته و أخواته يؤذيه وهذا يدل على :

(قسوة إخوته - فرط إحساسه - كراهيته لإخوته - مكر إخوته)

(2) - تحدث الصبي عن معاملة أبيه و أمه له . وضح ذلك مبيناً أثر تلك المعاملة في نفسه .

----

(3) - ذكر الصبي أن له منزلة خاصة بين أفراد أسرته . وضحها مبيناً موقفه منها ، ورأيك في هذا الموقف .

----

(4) - استنتج سبب ما كان يلقاه الصبي من إهمال أحياناً من والديه .

----

(5) - هل كان الصبي راضياً عن منزلته بين أفراد أسرته ؟ وضح واذكر السبب.

<u>(6) أى العبارات الآتية صواب وأيها خطأ :</u>

1- كانت أسرة الصبى تصل إلى (ثلاثة عشر) فردًا . ( )

2- كان الصبى يدرك مكانته بين أفراد أسرته . ( )

3- إخوة الصبى كانوا يعاملونه فى حذر وكان ذلك يؤذيه . (   )

4- كان الفتى مهملاً كل الإهمال من الأسرة . (   )

(6) لماذا كانت الأم تحظر على الطفل أشياء تأذن فيها لإخوته ؟

----

(7) ما ترتيب الصبى من بين أبناء أبيه عامة وأشقته خاصة ؟



(مرارة الفشل)

الصبي يفرح باللقب الجديد (الشيخ)

أتم الصبي حفظ القرآن وهو لم يبلغ التاسعة من عمرة , وبذلك حصل على لقب (الشيخ) وهو لقب يحصل عليه كل من أتم حفظ القرآن بغض النظر عن سنه وهيئته . وقد فرح الجميع بهذا اللقب العزيز , فتجد أن كل الناس تدعوه بالشيخ , أبوه وأمه وسيدنا (شيخ الكتاب) .

فأما سيدنا فتعود أن يدعوه بالشيخ عندما يرضى عنه أو حينما يريده أن يرضى عن شيء ما أو أمام أبويه , وفيما عدا ذلك كان يناديه باسمه دون لقب , بل كان يدعوه بـ (الواد) .

وبالنسبة لأمه وأبيه فكانا يدعوانه بالشيخ تفاخرا وتكبرا بهذا اللقب العظيم , ولم يكن الهدف منه التحبب إلى الصبي أو التودد إليه .

أما الصبي نفسه فقد أعجب كثيرا بهذا اللقب في أول الأمر , ولكنه كان ينتظر شيء آخر من ألوان المكافأة والتمجيد والتعظيم , فقد كان ينتظر أن يكون شيخا حقا , ولا يكون ذلك إلا بارتداء العمة والجبة والقفطان .

وكان من العسير على أسرته إقناعه بأنه أصغر من أن يلبس العمة ويدخل في الجبة والقفطان , ولكن كيف يمكن إقناعه بذلك ؟ فقد كان أمرا عسيرا للغاية .

وكان الصبي الصغير قصيرا نحيفا شاحبا (متغير اللون) زري الهيئة (حقير الشكل والهيئة) , ليس له من وقار الشيوخ وحسن طالعهم حظ لا كثير ولا قليل . ولم يكن خليقا (جديرا) أن يُدعى بالشيخ , وإنما كان جديرا بأن يذهب إلى الكتاب كما كان يذهب من قبل؛ مُهْمَل الهيئة, على رأسه طاقية تنظف مرة واحدة كل أسبوع .

اليوم المشئوم يوم نسيانه القرآن :

مضى على ذلك اللقب شهرا بعد شهر , والصبي يذهب إلى الكتاب ولا يفعل أي شيء , فيذهب ويعود بلا عمل , وسيدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن ولن ينساه . وجاء يوم مشئوم (شر) على الصبي فقد ذاق لأول مرة في حياته طعم الخزي (العار) والفشل والضعة (الهوان والمذلة) فقد كره حياته كلها بسبب ذلك اليوم .

عاد الصبي من الكتاب عصرا راضيا مطمئنا , ولم يكد يدخل الباب حتى دعاه أبوه بلقبه (الشيخ) فأقبل عليه الأب ومعه صديقان له, وهو (مبتهج) مسرور, وأجلسه في رفق ثم بدأ يسأله أسئلة عادية , والطفل يجيب , حتى طلب منه أن يقرأ (سورة الشعراء) , فوقع عليه ذلك الطلب وقع الصاعقة التي أحرقته , ولكنه فكر وتحفز (تهيأ واستعد) ثم استعاذ بالله من الشيطان الرجيم , وسمى الله الرحمن الرحيم , وقرأ (طسم) ثم بدأ يكررها ويكررها ولا يتذكر ما بعدها , كل ما يتذكره أنها إحدى ثلاث سور في القرآن تبدأ بـ (طسم) ففتح عليه أبوه بما بعدها ولكنه لم يستطع أن يكمل السورة .

فقال له أبوه إذا فاقرأ (سورة النمل) فتذكر أن أول (سورة النمل) كأول (سورة الشعراء) (طس) ولكنه أيضا لم يستطع أن يتقدم خطوة واحدة للأمام , وأخذ يردد هذا اللفظ , ففتح عليه أبوه بما بعده فلم يستطع أن يكمل , فقال له أقرأ سورة القصص , فتذكر أنها السورة الثالثة التي تبدأ بـ (طسم) وأخذ يردد دون أن يقدر على إتمام ما بعدها .

ولم يفتح عليه أبوه هذه المرة بما بعدها , فقد اكتفى بأن يقول له في هدوء " قم فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن " فقام خجلا يتصبب عرقا, وراح الرجلان يلتمسان له الأعذار بأنه مازال صغير ويشعر بالخجل . ولكن الصبي مضى لا يدري من يلوم , هل يلوم نفسه على نسيانه القرآن ؟ أم يلوم سيدنا الذي أهمله فلم

يراجع معه ما حفظ ؟ ام يلوم اباه لانه امتحنه ؟

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : أصبح الصبي شيخاً رغم صغر سنه . كيف ذلك ؟

جـ : لأنه حفظ القرآن الكريم ومَن حفظه فهو شيخ مهما يكن سنه .

س2 : ما أثر رضا سيدنا [محفظ القرآن] على الصبي ؟

جـ : كان إذا رضى عليه يناديه (يا شيخ طه) ، فيما عدا ذلك فقد كان يدعوه باسْمه ، وربما دعاه (بالواد).

س3 : ما الذي كان ينتظره الصبي من كلمة (شيخ) ؟

جـ : في أول الأمر كان يعجب بلفظ (شيخ) إلا أنه كان ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة والتشجيع أن يكون شيخاً حقَّاً فيتخذ العِمة والجُبَّة والقفطان زياً رسميّاً له .

س4 : لِمَ ذكر الصبي أنه لم يكن خليقاً (جديراً ، مستحقاً) بلقب الشيخ ؟

جـ : لأنه كان يذهب مهمل الهيئة إلى الكُتَّاب ، على رأسه طاقيته التي تنظف يوماً في الأسبوع .

س5 : ما اليوم المشئوم في حياة الصبي بعد حفظه للقرآن الكريم ؟

جـ : يوم نسيانه ما حفظ من القرآن وعندما سُئِل عن سورة الشعراء أو النمل أو القصص فلم يقرأ أمام أبيه والضيفين إلا الاستعاذة والبسملة و"طسم" . (أول سورتي الشعراء - القصص) أو "طس" (أول سورة النمل) .

س6 : صف حال الصبي بعد فشله في امتحان أبيه له .

جـ : قام خجلاً يتصبب عرقاً ، لا يدرى أيلوم نفسه لأنه نسى القرآن ؟ أم يلوم سيدنا لأنه أهمله ؟ أم يلوم أباه لأنه امتحنه ؟

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) ما المكافأة التي نالها الصبي على ختمه القرآن ؟

----

(2) ما اليوم المتحدث عنه في العبارة ؟

----

(3) ما المكافأة التى كان ينتظرها الشيخ؟ وهل تحققت ؟ ولماذا؟

----

(4) بم تعلل دعوة سيدنا للصبي مرة بالشيخ ومرة بـ{الولد} ؟

----

(5) مَنْ الذى أجلسه؟ وماذا طلب منه؟

--- (6) ما وقع السؤال على نفس الصبى؟ وما شعوره بعد ذلك؟

----

(7) لماذا كره لقب الشيخ؟ وضح سر ذلك؟ وعلى من ألقى اللوم؟

أنت أعظم بكثير من أن تحلم أحلاما صغيرة

الفصل الخامس

(الشيخ الصغير)

فرحة سيدنا بالصبي لأنه استعاد حفظ القرآن :

أقبل سيدنا إلى الكتاب من الغد مسرورا فرحا , فدعا الصبي بالشيخ وقال له أنت اليوم تستحق لقب الشيخ , فقد رفعت رأسي و بيضت وجهي و شرفت لحيتي أمس, و اضطر أبوك لأن يعطيني الجُبَّة, ولقد كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب .

وكنتُ قلقا عليك مخافة أن تزل (تخطأ) أو تنحرف و كنتُ أحصنك بالحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم , حتى انتهي الامتحان , وأنا أعفيك اليوم من القراءة .

عهد بين سيدنا والصبي :

ثم طلب سيدنا الصبي أن يأخذ عليه عهدا يحافظ عليه وأن يكون وفيا معه , فلا ينقض هذا العهد أبدا , فقال الصبي لك عليَّ أن أكون وفيا ولا أنقض هذا العهد .

فأخذ سيدنا بيد الصبي , وهنا أحس الصبي بشيء غريب لم يحس مثله قط , فقد كان عريضا يترجرج (يهتز) مليء بالشعر وتغور (تدخل بسهولة) فيه الأصابع , وما كان ذلك إلا أن سيدنا وضع يد الصبي على لحيته وقال له هذه لحيتي أسلمك إياها وأريدك ألا تهينها , فقل معي "والله العظيم " ثلاثا , وحق القرآن المجيد لا أهينها , فأقسم الصبي كما أراد سيدنا .

فما فرغ من القسم حتى سأله سيدنا كم جزءا في القرآن ؟ فقال الصبي : ثلاثون جزءاً , فقال سيدنا وكم يوما نشتغل في الكتاب ؟ قال الصبي خمسة أيام ,فقال سيدنا فإذا أردت أن تختم القرآن كل أسبوع فكم جزءاً تقرأ كل يوم ؟ فكر الصبي قليلا ثم قال الصبي ستة أجزاء.

قال سيدنا إذا فتقسم لتتلون على العريف ستة أجزاء من القرآن كل يوم من أيام الأسبوع , على أن تكون هذه التلاوة أول ما تأتي من إلى الكتاب و فإذا انتهيت منها فلا جناح عليك (لا ذنب ولا إثم) تلعب وتلهو كما تشاء ,على ألا تصرف (تشغل) بقية الصبيان عن أعمالهم , فتعهد عهد آخر على العريف :ثم دعا سيدنا العريف وأخذ عليه العهد ليسمعن من الصبي كل يوم ستة أجزاء من القرآن , وأودعه شرفه وكرامة لحيته ومكانة (منزلة) الكتاب , فقبل العريف الوديعة .وانتهى هذا المنظر وصبيان الكتاب ينظرون ويتعجبون مما يحدث أمامهم .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : لماذا أقبل سيدنا محفِّظ القرآن من الغد إلى الكتاب مسروراً مبتهجاً ؟

جـ : لأن الصبي قد رفع رأسه أمام أبيه وهو يمتحنه في الحفظ .

س2 : ما الذي كان يقصده سيدنا بقوله للصبي : (ولقد كنت تتلو القرآن بالأمس كسلاسل الذهب) ؟

جـ : يقصد بأنه أجاد الحفظ والتلاوة (ورتل القرآن ترتيلاً) .

س3 : ما العهد الذي أخذه سيدنا على (الصبي) و (العريف) ؟

جـ : العهد الذي أخذه سيدنا على (الصبي) : هو أن يتلو كل يوم ستة أجزاء من القرآن الكريم على العريف ، في كل يوم من أيام العمل الخمسة ، ولتكوننَّ هذه التلاوة أول ما يأتي به حين يصل إلى الكتاب .

- العهد الذي أخذه سيدنا على (العريف) : أن يُسَمِّع للصبي في كل يوم ستة أجزاء من القرآن الكريم .

س4 : ممَ كان صبيان الكتاب يعجبون ؟

جـ : كان الصبيان يعجبون من منظر الشيخ وهو يأخذ العهد على الصبي والعريف حيث وضع لحيته بين يدي الصبي وطلب منه أن يقسم على أن يتلو على العريف كل يوم ستة أجزاء من الأيام الخمسة التي يعمل فيها الكُتَّاب .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) علام يدل قول سيدنا للصبي كنت تتلو القرآن أمس كسلاسل الذهب ؟

----

(2) ما سبب سعادة سيدنا من الصبي ؟

----

(3) أما اليوم ، فأنت تستحق أن تدعى شيخاً ، من قائل هذه العبارة السابقة؟ وما مناسبتها؟

----

(4) ما المكافأة التى نالها قائل العبارة السابقة من أبى الصبي.

----

(5) (كنت تتلو القران كسلاسل الذهب) .. وضح الجمال فى هذه العبارة.

----

(6) {العريف فى الكتاب} هو:- (الذى ينظف الكتاب – الذى ينوب عن سيدنا – هو من يجمع النقود).

(7) ما الوديعة التى قبلها العريف؟

----

(8) ما المنظر الذى شاهده الصبيان؟ ولماذا عجبوا منه؟



(سعادة لا تدوم)

فقيه جديد يحفظ الصبي القرآن:

انقطع الصبي عن الكتاب فلم يعد يذهب إليه كما انقطع سيدنا عن البيت فلم يعد يأتي كما كان يفعل , فالتمس (طلب) أبو الصبي فقيها جديدا ليحفظه القرآن , فكان الصبي يتلو القرآن مع الفقيه الجديد ساعة أو ساعتين ثم يظل الصبي حرا يلعب ويلهو بقية اليوم كما يشاء .

حتى إذا جاء العصر حضر أصدقاء الصبي و رفاقه بعدما انصرفوا من الكتاب , فيقصون عليه ما كان يحدث من سيدنا و من عريف الكتاب, و هو يلهو (يعلب) بذلك الحديث , و يظل يعبث بهم و بالكتاب و بسيدنا و بالعريف .

الصبي يظهر ما كان يكتم من عيوب سيدنا والعريف :

و ظن الصبي أن الأمر قد انبت (انتهي وانقطع) بينه و بين سيدنا و أنه لن يعود إلى الكتاب مرة أخرى , فأطلق لسانه في الرجلين بطريقة شنيعة (فظيعة) و أخذ يظهر العيوب التي كان يكتمها عن العريف وسيدنا .

ولعل الذي دفعه إلى ذلك أنه ظن أن بينه وبين السفر إلى القاهرة شهرا أو بعض شهر(أقل من شهر) لأن أخاه سيعود من القاهرة بعد أيام ليقضي أجازته وسيأخذه معه إلى الأزهر الشريف

سعادة لم تتم :

كانت السعادة تملأ قلبه , فقد رأى في نفسه تفوقا على رفاقه وأترابه (أقرانه), فهو لا يذهب إلى الكتاب كما يذهبون هم , كما أنه يسعي إليه الفقيه في البيت سعيا, وأكثر من ذلك أنه سيسافر إلى القاهرة حيث يتعلم في الأزهر ويكون قريبا من أولياء الله الصالحين من أمثال (سيدنا الحسين والسيدة زينب وغيرهما الكثير)

فقد كان ينظر إلى القاهرة على أنها تمثل الأزهر و أولياء الله الصالحين .

ولكن لم تدم السعادة كما كان يتوقع الصبي, فسيدنا لم يطق صبرا على هذه المقاطعة ولم يحتمل انتصار الفقيه الجديد عليه (السيد عبد الجواد) لذلك سعى إلى أبي الصبي بكل السبل و يتوسل بفلان و علان حتى لانت قناة الشيخ (رضي والد الصبي عن سيدنا) .

الصبي يعود للكتاب للمرة الثالثة ليستعيد حفظ القرآن :

و أمر الشيخ (والد الصبي) ابنه بأن يعود إلى الكتاب مرة أخرى , ولكنه عاد إليه كارها مجبرا , لأنه يعلم ما سيجده عند سيدنا و العريف من تعنيف , فقد كان الصبيان ينقلون للعريف و سيدنا كل ما يقوله الصبي عنهما , فقد كانت أوقات الغداء

طوال هذا الأسبوع شديدة صعبة على الصبي, فقد كان العريف يعيد عليه ما كان يطلق به لسانه من الفاظ , وكان سيدنا يلومه بشدة على أقواله الشنيعة فيهما .

دروس تعلمها الصبي من عودته للكتاب :

تعلم الصبي كثيرا من الدروس في هذا الأسبوع فقد تعلم الاحتياط في الألفاظ , وتعلم أنه من الخطل (قلة العقل وفساده) والحمق(التهور) أن يطمئن الإنسان لوعود الرجال , فالشيخ قد أقسم بأغلظ الأيمان ألا يعود الصبي للكتاب أبدا, وها هو قد عاد, و كذلك سيدنا فقد كان يرسل الطلاق و الأيمان (القسم) وهو يعلم أنه كاذب, فلم يعد هناك فرق بينهما – الشيخ وسيدنا – وكذلك الصبيان الذين يشتمون العريف و سيدنا حتى يسب و يشتم معهم ثم ينقلون حديثه لسيدنا و العريف ليتقربوا منهما, و ها هي أمه تضحك منه عندما اشتكى لها سيدنا ما قاله الصبي , و أخوته يشمتون به و يعيدون عليه مقالة سيدنا ليغيظوه ويثيرون (يحركون) سخطه (غضبه) و لكنه كان يتحمل كل ذلك , في صبر وجلد (تحمل) , فقد كان يعلم أنه سرعان ما يغادر تلك القرية إلى القاهرة وينسى كل ذلك .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : ما سبب انقطاع الصبي عن الكُتَّاب ؟ وما نتيجة ذلك ؟

جـ : لأن فقيهاً آخر يدعي الشيخ عبد الجواد كان يأتي إلى الصبي كل يوم في بيته ليقرأ عليه الصبي القرآن وليقرأ هو السورة يومياً . - نتيجة ذلك : أصبح الصبي حرًّا يعبث ويلعب في البيت متى انصرف عنه الفقيه الجديد.

س2 : ما الذي تخيَّله الصبي بعدما تغير الشيخ المحفِّظ له ؟

جـ : خُيِّل إليه أن الأمر قد انقطع بينه وبين الكُتَّاب ومن فيه وأنه أصبح في حِلٍّ من عهده مع سيدنا والعريف .

س3 : صف سلوك الصبي مع رفاقه بعد انقطاعه عن الكتاب .

جـ : كان يلهو ويعبث بالكُتَّاب وبسيدنا وبالعريف إذ إنه كان يظهر من عيوبهما وسيئاتهما ما كان يخفيه قبل ذلك وكان يطلق لسانه فيهما.

س4 : ما سبب تغيُّر سلوك الصبى ؟

جـ : لأنه علم بأنه سوف يسافر إلى القاهرة بعد شهر واحد مع أخيه الأزهري حيث يلتحق بالأزهر ويذهب إلى زيارة الأولياء .

س5 : ما الذي تمثله القاهرة بالنسبة للصبي ؟

جـ : كانت القاهرة عنده مستقر الأزهر ومشاهد الأولياء والصالحين .

س6 : (السعادة لا تدوم) . وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل .

جـ : بعدما اطمأن الصبي بأنه لن يعود إلى الكُتَّاب وسيدنا والعرِّيف وأنه سيسافر إلى القاهرة حيث الالتحاق بالأزهر فوجئ بأن والده قد أعاده إلى الكتاب فلاقى فيه ما لم يكن يتوقعه من سيدنا وذلك بأن الرفاق قد نقلوا إليه كل ما كان يحدث منه ويقوله عن سيدنا والعريف .

س7 : ما الذي فعله سيدنا مع الصبي بعد عودته إلى الكتاب ؟

جـ : لقد عاد الصبي إلى الكتاب كارهاً مقدراً ما سيلقاه من سيدنا وهو يقرئه القرآن للمرة الثالثة ، فكان سيدنا يحرمه من الراحة في أوقات الغداء طوال الأسبوع .

س8 : ما الذي تعلمه خلال هذا الأسبوع من عودته إلى الكتاب ؟

جـ : لقد تعلم الصبي الاحتياط في اللفظ وتعلم أيضاً أن من الفساد والسفه الاطمئنان إلى وعيد الرجال وما يأخذون أنفسهم به من عهد.

س9 : وضح المقصود من قول الكاتب . (إن من الخطل والحمق الاطمئنان إلى وعيد الرجال وما يأخذون به أنفسهم من عهد) .

1 - أن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبي إلى الكتاب وها هو قد عاد .

2 - أن سيدنا يرسل الطلاق والإيمان إرسالاً وهو يعلم أنه كاذب .

3 - الصبيان يتحدثون فيشتمون له الفقيه والعريف ويغرونه بشتمهما ثم يتقربون بنقل الكلام لسيدنا والعريف .

4 - أمه تضحك منه وتحرض سيدنا عليه .

س10 : لم كان الصبي يحتمل هذا كله في صبر وجلد ؟

جـ :لأنه يدرك ويعلم أنه ليس بينه وبين فراق هذه البيئة كلها إلا شهر أو بعض شهر .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) ما المراد بـ (وعيد الرجال) ؟
----
(2) ماذا تعلم الصبي بعد هذا الموقف ؟
--- (3) انقطع الصبي عن الكتاب , فكيف واصل حفظ القرآن ومراجعته؟

----
(4) بم أطلق الصبي لسانه؟ وما أثر ذلك عليه فيما بعد؟

----
(5) كلمة {الكتّاب} تستخدم مفردا وجمعا.. وضح ذلك.
----
(6) ألم يكن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبي إلى الكتَّاب أبدًا ؟ وها هو ذا قد عاد !) - ما الغرض البلاغي للسؤال ؟
----
(7) - يقول المثل الشعبي : " دوام الحال من المحال " . هات مما قرأت ما يدلل على ذلك .

الفصل السابع

(الاستعداد للأزهر)

سنة أخرى في القرية :

و ها هو الشهر قد مضى و عاد أخوه الأزهري , و لكنه لم يأخذه معه كما كان يمني الصبي نفسه , فقد كان صغيرا و من الصعب إرساله إلى القاهرة , فلم يرغب أخوه في أن يحتمله , فأشار عليهم بأن يبقى سنة أخرى في القرية , يستعد فيها للأزهر وللدراسة فيه , و بقي الصبي دون أن يحفل (يهتم) أحد برضاه أو غضبه .

الاستعداد للأزهر بحفظ الألفية ..

ورغم ذلك فقد تغير نمط حياته بعض الشيء فقد أشار عليه أخوه بأن يقضي السنة في الاستعداد للدراسة بالأزهر فأعطاه كتابين ليحفظ الأول ويقرأ ما يشاء من الثاني فكان الأول هو الألفية (ألفية ابن مالك في النحو) و هو ما لا بد عليه من حفظه , أما الثاني فكان (مجموع المتون) و طلب منه قراءته واستظهار (حفظ) ما استطاع منه .

وقد حفظ الصبي الألفية , كما حفظ أشياء غريبة من الكتاب الأخر لم يفهم منها شيء , ومما حفظه من ذلك الكتاب (الجوهرة – الخريدة – السراجية – الرحبية – لامية الأفعال) هذا ما حفظه الصبي من الكتاب الثاني (مجموع المتون) دون أن يفهم من هذه الأشياء شيء ولا حتى أسمائها .

فما الذي دفعه لحفظها ؟ , لقد كان يقدر أن ذلك هو العلم , الذي يجب أن يستعد به للأزهر , كما أن أخاه حفظها و فهمها , فأصبح عالما له مكانة عالية بين جميع الناس , الكل ينتظره و يتحدث بمقدمه إلى القرية ليقضي أجازته .

ولما جاء إلى القرية أقبل عليه الناس فرحين مبتهجين (مسرورين) , و ها هو الشيخ يشرب كلامه شربا و يقبله دون مناقشة , بل يعيده على الناس مفتخرا ومتباهيا , حتى أهل القرية كانوا يتوسلون إليه ليقرأ لهم درسا في التوحيد أو الفقه , وكذلك الشيخ كان يتوسل عليه بكل ما استطاع و ما لم يستطع لكي يلقي عليهم خطبة الجمعة .

الأخ الأزهري واحتفال مولد النبي (صلى الله عليه و سلم) :

كان ذلك اليوم يوم مشهود , فقد لقي الأزهري من الحفاوة والتكريم من أهل القرية ما لم ينل  بان القرية , فقد كانوا الناس يتحدثون عن ذلك اليوم قبل مقدمه (مولد النبي) بأيام , فقد اشترى أهل القرية للفتى الازهري قفطانا جديدا و جبة جديدة , و طربوشا جديدا و مركوبا جديدا , و لما أقبل ذلك اليوم و انتصف النهار اتجهت الأسرة إلى طعامهم فلم يأكلوا إلا قليلا .

ولبس الفتى الأزهري ثيابه الجديدة , و عمامة خضراء و ألقى على كتفه شالا من الكشمير , وظلت أمه تدعو له وتتلوا التعاويذ التي تحفظها , و ظل الأب يدخل و يخرج فرحا بابنه و ما يلقاه من أهل القرية .وما أن خرج الفتى حتى حمله جماعة من الناس و وضعوه على فرس كان ينتظره خارج البيت , و طافوا به في القرية , و حوله

الناس من كل مكان أمامه و خلفه و عن يمينه وشماله , والبنادق طلق أعيرة النار في الهواء , و الناس تتغنى بمدح النبي صلى الله عليه و سلم .
كل ذلك لأن أهل القرية اتخذوا من هذا الفتى الأزهري خليفة , وطافوا به في المدينة والقرى المجاورة ,و إنما حصل على هذه المكانة لأنه أزهري قرأ العلم وحفظ الألفية والخريدة والجوهرة.

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : هل تحقق حلم الصبي في أن يذهب مع أخيه للقاهرة ؟ ولماذا ؟

جـ : لا ، لم يتحقق حلمه وذلك لأنه كان صغيراً ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله .

س2 : بم أشار أخوه الأزهري عليه أن يفعله خلال السنة التي تأجل فيها سفره للأزهر ؟

جـ : أن يبقى سنة يقضيها في الاستعداد للأزهر وقد دفع (أعطى) إليه كتابين يحفظ أحدهما وهو ألفية ابن مالك ويتصفح كتاب مجموع المتون .

س3 : طلب الأخ الأزهري من الصبي حفظ الألفية وحفظ بعض الفصول من كتاب (مجموع المتون) ؟ فما هذه الفصول ؟

جـ:الفصول هي (الجوهرة - الخريدة - الراجية - الرحبية - لامية الأفعال) .

س4 : ما صدى مسميات هذه الفصول على نفس الصبي ؟

جـ : كانت هذه المسميات تقع من نفسه مواقع زهو وإعجاب وذلك لأنه يقرر أنها تدل على العلم ، وهو يعلم أن أخاه قد حفظها وفهمها فأصبح عالماً وظفر بهذه المكانة الممتازة في نفس أبويه وإخوته وأهل القرية جميعاً .

س5 : ما مظاهر فرحة أهل القرية بعودة الأخ الأزهر إليهم ؟

جـ : كانوا يتحدثون عن عودته قبلها بشهر ، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين متوسلين إليه أن يقرأ لهم درساً في التوحيد أو الفقه وقد اشتروا له جبة جديدة وقفطاناً وطربوشاً ومركوباً وطافوا به البلدة في موكب عظيم .

س6 : ما مظاهر تعظيم الأب لابنه الأزهري ؟

جـ : كان يتوسل إليه مُلِحاً مستعطفاً بإلقاء خطبة الجمعة على الناس باذلاً ما استطاع وما لم يستطع من الأماني .

س7: لِمَ كان الأزهري يلقى كل هذا الإجلال والحفاوة من أسرته وأهل القرية جميعاً ؟

جـ : لأنه أزهري قد قرأ العلم وحفظ الألفية وكتاب (مجموع المتون) .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1)عرف علم التوحيد – علم الفقه ؟

----

(2)كيف احتفلت القرية بالشاب الأزهرى ؟ وعلام يدل ذلك؟

----

(3)ما مظاهر إعجاب الشيخ بالفتى الأزهرى المثقف ؟

----

(4) ما مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي كما وردت فى الفصل؟

----

(5)تحدث هذا الفصل عن بعض العادات والتقاليد التى انتشرت فى الريف وضحها.

----

(6) كان الشيخ يشرب كلام أخيهِ الأزهرى شربًا » . المقصود بهذه العبارة :
(أ) أن الشيخ كان يحب كلامه .   (ب) أن الشيخ كان ينسى كلامه .   (جـ) أن الشيخ كان يحفظ كلامه .

(7) - " كان دافع الصبي للدراسة في الأزهر بحثاً عن " :
(مكانة يتيه بها - صحبة يرتاح إليها - مكان يأوي إليه - زيارة أولياء الله الصالحين)

(8) - ما الأسماء التي تشير إليها الفقرة ؟ وبم برر الصبي إعجابه بها ؟

----

(9) - لماذا تأجل سفر الصبي إلى القاهرة ؟ وكيف قضى السنة التي تأجل فيها سفره ؟

الفصل الثامن

(العلم بين مكانتين)

<u>اختلاف منزلة العلماء في القرية والمدينة والعاصمة:</u>

للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال (عظمة) ومكانة عالية لا مثيل لها في العاصمة , وذلك أن العلم مثله كمثل بقية السلع , يخضع لقانون العرض والطلب , وهذا القانون ينص على أنه كلما زادت السلعة و كثرت كلما قل ثمنها , و كلما كانت شحيحة و قليلة كلما غلى ثمنها وزاد .

وهذا ينطبق على العلم فالعلماء في القاهرة كثيرون لدرجة أن الناس هناك لم يعودوا يحفلون بهم ولا يكاد يسمع لهم أحد , فهم يكثرون القول و فنونه فلا يستمع لهم إلا تلاميذهم .

أما في الريف والأقاليم فتجد أن العلماء هناك قليلون جدا ولذلك , يتمتعون بقدر كبير من الجلال والعظمة والمهابة , فإذا قالوا استمع الجميع لقولهم , ويتأثر الناس بأحاديثهم , والصبي متأثر بنفسية الريف ولذلك كان يعظم العلماء و يعلي من شأنهم كما يفعل أهله , فقد كان يظن بأن هؤلاء العلماء فُطِروا (خُلِقوا) من طينة غير التي فطر منها بقية الناس . ولذلك هم أفضل من بقية الناس جميعا .

<u>إعجاب الناس أمام علماء الأقاليم :</u>

وقد وجد الصبي في علماء القرية من الإعجاب والإجلال ما يدفعه إلى الإعجاب والدهشة من قولهم , وقد حاول أن يجد مثل ذلك الإعجاب والإجلال بين علماء القاهرة وعظماء مشايخها فلم يوفق في ذلك .



<u>علماء المدينة</u> : لقد انقسم إعجاب النا ... , فاز هؤلاء العلماء بإعجاب ومودة الناس واحترامهم وهم....

<u>الأول :</u> كاتب المحكمة الشرعية : فكان قصيرا ضخما غليظ الصوت جهوري (عالٍ ومرتفع الصوت) يمتلأ شدقه (جانب الفم) بالألفاظ حينما يتكلم , فتخرج هذه الألفاظ و المعاني ضخمة غليظة كصاحبها . و كان هذا الشيخ من الذين لم يوفقوا في الأزهر , فقد قضى فيه ما قضى من سنين فلم يفلح في الحصول على العالمية (المؤهل العالي)ولم يفلح في القضاء , فقنع بمنصب كاتب المحكمة الشرعية . وكان حنفي المذهب , ولم يكن في المدينة من أتباع أبي حنيفة كثيرون مما كان يغيظه ويدفعه لإعلاء مذهب أبي حنيفة في كل مجلس , والحط من مذهب الشافعي ومالك , فما كان من الناس إلا أن يضحكوا منه .

<u>الثاني :</u> إمام المسجد : كان شافعي المذهب و إمام المسجد وصاحب الخطبة والصلاة , وكان معروفا بين الناس بالتقى والصلاح والورع . ويعظمه الناس إلى حد يشبه التقديس , فيتبركون به ويلتمسون لديه شفاء مرضاهم , وقضاء حوائجهم , حتى أنه كاد يرى في نفسه أنه ولى من أولياء الله الصالحين .

وقد ظل أهل المدينة يذكرونه بالخير والصلاح حتى بعد موته و كان كثير منهم يتحدثون بأنه حينما نزل قبره قال بصوت سمعه المشيعون (اللهم اجعله منزلا مباركا) , وكان كثيرا منهم يتحدث عما رآه له في المنام من نعيم وجزاء عظيم .

<u>الثالث :</u> الشيخ المالكي : عالم مالكي المذهب , لم ينقطع للعلم , فقد كان تاجرا ومزارعا , وكان متواضعا يكتفي ببعض الدروس عن الدين وبخاصة علم الحديث كلما سمح له وقته بذلك , ولم يكن يحفل (يهتم) به إلا فئة (جماعة) قليلة من أهل المدينة .

الرابع : الفتى الأزهري (أخو الصبي) :
كان قاضيا ممتازا , وقد أسندت الدولة له قضاء أحد الأقاليم , وكانت هناك منافسة شديدة بين الفتى الأزهري والشيخ (كاتب المحكمة) , فقد كان الناس على عادتهم أن ينتخبوا خليفة لهم كل سنة , فغاظه أن ينتخب الناس ذلك الفتى خليفة دونه , ولما تحدث الناس أن الفتى الأزهري سيخطب الجمعة في المسجد لم يقل شيئا بل انتظر حتى جاء يوم الجمعة .
ولما أقبل الفتى ليصعد المنبر أسرع كاتب المحكمة إلى إمام المسجد وقال بصوت مسموع , إن ذلك الشاب حديث السن ولا ينبغي أن يخطب الجمعة في مسجد فيه الشيوخ وأصحاب الأسنان (كبار السن) وهدد الإمام بأنه لو سمح لذلك الشاب بالخطبة فسوف ينصرف , وأسرع ينادي في الناس أن من أراد أن تصح صلاته ولا تبطل فليتبعه .
اضطرب الناس بسبب تلك المقولة وأسرع إمام المسجد وصعد هو المنبر وألقى الخطبة وصلى بالناس حتى لا تحدث فتنة , وبذلك استطاع كاتب المحكمة أن يمنع الشاب الأزهري من الخطبة تلك السنة . وبذلك ضيع ذلك الكاتب على الشاب الأزهري , فرصة كان والده ينتظرها على أحر من الجمر , كما ضاع على الفتى جهد كبير بذله قبل ذلك بأيام في إعداد وحفظ الخطبة , وقد كان ألقاها على والده أكثر من مرة ليطمأن أنه لن يخطئ .
وها هي أمه تخاف عليه من الحسد , فما كاد يخرج لكي يلقى الخطبة , إلا وأسرعت ألقت جمرا في إناء ووضعت عليه من أنواع البخور ثم قامت إلى كل غرفة تبخرها وتهمهم بكلمات , لتحفظ ابنها من الحسد , واستمرت كذلك حتى عاد فقامت تبخره تهمهم بهذه الكلمات و دخل الشيخ وهو غاضب بشدة يلعن ذلك الرجل الذي أكل الحقد والحسد قلبه فمنع ابنه من إلقاء خطبة الجمعة .
العلماء غير الرسميين : لقد كان هناك كثيرا من العلماء المنبثين (المنتشرين) في المدينة وقراها (ج قرية) وريفها , وكان لهم تأثير كبير في دهماء الناس (عامة الناس× خاصة) ,ومنهم الحاج الخياط الذي كان دكانه يشبه الكُتاب . كان شحيحا (بخيلا) , ومتصلا بشيخ من كبار أهل الطرق , وكان يزدري (يحتقر) العلماء جميعا, لأنهم يأخذون علمهم من الكتب فقد كان يرى بأن العلم الصحيح هو ذلك الذي يأخذه الإنسان عن الشيوخ , ويُسمى بالعلم اللدني .
العلم اللدني : هو ذلك العلم الذي يلقيه الله في قلب الإنسان عن طريق الإلهام , دون الحاجة للكتب .

الصبي والعلماء :

لقد استطاع الصبي أن يتردد على كل هؤلاء العلاء ويتعلم على أيديهم حتى جمع مقدارا ضخما من العلم , يغلب عليه الاختلاف الاضطراب التناقض . وكان ذلك من أهم العوامل التي أثرت في تكوين الصبي العقلي , حيث لم يخلُ عقله من التناقض والاضطراب .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : وازن الكاتب بتن نظرتي الريف والحضر للعلماء في عصره . وضح ذلك .

جـ : تختلف نظرتا الريف والحضر للعلماء في عصر الكاتب فبينما يحظى العلماء فى الريف بالتقدير والإجلال والمهابة والإكبار نجد العلماء في العواصم والمدن لا يكاد يشعر بهم أحد غير تلاميذهم .

س2 : الكاتب متأثر بنفسية أهل الريف فيما يخص العلم والعلماء . وضح ذلك .

جـ : يبدو الصبي متأثراً بنفسية الريف حيث إنه يكبر العلماء كما يكبرهم الريفيون ، ويكاد يؤمن بأنهم خلقوا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي خلق منها الناس جميعاً .

س3 : استطاع كاتب المحكمة أن يحول بين الفتى الأزهري وبين إلقاء خطبة الجمعة . وضح ذلك .

جـ : عندما علم هذا الكاتب بأن خطبة الجمعة ستكون من نصيب هذا الفتى الأزهري إذا به ينهض حتى انتهى إلى الإمام فقال في صوت سمعه الناس إن هذا الشاب حديث السن وما ينبغي أن يصعد المنبر ولا أن يخطب ولا أن يصلى بالناس وفيهم الشيوخ وكبار السن ولئن خليت بينه وبين المنبر والصلاة لأنصرفن . حتى إذا التفت الناس إليه قال : من كان منكم حريصاً على ألا تبطل صلاته فليتبعني فما كان من الإمام إلا أن نهض وألقى الخطبة وصلى بهم.

س4 : علمت الأم أن ابنها سوف يلقى خطبة الجمعة فما مظاهر اهتمامها بذلك ؟

جـ : ما مظاهر اهتمامها :
1 - كانت أمه مشفقة عليه من الحسد .
2 - نهضت إلى البخور وطافت به البيت حجرة حجرة وتهمهم بكلمات لا تُفْهَم

س5 : ماذا تعرف عن العالم الشافعي خطيب المسجد ؟

جـ : كان عالماً معروفاً بالتقى والورع يعظمه الناس ويتبركون به إلى حد يشبه التقديس إذ إنهم يلتمسون شفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم عنده ويذكرونه بالخير

س6 : كان في المدينة شيخ مالكي المذهب عرف بتواضعه وضح ذلك .

جـ : لقد كان هذا الشيخ عالماً ولم يتخذ العلم حرفة وإنما كان يعمل في الأرض ويتجر ويذهب إلى المسجد فيؤدى الصلاة ويفقه الناس في دينهم متواضعاً غير متكبر عليهم .

س7 : صف موقف الحاج الخياط من العلماء مبيناً ًموقف الناس منه.

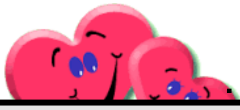
جـ : كان الناس مجمعين على أنه شحيح بخيل . وكان هذا الحاج يحتقر العلماء جميعاً ؛ لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ كما أنه كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني .

س8 : ما موقف الصبي من العلماء السابقين ؟

جـ : كان يتردد على مجالسهم ويأخذ عنهم جميعاً حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم مختلف مضطرب متناقض مما كان له أثر في تكوين عقله.

س9 : ما الفرق بين علم الأزهريين ، و علم القراء ، و العلم اللدنى ؟

ج : علم الأزهريين : علم منهجي يتعلمه الطلاب عن طريق شيوخهم .
علم القراء : علم يحصل عليه الطلاب عن طريق القراءة فى الكتب .
العلم اللدنى : علم يهبط على القلب من عند الله و لا يحتاج إلى معرفة القراءة و الكتابة .



اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) جاءت جملة (قانون العرض والطلب) في سياق حديث طه حسين وقصد بها :
(اتساع أرجاء القاهرة - جهل الناس في القرى - كثرة العلماء في القاهرة) .

(2) - وضح موقف كل من الناس وطه حسين من علماء القاهرة والريف .

----

(3) - علل : قول طه حسين : "ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منه إثماً " .

----

(4) ما الساعة التي كان ينتظرها الأب؟

----

(5) كيف كانت حالة الأب والأم؟

----

(6) من الذى حال بين الفتى وتحقيق مأربه؟

----

(7) بم وصفه الأب؟

----

(8) قارن بين مكانة العلماء فى الريف ومكانتهم فى القاهرة .

----

(9) كيف كان الفتى ينظر إلى العلماء؟

----

(10) (تصدمك معانيها) بين ما فى العبارة من جمال .

----

(11) - علامَ أجمع الناس على وصف الحاج الخياط ؟ وما رأيه في العلماء جميعاً ؟ ولماذا ؟

----

(12) - يرى الكاتب أن العلم يجرى عليه قانون العرض والطلب . وضح ذلك . ثم بين نظرة الكاتب إلى

العلماء .

الفصل التاسع

(سهام القدر)

الحياة حلوة ومرة :
عاش الصبي حياته في تلك السنة بين البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلم وحلقات الذكر , وهو لا يشعر للأيام بطعم معين , فهي حلوة مرة ومرة أخرى , وبينهما أيام فاترة (ضعيفة بلا بهجة) سخيفة .
وفي أحد الأيام ذاق طعم الألم الحقيقي , وعرف أن كل الآلام التي كره من أجلها الحياة لم تكن شيئا أمام ذلك الألم الذي شعر به الفتى , وهنا عرف أن الدهر يمكن أن يؤلم الناس ويؤذيهم كما يستطيع أن يجعل لهم الحياة حلوة مبهجة في آن (وقت) واحد .
فرحة الأسرة... أخت الصبى الصغرى :
كان للصبي أخت صغيرة هي صغرى أبناء الأسرة , كانت في الرابعة من عمرها , وكانت تتميز بخفة الروح , فصاحة اللسان , ,وطلاقة الوجه (ظهر عليه علامات الفرح) , وكانت قوية الخيال, فقد كانت تجلس أمام الحائط وتتحدث معه كما تتحدث أمها لمن يزورها بالبيت , وكانت تسبغ على (تفيض وتضفي عليها) كل شيء صفة الحياة والشخصية , فكانت تحول كل لعبها إلى نساء ورجال تلعب معهم وتتحدث إليهم .
وقد كانت كل الأسرة تشعر بلذة وفرح شديد أثناء سماعها لهذه الأحاديث بين الفتاة والعرائس , دون أن تشعر الفتاة أن هناك من يراقبها ويسمع حديثها .
الاستعداد للعيد :
لم يكد تظهر بوادر (بشائر ومقدمات.م / بادرة) عيد الأضحى حتى أخذت الأم وأبنائها يستعدون فالأم : قامت بتهيئة(تجهيز)الدار , وإعداد الخبز والفطير .وأخوة الصبي أخذ كل منهم في الاستعداد أيضا لهذا العيد , فيختلفون (يذهبون) إلى الخياط والحذاء(صانع الأحذية) ويلهو الصغار بهذه التغيرات الطارئة على البيت بسبب قدوم العيد .أما الصبي فلم يحتاج للاختلاف (التردد) إلى خيّاط أو حذاء , ولا حتى اللهو بهذه التغيرات الطارئة على الدار , بل كان يكتفي بأن يخلو إلى نفسه ويعيش في الخيالات التي كان يستمدها من القصص والكتب التي كان يقرأها , ولذلك كان يسرف (يزيد) في قراءتها .
إهمال الأطفال فى الريف :
أقبلت بوادر العيد , وأصبحت الفتاة ذات يوم تشعر بنوع من الفتور والهمود (الضعف والمرض) ولم يلتفت إليها أحد , وهي عادة أهل الريف وبخاصة إذا كانت الأسرة كثيرة العدد , والأم تعمل بكثرة .
فهناك فلسفة آثمة (نظرة خاطئة) لنساء الريف تقوم على إهمال الصغار إذا اشتكوا , فتعتمد نظرتهم على أن جميع الأطفال يشكون وما هي إلا يوم وليلة ويفيق ويُبَلّ (يُشفَىَ) , وإذا اهتمت به أمه فإنها تزدري الطبيب (تحتقره) أو أنها تجهله (لا تعرفه) . وبالتالي تعتمد على آراء النساء وأشباه النساء , وهي الآراء التي أفقدت الصبي بصره قبل ذلك وأفقدت الطفلة حياتها فيما بعد.
فالطفلة ظلت مريضة ومحمومة (مصابة بالحمى)عدة أيام على فراشها في ناحية من نواحي الدار دون عناية حقيقية , فما تجد إلا أمها أو أختها تدفع إليها شيئا من الطعام من حين لآخر . والحركة مستمرة في الدار التنظيف وتجهيز الفطير والخبز والاستعداد للعيد . فالصبيان في لهوهم والشباب في ثيابهم الجديدة والأب يذهب ويروح ويجلس إلى أصحابه في آخر النهار وأول الليل .
شبح الموت يحلق على دار الصبى :
ولما كان اليوم الرابع من مرض الفتاة توقف كل شيء ,وعرفت الأم أن شبح الموت قد اقترب من البيت الذي لم يعرفه من قبل فلم يدخل هذا الشبح ذلك البيت سابقا كما لم تعرف الأم لذع (إحراقه وشدته)الألم الصحيح .
كانت الأم في عملها وفجأة تسمع صياح ابنتها , فتترك كل شيء وتسرع إليها , ويشتد صياح الفتاة ساعة بعد ساعة , ويترك الجميع ما كانوا يعملونه , الصبيان يتركون لهوهم والشباب يتركون حديثهم ويترك الأب أصدقائه ويسرع الجميع إليها , ولكن لا جدوى فما زال الصياح مستمر في شدة وألم , الأم تحاول أن تعطيها ألوان الدواء والأب (الشيخ) يذهب في ضعف شديد يصلي ويدعو الله أن يزيل عن ابنته , وما زال الصياح مستمر في شدة وألم .
الحزن يسيطر على الأسرة :
وجاء وقت العشاء , فمدت الأخت الكبرى المائدة وحضر الشيخ (الأب) والأبناء ولكن لم تمد يد إلى الطعام فتفرق الجميع ورُفعت المائدة كما وضعت , فما زال الصياح مستمرا , والأم تحدق (تدقق النظر) في ابنتها حينا وترفع يدها إلى السماء حينا آخر , وقد كشفت رأسها ولم تكن من عادتها , لكن أبواب السماء كانت قد أغلقت في ذلك اليوم , فقد سبق القضاء بما لا بد منه , فالأم تتضرع , والشيخ يتلو القرآن , والغريب أنه مع كل ذلك الألم

والصياح لم يفكر أحد في الأسرة كلها في إحضار الطبيب .
الطفلة وسكرات الموت :
وتقدم الليل فإذا بالفتاة تهدأ وأخذ صوتها يخفت (يضعف ويسكن) , وسكن اضطرابها , وتخيلت الأم أن الله قد سمع دعاءها وزوجها وقد انحلت الأزمة , ولكن هذا الحل كان حلا نهائيا , فقد رحم الله هذه الفتاة من الألم وكانت آياته في ذلك هدوء الاضطراب وخفوت الصوت , وتخيلت الأم أن ابنتها ستنام , فهي في هدوء متصل , لا صوت ولا حركة وإنما هو نفس خفيف يخرج بين شفتيها ثم يتوقف فجأة , فقد فارقت الحياة .
مظاهر الحزن والألم لوفاة الطفلة :
والكاتب لا يعرف ما المرض الذي أصاب الفتاة , ولا يعرف كيف انتهت حياتها , وقد ارتفع صوت آخر بالصياح والبكاء إنها الأم التي شعرت بجزع وهلع (حزن شديد) فقد أحست بالثكل (الموت والهلاك وفقد الحبيب والولد) وانهمرت دموعها حتى قطعت الدموع صوتها (حبسته ومنعته من الانطلاق) وكانت تلطم خديها وتصك (تضرب) صدرها بيديها . أما الأب فكان لا ينطق بكلمة واحدة , وإنما تنهمر دموعه , في حزن شديد وأسرع ليتقبل العزاء من الجيران في صبر وجلد(تحمل) . أما الأبناء اختلفوا فمنهم من قسا قلبه فنام ومنهم من رق قلبه فسهر الليل حزنا على أخته ثم كان يوم عيد الأضحى , وقد أقبل الأب ومعه بعض الرجال فأسرعوا وحملوا الفتاة إلى حيث مثواها الأخير , ويالها من ساعة حزن وبكاء حينما عاد الأب ظهرا بعدما وارى ابنته التراب!!!
المصائب تتوالى على الأسرة :
ومنذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر (الصلات) بين الأحزان وبين هذه الأسرة , فبعد شهرا واحدا مات أبو الشيخ الهرم (الكبير في السن) , وما هي إلا أشهر قليلة حتى فقدت الأم أمها الفانية (التي بلغت أرذل العمر وعمرت طويلا) , فأصبح البيت لا يعرف سوى الحداد الدائم المتصل , وأصبح الألم والحزن يقفو (يتبع) بعضه بعضا منه اللاذع (الشديد) ومنه الهادئ .
اليوم الحزين : جاء يوم منكر حزين لم تعرف له الأسرة مثيل والذي جعل حياتها كلها حزن متصل بلا أفراح فقد قضى ذلك اليوم على الأم أن تلبس السواد طوال حياتها وألا تفرح إلا بكت إثر(بعد) ضحكها , وجعلها لا تعرف معنى الفرح ,ولا تفارق الدموع خديها , ولا تبتسم لعيد إلا وهي كارهة راغمة (مكرهة,مجبرة) .
وباء الكوليرا ومرض أخيه الشاب :
كان هذا اليوم هو يوم 21 أغسطس سنة 1902م , فقد كان الصيف حزين منكر (غير محبب للنفس بسبب أحزانه) , فقد انتشر وباء (المرض الذي انتشر وتفشى) الكوليرا الذي فتك بأهل مصر (قتل على غرة) , وقضى على أسر بكاملها , ودمر مدنا وقرى كاملة , حتى أغلقت المدارس والكتاتيب وانبث (انتشر) الأطباء ورسل مصلحة الصحة (وزارة الصحة) في القرى والمدن ومعهم أدواتهم وخيامهم يحجزون فيها المصابين والمرضى . وكان من نتيجة ذلك أن الهلع (الفزع والخوف الشديد) قد أصاب الناس وهانت في أعينهم الدنيا, حتى أن سيدنا أكثر من كتابة الحجب والمخلفات (أدعية تكتب في الحجاب لمنع الشر) وبدأت كل أسرة تتحدث عما أصاب الأسر الأخرى و وتنتظر حظها من المصيبة , أما أم الصبي , فقدأصابها الهلع المستمر , تسأل نفسها ألف مرة في كل يوم بمن تنزل النازلة (المصيبة) من أبنائها وبناتها, حتى أتاها الجواب في أحب وأكثر أبنائها بر بوالديه .
صفات الفتى أخي الصبي (المصاب بالكوليرا) :
كان للأسرة فتى في الثامنة عشر من عمره حصل على البكالوريا (الثانوية العامة) وانتسب لمدرسة الطب , فقد كان أنجب أفراد الأسرة وأذكاها وأرقها قلبا وأكثرهم برا بوالديه وأعطفهم على إخوته , وكان سعيدا مبتهجا دائما .
وعندما انتشر الوباء اتصل بطبيب المدينة وكان يرافقه إلى حيث يذهب , وكان يقول بأنه يتمرن على صنعته حتى جاء يوم 20أغسطس 1902م.
ما الذى حدث في ذلك اليوم ؟
عاد الفتى على عادته مبتسما سعيدا ولاطف أمه وداعبها , وقال بأن المدينة لم تصب اليوم إلا بعشرين حالة فقط , وأن الوباء بدأ في الانحسار , ولكنه شكا من بعض الغثيان (اضطراب في المعدة حتى تكاد تقيء) ثم خرج لأبيه فجلس معه وحدثه كعادته , وجاء أصدقائه فذهب معهم إلى حيث يذهبون كل ليلة عند شاطئ الإبراهيمية , ثم عاد إلى البيت وزعم لأهله أن أكل الثوم يقي من هذا المرض فأكل الجميع إلا أبيه وأمه فإنه فشل في إقناعهما بذلك . ثم دخل الجميع للنوم , فإذا بصيحة غريبة ملأت إرجاء (نواحي) البيت . فهب (استيقظ مسرعا) لها كل من في البيت , وأسرع الجميع إلى دهليز(مدخل البيت ج / دهاليز) البيت متجهون إلى مصدر الصوت .
المرض واشتداده على الفتى :
لقد أصيب الشاب بالمرض وقد كان يحاول جاهدا أن يكتم صوت القيء , فقد قضى ساعة أو ساعين يخرج من الحجرة على أطراف قدميه فيقيء ويعود دون أن يشعر به أحد فلما اشتد المرض لم يستطع أن يكتم صوته فسمع الجميع هذه الحشرجة (صوت يتردد في الحلق أثناء القيء) ففزعوا لها جميعا . وهنا عرفت الأم بمن تنزل النازلة ومن أبنائها سيصاب بهذا المرض اللعين , أما الأب لم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن يتمالك نفسه في صبر وجلد ويدخل ابنه إلى حجرته وأمر بالفصل بينه وبين إخوته أسرع فأحضر جارين من جيرانه ثم أسرع إلى الطبيب .

ماذا فعلت الأم عندما علمت بمرض ابنها ؟

كانت أم الفتى مروعة (خائفة) مؤمنة جلدة , تهتم بابنها , حتى إذا توقف القيء أسرعت إلى الدهاليز فرفعت يديها ووجهها إلى السماء وفنيت في الدعاء والصلاة (اجتهدت واستغرقت في ذلك) , فإذا سمعت حشرجة ابنها أسرعت إليه فوضعت رأسه على صدرها وما زال لسانها يدعو الله أن يشفيه ويرحمه .

ولم تستطع أن تحول وتفصل بين الفتى وإخوته , فقد أسرع الجميع إليه وأحاطوا به واجمين (اشتداد الحزن حتى منعهم من الكلام) وهو يداعب أمه كلما انتهى القيء , ويلعب مع صغار إخوته , حتى أتي الطبيب فوصف ما وصف من دواء ثم انصرف على أن يعود في الصباح فجلست الأم في حجرة ابنها , أما الشيخ بعدما انصرف الطبيب فقد جلس قريبا من الحجرة لا يدعو ولا يقرأ القرآن ولا يتكلم مع أحد من الذين يتحدثون إليه .

احتضار الابن :

أتى الصبح بعد لأى (جهد شديد) , وأخذ الفتى يشكو ألما في ساقيه فيدلكها له أخواته , وهو يشكو من شدة الألم , فمرة يتحمل ومرة يصيح من شدته وألمه .وقد طلب الفتى بأن يُبرق (يرسل إليه برقيه, تلغراف) إلى أخيه الأزهري في القاهرة ليحضر وكذلك إلى عمه في أعلى الإقليم , وكان يطلب الساعة من حين لآخر , فقد كان يخشى أن يموت دون أن يراهما .

وبالفعل فالموت لم يمهله حتي يراهما فقد جاء الطبيب في الصباح , وخرج وقد يئس من شفاء الصبي , وقد أسر (تحدث سرا) إلى الرجلين بأن الفتى يحتضر , فأسرع الرجلان حتى دخلا على الفتي الحجرة وأمه عنده وكانت تلك أول مرة في حياتها تظهر أمام الرجال . وكان الفتي في تلك اللحظات يتلوى من شدة الألم ويواسي أمه ويقول لها بأنه ليس أفضل من النبي الذي مات وأن الجميع إلى زوال ثم يتجه إلى أبيه يريد أن يواسيه فلا يجيب عليه الشيخ .

ثم ألقى نفسه على السرير وعجز عن الحركة , وأخذ يئن (يحدث صوتا من شدة المرض) أنينا يخفت(يضعف) من وقت لآخر , حتى انتهى الصوت باضطراب قليل ورعشة قوية سارت في جسمه تبعها موت الفتى .

ثم أسرع الرجلان فهياه (جهّزاه للدفن) وعصّباه وألقيا على وجهه لثاما (رباط يشد على وجه الميت) ثم خرجا للشيخ . وما هي إلا ساعة حتى تم تجهيز الفتى للدفن , وخرج به الرجال على أعناقهم لمثواه (مستقره) الأخير , وما كادوا يخرجوا به حتى كان أول من لقي النعش ذلك العم الشيخ الذي كان الفتى يتمهل الموت حتى يراه .

أين كان الصبى ؟

لقد كان الصبي منزوٍ في أحد أركان الغرفة واجما كئيبا دهش يمزق الحزن قلبه , حتى أنه لا ينسى أبدا تلك الأنة التي أرسلها الفتى نحيلة ضئيلة طويلة ثم سكت بعدها للأبد .

وظل في مكانه حتى أتى أحد الرجلين فجذبه بشدة , وأخذه إلى مكان بين الناس فوضعه كما يوضع الشيء بلا اهتمام .

أم الفتى :

قامت أم الفتى , وقد انتهى صبرها و وهى جلدها (ضعف تحملها وصبرها) , فما كادت تقف حتى هوت (سقطت) فأسرع الرجلان وأسنداها , وتمالكت نفسها حتى خرجت من الغرفة , وبمجرد أن تجاوزتها حتى أطلقت شكاة (شكوى)وصيحة عالية لا يذكرها الفتى إلا انخلع قلبه من شدتها وشدة ألمها .

وقد ازدحم الناس خارج الدار يواسون الشيخ , وأسرعت النساء إلى أم الفتى يواسين أمه , والشيخ وزوجته مشغولون عن كل هؤلاء بالفتى وما يعانيه من آلام المرض .

استقرار الحزن في بيت الصبي , (تغير عادات الأسرة)

فمن ذلك اليوم استقر الحزن العميق (الشديد) في بيت الصبي , وأصبح الفرح والابتهاج شيء يجب على الجميع من شبان وصغار أن يتجنبه . حتى أن الشيخ منذ ذلك اليوم تعود إذا جلس إلى مائدة الغداء أو العشاء أن يذكر ابنه الفتى ويبكيه ساعة أو بعض ساعة , وأمامه زوجته تعينه , والأبناء يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئا (لا يستطيعون) فيجهشون بالبكاء جميعا (يتهيئون ويهمون بالبكاء) . ومن ذلك اليوم تعودت تلك الأسرة أيضا أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين لآخر , وكانت من قبل ذلك تعيب على من يذهب لزيارة القبور .

وفاء الصبي لأخيه الشاب :

لقد تغير الفتى منذ ذلك الحين فعرف الله حق المعرفة وحرص على التقرب إلى الله تعالى بكل ألوان الطاعة , فأحيانا بالصلاة وأحيانا بالصدقة وأحيانا بتلاوة القرآن .

وعرف الصبي من شيوخه أن الإنسان يحاسب على أعماله من الخامسة عشر من عمره , وهو يعلم أن أخاه من طلاب المدارس وكان مقصرا بعض الشيء في واجباته الدينية , وحسب الفترة بين موت أخيه وبداية محاسبته على أعماله فوجدها ثلاثة سنوات لأن الفتى مات في الثامنة عشر من عمره , ولذلك فقد عاهد الله على أن يصلي الخمس كل يوم مرتين مرة له ومرة لأخيه , وأن يصوم شهر رمضان مرتين أيضا , له ولأخيه , وعاهد الله على أن يكتم ذلك كله عن أسرته وأن يجعل ذلك بينه وبين الله تعالى .

وكان من بره بأخيه بعد موته أنه أخذ عهد على نفسه ألا يأكل من طعام أو فاكهة إلا وأطعم منه فقير أو يتيم قبل

أن يأكل هو منه .
ويشهد الله أن الفتى ظل على عهده أشهرا , و ما غير سيرته هذه إلا عندما ذهب إلى الأزهر . وقد عرف الصبي أيضا الأرق (السهر) فكان دائما ما يذكر أخاه في سواد الليل فلا يستطيع أن ينام ويظل يقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ويهبها لأخيه الشاب . وكذلك أخذ ينظم شعرا على نحو ما كان يقرأه في الكتب والقصص يعبر فيه عن حزنه العميق على أخيه ولا ينهي قصيدة إلا وصلى فيها على النبي (صلى الله عليه و سلم) ووهب هذه الصلاة أيضا لأخيه .
وكذلك عرف الصبي الأحلام المروعة (المخيفة) فقد كانت علة أخيه تتمثل له كل ليلة في منامه ويقظته , واستمر هذا الحال أعواما عديدة حتى أصبح الصبي فتى ورجلا , وهو ما زال كما هو من وفاء لأخيه , يراه في المنام مرة في الأسبوع مرة واحدة على أقل تقدير .
وقد تعزي (تصبر) الأخوة عن ذلك الفتى , ونسيه من نسيه من أصحابه وأترابه (أقرانه وأصدقائه) , وكانت ذكراه لا تزور الشيخ إلا لماما (في بعض الأحيان) , ولكن لم يظل يذكره وسيظل يذكره إلى أن يموت إلا اثنين هما أمه وهذا الصبي (يقصد نفسه - طه حسين)



أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : كيف كان الصبي (طه) يقضي أيامه ؟

جـ : بين البيت والكتّاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر , لا هي بالحلوة ولا هي بالمرَّة ، ولكنها تحلو حينا وتمر حينا آخر ، وتمضي فيما بين ذلك فاترة سخيفة.

س2 : لنساء القرى فلسفة آثمة في التعامل مع أطفالهن الذين يشكون من مرض ما . وضح .

جـ : الفلسفة الآثمة : إذا اشتكى طفل فنادراً ما تعنى به أمه وخاصة إذا كانت الأسرة كبيرة العدد و الأم كثيرة العمل ، إنما تتركه كي يشفى بنفسه ، ولا تذهب به إلى طبيب ، وإذا عالجته فتعالجه بعلم النساء في الريف (الوصفات البلدية) .

س3 : متى عرف الصبي الألم الحقيقي ؟ وما الذي اكتشفه عندئذ ؟

جـ : عرفه عندما فقد أخته الصغرى بالموت .
- واكتشف أن تلك الآلام التي كان يشقي بها لم تكن شيئا .

س4 : بمَ وصف الصبي أخته ؟ وبم وصف طفولتها ؟

جـ : وصف الصبي أخته بأنها : خفيفة الروح - طلقة الوجه - فصيحة اللسان - عذبة الحديث - قوية الخيال .

- وصف طفولتها بأنها : طفولة لهو وعبث , تجلس إلى الحائط فتتحدث إليه كما تتحدث أمها إلى زائرتها ، وتبعث في كل اللعب التي كانت بين يديها روحا قويا وتسبغ (تضفي)عليها شخصية. فهذه اللعبة امرأة وهذه اللعبة رجل ، وهذه اللعبة فتى ، وهذه اللعبة فتاة ، والطفلة بين هؤلاء الأشخاص جميعا تذهب وتجيء ، وتصل بينها الأحاديث مرة في لهو وعبث ، وأخرى في غيظ وغضب ، ومرة ثالثة في هدوء واطمئنان.

س5 : لمَ عدّ طه حسين شقيقته ضحية الإهمال ؟

جـ : عدّ طه حسين شقيقته ضحية الإهمال ؛ لأن أحداً لم يهتم بها عندما ظهرت أعراض المرض عليها وظلت محمومة أياماً ، ولم يستدع أحد الطبيب لعلاجها .

س6 : (حتى إذا كان عصر اليوم الرابع وقف هذا كله فجأة . وقف وعرفت أم الصبي أن شبحاً مخيفاً يحلق على هذه الدار ..) .. ما الشبح المخيف المقصود ؟

جـ : الشبح المخيف هو شبح الموت الذي اختطف شقيقته .

س7 : ما الذي كان يفعله الشيخ والأم كلما ازداد صراخ الطفلة ؟

جـ : الشيخ كان يأخذه الضعف الذي يأخذ الرجال في مثل هذه الحال ، فينصرف مهمهما بصلوات وايات من القرآن يتوسل (يستنجد) بها إلى الله. - أما الأم فكانت جالسة واجمة تحدق في ابنتها وتسقيها ألوانا من الدواء .

س8 : (عاد الشيخ إلى داره مع الظهر وقد وارى ابنته في التراب... منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة ...) ماذا قصد الكاتب بهذه الأواصر ؟

جـ : قصد الكاتب بهذه الأواصر استمرار الأحزان في البيت فقد خطف الموت بعد ذلك أباه الهرم (شديد الكبر) ، وما هي إلا أشهر أخرى حتى فقدت أمّ الصبي أمّها الفانية (الهالكة) ، ثم كانت الكارثة بفقد ابنها بداء الكوليرا .

س9 : ما اليوم الذي طبع الأسرة بطابع الحزن الدائم ؟

جـ : كان هذا اليوم يوم الخميس 21 أغسطس من سنة 1902 عندما اختطف الموت ابنهم الذي كان يدرس بمدرسة الطب بعد إصابته بمرض الكوليرا .

س10 : ما الذي تعوّد عليه الشيخ و أسرته عند كل غذاء و عشاء ؟

جـ : تعوّد الشيخ ألاّ يجلس إلى غدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة ، وأمامه امرأته تعينه على البكاء ، ومن حوله أبناؤه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئا فيجهشون جميعا بالبكاء.من ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين ، وكانت من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى.

س11: متى تغيّرت نفسية الصبي ؟ وما مظاهر ذلك التغيُّر ؟

جـ : تغيّرت نفسية الصبي منذ فقد شقيقه . - مظاهر ذلك التغيُّر : تغيرت نفسية صبينا تغيرا تاما. عرف الله حقًّا وحرص على أن يتقرب إليه بكل ألوان التقريب: بالصدقة حينا وبالصلاة حينًا آخر وبتلاوة القرآن مرة ثالثة.

س12 : كيف فكّر الصبي في الإحسان إلي أخيه الشاب بعد وفاته ؟

جـ : وذلك بأن يحط (يلق ويبعد)عن أخيه بعض السيئات ، فكان يصوم ويصلي و له و لأخيه ، وكان يقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ثم يهب ذلك كله لأخيه .

س13 : ما سبب الأحلام المروعة التي كانت تأتي لهذا الصبي (طه) ؟ ومتى قلت ؟

جـ : سببها : مرض أخيه الذي كان يتمثل له في كل ليلة ، واستمر ذلك أعوامًا. ثم تقدمت به السن وعمل فيه الأزهر عمله ، فأخذت علة أخيه تتمثل له من حين إلى حين

س14 : من اللذان ظل طه حسين يتذكرهما دائماً ؟ ومن الذي كانت ذكراه تأتيه قليلاً ؟

جـ : اللذان ظل طه حسين يتذكرهما دائماً : أمه وهذا الأخ الذي مات بالكوليرا . أما الذي كانت ذكراه تأتيه قليلاً فكان أباه الشيخ .

س15: ما موقف الأسرة من زيارة الموتى ؟

ج : كانت تعيب على من يزورون الموتى . و بعد موت الصبى تعودت أن تعبر النيل حيث مقر الموتى .

اسئلة يجيب عليها الطالب

(1) - ما أثر موت الابن على الأسرة ؟

----

(2) - علل : عرف الصبى الأحلام المروعة .

----

(3)اذكر مظاهر تغيّر وجدان الصبي بعد وفاة أخيه ، و السبب الذي أدي إلى ذلك

----

(4) - ما الفلسفة الآثمة لنساء القرى ؟ متى فقد صبينا عينيه ؟

-- --

----

(5) ما اثر موت الطفلة (أخت الصبي) على أمها ؟

----

(6) ماذا فعل الصبي بعد وفاة شقيقه ؟

----

(7) ما المراد بـ (خفيفة الروح)

----

(8) الريف يبخل على أطفاله بالعناية. ناقش ذلك من خلال فهمك لأحداث الفصل.

الفصل العاشر

(بُشرى صادقة)

أنباء سارة للصبي :

لقد قال الشيخ لابنه بأنه هذه المرة سوف يذهب حقا إلى القاهرة , وسيكون مجاورا(اسم يطلق على تلاميذ الأزهر) , وستجتهد في طلب العلم , وتمنى الأب أن يعيش حتى يرى ابنه الأزهري قاضيا كبيرا , ويرى الصبي عالما من علماء الأزهر يجلس إلى عمود ويلتف حوله الطلاب في حلقة واسعة بعيدة المدى (المسافة).

أثر كلام الشيخ على الصبي :

لم يصدق الصبي هذا الكلام ولم يكذبه , فكثيرا ما قال له أبوه هذا الكلام وكثيرا ما كان يأتي أخيه الأزهري ويسافر إلى القاهرة دون أن يأخذه معه , ويتركه ليتردد على المحكمة والكتاب ومجالس العلماء , ولذلك فضل أن ينتظر الأيام لتصدق هذا الكلام أو تكذبه .

هل حققت الأيام كلام الأب ؟

نعم فما هي إلا أيام وجاء يوم الخميس ووجد الصبي نفسه يتجهز حقا لكي يسافر إلى القاهرة برفقة أخيه الأزهري , فهاهو يرى نفسه في المحطة ولما تشرق الشمس (قبل شروق الشمس) .

حزن الصبي أثناء وجوده في المحطة :

وجد نفسه حزينا منكس الرأس فنهره (عنفه ويزجره ويغضبه)أخوه الأكبر بلطف , وقال لا تكن بذلك الوجه الحزين حتى لا يحزن أخوك الأزهري , وقال له الشيخ يشجعه على هذه المرحلة الجديدة , ما الذي يحزنك ؟ ألست رجلا؟ ألست قادرا على أن تفارق أمك ؟أم أنك تريد أن تلعب ؟ ألم يكفك هذا اللعب الطويل ؟

حقيقة الحزن :

يشهد الله بأن الصبي لم يكن حزينا على فراق أمه أو على عدم لعبه , ولكنه كان حزينا على ذلك الفتى الذي ينام(أخوه الذي مات) من وراء النيل , وذلك لأنه كان يذكره وكان يذكر بأنه سيكون معهما في القاهرة تلميذا في مدرسة الطب , ولكنه لم يقل شيئا ولم يظهر حزنا وإنما اكتفى بالابتسام , ولو ترك نفسه بطبيعتها لبكى كثيرا وأبكى من حوله جميعا .



الصبي في القاهرة :

انطلق القطار ومضت ساعات ورأى صاحبنا (الصبي) نفسه في القاهرة بالفعل , وقد أقبل جماعة من المجاورين إلى أخيه يحيونه وأكلوا معه ما أتى لهم به من القرية , ثم انقضي ذلك اليوم وهو الجمعة . ثم وجد نفسه في الأزهر يصلي الجمعة , وإذا بشيخ ضخم الصوت فخم الرائيات والقافات , لا فرق بينه وبين خطيب المدينة إلا في ذلك , أما الخطبة فكما هي بنفس النعوت ونفس الحديث الذي تعود على سماعه , وأما الصلاة فكما هي ليست أطول ولا أقصر من تلك التي في المدينة .

الصبي والعلوم التي سيدرسها :

عاد الصبي خائب الظن إلى حجرة أخيه , فقد كان يظن أن هناك فرق بين المدينة والأزهر , وسأله أخوه عن دراسة التجويد والقراءات , فقال بأنه يتقن التجويد ولا يحتاج القراءات في شيء , ولكنه طلب أن يدرس العلوم مثل

الفقه والنحو والمنطق والتوحيد .

الصبي مع أخيه في درس الفقه :

رفض الأخ وقال له حسبك (يكفيك) يكفيك أن تدرس النحو والفقه في هذه السنة , ثم استيقظ الفتى وأخوه من النوم قبل صلاة الفجر في اليوم التالي (السبت) فقال له أخوه إننا سنذهب الآن لنصلي الفجر في مسجد كذا وسنحضر درسا ليس لك ولكنه لي , ثم عندما ينتهي أذهب بك إلى الأزهر فألتمس لك شيخا من أصحابنا تختلف إليه (تتردد عليه) وتأخذ عنه مبادئ العلم , فسأله الصبي عن هذا الدرس الذي سيحضره فقال أخوه بملء فمه هو درس في الفقه عن (ابن عابدين على الدّرّ) .

شيخ أخيه عالم جليل تعرفه الأسرة :

سأل الصبي أخاه عن ذلك الشيخ , فقال له أنه فلان , فلم يعجبه ذلك الشيخ , لأنه قد سمع اسمه آلاف المرات من والده الذي كان يفتخر بأنه عرف الشيخ فلان حينما كان قاضيا للإقليم ,وكان دائما ما يسأل ابنه عنه كلما حضر من القاهرة . وكانت أمه دائما ما تذكر هذا الاسم , وتذكر أنها عرفت زوجته ووصفتها بأنها فتاة هوجاء (حمقاء ج /هُوج وهوْجاوات مذكرها أهوج) , وجلفة (جافة) فهي تتكلف زي أهل المدن وما هي من أهل المدن في شيء .

علاقة الفتى الأزهري بالشيخ :

لقد عرف الشيخ الفتى الأزهري وجعله من أخص تلاميذه , فقد كان يحضر الفتى دروسه في المسجد , ثم يذهب ليحضر دروسه الخاصة في البيت , كما أنه يساعده في تأليف كتبه الكثيرة وكان يحاول تقليده لأبيه فيضحك الأب من ذلك مفتخرا متعجبا .

وكان من أثر ذلك على الأب انه كان يخرج لأصحابه فيحدثهم عن الشيخ وقرب ابنه منه ويقص عليهم ما يسمع في شيء من الافتخار والإعجاب الشديد.

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : بِمَ وعد الشيخ (الأب) ابنه ؟ ولماذا لم يكن الابن (طه) مصدقاً أو مكذّباً لهذا الكلام ؟

جـ : وعده بأن يرسله إلى القاهرة مع أخيه ، ويصبح مجاورًا(منتسباً للأزهر الشريف مجاورا له).

- و لم يكن مصدقاً أو مكذّباً لهذا الكلام ؛ فكثيراً ما قال له أبوه مثل هذا الكلام ، وكثيرًا ما وعده أخوه الأزهري مثل هذا الوعد ، ثم سافر أخوه إلى القاهرة ، وبقي الصبي في المدينة يتردَّد بين البيت والكتَّاب والمحكمة ومجالس الشيوخ.

س2 : بماذا كان يحلم الشيخ (الأب) لابنه طه و أخيه ؟

جـ : كان يحلم أن يرى طه عالماً من علماء الأزهر ، وقد جلس إلى أحد أعمدته ومن حوله حلقة واسعة من طلبة العلم .. أما الأخ فكان يتمنى أن يراه قاضياً .

س3 : ما الذي كان يحزن الصبي (طه) وهو يتأهب للسفر إلى الأزهر ؟

جـ : الذي كان يحزن الصبي هو تذكُّره لشقيقه الفقيد الذي توفي بداء الكوليرا .

س4 : لماذا عاد الصبي (طه) إلى حجرة أخيه خائب الظن ؟

جـ : لأنه لم يجد فرقاً بين ما سمعه في الأزهر وما تعلمه في القرية من تجويد القرآن ودروس القراءات ؛ فالتجويد يتقنه ، وأما القراءات فليس في حاجة إليها.

س5 : ماذا أراد الصبي (طه) أن يدرس في أول سنة له في الأزهر ؟ و بمَ نصحه أخوه حينئذ ؟

جـ : أراد الصبي (طه) أن يدرس في أول سنة له في الأزهر الفقه والنحو والمنطق والتوحيد . - وقد نصحه أخوه أن يدرس الفقه والنحو في أول سنة فقط .

س6 : ما أول درس حضره الصبى فى القاهرة ؟ و من ألقاه ؟ ز ما علاقة الصبى به ؟

ج : الدرس الأول : كان فى الفقه . والذى ألقاه : الشيخ (ابن عابدين على الدر)

الذى كان يعمل قاضيا للإقليم ز كان الصبى قد سمع اسمه كثيرا من أبيه الذى كان يعرفه و من أمه التى كانت تذكر امرأة الشيخ ابن عابدين و تصفها بالهوجاء الجلفة (الحمقاء الغليظة) . وكانت تتكلف زى أهل المدينة وما هى من زى أهل المدينة فى شىء .

س7 : ما مظاهر اهتمام والد الصبى بالشيخ ابن عابدين ؟ زكيف كان رد الفتى الأزهرى ؟

ج : كان يسأله عن الشيخ و دروسه و عدد طلابه وبمعرفة الشيخ به وكان الابن يحدثه عن مكانة الشيخ ابن عابدين فى المحكمة العليا و عن حلقته التى تعد بالمئات و أن الشيخ كان يعرف الفتى الأزهرى و رفاقه فقد كانوا من أخص تلاميذ الشيخ .

أسئلة يجيب عليها الطالب

(1) بم تعلل حزن الصبى وهو يتأهب للسفر ؟

----

(2) ماذا كانت أمنية والد الصبي؟ وما موقف الصبي من وعده؟

----

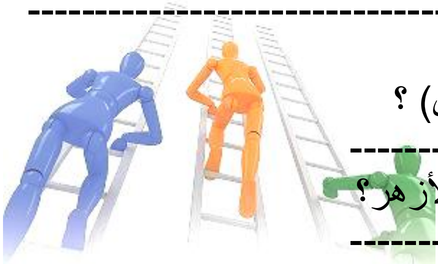
(3) ما الخواطر التي تواردت على ذهن الصبي وهو في المحطة؟ وماذا قال الشيخ؟ وماذا قال له أخوه؟

----

(4) ما انطباعات الصبي عن القاهرة في أول يوم ذهب إليها؟ وماذا كان يحب أن يدرس من العلوم؟

----

(5) سمع الفتى الخطبة وعاد إلى حجرته خائب الظن. مَنْ الخطيب ؟ ولمَ عاد الفتى خائب الظن ؟



(6) - ما المقصود بـ (ستصبح مجاورًا - حولك حلقة واسعة بعيدة المدى) ؟

----

(7) - ما العلوم التي اقترحها الأخ الأزهري على الصبي ليدرسها في الأزهر؟

الفصل الحادي العاشر

(بين أب وابنته)

حديث دار بين الأب (طه حسين) وابنته (أمينة) عن طفولته وصباه , وبخاصة عندما كان في الثالثة عشر من عمره . وصف الأب ابنته بالسذاجة والطيبة , لأنها في التاسعة من عمرها والأطفال في ذلك السن يعجبون بآبائهم وأمهاتهم إعجابا شديدا , فيتخذون منهم مثلا عليا في الحياة , ويتأثرون (يقلدون ويقتدون) بهم في القول والفعل , بل إن الأطفال يفخرون بهم أمام أقرانهم (مفرد قرن وهو المثيل والنظير), ويتخيلون أنهم في طفولتهم كانوا كما هم الآن مثلا عليا وأسوة (قدوة) حسنة

نظرة الفتاة إلى أبيها :

ترى أنه خير الرجال وأكرمهم , كما كان خير الأطفال وأكرمهم عندما كان صغيرا , فهي تظن أنه كان يعيش في صغره كما تعيش هي الآن في رفاهية و نعيم , ولم تعلم أنه كان يبذل كثير من الجهد (المشقة) ما يطيق (يستطيع), و مالا يطيق ,حتى يجنبها الحياة في مثل ظروفه عندما كان في مثل سنها .

الأب يخفي الماضي المؤلم وكثيرا من فترات حياته عن ابنته :

لقد حكي لها كثيرا من أطوار (مراحل مفرد طور) حياته ولكنه أخفى عنها مراحل كثيرة أيضا , و ما ذلك إلا لأنه يخشى أن يخيب ظنها وآمالها في أبيها , كما كان يخشى أن يفتح عليها بابا من الحزن والألم , وهو يعتبره حراما أن يفتح عليها مثل ذلك الباب الحزين في مثل سنها , ويخشى أن يملكها الإشفاق وتأخذها الرأفة بحال أبيها , فتبكي بكاء شديدا أو أن تضحك من ذلك الحديث قاسية لاهية دون مراعاة له , فهو يعرف طبيعة الأطفال الذين يميلون للهو والعبث, وهو لا يحب أن يضحك طفل من أبيه .

ولذلك آثر (فضل) أن يترك تلك المراحل المؤلمة حتى تتقدم بها السن (تكبر) وهنا تستطيع أن تقرأ وتفهم ما كان من معاناته وآلامه في تلك الفترات , وتستطيع أن تعرف مدى ما بذله من جهد من أجل إسعادها وتعرف مدى حبه الشديد لها .

بكاء الفتاة عند سماعها لقصة (أوديب ملكا) :

حكى الأب لابنته قصة أوديب ملكا , ذلك الملك الذي فقأ عينيه وخرج من قصره وسار هائما على وجهه في الأرض لا يعرف كيف يسير أو كيف يهتدي , حتى أقبلت عليه ابنته (أنتيجون) وأخذت بيده فقادته وأرشدته .

وهناتغيرت الفتاة وأخذت جبهتها السمحة تربد (تتغير) شيئا فشيئا حتى أجهشت (همت)بالبكاء, ثم انكبت (أقبلت)الفتاة على أبيها لثما (تقبيلا) وتقبيلا , فأسرعت أمها إليها فأخذتها وهدأت من روعها (فزعها) , وفهمت الأم والأب سبب البكاء , فقد تذكرت الفتاة أن (أوديب) أصبح أعمى مثل أبيها لا يستطيع أن يرى أو يتحرك إلا بمساعدة الآخرين .



الاب يحكي لابنته بعض من مراحل حياته :

حكى لها عن فترة الثالثة عشر عندما أرسله أبوه إلى الأزهر ليختلف (يتردد) على العلماء والدروس في الأزهر .

وصف نفسه في تلك الفترة :

كان نحيفا شاحب اللون , مهمل الزي , أقرب للفقر من الغني , تقتحمه العيون(تحتقره) فقد كانت عباءته قذرة , وطاقيته البيضاء قد استحال(تحول) لونها إلى السواد القاتم , وكان قميصه الذي يبين (يظهر) تحت عباءته قد اتخذ ألوانا متعددة بسبب كثرة ما سقط عليه من طعام , ونعليه (حذائه) بالبين (قديمين مرقعين) , من أجل ذلك كانت تحتقره عيون كل من يراه .

ولكن تلك العيون كانت أيضا تبتسم له حين ترى تلك الحالة الرثة (البالية الحقيرة) , وذلك البصر المكفوف , فهو مكفوف البصر واضح الجبين مبتسم الثغر(الفم ج ثغور) مسرع الخطى مع قائده إلى الأزهر بلا تردد , كما لا تظهر على وجهه تلك الظلمة التي تظهر على وجوه المكفوفين , وكان في الأزهر مصغيا (مستمع باهتمام) مبتسما , لا يظهر عليه الألم أو التبرم (الضيق والضجر) , ولا يظهر عليه اللهو رغم أن من حوله من صبيان كانوا يلهون ويلعبون من حوله أو على الأقل يشرئبون إليه (يتطلعون ويسعون) .

مظاهر حرمان الصبي في الأزهر :

لقد حكى لها أنه كان يقضى اليوم والأسبوع والشهر والسنة وهو لا يأكل إلا لونا (نوعا)واحدا من الطعام , دون تبرم(ضيق أو ضجر) أو تجلد (متحملا) , بل كان راضيا بحاله , فكان يأكله في الصباح وفي المساء , ولو حدث أن عاشت تلك الفتاة ما عاشه هو ولو يوما واحدا لأشفقت عليها أمها وأسرعت إليها بكوب الماء المعدني واستدعت الطبيب على الفور .

طعام الصبي أثناء دراسته بالأزهر :

لقد كان يعيش الصبي على خبز الأزهر , وما أدراك ما خبز الأزهر , لقد كان الأزهريون يجدون فيه من ضروب (أنواع) القش والحصى والحشرات ما لا يعد ولا يحصى .

فقد كان لا يأكل مع هذا الخبز إلا العسل الأسود , وهي لا تعرف العسل الأسود ودعا بألا تعرفه , ورغم ذلك كان يعيش مبتسما , ورغم أنه يحيا محروما فلم يظهر عليه هذا الحرمان ,ولعل السبب في ذلك هو رغبته في الوصل إلى ما وصل إليه أخوه الشاب الأزهري وتحصيل العلم , وتحقيق أمنية والده بأن يكون عالما كبيرا له حلقه واسعة في الأزهر .

هل عرف أبواه بما كان يحدث له في القاهرة ؟

بالطبع لا , فقد كان كل عام إذا سأله أبواه عن الطعام والشراب , قص عليهما الأكاذيب , كما تعود كل عام , فيتحدث عن رغد العيش (نعيم الحياة) , ولم يدفعه إلى ذلك حبه للكذب , بل رفقه بوالديه وإشفاقا على أخيه الأزهري الذي كان يستأثر بقليل من اللبن من دونه .

السر في تغير حياته :

كيف أصبح طه حسين على ما هو عليه من شكل مقبول وحياة كريمة , وكيف استطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس حبه وإكرامه وتقديره وتشجيعه ؟ إنه (طه حسين) لا يستطيع أن يجيب , بل إن هناك شخص آخر يمكنه ذلك , ذلك الشخص هو أمها الملاك .

بم وصف طه حسين زوجته ؟

بأنهاملاك قائم ساهر على سرير ابنته يحنو عليها,لتستقبل الليل والنهار في سعادة ومرح وابتهاج, وهذا الملاك هو ذاته الذي حنا على طه حسين من قبل , فبدل بؤسه وحرمانه إلى أمل ونعيم , وغير فقره إلى غنى وشقائه إلى سعادة .

ولذلك فهو وابنته مدينان لهذه الأم الملاك بكل ما يعيشان فيه من نعيم , ولذلك دعا ابنته للوفاء لأمها بهذا الدين العظيم .

أسئلة و أجوبة شاملة لأحداث الفصل

س1 : لماذا أشفق الكاتب (طه) من مصارحة ابنته بحقيقة ما كان من طفولته وصباه ؟

جـ : وذلك حتى لا تتغير الصورة الجميلة التي كثيراً ما يرسمها الأطفال عن آبائهم في تلك السن الصغيرة ، و حتى لا يخيب كثيراً من ظنها ، أو يفتح إلى قلبها باباً من أبواب الحزن فيعكر صفو حياتها .

س2 : بمَ تفسر بكاء الابنة بعد سماع قصة " أوديب ملكاً " ؟

جـ : بكيت الابنة لأنها رأت أوديب الملك كأبيها مكفوفًا لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدي وحده. فبكيت لأبيها كما بكيت لقصة أوديب .

س3 : بمَ وصف الكاتب (طه) هيأته وشكله حينما أرسل إلى القاهرة وهو في الثالثة عشرة من عمره ؟

جـ : كان نحيفًا شاحب اللون - مهمل الزيّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى- يرتدي عباءة قذرة و طاقية تحوّل بياضها إلى سواد قاتم - قميصه اتخذ ألوانًا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام - حذاءه قديم مرقّع - واضح الجبين مبتسم الثغر لا متألمًا ولا متبرمًا ولا مظهرًا ميلاً إلى لهو - ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين .

س4 : (ويل للأزهريين من خبز الأزهر ..) ماذا قصد الكاتب بهذه العبارة ؟

جـ : يقصد المعيشة السيئة ، حيث كان ذلك الخبز يجدون فيه ضروبًا من القش وألوانًا من الحصى وفنونًا من الحشرات التي تجعل أكله عذاباً .

س5 : لماذا كان طه حسين يخفي عن أبويه ما كان فيه من حرمان أثناء دراسته في الأزهر ؟

جـ : لأنه كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن يخبرهما بما هو فيه من حرمان ، فيحزنهما.

س6 : كان طه حسين يرى أن الناس ينظرون إليه بمنظارين . وضح .

جـ : كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة ، وآخرون ينظرون إليه برضا و تشجيع .

س7 : من صاحب الفضل على طه حسين في انتقاله من البؤس إلى النعيم ؟ ولماذا ؟

جـ : زوجته الوفية المخلصة سوزان التي وصفها بالملاك .

أسئلة يجيب عليها الطالب

(1) - كيف ينظر الأطفال - وهم صغار السن - إلى آبائهم ؟

(2) - بمَ وصف الكاتب هيئته حينما أرسل إلى القاهرة في الثالثة عشرة من عمره ؟

(3) من الملك ؟ و كيف تبدلت حياة الكاتب ؟

(4) ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟

(5) - " تناقض مظهر الصبي مع حقيقته " - وضح بإيجاز مظهر الصبي . - تحدث عن حقيقة الصبي كما فهمت .

(6) - علل لما يلي :
1 - أجهشت ابنة الكاتب بالبكاء عندما قص عليها قصة " أوديب ملكاً ".
2 - خشي طه حسين أن يحدث ابنته بما كان عليه في بعض أطوار صباه .



(ملخص الجزء الاول)

تذكر أن

فن السيرة الذاتية : قصة حياة مؤلف يرويها بنفسه نثراً ومعتمداً على ذاكرته فى استعادة تفاصيلها المنسية . والسبب في كتابتها إما أن يكون مجرد الحنين إلى الطفولة السعيدة أو الرغبة فى تقديم مثال يحتذى به الشباب . أو الرغبة فى تحدى الحاضر أو الانتقام منه .أو الرغبة فى مراجعة الذات والتاريخ .

تذكر أن

طريقة تعبير طه حسين فى التعبير عن نفسه فى سيرته الذاتية أنه يتحدث عن نفسه بضمير الغائب ، ولا يتحدث بضمير المتكلم . و قد يسمى نفسه (صاحبنا) أو (الصبى) أو (الفتى) والسبب فى ذلك الرغبة فى إضفاء الموضوعية والحيادية على قضية ذاتية هى قصة حياته .

تذكر أن

الخصائص العامة المميزة لأسلوب طه حسين :

1 – تتمتع لغته بإيقاع موسيقى رنان .

2- الجمل القصيرة واللوازم الأسلوبية المتكررة .

3 – يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب إليه .

أهم شخصيات الجزء الأول

1 - والد طه حسين : رب لأسرة كثيرة الأفراد ، لم يكن فقيرًا ولكنه كثير النفقة لكثرة أولاده الثلاثة عشر ، وحرصه علي تعليمهم ، واهتم بابنه (طه حسين) اهتماماً كبيرًا نظرًا لظروفه.

2 - أخو طه حسين الفتي الأزهري : حفظ علوم الأزهر وكان ذا منزلة لدى والده وأهل قريته ، اختاره أهل القرية خليفة في المولد النبوي ، أخذه معه إلى الأزهر .

3 - حسن (الشاعر) : رجل حسن الصوت يحفظ كثيراً من القصص الشعبية يرددها في نغمة على الربابة ليسلي بها أهل القرية وكانت القصص التي يرددها تدور حول البطولات الخيالية التي يقوم بها أبو زيد الهلالي ودياب وخليفة وكانت لقصصه آثار كبيرة في نفس الصبي .

4 - سعيد الأعرابي : يعيش في قرية طه حسين كان الناس يتحدثون بشره ومكره وحرصه على سفك الدماء

5 - كوابس : زوجة سعيد الأعرابي تضع في أنفها حلقة كبيرة من الذهب تؤذي الصبي عندما تقبله

6 - سيدنا (شيخ الكتاب) : شيخ يقوم بتحفيظ الأولاد القرآن الكريم ضخم الجثة حريص على المال وله مواقف كثيرة مع الصبي كان يظن أنه من المبصرين .

7 - العريف: شاب شديد السواد يساعد سيدنا في تحفيظ بعض سور القرآن الكريم ولم يكن موفقاً في حياته ولما ضاقت به الحياة عمل عريفاً مع سيدنا ويقوم بتحفيظ القرآن وتنظيف الكتاب وفتحه وإغلاقه ويقوم مقام سيدنا في غيابه .

8 - كاتب المحكمة الشرعية : شيخ لم يوفق في الحصول على شهادة العالمية من الأزهر أو شهادة القضاء فرضي بمنصب الكاتب في المحكمة . وكانت المنافسة بينه وبين الفتى الأزهري عنيفة فقد حقد على الفتى حقداً شديداً وبخاصة عندما انتخب الفتى خليفة دونه ولقد أكل الحقد قلبه فحال بينه وبين المنبر والصلاة بالناس يوم الجمعة وكادت الفتنة تقع بين الناس لولا أن نهض الإمام فخطب في الناس وصلى بهم .

9 - إمام المسجد : شيخ تقي ورع يحبه الناس ويذهبون في إكباره وإجلاله إلى حد يشبه التقديس كما كانوا يتبركون به ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم .

10 - الحاج الخياط : أحد علماء القرية بخيل ويحتقر العلماء الذين لا يأخذون علمهم عن الشيوخ .

تذكر أن

🕮 يتحدث الكاتب عن أول ما علق في ذهنه من ذكريات الطفولة ، فيقول : إن أول يوم يتذكره ملامحه مجهولة ، لا يتأكد من تحديد وقته ولكنه يرجح أنه كان في فجر ذلك اليوم أو في عشائه ؛ لأن : هواءه كان بارداً - ونوره هادئاً خفيفاً - وحركة الناس فيه قليلة .

🕮 ويتذكر الصبي أسوار القصب التي لم يكن يقدر أن يتخطاها ويحسد الأرانب التي كانت تقدر على ذلك في سهولة .

🕮 كما كان يذكر صوت الشاعر بأناشيده العذبة الجميلة ، وأخباره الغريبة والتي كانت أخته تقطع عليه استمتاعه بها عندما كانت تأخذه بقوة وتدخله البيت ؛ لينام بعد أن تضع له أمه سائلاً في عينيه يؤذيه ولكنه يتحمل الألم ولا يشكو ولا يبكي ثم تنيمه أخته على حصير وتلقى عليه لحافاً وهو لا يستطيع النوم ؛ خوفاً من الأوهام والتخيلات التي كان يتصورها من الأشباح والعفاريت التي لا يقدر على إبعادها عنه إلا لو لفّ

جسمه وراسه باللحاف .
📖 ويستيقظ من نومه المضطرب على أصوات النساء يعدن وقد ملأن جرارهن من القناة وهن يتغنين (الله ياليل الله....) ، فيعرف أن الفجر قد بزغ فتعود الضوضاء إلى المنزل ويصبح هو عفريتاً أشد حركة ونشاطاً مع إخوته .

تذكر أن

📖كان مفهوم الصبي عن القناة في ذهنه عالماً مستقلاً عن العالم الذي يعيشه ،تعمرها كائنات غريبة من التماسيح التي تبتلع الناس ، وفيها المسحورون الذين سحرهم الجن في خيال أهل الريف وفيها أسماك ضخمة تبتلع الأطفال وقد يجد فيها بعضهم (خاتم سليمان) عندما يديره بإصبعه يحقق له خادماه من الجن كل ما يتمناه .
📖 كم تمنى الصبي أن تلتهمه سمكة من هذه الأسماك فيجد في بطنها هذا الخاتم الذي كان في حاجة شديدة إليه لكن كانت هناك أهوال كثيرة تحيط به قبل أن يصل إلى هذه السمكة . ولكن حقيقة هذه القناة التي لم يكن بينها وبينه إلا خطوات أن عرضها ضئيل يمكن أن يقفزه شاب نشيط ويمكن أن يبلغ الماء إبطي الإنسان وأنه ينقطع عن القناة من حين لآخر بحيث تصبح حفرة مستطيلة يبحث الأطفال في أرضها اللينة عن صغار السمك الذي مات لانقطاع الماء .

تذكر أن

📖 كانت هناك أخطار حقيقية حول هذه القناة يشهدها الصبي ، فعن يمينه جماعة (العدويين) الأشرار وعن شماله (سعيد الأعرابي وامرأته " كوابس") القتلة . أخذ الصبي يتذكر أحداث طفولته عن السياج والمزرعة والقناة و العدويين و(سعيداً وكوابس) يتذكر كل ذلك عندما عبر القناة على كتف أحد إخوته وأكل من شجر التوت كما أكل التفاح وقطف له النعناع والريحان .
📖 كان الصبي يعيش في أسرة كبيرة تصل إلى ثلاثة عشر فرداً مع أب و أم ، وكان لديه مكانة خاصة و منزلة لا يعلم إن كانت تؤذيه أم تسعده ، فقد كان يجد من أبيه ليناً ورفقاً ومن أمه رحمة ورأفة ، وأحياناً كان يرى من أبيه وأمه إهمالاً وغلظة ، ومن إخوته الاحتياط في معاملته وكان هذا يضايقه .
📖 وقد اكتشف الصبي سبب هذه المعاملة بعد ذلك وعرف أن إخوته يكلفون بأشياء لا يكلف بها مما جعله يعيش في حزن صامت حتى علم الحقيقة أنه (أعمى) .

تذكر أن

📖حفظ الصبي القرآن ولم يتجاوز التاسعة من عمره وفرح باللقب الذي يطلق على كل من حفظ القرآن وهو (الشيخ) وكان أبواه يلقبانه بهذا اللقب إعجاباً به ، وكان الصبي ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة وهو لبس العمة والقفطان .
📖الحقيقة أنه لم يكن مستحقاً لذلك لأن حفظه للقرآن لم يستمر طويلاً ؛ كما أنه لم يداوم على مراجعته فنسيه .. وكان يوماً مشئوماً عندما اختبره والده وغضب عليه (سيدنا) وأخذ الصبي يتساءل : أيلوم والده الذي امتحنه ؟ أم يلوم نفسه لأنه لم يداوم على مراجعته ؟ أم يلوم سيدنا لأنه أهمله ؟ !!!
فرح (سيدنا) بالصبي عندما شرفه أمام والده بحفظه القرآن بعد أن نسيه وكان خائفاً أن يخطئ الصبي وأعطاه والده الجبة وأخذ سيدنا على الصبي عهداً أن يقرأ على العريف ستة أجزاء من القرآن في كل يوم فور وصوله إلى الكتاب حتى لا ينسى مرة أخرى ودعا سيدنا العريف وأخذ عليه العهد أن يسمع للصبي ستة أجزاء من القرآن يومياً .

تذكر أن

ملحوظةمهمة : انتهت أحداث الفصل الرابع بأن الصبي أخفق في الامتحان التلاوة الذي عقده له أبوه أمام الضيفين . ومع بداية أحداث الفصل الخامس نلاحظ أن البداية فيها تناقض واختلاف مع أحداث الفصل السابق ، ففي قصة الأيام الأصلية نجد أن الصبي قد راجع القرآن وأتقنه بعد ذلك وامتحنه أبوه أمام الشيخ (سيدنا) فأعجب به وأعطى والد الصبي الشيخ جبة من الجوخ (الصوف الثقيل النسج) مكافأة على المجهود ، وهذا الجزء محذوف هنا .
ملحوظةمهمة: ما بين الفصل الخامس والفصل السادس جزء محذوف من قصة الأيام الأصلية وهو عن نسيان طه حسين القرآن للمرة الثانية ، ويدور حول اتفاق طه مع عريف الكُتّاب على أن يقول لسيدنا أنه يراجع معه حفظ القرآن كذباً ، ولقد اكتشف الأب تلك الكذبة بعدما راجع لابنه فجأة فوجده قد نسى القرآن مرة أخرى .. ومنذ ذلك الوقت منعه الأب من الذهاب إلى الكُتّاب .

تذكر أن

📖قرر والد الصبي أن يأتي له بفقيه آخر(الشيخ عبد الجواد) يحفِّظه القرآن في البيت فكان الصبي يقرأ عليه القرآن ساعة أو ساعتين يومياً ثم يتفرغ بعدها للعب والحديث مع أصحابه وزملائه في أثناء رجوعهم من الكُتّاب الذي انقطع عنه الصبي وأخذ يظهر عيوب (سيدنا) و(العريف) لزملائه معتقداً أنه لن يلقاهما بعد ذلك .
لكن سيدنا أخذ يتوسل إلى الشيخ (والد طه حسين) حتى رضي عنه ووافق أن يذهب الصبي إلى الكُتّاب مرة

أخرى ليحفظ القرآن للمرة الثالثة وكم نال الصبي من لوم وتأنيب من سيدنا والعرِّيف على ما أطلقه لسانه عليهما من أخطاء أمام زملائه الذين كانوا ينقلون ذلك إليهما .

تعلم الصبي دروساً كثيرة من هذا الموقف منها :

(أ) - الاحتياط في اللفظ وعدم الاطمئنان إلى وعد من الوعود . (ب) - التحمل والصبر على شماتة إخوته .

على أمل أنه سيفارق البيئة التي عاش فيها بعد شهر أو بعض شهر عندما يذهب إلى الأزهر .

📖 لم تتم فرحة الصبي بالذهاب مع أخيه الأزهري إلى القاهرة فبقي سنة أخرى ؛ لأن أخاه كان يراه صغيراً لا يتحمل المعيشة في القاهرة وتغيرت حياته قليلاً فقد كُلِّف بحفظ (ألفية ابن مالك ومجموع المتون) وغيرها من الكتب استعداداً لدخوله الأزهر وكان يفخر بهذه الكتب ؛ لأنها ستؤهله أن يكون عالماً له مكانة مرموقة مثل أخيه الشيخ الأزهري الذي كانت القرية تكرمه وخاصة في احتفالات مولد الرسول صلى الله عليه و سلم وتجعله خليفة يخرج على الناس وهم يحيطون به من كل جانب على فرس في مهرجان رائع لا لشيء إلا لأنه أزهري .

📖ملحوظة هامة : ما بين الفصل السابع والفصل الثامن جزء محذوف من قصة الأيام الأصلية ويعقد فيه الكاتب مقارنة بين الدراسة في الكتَّاب والدراسة في الأزهر وبين حفظه للألفية علي يد القاضي أحد علماء الأزهر وحفظه للقرآن على يد سيدنا .. ثم كذبه على أبيه بشأن حفظه للألفية.

تذكر أن

📖لعلماء الدين في القرى ومدن الأقاليم منزلة كبيرة تفوق منزلتهم في القاهرة تبعاً لقانون (العرض والطلب) وكان هؤلاء العلماء الرسميون في المدن أربعة هم :

📖كاتب المحكمة الشرعية (حنفي المذهب) - والفتى الأزهري - وإمام المسجد (الشافعي المذهب) - وشيخ آخر (مالكي المذهب) .

كانت ملامح كاتب المحكمة : غليظ الصوت مرتفعه قصيراً ضخماً لم يفلح في أخذ المؤهل العالي من الأزهر (العالمية) وكان حنفي المذهب وكانت المنافسة قوية بينه وبين الفتى الأزهري وخاصة في الخطبة والصلاة بالناس يوم الجمعة .

📖كان إمام المسجد (الشافعي المذهب) معروفاً بالتُقَى والورع يقدسه الناس ويتبركون به ويلتمسون منه قضاء حاجاتهم وشفاء مرضاهم .

📖أما (الشيخ الثالث) فكان تاجراً يعمل في الأرض ويعطى دروساً في المسجد هؤلاء هم العلماء الرسميون .

📖أما العلماء غير الرسميين المؤثرين في عامة الناس ومنهم (الخياط) فكان بخيلاً جداً يحتقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب لأنه كان يرى أن العلم الصحيح هو (العلم اللدني) الذي يأتي إلى العلماء بالإلهام من الله .

كان الصبي يتردد على هؤلاء العلماء جميعاً وكان لهم تأثيرهم الكبير في تكوينه العقلي ولا يخلو ذلك من اضطراب واختلاف في التكوين .

تذكر أن

📖الفتى يذوق الألم عندما يفتقد أخته المرحة بعدما اختطفها الموت ، وهي في الرابعة ، والفتى يرى أن الإهمال سبب موتها مثلما كان سبباً في فقده بصره وهو صغير.

📖منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة. فما هي إلا أشهر حتى فقد الشيخ أباه الهرم. وما هي إلا أشهر أخرى حتى فقدت أمّ الصبي أمّها الفانية.

📖وجاء اليوم المنكر الذي لم تعرف الأسرة يوما مثله ، والذي طبع حياتها بطابع من الحزن لم يفارقها ، والذي ابيضّ له شعر الأبوين جميعا ، والذي قضى على هذه الأم أن تلبس السواد إلى آخر أيامها ، وألا تذوق للفرح طعما ، ولا تضحك إلا بكت إثر ضحكها ، ولا تنام حتى تريق بعض الدموع كان هذا اليوم يوم 21 الدور الثاني من سنة 1902 حينما توفي شقيق طه بالكوليرا.

📖ومن ذلك اليوم عرف الصبي الأحلام المروعة , فقد كانت علة أخيه تتمثل له في كل ليلة.

تذكر أن

📖الأب يعد ابنه الصبي بالذهاب إلى القاهرة مع أخيه الأزهري , وسمع الصبي هذا الكلام فلم يصدِّق ولم يكذِّب , ولكنه آثر أن ينتظر تصديق الأيام أو تكذيبها له . فكثيراً ما قال له أبوه مثل هذا الكلام , وكثيراً ما وعده أخوه الأزهري مثل هذا الوعد , ثم سافر الأخ الأزهري إلى القاهرة , ولبث الصبي في المدينة يتردَّد بين البيت والكتَّاب والمحكمة.

📖 الصبي يسافر بالفعل إلى القاهرة ، وذهب إلى الصلاة في الأزهر الشريف.

📖الصبي يريد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد ، وليس دروس تجويد القرآن ودروس القراءات التي يتقنها.

📖الصبي يحضر مع شقيقه درسا في الفقه وكان سعيدا بالذهاب إلى حلقته والاستماع له فلقد كان شيخ الفقه معروفاً لأسرته وله مكانة في نفوسهم كبيرة.

تذكر أن

📖 قال الأب لابنته : أنك ساذجة سليمة القلب طيبة النفس . أنت في التاسعة من عمرك ، في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مُثلاً عليا في الحياة : يتأثرونهم في القول والعمل ، ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء ، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب ، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة .

📖 الأب في صغره عانى الكثير ، فعندما كان في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة كان نحيفًا شاحب اللون مهمل الزيّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى ، تقتحمه العين اقتحامًا في عباءته القذرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم .

📖 وقد استطاع أبوك أن يثير في نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة ، وأن يثير في نفوس ناس آخرين ما يثير من رضًا عنه وإكرام له وتشجيع .. ومن بدّل البؤس نعيماً ، واليأس أملاً ، والفقر غنى ، والشقاء سعادة وصفوًا زوجته سوزان .





القراءة

هدفك أنت , وإلا كنت آلة مسخرة في يد صاحب الهدف , وإذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل , فقد أصبح واضحا أن قولك إرادة الفعل لا يزيد شيئا عن قولك الإرادة , لأن هذه لا تكون بغير فعل , كما لا يكون الوالد والدا بغير ولد , ولا يكون اليمين بغير اليسار , ولا يكون البعيد بغير القريب , ولا الأعلى بدون الأدنى , كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر .

ونخطو خطوة أخرى فنقول إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل فكذلك لا فعل بدون تغيير وسواء كان التغيير ضئيلا أو جسيما فهو تغيير, إنك لا تفعل الفعل في خلاء بل تفعل الفعل – أي فعل كان – تحرك به شيئا فيتغير مكانه ليتغير أداؤه , وتتغير صلاته بالأشياء الأخرى : كان الحجر هنا على الجبل فأصبح جزءا من الجدار , وكان الماء هنا في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل , كان المداد هنا في الزجاجة فأصبح في جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره , وكانت الأرض يبابا فزرعت , وكان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضبانا ,كل إرادة فعل , وكل فعل حركة وتغير .

فقولنا إرادة التغيير لا يضيف شيئا إلى شيء بل هو قول يوضح معنى الإرادة بإبراز عنصر من عناصرها , وكان يكفي أن نقول عن الإنسان إنه إنسان حي لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة , وأنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد , وأنه في إرادته فاعل , وأنه في فعله متحرك ومحرك ومتغير ومغير .

إن أهم ما نريد أن نقرره هنا – تمهيدا للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال هو العلاقة بين الفرد والمجموع تلك العلاقة التي تضمن للفرد حريته , وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف , فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطا في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه , وأن يكون – مع ذلك حرا – في التماس الطريق الذي يراه ملائما له .

والأمثلة كثيرة جدا على ألا تعارض بين الجانبين , إذا نحن فرقنا بين شيئين : الإطار الذي يحدد قواعد السير ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار , فهنالك قواعد مشتركة بين لاعبي الكرة أو لاعبي الشطرنج , لا يسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها , ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب – خذ مثلا آخر : قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب بها أو قارئ لها, فليس من حق الكاتب العربي أن ينصب فاعلا أو أن يرفع مفعولا به , لكن هل يعني هذا حرمان الكاتب من حريته فيما يكتبه وفق تلك القواعد ؟ إن لكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه , على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة , لا بل إن كل عبارة يخطها الكاتب إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة دون أن يقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها , ففضلا على قواعد اللغة نحوا وصرفا هنالك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها , فهو لا يجيز لنفسه – مثلا – أن يقول إنه إذا أراد مسافر قطع المسافة التي طولها مائتا كيلو متر في ساعتين فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو مترا في الساعة , أو أن يقول إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونا – الكاتب حر فيما يقول ما دام قوله ملتزما لطائفة من مبادئ اللغة والفكر , وهكذا قل في المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأهداف التي وضعها المجموع , وكان هو أحد أفراد ذلك المجموع فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته , على أن تجيء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة .

وبقي أن نستنتج النتائج من هذه المقدمات : إنه إذا كانت كل إرادة تغيير إذن فليس السؤال هو : هل الإرادة التي أطلقت الشعب يوم انتصاره هي بالضرورة إرادة عمل وتغيير (لأن العمل هو معنى الإرادة كما قدمنا) فما الذي نغيره ؟ وما الهدف الذي من أجل تحقيقه نغير ما نغيره ؟

إن القائمة لتطول بنا ألف فرسخ إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها , كأن تحصر الأفراد الذين يراد لهم أن يصحوا بعد مرض , وأن يعلموا بعد جهل , وأن يطعموا بعد جوع , وأن يكتسوا بعد عري , وكأن نحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف , والحشرات التي لابد لها أن تباد , والأرض التي لابد لها أن تزرع – والمصانع التي لابد لها أن تقام ... تلك تفصيلات جزئية تعد بألوف الألوف , لكنها تندرج كلها تحت مبادئ محدودة العدد , ثم تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يسمى بالقيم أو المعايير التي عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة , فإذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها .

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد في أذهاننا توحيدا تاما بين العام والخاص , فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان ,

فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون على الملك الخاص , وأشد ما نكون إهمالا للملك العام , فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد , بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطرق , الفرق في أنظارنا بعيد بين المال نملكه , والمال تملكه الدولة وللجميع , بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب الذي يستغلها , والمستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة , الفرق في أنظارنا بعيد بين معنى " أنا " و " نحن " وبين " هو " و" هم " فما الذي يشغلنا هو هذه " الأنا " و " النحن " اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها وأما " هو " و " هم " اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعا فما تزالان في أوهامنا , تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب .

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم تنقل مواضع الزهو فبدل أن يـُزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد , يـُزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة , سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرا في الخفاء , فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير , فإذا قيل مثلا – يكون اللحم بمقدار , ويكون السكر والزيت بمقدار , رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه لحما وسكرا وزيتا, لأنه لا يكون صاحب جاه – بحكم التقليد – إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون .

الإرادة هي نفسها إرادة التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير قيود ولا شروط , بل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى , ومقياس التفاوت في العلو إنما يقاس بعدد المواطنين الذن يلتفون بالوضع الجديد .
المهم في إرادة التغيير أن نعرف ماذا نغير من حياتنا ؟ كيف نغيره ؟ والذي نريد له أن يتغيرهو القيم التي نقيس بها أوجه الحياة , وكيفية تغييرها هي أن نختار لكل موقف معيارا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب .

معجم كلمات الدرس

الإرادة : العَزْمُ ، العَزِيمَة ، المَشِيئَة × التثبيط / الهَدَفُ : المطلب ، الغرض يُوجَّه إليه القصد ج أهداف / يزيل : يمحو ، يبعد × يثبت / يحول : يمنع ×يسمح ويأذن و يبيح / دونَ تحقيقه : أي اعْتَرَض بَيْنَهُ وبَيْنَ هَدَفِهِ / دُونَ : ظرف مكان منصوب ، وهو بحسَب ما يُضاف إليه / شريطة : شَرْط ؛ج شريطات وشرائطُ × إباحة / آلة : أداة / مسخرة : مُذَلَّلَةٌ ومهيأة، مُسْتَثْمرة × معقدة / الأدنى : الأقل × الأكثر / متضايفات : أمور يكمل بعضها بعضا / لا يتم : لا يكتمل / شقها : نصفها ، جزؤها ج شقوق / نخطو خُطوةُ : تقدَّم محسوب ج خُطَى وخُطُوات خَطَوات وخَطْوات / سواء : المثلُ والنظيرُ ج أسْواء وسَواسٍ وسواسية × مختلف / ضئيل : صغير ج ضِئال وضُؤلاء × ضخم / جسيم : خَطِيرٌ ، فَادِحٌ ج جِسام × هين / خلاء : فراغ × ممتلئ ، مكتظ / أداؤه : إنْجَازه ، إكْمَالِه × إهماله / صلاته : ارتباطه والمراد:علاقته × انفصاله / الجِدَارُ : الحَائِطُ , ج جُدُر ، جُدْران / النَّهْرُ : مجرى الماء العَذْب ج أَنهارٌ ، أنهُرٌ ، نُهُرٌ / أنابيب : مَواسِير، حَديدٌ مُجَوَّفٌ تَجْرِي فيهِ المِياهُ وَيَصِلُ إلى الحَنَفِيَّةِ م أُنْبُوبَةٌ / المِدَادُ : سائل يُكتب به ، ويقال له حِبْر ج أَمِدّة × المتجمد / جَوْفُ : باطن ج : أَجْوَافٌ × ظهر/ انتثر : تفرّق ، تبعثر ، توزّع × تجمع / بَصَرُه : عينه ج : أبصار / اليَبَابُ : الخَراب × العمران / خامات : المادَّة الأوليَّة التي توجد على حالتها الطبيعيَّة قبل أن تُعَالَج أو تصنع م الخَامُ الخامة / قضبانا : القَضِيبُ : شريطٌ طويلٌ ممدَّد من الصُّلب تسير عليه القُطُر/ بل : حرف عطف يفيد الإضراب تزاد قبله (لا) لتوكيد ما بعده / يوضح : يبين × يخفى / إبْرازَ : إظْهَار ، إخْرَاجُ × إخفاء / العُنْصرُ : المادة التي تدخل في تكوّن جسمٍ ما ج عناصر / ذو : صَاحِبُ ج : ذوو ، المؤنث : ذات ، ج : ذوات / هادفة : لَهُ غَرَضٌ ، هَدَفٌ يَرْمِي إِلَى تَحْقِيقِهِ × حائر ، هائم / الوَحْدَة العُضْوِيَّة : المراد:جسم متكامل / فاعل:عامل ومؤثر /سيره : حركته × توقفه / نحو : جهة ج أنحاءٌ ، نُحُوٌّ / أهدافه : أغراضُه م هَدَفُ / كَائِن : مَوْجُودٌ × زائل / مريد : فاعل × تارك / نقرره : نبيحه ، نجوز استعماله × نمنعه / نستخرجها : نسْتَنْبَطَهَا × نقلدها / تَمْهيداً : تَحْضِيراً ، تَهْيِيئاً ، إعْدَاداً لَهُ ج تمهيدات / الفِقْرَة : جملةٌ من كلام ، أو جزءٌ من موضوع ج فِقَر/ تضمن : تكفل × تَرَكَ ، خَذَلَ ، مَزَّقَ / رسم : أعدّ خطةً أو نموذجًا أو تصميمًا لتنفيذ شيء × أهمل ، ترك / التعارض : تَبَايُنٌ ، اِخْتِلاَفٌ × التوافق / منخرطا : ملتحقا به ، منتظما فيه ، داخلا فيه × منصرفا / الْجُهْدُ : الوُسْعُ والطَّاقةُ ج جُهُودٌ / يساير : يجارى ، يماشى × يعارض / مواطنيه : مواطن مَنْ نشَأ معك في وطن واحد/ اِلْتِمَاسُ : طَلَب ، رَجَاء إِيجَاد × رفض / ملائما : مناسبا × مخالفا / والأمثلة : الصور ، النماذج م مِثال / جدا : جادّا × هزلا / الإطَارُ : كل ما أَحاط بالشّيء من خارج ج إطارات ، أُطُر / قواعد : أَسس م قَاعِدَةُ / حرمان : منع × إباحة / حدود : فاصل م حد / المبادئ : القيم × الانحلال ، التسيب / يخطها : يكتبها × يمحو ، يزيل / صياغتها : إنْشَاؤُهَا ، بِنَاؤُهَا / فضلا : زيادة × نقص/ لا يجيز : لا يبيح / تكلفتها : ثمنها / ملتزما : مُتَعَهِّدًا × متحررا / طائفة : مجموعه × الفرد / مناشطه : نشاطه × كسل / الضَّرورَةُ : الحاجَةُ ، الشدةُ ، المَشَقَّةُ ج ضَرُورات ، ضَرَائِرُ / فرسخ : وحدة قياس بحرية وهو ثلاثة أميال / نعد : نحسب / التفصيلات : التفريعات × الإجمال / تحصر : تعد × تطلق / يصحوا : يشفوا × يمرضوا / تباد : تهلك × تحيا وتبقى / تندرج : تدخل /المعايير :المقاييس ، المعدلات م معيار / بأسرها : بأجمعها / قيد : مقدار / أنملة: عقلة الإصبع ج أنامل ،

قيد أنملة : قدر رأس الإصبع / أذهاننا : عقولنا م ذهن / لا بد : لا مفر/ بثها : نشرها × طيها ، كتمانها / ترسيخها : تثبيت وتمكين × زعزعة وتهميش / أحرص : أشد × أهون / العناية : الاهتمام × الإهمال/ الواجبة : اللازمة ، الضرورية × الفرعية / يديرها : يسيرها ، يدبرها × يهملها / يستغلها : يستعملها ، يستثمرها × يتركها / الأنا : إدراك الشَّخص لذاته أو هويّته × الغير/ النحن : ج الأنا / لا تعنيان : لا تهتمان / أوهامنا : أذهاننا م الوَهْمُ : ما يقع في الذِّهن من الخاطر × حقائق / الأشباح : الخيالات ، الأوهام م شَبَح × الحقائق / يؤذيها : يضرها × ينفعها / الزهو : الفخر والتكبر× التواضع / عامة الناس: معظم الناس / يُزهى : يفتخر/ المرء : الإنسان(ج) رجال / مضطرا : مجبرا × مختارا / الخضوع : الاستسلام ، الانقياد × التمرد / السواد : معظمهم ، أَغْلَبُهُمْ ، عامَّتُهُمْ ، جَميعُهُمْ ج أَسْوِدة ، أساوِدُ / الملأ : الجماعة ، أشرافُ القوم ، ج أملاءٌ × الفرد / الخفاء : السر × العلن / لا تسري : لا تَسيروالمراد: تطبق / داره : بيته ، مسكنه ج دور ، ديار / جاه : قدر ومنزلة ومنصب / وسعه : طاقته × مشقة ، تكلف / الإفلات : الهروب × الإمساك / قيود : شروط م قيد × تحرر / أدنى : أقل × أكثر / يلتفون : يجتمعون × يتفرقون / معيارا : مقياس / استنارة : وعى وثقافة وإشراقة واستضاءة × ظلمة ، عتمة

الدرس سؤال و جواب

س 1 : من كاتب الدرس ؟

د. زكي نجيب محمود ولد بدمياط 1905 وتوفي 1993 يلقب بـ (فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة) ؛ قدم أصعب الأفكار بأسهل الطرق . حصل على الدكتوراة في الفلسفة من لندن.عين مستشارا ثقافيا للسفارة المصرية في واشنطن. عمل أستاذا بكلية الآداب جامعة القاهرة، والكويت وجامعتي" كولومبيا - بولمان "الأمريكيتين . أصدر مجلة "الفكر المعاصر" وله مقال شهري "تيارات فلسفية"، .انضم إلى جريدة الأهرام سنة 1393،وحصل على جائزة الدولة التقديرية.

س 2 : ما مفهوم الإرادة ؟وما شرطها؟

☜الإرادة هي نفسها العمل الذي يحقق الهدف , ويزيل ما قد يحول دون تحقيقه
☜شرطها : أن يكون الهدف هو هدفك أنت , وإلا كنت آلة مسخرة في يد صاحب الهدف .

س3: ماذا يحدث لو : لم تطبق شرط الإرادة ؟

☜يتحول الإنسان إلى كنت آلة مسخرة في يد صاحب الهدف .

س4: ما الشرط الذي لا تتحقق الإرادة إلا به ؟

أن يكون الهدف هو هدفك أنت .

س 5:متى يكون الإنسان آلة مسخرة عند الآخرين ؟ ؟

☜إذا جعل إرادته وعمله في سبيل تحقيق أهداف الآخرين .

س6: ما الدليل على أن إرادة الفعل تساوى الإرادة؟ دلل على ما تقول .

☜لأن الإرادة لا تكون بغير فعل ولذلك فقولك إرادة الفعل لا يزيد شيئا عن قولك الإرادة .
☜كما لا يكون الوالد والدا بغير ولد , ولا يكون اليمين بغير اليسار , ولا يكون البعيد بغير القريب , ولا الأعلى بدون الأدنى , كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر .

س7: ما المقصود بالمتضايفات ؟

☜المراد بالمتضايفات أنها أمور يكمل بعضها بعضا ، كما لا يكون الوالد والدا بغير ولد ولا اليمين يمينا بغير اليسار ولا البعيد بعيد بغير القريب فكلها متضايفات لا يتم المعنى لأحدهما بغير أن تضاف إلى شقها الآخر .

س8: ما الدلالات غير المباشرة التى تضمنتها أجزاء من الدرس ؟

☜أن تكون للإنسان إرادة حرة ، وأن يكون لحياته هدف عظيم يسعى لتحقيقه

س9 : ما المقصود لا يكون اليمين بغير اليسار ؟

☜المراد أ نها متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر . فلا يحدد اليمين الا بمعرفة اليسار .

س10: ما قيمة الإكثار من التضاد في الفقرة السابقة ؟

☜التضاد يسعى لإبراز الفكرة في اوضح صورة فجاء الكاتب بالتضاد لتوضيح فكرته وترسيخها في

س11: كيف يؤدى الفعل إلى التغيير؟ /لا أرادة بغير فعل / كل إرادة فعل دلل على ما تقول

☜ لا إرادة بغير فعل وكذلك لا فعل بدون تغيير فكل إرادة فعل وكل فعل حركة وتغيير وسواء كان التغيير ضئيلا أو جسيما فهو تغيير, فالإنسان لا يفعل الفعل في خلاء بل يفعل الفعل – أي فعل كان – يحرك به شيئا فيتغير مكانه ليتغير أداؤه , وتتغير صلاته بالأشياء الأخرى : كان الحجر جزءا من الجبل فأصبح جزءا من الجدار , و ماء النهر أصبح في أنابيب المنازل , كان المداد (حبر) في الزجاجة فأصبح في جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره , وكانت الأرض يبابا (خرابا) فزرعت , وكان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضبانا .

س12: ونخطو خطوة أخرى " ما المقصود بالخطوة وما الخطوة التى سبقتها ؟

☜الخطوة الأخرى : هى أنه لا فعل بدون تغيير .
☜الخطوة الأولى : لا إرادة بغير فعل وإن الإرادة والفعل وجهان لعملة واحدة .

س13: أكثر الكاتب من ضرب الأمثلة ... فلماذا ؟

☜لأن الكاتب يخاطب العقل ويهدف إلى إقناع القارئ بفكرته وتوضيحها من خلال الأمثلة

س14: ما المقصود بإرادة التغيير؟ (إرادة التغيير) ماذا يوضح هذا القول ؟

☜ قول يوضح معنى الإرادة بإبراز عنصر من عناصرها .
☜كان يكفي أن نقول عن الإنسان إنه إنسان حي لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة , وأنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد , وأنه في إرادته فاعل , وأنه في فعله متحرك ومحرك ومتغير ومغير .

س15: ما المقصود ب(الإنسان ذو وحدة عضوية هادفة) ؟ ما المقصود ب(الإنسان إنسان حي) ؟

☜أى أنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد , و في إرادته فاعل , و في فعله متحرك ومحرك ومتغير ومغير

س16:ما العلاقة التي أراد الكاتب أن يبينها بين الفرد والمجموع؟

☜هي العلاقة التي تضمن للفرد حريته , وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف .

س17: ما التعارض الذي اعتقده البعض بين العلاقة بين الفرد والمجموع ؟ وبم ترد عليهم ؟

☜التعارض المزعوم : توهم بعضهم أن الفرد المنخرط في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه , بأنه لن يكون حرا في التماس الطريق الذي يراه ملائما له .
☜لا تعارض فالإنسان يسير في الطريق الذي يريده وتحقيقه للنجاح في طريقه يعنى انه يخدم الجهد الجماعى فيحقق نجاحاته مع الالتزام بالجهد الجماعى . فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته , على أن تجيء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة . مثل لاعبي الكرة أو لاعبي الشطرنج , فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب .

س18: (لا تعارض بين الجانبين) ما الجانبان المقصودان في العبارة ؟ وما العلاقة بينهما ؟

أ)الجانب الاول : الفرد ب)الجانب الثاني : المجموعة التى ينتمي إليها الفرد
علاقة تكاملية فالعلاقة بين الفر د والمجموع تضمن حريته ، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسمه للأهداف .

س19: متى لا يقع التعارض بين الجانبين (الفرد والمجموع)؟

➢إذا فرقنا بين شيئين :
-أ-"الإطار الذي يحدد قواعد السير" - ب-" خطوات السير في حدود ذلك الإطار "
➢العلاقة بين الفر د والمجموع تضمن حريته ، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسمه للأهداف .

س20: متى يقع التعارض بين الفرد والمجموع ؟

➢إذا خرج الفرد عن القواعد والمبادئ المشتركة المقررة من المجموع .

س21: ظهرت دقة الكاتب اللغوية في تقديم الحرية على المشاركة ؟

⮘⮘لبيان أهمية الحرية ولأن المشاركة نتيجة للحرية ولن تتحقق المشاركة إلا إذا حقق الإنسان حريته .

س22: متى يكون الكاتب حرا فيما يقول ؟

⮘⮘يكون الكاتب حرا فيما يقول مادام قوله ملتزما بمبادئ اللغة نحوا وصرفا ومبادئ الفكر والمنطق .

س23: متى يكون الفرد حرا فيما يقول؟

⮘⮘إذا التزم بالأهداف والمبادئ التى وضعها المجموع وجاءت مناشطه موافقة لها . فلا يجيز لنفسه – أن يقول :

1-لقطع مسافة طولها مائتا كيلو متر في ساعتين فيكفي قطار يسير بسرعة عشرين كيلو مترا في الساعة .

2- لتنفذ البلاد خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون جنيه يكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونا .

س24: ما المبادئ المشتركة الملزمة للكاتب ؟

⮘⮘ المبادئ المشتركة هي الإطار الذي يحدد قواعد السير للكاتب دون أن تقيد سيره فمثلا هناك (قواعد اللغة): النحو والصرف فلا يجوز له أن ينصب الفاعل ويرفع المفعول ، وهناك (المبادئ المنطقية) فلا يجوز له أن يقول ان خمسين مليون جنيها كافية لتنفيذ خطة صناعية تكلفتها 200 مليون جنيه .

س25: لا يوجد تعارض بين حرية الفرد ومشاركته للمجموع اذكر مثالين / دليلين على ذلك .

⮘⮘لا تعارض بينهما ,إذا نحن فرقنا بين: (الإطار الذي يحدد قواعد السير) (خطوات السير في حدود ذلك الإطار) وهكذا المواطن الفرد فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته , بشرط الالتزام بالمبادئ المقررة من المجموع مثل :

1-لاعبي الشطرنج او كرة القدم فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب .

2-الكاتب حر إذا التزم بقواعد اللغة ومبادئ المنطق ، فليس من حقه أن ينصب فاعلا أو يرفع مفعولا,وهذا لا يعني حرمانه من حريته، فلكل كاتب موضوعاته وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه, بشرط أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة .وكل عبارة يخطها إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة دون أن يقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها هنالك مبادئ المنطق , فهو لا يجيز لنفسه – مثلا – أن يقول إن قطع مسافر لمسافة طولها مائتا كيلو متر في ساعتين فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو مترا في الساعة , أو أن خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات يكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونا .

س26: ما الفرق بين قواعد السير وخطوات السير ؟

⮘⮘قواعد السير: هي القوانين النظرية المنظمة لعملية السير فمثلا المفعول منصوب والفاعل مرفوع ...
⮘⮘خطوات السير : مدى التزام الأفراد بتنفيذ تلك القوانين .

س27: (الكاتب حر مقيد) ... هل تجد تناقض في تلك العبارة ..

⮘⮘لا أجد تناقضا في العبارة

🕮الكاتب مقيد بقواعد اللغة نحوا وصرفا يلتزم بها و ليس من حقه أن ينصب فاعلا أو يرفع مفعولا به .

- مقيد بمبادئ المنطق , فهو لا يجيز لنفسه أن يقول أن قطع مسافة 200 كيلو متر في ساعتين يكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلومترا في الساعة .

🕮 الكاتب حر : لأن تلك القيود لا تعنى حرمانه من حريته فلكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه , على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة , لا بل إن كل عبارة يخطها الكاتب إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة دون أن يقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها.

س28: ما مظاهر حرية الكاتب فيما يكتب ؟

⮘⮘هو حر يختار موضوعات التي يعرضها واسلوبه الذي يعبر به عن نفسه وكذلك له الحرية في اختيار الكلمات ومادتها وطريقة صياغتها .

س29: ما وجه الشبه بين الكاتب الأديب والمواطن ؟

كلاهما حر في أسلوبه واختيار موضوعاته وكلاهما ملتزم بمبادئ المجموع
فالكاتب حر في قوله ما دام ملتزما لطائفة من مبادئ اللغة والفكر
المواطن الفرد حر في طريقة سيره وأسلوب حياته على أن تجيء مناشطة ملتزمة بالمبادئ المقررة .

س30: (استنتج الكاتب النتائج من المقدمات السابقة) فما المقدمات وما النتائج في العبارة ؟

المقدمات : 1-تعريف الإرادة . 2-كل إرادة فعل وكل فعل حركة وتغيير 3-لا تعارض في العلاقة بين الفرد والمجموع
النتائج : أن نطرح بعض الأسئلة مثل ما الذي نغيره ؟ وما الهدف الذي من أجل تحقيقه نغير ذلك التغيير؟

س31: متى تطول بنا قائمة التغيير ؟

➢➢إن القائمة لتطول بنا ألف فرسخ إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها

س32: ماذا يحدث إذا عددنا التفصيلات الجزئية التى يراد تغييرها ؟

➢➢إن القائمة لتطول بنا ألف فرسخ إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها، كأن تحصر الأفراد الذين يراد لهم أن يصحوا بعد مرض , وأن يعلموا بعد جهل , وأن يطعموا بعد جوع, وأن يكتسوا بعد عري , وكأن نحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف, والحشرات التي لابد لها أن تباد , والأرض التي لابد لها أن تزرع – والمصانع التي لابد لها أن تقام ... تلك تفصيلات جزئية تعد بألوف الألوف .

س33: ما الذي تندرج تحته التفصيلات الجزئية ؟

➢➢تندرج كلها تحت مبادئ محدودة العدد , ثم تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يسمى بالقيم أو المعايير التي عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة ,

س34: ما أثر تغيير المبادئ والقيم على شكل الحياة ؟ ولماذا ؟

➢➢فإذا غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها .
➢➢لأن تغيير التفصيلات الجزئية تدخل في كل شئون الحياة لذلك فهي تعد بألوف الألوف .

س35: ما العلاقة بين إرادة التغيير وتوحيد مفهوم العام والخاص ؟

➢➢لا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد في أذهاننا توحيدا تاما بين العام والخاص , فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان , فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون على الملك الخاص , وأشد ما نكون إهمالاً للملك العام , فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد , بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطرق , بين مالنا, ومال الدولة , بين العيادة الخاصة , والمستشفى العام الذي يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة .

س36: متى تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا ؟

➢➢إذا استطعنا أن نوحد في أذهاننا بين العام والخاص فتحول الملك العام والعناية به مثل العناية بالابن وتحولت العناية بتنظيف الدار لتتساوى مع العناية بتنظيف داخل الدار .

س37: متى لا تحقق إرادة التغيير الاثر المطلوب في حياتنا ؟ متى لا تنال منا قيد أنملة ؟

1- إذا لم نوحد في أذهاننا توحيدا تاما بين العام والخاص , فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان , فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون على الملك الخاص , وأشد ما نكون إهمالاً للملك العام , مثلا: فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطرق .
2-إذا لم تنقل مواضع الزهو فبدل أن يزُهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد

س38: ما العائقان اللذان يمنعان التغيير ؟ وما مصدرهما ؟

➢➢العائق الأول : أننا أحرص ما يكون على المال الخاص وأشد إهمالا للمال العام
➢➢العائق الثاني : أننا نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين .
مصدر العائقين : بما ورثناه من تقليد اجتماعي

س39: متى يوحد الطبيب بين العام والخاص ؟

➢➢إذا استطاع أن يعتنى بالمستشفى العام الذي تديره الدولة كاعتنائه بعيادته الخاصة التى يستغلها . واستطاع أن يوحد توحيدا تاما بين مفهوم العام والخاص .

س40: ما النظرة الصحيحة وما النظرة الخاطئة للخاص والعام ؟

➢النظرة الخاطئة: أن يكون الفرق بعيد بين العام والخاص مثل الفرق بين تنظيف داخل الدار وتنظيف الطريق أو بين الاعتناء بالابن والاعتناء بالمواطن البعيد أوبين اهتمام الطبيب بعيادته الخاصة وإهماله للمستشفى العام الذي يديرها .
➢النظرة الصحيحة : أن نوحد في اذهاننا بين العام والخاص توحيدا تاما فيعتنى الإنسان بتنظيف الطرق نفس عنايته بتنظيف داره ويهتم الطبيب بالمستشفى الحكومي الذي يديرها بنفس اهتمامه بعيادته الخاصة

س41: ما العلاقة بين (أنا – نحن) (وهو – هم) ؟ ما الذي تعنيه في الأذهان (الانا – النحن) (هو - هم)

➢-الفرق في المعني بعيد بين معنى أنا ونحن وبين هو وهم
➢-هذه " الأنا " و " النحن " اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها
➢-" هو " و " هم " اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعا فما تزالان في أوهامنا , تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب .

س42: ما الذي يشغلنا كما فهمت من الدرس ؟

➢- الذي يشغلنا هو هذه " الأنا " و " النحن " اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها وأما " هو " و " هم " اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعا فما تزالان في أوهامنا , تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب

س43: ما أولى القيم بالترسيخ في الأذهان ؟

➢أن نوحد في اذهاننا بين العام والخاص توحيدا تاما فيعتنى الإنسان بتنظيف الطرق نفس عنايته بتنظيف داره ويهتم الطبيب بالمستشفى الحكومي الذي يديرها بنفس اهتمامه بعيادته الخاصة .

س44: للفخر مواضع متناقضة وضحها مبينا أهمها للتغيير؟ ذكر الكاتب نوعين من الفخر . فما هما ؟

الفخر الخاطئ: أن يُزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد
الفخر الصحيح : أن يُزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة , سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرا في الخفاء

س45: ما أثر ما ورثناه من تقاليد اجتماعية خاطئة علينا ؟ مع الدليل ؟ ولماذا ؟

➢نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين , فإذا قيل مثلا – يكون اللحم والزيت والسكر بمقدار , رأيت صاحب المكانة الاجتماعية يملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه .
➢ لأنه لا يكون صاحب جاه – بحكم التقليد – إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون.

س46: ما الزهو الذي يتمنى الكاتب أن يغيره ؟ ما المقصود بنقل مواضع الزهو ؟

➢بدل أن يزهي المرء بنفسه لأنه ليس خاضعا للقوانين التى تسري على الجماهير أن يصير زهو المرء بنفسه لأنه خاضع لقانون الدولة علانية أمام الملأ أو سرا في الخفاء

س47: ما الدافع الذي يدفع صاحب المكانة الاجتماعية لأن يملأ داره ودور أقربائه لحما وزيتا وسكرا ؟

➢الدافع هو اعتقاده بانه لا يكون صاحب جاه – بحكم التقليد – إلا اذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون وبذلك يعلو مكانه الاجتماعي بين الناس .

س48: بم يقاس علو المكانة الحقيقة؟

➢مقياس التفاوت بالعلو بعدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد

س49: ما المهم في إرادة التغيير ؟

➢ان نعرف ماذا نغير من حياتنا و كيف نغيره

س50: ما الذي نريد تغييره ؟ وكيف نغيره ؟

الذي نريد له ان يتغير هو القيم التي نقيس بها اوجه الحياة .
كيفية تغييرها : أن نختار لكل موقف معيارا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب

س51: ما أهم سمات الكاتب ؟ و ما أدوات الكاتب للتدليل على ما طرحه من فكر؟ وما رأيك فيها؟

1-سهولة الألفاظ 2- افكار مرتبة 3- ضرب الأمثلة
4- الإكثار من التضاد لتوضيح الفكرة
5-قلة الصور والمحسنات 6- كثرة استخدام التوكيد اللفظي .

أدوات الكاتب للتدليل على ما طرحه من فكر :

امتلك الكاتب أدوات كثيرة للتدليل على فكرته ومنها :
1-ثقافته الشخصية الواسعة . 2-قدرته على التعبير باستخدام وسائل متعددة . 3-ضرب الأمثلة الكثيرة والواقعية .

أسئلة يجيب عليها الطالب العلم

(1)

الإرادةُ هي نفسُهَا العملُ الذي يحقق الهدف, ويُزيل ما قد يَحولُ دون تحقيقه, شريطةَ أنْ يكونَ الهدفُ هو هدفَكَ أنت, وإلا كنت آلةً مسخَّرَةً في يد صاحبِ الهدف).

أ) من خلال فهمك لمعاني الكلمات هات ما يلي :
- معنى : (مسخرة - يحول - شريطة). - مضاد : (يزيل - يحول - صاحب) . - جمع : (إرادة - شريطة - أنت).
ب) ما العلاقة بين الإرادة والعمل؟
ج) متى يصبح الإنسان آلة مسخرة في يد صاحب الهدف؟
هـ) اقترح ثلاثة أسئلة على الفقرة السابقة ثم اكتب إجابتها.

(2)

(ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد في أذهاننا توحيدًا تامًا بين العام والخاص, فتلك مِن أولي القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان.)

أ) هات معنى (قيد أنملة) ، ومضاد (التغيير).
ب) عبّر عن الفقرة السابقة بأسلوبك.
ج) استنتج ما يلي: - القيمة التي تدور حولها الفقرة. - الفكرة التي يريد الكاتب إقناع القارئ بها.
د) ما الأدلة التي ساقها الكاتب لإقناع القارئ بفكرته؟

(3)

الإرادة هي نفسها العمل الذي يحقق الهدف , ويزيل ما قد يحول دون تحقيقه , شريطة أن يكون الهدف هو هدفك أنت , وإلا كنت آلة مسخرة في يد صاحب الهدف . وإذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل , فقد أصبح واضحا أن قولك إرادة الفعل لا يزيد شيئا عن قولك الإرادة , لأن هذه لا تكون بغير فعل , كما لا يكون الوالد والدا بغير ولد , ولا يكون اليمين بغير اليسار , ولا يكون البعيد بغير القريب , ولا الأعلى بدون الأدنى , كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر .

أ) تخير الصواب مما بين القوسين:
1- معنى كلمة (مسخرة) : (مُسْتَغَلة - مُذَلَّلَةٌ - مُسْتَثْمرة - الكل)
2- جمع كلمة (شريطة): (أشرطة - شُرُط - شرائط - شُرطـان)
3- جمع كلمة (هدف) : (هداديف- أهداف- هواديف- هُدف)
4- مضاد كلمة (يزيل) : (يمحو - يثبت - يكمل - يحمل)
5- مضاد كلمة (يحول) : (يحقق- يبيح- ييسر- يناصر)
ب) ما الفِكَر الرئيسة التي يدور حولها الموضوع؟ وما العلاقة بين الإرادة والعمل؟
ج) حدد الكاتب شرطا لا تكون الإرادة إلا به وضحه.
د) ما المترتب على هذه العبارة: (وإذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل.....)؟
هـ) ذكر الكاتب العديد من الأمثلة للتدليل على فكرته السابقة .. اذكر بعضها.
و) ما رأيك في الأمثلة التى قام الكاتب بضربها ؟

(4)

فقولنا إرادة التغيير لا يضيف شيئًا إلى شيء، بل هو قولٌ يوضح معنى الإرادة بإبراز عنصر من عناصرها, وكان يكفي أن نقول عن الإنسان: إنه إنسان حي لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة , وأنه في سَيْره نحو أهدافه كائن عاقل مريد, وأنه في إرادته فاعل, وأنه في فعله متحرك ومحرك ومتغير ومغير .

أ) هات مرادف : (ذو – هادفة – كائن)، ومضاد : (يوضح - حي - إبراز) وجمع : (فعل - ذو - إنسان) فى جمل من عندك .

ب) كيف وضّح الكاتب معنى الإرادة؟
ج) لا إرادة بغير فعل، فكذلك لا فعل بدون تغيير. وضح ذلك مع التمثيل.
د) ما أهم ما يريد أن يقرره الكاتب؟

(5)

إنَّ أهم ما نريد أنْ نقرره هنا - تمهيدًا للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال هو العلاقة بين الفرد والمجموع تلك العلاقة التي تضمن للفرد حريته, وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف, فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطًا في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه , وأن يكون - مع ذلك حرًّا - في التماس الطريق الذي يراه ملائما له.

أ) هات في جمل من تعبيرك: مضاد (أهم)، ومعنى (تضمن)، وجمع (جهد)، ومفرد (النتائج).
ب) ما أهمية دراسة العلاقة بين الفرد والمجموع كما ورد في الفقرة؟
ج) ما أولى القيم التي ينبغي بثها في النفوس؟
د) بِمَ يجب أنْ يزهو الإنسان؟
هـ) هل الإرادة تبديل أوضاع فحسب؟ وما المهم في إرادة التغيير؟

(6)

إنَّ أهم ما نريد أنْ نقرره هنا - تمهيدًا للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال هو العلاقة بين الفرد والمجموع تلك العلاقة التي تضمن للفرد حريته, وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف, فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطًا في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه , وأن يكون - مع ذلك حرًّا - في التماس الطريق الذي يراه ملائما له.

(أ) اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يأتي:
مفرد الأمثلة : (مثل- مثال – مثول- متماثـــل)
جمع الإطار : (إطارات- أطر- أطوار-طواويـــر)
(ب) ما الجانبان اللذان لا يوجد تعارض بينهما؟
(ج) ما أثر تغيير المبادئ والقيم على شكل الحياة ؟
(د) لا يوجد حرية مطلقة وضح مستدلا من خلال الدرس.
(هـ) ما الفرق بين الأنا والهو ؟ وما أهمهم للمجتمع ؟ولماذا؟



نصيب العرب من الحضارة .. عباس العقاد .. بتصرف

وجد العرب قبل أن يعرف اسم العرب

نشأت الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث منذ نيف وأربعين قرنا في زمن لا تعرف الآن بداءته على وجه التحقيق .

كانت الأمة العربية تقيم أو تترحل بين شبه الجزيرة العربية ووادي النهرين وبادية الشام ومغاني النبط في شمال الحجاز ولا تسمى باسمها الذي اشتهر على الخصوص بعد ظهور الدعوة الإسلامية ولكنها هي الأمة العربية في أصولها وسماتها وإن لم يكن لها اسمها الحديث لأن الأسماء تولد عادة بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول .

أصح اعتبار نلاحظه في النظر إلى نصيب العرب من حضارة العالم هو هذا الاعتبار الذي يعود بنا إلى الأصول العريقة منذ أقدم العهود التاريخية لأنه يميز لنا العرب بأصولهم ولغتهم وأمزجتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم الاسم المصطلح عليه فيما بينهم وبين الأمم التي تجاورهم لأن تاريخهم في الوجود أسبق من تاريخ المتكلمين عنهم بمختلف الأسماء .

وعلى هذا الاعتبار يتسع أمامنا أثر العرب في حضارة العالم غاية اتساعه المشروع ويكاد يشمل الكرة الأرضية من جملة أطرافها المعمورة بغير استثناء

أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية

ولا حاجة هنا إلى الإحصاء الطويل لبيان المراجع والأسانيد فإن حركة من حركاتنا اليومية كلما بدأنا أعمالنا في يوم من الأيام تعود بنا إلى أثر الحضارة العربية قبل ألوف السنين ونعني بها حركة اليد التي ترفع ورقة التقويم كل مطلع شمس عن نهار جديد فإنها تتحرك باتجاه الحضارات العربية التي قسمت الأيام إلى أسابيع وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكواكب من الشمس إلى الزهرة إلى الكوكب السابع – زحل – أرفع الكواكب في المدار وقد فعلت ذلك منذ أربعين قرنا أو تزيد , ومن الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات أن الأمم الغربية هي التي تحتفظ اليوم بهذا الأثر في تسميته أيام الأسبوع دون الأمم الشرقية وقلما يفهم الأوربيون في عصرنا أنهم يروون أقوال العرب الأقدمين حين يسمون " الأربعاء " بيوم " عطارد " ويوم " الخميس " بيوم " المشترى " ويسمون يوم " الجمعة " بيوم " الزهرة " ويوم " السبت " بيوم " زحل " ويجعلونه نهاية المطاف .

العربية تدخل اللغات الأوربية

على أن الحضارة العربية قد ساهمت بنصيب أوفى جدا من هذا النصيب في التاريخ الإنساني بعد ظهور الدعوة الإسلامية ولا حاجة هنا أيضا إلى الإسهاب في بيان المراجع والأسانيد لأننا قد نستغني عنها ببضع كلمات عربية لا تزال في لغات العرب متكررة مترددة حتى اليوم وقد تغني دلالتها عن دلالة الشروح المطولة لأنها تدل على تغلغل الحضارة العربية في شئون المعيشة اليومية التي تلازم المرء في داره وفي موطن عمله كما تلازمه في جده ولهوه .

فكم بلغ من شيوع الحضارة العربية في معيشة القوم قبل أن يأخذوا من العرب كلمة " القميص " بحروفها وكم بلغ من شيوع تلك الحضارة قبل أن يعرفوا الحرير الدمشقي والحرير الموصلي والحرير الغزي بأسماء دمشق والموصل وغزة ؟ وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا العود والنقارة والربابة والمفتاح أو الإقليد بأسمائها وحروفها العربية المصحفة ؟ وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا القهوة باسمها في لغة الضاد .

لا ريب أن شيوع هذه الكلمات " المعيشة " يدل على أثر واسع من ذلك الأثر بكثير لأنه يمتد إلى العالم والجاهل وإلى المدرسة والبيت وإلى ضرورات الكساء والغذاء وأفانين اللهو واللعب وليس وراء ذلك من أمد تنتهي أشواط الحضارة إليه .

والأرقام من عندنا

إلا أن الحروف والأرقام القليلة تعني هنا أيضا فوق غناء الأسفاروالشروح لأن الأبجدية برسومها منقولة إلى الأمم التي اشتهرت بين القوم باسم الأرقام العربية ولاسيما رقم (الصفر) الذي تذللت به صعوبات الرياضة القديمة جميعا .

ولا خلاف بين الباحثين على الرجوع بأوائل الأبجدية إلى حجر (سيناء) المشهور أو على سريان الأبجدية إلى بلاد النبط في الشمال وبلاد اليمن في الجنوب ثم سريانها إلى أمم الشرق والغرب من هذين الطريقين .

ومهما يكن من رأي في الأصول والنقول فالأمر الذي لا شبهة فيه أن الـ (ABC) هي أبجد بعينها وأن الجيم في الأبجدية مخطوطة على شكل رقبة الجمل وهو على هذه الرقعة من الأرض حيوان أصيل في البادية العربية ولا يوجد حرف من الأبجدية وحده مالم يكن مصحوبا بغيره من الحروف .

والطب والكيمياء عربيان

وفي الطب يكفي أن يقال أن جامعة (لوفان) لم تعرف إلى القرن السابع عشرا مرجعا للطب والعقاقير أوفى من كتب الرازي وابن سينا وابن الهيثم وأن أطباء العرب صححوا آراء أبقراط وجالينوس في التشريح ووظائف الأعضاء .

وفي الكيمياء يكفي أن نعلم أن القلويات كلها معروفة باسمها العربي إلى اليوم وأن أهم الحوامض – هو ماء الفضة – لم يوصف في كتاب غربي قبل كتاب جابر بن حيان وأن ملح البارود من تحضير تلميذ العرب روجرز باكون .

حتى في الأدب

وقد يسبق إلى الخاطر أن الأدب الأوربي ميدان لا يتسع للاقتباس من الحضارة العربية كما اتسعت ميادين العلوم والمباحث الفكرية لاختلاف اللغة واختلاف قواعدها من أساسها بين الشعبة الآرية والشعبة السامية من اللغات .

إلا أننا لا نقرأ بوكاشيو الإيطلي في (صبحاته العشرة) ولا سرفانتيز الأسباني في (دون كيشوت) ولا شكسبير الإنجليزي في رواية (العبرة بالخوتيم) ولا دانتي الإيطلي في (القصة الإلهية) إلا تبين لنا على التحقيق أنهم مدينون لقصص ألف ليلة وحكاية ابن طفيل وغيرهما .

حضارة العرب وسطت الحضارت زمانا ومكانا

هذه العجالة السريعة عن نصيب العرب من حضارة العالم لا تعدو ن تكون عنوانا مجملا لهذا الموضوع المستفيض الذي لا يحاط به في غير المجلدات الضخام وكل ما نبغيه من هذا العرض الموجز أن نلم فيه إلمامة إنصاف بالمكان الرفيع الذي تتبوأه حضارة العرب بين أرقى الحضارات الإنسانية في تاريخها القديم والحديث .

ولكننا لا نبلغ بهذه الإلمامة حقها من الإنصاف ما لم ندخل في حسابتنا تلك المنزلة الوسطى التي امتازت بها حضارة العرب في حيز المكان وحيز الزمان على السواء , ونعني بالمنزلة الوسطى أن هذه الحضارة قامت متوسطة في مكانها بين الشرق والغرب , متوسطة في زمانها بين حضارات القرون الأولى وحضارة القرون الحديثة من أواسط القرن التاسع عشر إلى الآن فاستطاعت بتوسطها في المكان أن تنقل من الشرق إلى الغرب وأن تعرف العالم بما كان محجما وراء السدود والمسافات من حضارات الفرس والهند والصين .

معجم كلمات الدرس

نشأت : تولّدت ونَجَمت / الحضارة : التمدُّن × البداوة / الأقاليم : مناطق وولايات ومقاطعات م إقليم / نيف:ما زاد على العقد من السنوات / قرنا : مائة عام ج قرون / زمن : وقت قصير أو طويل ج : أزمانٌ ، و أَزْمُنٌ / بداءته:بدايته ونشْأته أوَّلاً / التحقيق : التَّنْفِيذِ والتأكِيدِ والتَّثَبُّتُ / الأمّة : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ج أُمَم / تترحل : تتنقل × تقيم وتمكث / وادي : منفرج بين مرتفعات ج أَوْديةٌ ، أَوادِيَةٌ ، وُدْيانٌ / بادية : الصحراء يسكنها البدو ج بوادي/ مغاني :مواضع م المَغْنَى / النبط : منطقة بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالأُرْدُنِ ، كَانَ بها حَضَارَةٌ ، عَاصِمَتُهَا الْبَتْرَاءُ ج أنباط ونبوط/ اشتهر : عرف / الخصوص : بِالأَخَصِّ وَبِالتَّحْدِيدِ × العموم / أصولها : م أصل مَنْبِتٍ ومَنْشَأٍ ونَسَبٌ / سماتها :علاماتها و صفاتها / عادة : حالةٌ تتكرَّر على نهج واحد ج: عادٌ ، عادات ، عوائد / صاحبها : ج أصحاب وصحاب وصحب / أصح : أفضل / اعتبار : فرض ، تقدير / النظر : التأمل والتدبر ج أنظار/ نصيب : الحظُّ والجزء ج أنصباءُ و أنصبة و نُصُب / العريقة : القديمة الأصيلة × الجديدة / العهود : الأزمنة م عهد / يميزه : يفَرَزَهُ عَنْ غَيْرِهِ ويفضّله / أمزجة :صفاتهم العامة والمفرد:مِزاج / أطوار : م الطور الأحوال والهيئات / المصطلح : المتفق عليه في علم ما / تجاورهم : تلاصقهم في المسكن × تباعدهم / أسبق : × ألحق / يتسع : يمتد ويطول × يضيق / أثر : تأثير / غاية : آخر ونهاية ج غاي وغايات / المشروع : المسوغ بالشرع / يشمل : يعم ويضم / أطرافها : أجزائها/ المعمورة : الآهلة بالسكان × المهجورة الخربة والخالية / استثناء : استبعاد ،إخراج شيء من حكم عام /حاجة : عوز ج حاج حوائج حاجات × غنى / الإحصاء : العد والحصر والمراد:البحث / بيان : إيضاح × إبهام / الأسانيد : أدلة وبراهين م إسناد / حركة : انتقال بالجسم × سكون / ترفع : حمل وقرب / التقويم : حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام / مطلع شمس : زمان طلوعها ومشرقها × مغربها / الكواكب : م كوكب وهو جِرْمٌ سماويٌّ يدور حول الشمس ويستضيء بضوئها وأشهر الكواكب مرتبة على حسب قربها من الشمس : عُطارد ، الزُّهَرةُ ، الأَرضُ ، المِرِّيخُ ، المُشْتَرِي ، زُحَل ، يورانُس ، نِبتون ، بلوتون / أرفع : أعلى / المدار : موضع الدوران الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ الكوكب / الظواهر : ما يبدو للناظر م ظاهرة / العجيبة : الغريبة والمدهشة ج عجيبات وعجائبُ / دون : من غير / قلما : قليلا × كثيرا / يروون : يسردون ويذكرون وينقلون / نهاية المطاف: في آخر الأمر / ساهمت : شاركت/ أوفى : أكثر / الإسهاب : التَّوَسُّعُ وَالتَّطْوِيلُ × الإيجاز والتقصير / نستغني : × نحتاج / بضع : العدد من 3 :9 / مترددة : متكررة / تغني : تكفي / دلالتها : دليل ، شاهد ، برهان ج دلائلُ ، ودلالات / الشروح : التَّفْسِيَر ، والتِبْيَان م الشرح / المطولة : فِيها زِيَادَاتٌ وَإِضَافَاتٌ / تغلغل : دخول واختلاط وتعمق / تلازم : تصاحب× تفارق/ المرء : الرجل ج الرجال / داره : بيته ج دور وديار / جده : رصانته واجتهاده × هزله ولهوه / لهوه : هزله ولعبه / بلغ : وصل / شيوع : انتشار × انحصار / القميص : الجلبابُ . غِلافُ القلب ، المشِيمة السرداب ج أقمصة وقمصان / الحرير : الخز الخيطُ الدقيق تفرزه دودة القَزِّ / العود : آلة موسيقيّةٌ وتريَّة ج أَعْوادٌ ، وعِيدانٌ / النقارة : ما يتساقط من نَقْر الحجارة والخشب / الربابة : آلة طرب شعبية ذات وتر واحد / المفتاح : آلة الفَتْح والغلق ج مَفاتيحُ ، ومَفاتِحُ / الإقليد : المفتاح أو العنق ج أقاليد وأقلاد / المصحفة : المغيرة / لا ريب : لا شك / يمتد : يصل إلى / الجاهل : ج جاهلون وجُهَلاءُ وجَهَلة وجُهّال وجُهَّل / ضرورات : الحاجات الأساسية × الثانويات /الكساء: اللباس ج أكسية /الغذاء : الطعام ج أغذية /أفانين : أنْوَاعُ ، أساليبُ ، ضروبُ م فن و فنون / أمد: غاية ونهاية ج آماد / أشواط : مراحل وأجزاء م شوط /غناء : كفاية × حاجة وعوذ / الأسفار : م سَفَرُ وهي الكتب الكبيرة / الأبجدية : حروف اللُّغة العربيّة مرتَّبة وفقًا للتَّرتيب الأَبْجَدِيّ / برسومها : خطوطها وأشكالها م رسم / لاسيما : خاصة / تذللت : خضعت وتهيأت وسهلت/ الرياضة : علم الحساب / سريان : ذهاب ، سير ، جريان / النقول : الروايات المنقولة م نقل / الشُّبْهَةُ : التباس ، غموض ، شكّ ج شُبُهات وشُبْهات وشُبَه / مخطوطة :مرسومة أو وثيقة أو نصّ مكتوب باليد لمّا يطبع بعد / رقبة : العُنقُ ج رَقَبات ورِقاب ورَقَب / الرقعة : القطعة ج رُقُعات ورُقْعات ورِقاع ورُقَع / مصحوبا : مُرْفَقاً / الطب : علاجُ الجسم والنفس / العقاقير : م عَقّار عِقِّيرُ وهو أَصلُ الدَّواء / صحبوا : صوبوا / التشريح : البَحْثُ فِي أَعْضَاءِ الكائِنِ الحَيِّ وَتَرْكِيبِهِ / الأعضاء : الأجزاء م عضو / القلويات : مركّبات كيماويّة لها خواصّ قاعديّة م قلوي / الحوامض : م حامض / الفضة : معدن ج فِضَضٌ ، وفِضَاض /البارود : م بارودة /ميدان : مجالات / الاقتباس : أخذ وتحوير / الشعبة : الجنس ج شِعاب وشُعَب / الآرية : جنس بعضه في الهند وإيران وبعضه في أوربة / السامية : مجموعة لغات شاعت في أفريقيا وآسيا / تبين : اتضح وظهر × أخفي وأبهم / التحقيق : التثبت / مدينون : مرتهنون / تعدو : تجاوز وتزيد / مجملا : مختصرا / المستفيض : الواسع / يحاط : يحصر/ الضخام : العظام الكبار م ضخم / نبغيه : نرجوه ونطلبه / العرض : الطرح والتبسيط ج عُروضٌ ، عِراضٌ ، أَعْراضٌ / الموجز : المختصر / نلم : نحوط وندرك / إنصاف : عدل / تتبوأه : تحتله / أرقى : أسمى / حساباتنا : تقديرات / حيز : حدود / السواء : التساوي / محجما : له حجم محدود / السدود : الموانع م سد / المسافات : الأبعاد .

الدرس سؤال و جواب

س1 - أين ومتى نشأت الحضارة العربية ؟ ومتى وجد العرب ؟

➢نشأت الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث منذ نيف وأربعين قرنا في زمن لا تعرف الآن بداءته على وجه التحقيق . وجد العرب قبل أن يعرف اسم العرب .

س 2- كيف وجد العرب قبل أن يعرف اسم العرب ؟

➢ كانت الأمة العربية تقيم أو تترحل بين شبه الجزيرة العربية ووادي النهرين وبادية الشام ومغاني النبط في شمال الحجاز ولا تسمى باسمها الذي اشتهر على الخصوص بعد ظهور الدعوة الإسلامية ولكنها هي الأمة العربية في أصولها وسماتها وإن لم يكن لها اسمها الحديث لأن الأسماء تولد عادة بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول . فتاريخهم في الوجود أسبق من تاريخ المتكلمين عنهم بمختلف الأسماء .

س3: متى اشتهر اسم العرب ؟

اشتهر اسم العرب بعد ظهور الدعوة الإسلامية

س4: ما أسباب كثرة الترحال في الامة العربية ؟

للبحث عن الماء والكلأ (العشب) نتيجة الطبيعة الصحراوية الجافة للأراضي العربية .

س5: "الأسماء تولد بعد مولد صاحبها " دلل على تلك العبارة .

وجد العرب قبل أن يعرف اسم العرب

س6 - ما أصح اعتبار نلاحظه في النظر إلى حضارة العرب ؟ ولماذا ؟

➢هو هذا الاعتبار الذي يعود بنا إلى الأصول العريقة منذ أقدم العهود التاريخية .
➢لأنه يميز لنا العرب بأصولهم ولغتهم وأمزجتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم الاسم المصطلح عليه فيما بينهم وبين الأمم التي تجاورهم لأن تاريخهم في الوجود أسبق من تاريخ المتكلمين عنهم بمختلف الأسماء .

س7:على أى اعتبار يتسع أمامنا أثر العرب فى حضارة العالم؟ وما حدود هذا الاتساع ؟

➢على الاعتبار الذي يعود بنا إلى الأصول العريقة منذ أقدم العهود التاريخية .
➢وهذا الاتساع يكاد يشمل الكرة الأرضية من جملة أطرافها المعمورة بغير استثناء .

س8 - وضح مدى أثر العرب في حضارة العالم .

➢ يتسع أمامنا أثر العرب في حضارة العالم غاية اتساعه المشروع ، ويكاد يشمل الكرة الأرضية من جملة أطرافها المعمورة بغير استثناء .

س 9- ما الدليل على أن أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية ؟

➢حركة اليد التي ترفع ورقة التقويم كل مطلع شمس عن نهار جديد فإنها تتحرك باتجاه الحضارات العربية التي قسمت الأيام إلى أسابيع وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكواكب من الشمس إلى الزهرة إلى الكوكب السابع - زحل - أرفع الكواكب في المدار وقد فعلت ذلك منذ أربعين قرنا أو تزيد .

س10: لم يحتج العقاد لإثبات نصيب العرب من حضارة العالم إلى مراجع وأسانيد ؛فبم أثبته؟

➢أثبته بحركة أيدينا التى ترفع ورقة التقويم الذى يرجع الفضل فى وضعه إلى العرب

س11 - ما الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات ؟

➢الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات أن الأمم الغربية تحتفظ اليوم بأثر العرب في تسمية أيام الأسبوع دون الأمم الشرقية فيسمون " الأربعاء " بيوم " عطارد " ويوم " الخميس " بيوم " المشترى " ويسمون يوم " الجمعة " بيوم " الزهرة " ويسمون يوم " السبت " بيوم " زحل " ويجعلونه نهاية المطاف .

س12: ما الذى قلما يفهمه الأوربيون فى عصرنا ؟

➢وقلما يفهم الأوربيون في عصرنا أنهم يروون أقوال العرب الأقدمين ويحتفظون بأثرهم حين يسمون " الأربعاء " بيوم " عطارد " ويوم " الخميس " بيوم " المشترى " ويسمون يوم " الجمعة " بيوم " الزهرة " ويسمون يوم " السبت " بيوم " زحل " ويجعلونه نهاية المطاف

س13: ذكر العقاد نصيبا للحضارة العربية أوفى من نصيبها في وضع التقويم الزمني ؟ ومتى حدث ذلك ؟

➢المساهمة العربية في اللغات الأوربية بكلمات كثيرة في شئون المعيشة الأوربية مثل كلمة (القميص) بحروفها ويعرفون الحرير الدمشقي ، والحرير الموصلي ، والحرير الغزي بأسماء (دمشق – الموصل - غزي) والعود والنقارة .. أو القهوة والربابة والمفتاح والإقليد بحروفها العربية المصحفة .
حدث ذلك بعد ظهور الدعوة الإسلامية ويدل على اثر العرب في التغيير الحضاري للغرب .



س 14- على أى شيء تدل بعض الكلمات العربية فى اللغات الأوربية ؟

تدل على تغلغل الحضارة العربية في شئون المعيشة اليومية التي تلازم المرء في داره وفي موطن عمله كما تلازمه في جده ولهوه. وعظيم أثر العرب على الحضارات .

س15 - دلل على شيوع الحضارة العربية في معيشة الغرب .

➢لقد بلغ من شيوع الحضارة العربية في معيشة القوم قبل أن يأخذوا من العرب كلمة "القميص" بحروفها وكم بلغ من شيوع تلك الحضارة قبل أن يعرفوا الحرير الدمشقي والحرير الموصلي والحرير الغزي بأسماء دمشق والموصل وغزة ؟ وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا العود والنقارة والربابة والمفتاح أو الإقليد بأسمائها وحروفها العربية المصحفة؟ وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا القهوة باسمها في لغة لضاد.

وصول تلك الكلمات العربية إلى العالم والجاهل والمدرسة والبيت والغذاء واللهو واللعب يدل على عظمة الأثر العربي.

س16: تكرر قول العقاد : "فكم بلغ من شيوع الحضارة العربية ..... فعلام يدل ذلك؟

➢يدل على تغلغل الحضارة العربية فى شئون المعيشة اليومية للقوم الأوربيين .

س17 - علام يدل شيوع بعض الكلمات العربية فى معيشة الغرب ؟

➢ لا ريب أن شيوع هذه الكلمات "المعيشة" يدل على أثر واسع ؛ لأنه يمتد إلى العالم والجاهل وإلى المدرسة والبيت وإلى ضرورات الكساء والغذاء وأفانين اللهو واللعب وليس وراء ذلك من أمد تنتهي أشواط الحضارة إليه .

س18: ما معنى قوله :" وليس وراء ذلك من أمد تنتهى أشواط الحضارة إليه؟

➢ أى ليس هناك تأثير حضارى أقوى من ذلك التأثير اللغوى .

س19 - دلل على أن الأرقام أصلها من عند العرب ؟ و ما أثر استخدام (الصفر) ؟

➢ إن الحروف والأرقام القليلة تغني هنا أيضا فوق غناء الأسفار والشروح لأن الأبجدية برسومها منقولة إلى الأمم التي اشتهرت بين القوم باسم الأرقام العربية ولاسيما رقم (الصفر) الذي تذللت به صعوبات الرياضة القديمة جميعا .

➢رقم (الصفر) تذللت به صعوبات الرياضة القديمة جميعا .

س 20- اذكر رأى الباحثين فى أوائل الأبجدية .

1- لا خلاف بين الباحثين على الرجوع بأوائل الأبجدية إلى حجر (سيناء) المشهور
2- سريان الأبجدية إلى بلاد النبط في الشمال وبلاد اليمن في الجنوب ثم سريانها إلى أمم الشرق والغرب من هذين الطريقين .
3-الأمر الذي لا شبهة فيه أن الـ (ABC) هي أبجد بعينها
4-حرف (الجيم) في الأبجدية مخطوطة على شكل رقبة الجمل وهو على هذه الرقعة من الأرض حيوان أصيل في البادية العربية ولا يوجد حرف من الأبجدية وحده ما لم يكن مصحوبا بغيره من الحروف .

س21: اكتب نبذة مختصرة عن (بلا د النبط – حجر سيناء - الأبجدية) .

➢بلاد النبط : مملكة عربية قديمة قامت في سيناء وبعض بلاد الشام عام 169 ق . م .
➢حجر سيناء : حجر أثري يوجد في سيناء المصرية عليه رموز أبجدية
➢الأبجدية : كلمات جمعت فيها حروف الهجاء (أبجد هوز حطي كلمن ....) .

س22: ذكر العقاد طريقين لسريان الأبجدية العربية إلى أمم الشرق والغرب ....فما هما ؟

طريق بلاد النبط في الشمال طريق بلاد اليمن في الجنوب
ثم سريانها إلى أمم الشرق والغرب من هذين الطريقين

س23: لماذا خص العقاد حرف الجيم بالذكر عند حديثه عن أصل الأبجدية ؟

➢ لأن رسم الجيم منتزع من البيئة العربية ويعكس أثر العرب الحضارى فى الأبجدية حيث إن الجيم فى الأبجدية مخطوطة على شكل رقبة الجمل وهو على هذه الرقعة من الأرض حيوان أصيل في البادية

العربية .

س 24: ما الدليل على أن سبق العرب في الطب والكيمياء ؟

➢ في الطب :

-1-يكفي أن يقال أن جامعة (لوفان) لم تعرف إلى القرن السابع عشر مرجعا للطب والعقاقير أوفى من كتب الرازي وابن سينا وابن الهيثم

2- أطباء العرب صححوا آراء أبقراط وجالينوس في التشريح ووظائف الأعضاء .

➢ وفي الكيمياء :

1-القلويات كلها معروفة باسمها العربي إلى اليوم

2- أهم الحوامض – هو ماء الفضة – لم يوصف في كتاب غربي قبل كتاب جابر بن حيان

3-أن ملح البارود من تحضيرات تلميذ العرب روجرز باكون .

س25: اكتب نبذة عن جامعة (لوفان – أبقراط –الرازي – ابن سينا – ابن الهيثم – جالينوس) ؟

➢لوفان : جامعة بمدينة لوفان ببلجيكا ولغة الدراسة هي اللغة الهولندية وهي أقدم جامعة كاثوليكية تاسست عام 1425م.

➢أبقراط :طبيب إغريقي يلقب بـ(أبو الطب البشري) وهو صاحب قسم الطب الشهير .

➢الرازي : أبو بكر محمد الرازي طبيب وفيلسوف وكيميائي مسلم (865 – 925)

➢ابن سيناء: طبيب وفيلسوف شهير صاحب كتاب (القانون في الطب) من أشهر المراجع الطبية العالمية .

➢ابن الهيثم : الحسن بن الهيثم طبيب وفيلسوف ورياضي ومؤسس علم المناظير

➢جالينوس : طبيب يوناني ظلت كتبه مرجعا مسلما به حتى القرن 16 .

س26: دلل على عظمة (جابر بن حيان) .

➢ جابر بن حيان يلقب (ابو الكيمياء الإسلامية) وصف أهم الحوامض (ماء الفضة) قبل أن يفعل أي كتاب غربي .

س 27: يسبق إلى الخاطر أن الأدب الأوربي ميدان لا يتسع للاقتباس من الحضارة العربية .

➢ لاختلاف اللغة واختلاف قواعدها من أساسها بين الشعبة الآرية والشعبة السامية من اللغات .

س28 : ما الدليل على تأثر كتاب الغرب بالأدب العربي ؟ ما أثر الأدب العربي على الأدب الأوربي ؟

➢ إننا لا نقرأ بوكاشيو الإيطلي في (صبحاته العشرة) ولا سرفانتيز الأسباني في (دون كيشوت) ولا شكسبير الإنجليزي في رواية (العبرة بالخواتيم) ولا دانتي الإيطلي في (القصة الإلهية) إلا تبين لنا على التحقيق أنهم مدينون لقصص ألف ليلة وحكاية ابن طفيل وغيرهما .

س29 - ما الذى تعكسه هذه العجالة السريعة عن نصيب العرب من حضارة العالم ؟

➢ هذه العجالة السريعة عن نصيب العرب من حضارة العالم لا تعدو أن تكون عنوانا مجملا لهذا الموضوع المستفيض الذي لا يحاط به في غير المجلدات الضخام وكل ما نبغيه من هذا العرض الموجز أن نلم فيه إلمامة إنصاف بالمكان الرفيع الذي تتبوأه حضارة العرب بين أرقى الحضارات الإنسانية في تاريخها القديم والحديث .

س30: ما هدف العقاد من العرض الموجز لسبق العرب وفضلهم على الغرب ؟

1-أن نلم إلمامة إنصاف بالمكان الرفيع الذي تتبوأه حضارة العرب بين أرقى الحضارات الإنسانية في تاريخها القديم والحديث .

2-أن ندرك أن هذه العجالة السريعة عن نصيب العرب من حضارة العالم لا تعدو أن تكون عنوانا مجملا لهذا الموضوع المستفيض الذي لا يحاط به في غير المجلدات الضخام .

س 31: بم امتازت حضارة العرب في حيز المكان وحيز الزمان ؟

➢ امتازت حضارة العرب بالمنزلة الوسطى في حيز المكان وحيز الزمان على السواء .

س - ماذا نعنى بالمنزلة الوسطى ؟ حضارة العرب توسطت الحضارات زمانا ومكانا .. وضح

➢ نعني أن هذه الحضارة قامت متوسطة في مكانها بين الشرق والغرب , متوسطة في زمانها بين حضارات القرون الأولى وحضارة القرون الحديثة من أواسط القرن التاسع عشر إلى الآن فاستطاعت بتوسطها في المكان أن

تنقل من الشرق إلى الغرب وأن تعرف العالم بما كان محجما وراء السدود والمسافات من حضارات الفرس والهند والصين .

س: ما نتائج توسط الحضارة العربية زمانا ومكانا ؟

استطاعت بتوسطها في المكان أن تنقل من الشرق إلى الغرب وأن تعرف العالم بما كان محجما وراء السدود والمسافات من حضارات الفرس والهند والصين .

أسئلة يجيب عليها الطالب

(1)

نشأت الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث منذ نيف وأربعين قرنا في زمن لا تعرف الآن بداءته على وجه التحقيق . كانت الأمة العربية تقيم أو تترحل بين شبه الجزيرة العربية ووادي النهرين وبادية الشام ومغاني النبط في شمال الحجاز ولا تسمى باسمها الذي اشتهر على الخصوص بعد ظهور الدعوة الإسلامية ولكنها هي الأمة العربية في أصولها وسماتها وإن لم يكن لها اسمها الحديث لأن الأسماء تولد عادة بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مرادف " بداءته " : (ظهوره – نشأته - تخلفه).
- مقابل " الحديث " : (القديم - الحادث - الحدوث).
- مفرد "مغاني " : (المرغنى – المغني - المغنى).
- جمع "قرن " : (قرون - قرائن - قرناء).

(ب) أين ومتى نشأت الحضارة العربية ؟

(ج) كيف وجد العرب قبل أن يعرف اسم العرب ؟

(2)

ولا حاجة هنا إلى الإحصاء الطويل لبيان المراجع والأسانيد فإن حركة من حركاتنا اليومية كلما بدأنا أعمالنا في يوم من الأيام تعود بنا إلى أثر الحضارة العربية قبل ألوف السنين ونعني بها حركة اليد التي ترفع ورقة التقويم كل مطلع شمس عن نهار جديد فإنها تتحرك باتجاه الحضارات العربية التي قسمت الأيام إلى أسابيع وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكواكب من الشمس إلى الزهرة إلى الكوكب السابع – زحل – أرفع الكواكب في المدار وقد فعلت ذلك منذ أربعين قرنا أو تزيد , ومن الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات أن الأمم الغربية هي التي تحتفظ اليوم بهذا.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مرادف " الإحصاء " : (العديد – العد والحصر – الجمع والطرح).
- مقابل " الحضارة " : (التخلف – البداوة - الحياة).
- مفرد " الكواكب" : (الكوكب – الكيكب - الكيب).
- جمع " حاجة " : (حاج - حاجات - كلاهما).

(ب) دلل على أثر الحضارة العربية فى حضارة العالم ؟

(ج) ما الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات ؟

(3)

على أن الحضارة العربية قد ساهمت بنصيب أوفى جدا من هذا النصيب في التاريخ الإنساني بعد ظهور الدعوة الإسلامية ولا حاجة هنا أيضا إلى الإسهاب في بيان المراجع والأسانيد لأننا قد نستغني عنها ببضع كلمات عربية لا تزال في لغات العرب متكررة مترددة حتى اليوم وقد تغني دلالتها عن دلالة الشروح المطولة لأنها تدل على تغلغل الحضارة العربية في شئون المعيشة اليومية التي تلازم المرء في داره وفي موطن عمله كما تلازمه في جده ولهوه .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مرادف " ساهمت " : (شاركت - سافرت - سابقت).
- مقابل " نستغنى " : (نرغب - نريد – نحتاج).
- مفرد " الشروح" : (الشارح - الشريح - الشرح).
- جمع " المعيشة": (المعايش- المعاشات - المياعش).

(ب) بم ساهمت الحضارة العربية في التاريخ الإنساني بعد ظهور الدعوة الإسلامية ؟

(ج) دلل على تغلغل الحضارة العربية في شئون المعيشة اليومية .

(4)

ولا خلاف بين الباحثين على الرجوع بأوائل الأبجدية إلى حجر (سيناء) المشهور أو على سريان الأبجدية إلى بلاد النبط في الشمال وبلاد اليمن في الجنوب ثم سريانها إلى أمم الشرق والغرب من هذين الطريقين . ومهما يكن من رأي في الأصول والنقول فالأمر الذي لا شبهة فيه أن الـ (ABC) هي أبجد بعينها وأن الجيم في الأبجدية

مخطوطة على شكل رقبة الجمل وهو على هذه الرقعة من الارض حيوان اصيل في البادية العربية ولا يوجد حرف من الأبجدية وحده ما لم يكن مصحوبا بغيره من الحروف .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مرادف " سريان " : (سير - وصول - سيرة). - مقابل " المشهور " : (العروف – الموصوف - المغمور).
- مفرد " الباحثين" : (الباحث – البحث – البحوث).
- جمع "المخطوطة ": (المخطوطيات - المخطوطات - المخططات).
(ب) اذكر رأى الباحثين فى أوائل الأبجدية .
(ج) اذكر رأى علماء الغرب المنصفين فى علماء العرب .
(د) ماذا يحدث لو :
-لم تكن الدعوة الإسلامية ؟ - لم تكن للعرب حضارة ؟ - تخصص كل العلماء في علم واحد ؟

أبو الريحان البيرونى	عبد الحليم منتصر

اعتراف المستشرقين بفضل البيرونى .

البيرونى هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية ، يقول عنه أحد المستشرقين "إنه أكبر عقلية علمية فى التاريخ وإنه من أضخم العقول التى ظهرت فى العالم وإنه أعظم علماء عصره ومن أعظم العلماء فى كل العصور ، ويقول "مايرهوف" : اسم البيرونى أبرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعي الأفق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية .

رأى المستشرق الأمريكى "إيريوبوب" فى البيرونى :

ويقول المستشرق الأمريكي "إيريوبوب:- فى أية قائمة تحوى أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون لاسم البيرونى مكانة رفيعة ومن المستحيل أن يكتمل أى بحث فى الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة في كل علم من تلك العلوم .
والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب هى التى أنصفت العلماء العرب أما الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب فلم تعترف لهم بأى فضل ، وكما تقول الدكتورة "سيجريد هونكة ": - "إنه من كل مائة كتاب تبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان بالفضل".

الأمة الإسلامية منارة العلم :

وفى الحق أن الأمة العربية قد واتتها ظروف طيبة جعلت لها مركزًا قياديًا فى العلم ، نهلت من العلم الإغريقى وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية ومن المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمي والحضارى ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذى تنقله ولا تعرف أمة فى التاريخ عنيت بالعلم ، كما عنيت الأمة العربية بالعلم فى العصر الإسلامى الزاهى ؛ حتى كان العلم والحركة العلمية جزءًا من حياتها وكيانها .

حياة البيرونى ومكانته العلمية :

ويعتبر البيرونى ثالث الثلاثة الذين يزدهى بهم العلم فى كل عصر وآن ، سطعوا فى سماء الحضارة العلمية وكان كل منهم هو الأعلى كعبًا والأرسخ قدمًا فى علمه وفنه أما الثلاثة فهم " ابن سينا ، وابن الهيثم ، والبيرونى . وأما العصر الذى نشأوا فيه هو الحقبة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجرى حتى منتصف القرن الخامس .
وهو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي ولد بضاحية من ضواحى خوارزم سنة 362 هـ ، زار العواصم العربية ، وعاش فى الهند زمنًا طويلاً وتوفى فى سنة 440 هـ ، بعد أن عمر نحو ثمانين عامًا حافلة بالبحث والتأليف والدراسة ولم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها ولكنه ألف فى التاريخ والجغرافيا كما ألف فى الفلك والرياضيات والمثلثات.

رحلات البيرونى واسهاماته العليمة :

وقد زار الهند فى حداثته وأمضى بها أربعين عامًا استقصى فيها حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها فى إفاضة عجيبة وخرج على الناس بكتابه المشهور "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة" . ولقد أجمع النقاد على أن تأليفه فى التاريخ من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب معيشتها .

البيرونى يستقر فى البلاط الغزنوى :

ولما عاد البيرونى من الهند استقر فى البلاط الغزنوى وأهدى إلى السلطان المسعودى رسالة فى علم الفلك عنوانها "القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم " وهي عبارة عن كتاب ضخم يقع في ثلاثة أجزاء ويروى أن السلطان أراد أن يكافئه على هذا العمل العظيم فأرسل إليه ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود وفضة فردها البيرونى قائلا : إنه إنما يخدم العلم للعلم ، وفى السنة نفسها التى أخرج فيها البيرونى هذه الرسالة الفلكية كتب رسالة أخرى فى الهندسة والحساب والتنجيم عنوانها "التفهيم لأوائل صناعة التنجيم" وله كتاب فى المادة الطبية "كتاب الصيدلة " كما ألف كتابًا في الجواهر عنوانه "الجماهر فى معرفة الجواهر" ورسالة فى المعادن .

فضل الهند على البيرونى :

لقد أفاد البيرونى أعظم فائدة من رحلة الهند ، فقد درس هناك العلوم اليونانية كما حذق (مهر فيها) العلوم الهندية وقد نشر المستشرق "سخاو" كتابه عن الهند كما نشر كتابه العظيم "الآثار الباقية عن القرون الخالية".

عبقرية البيرونى الفذة : والواقع أن البيرونى قد تميز فى فنون كثيرة متباينة غاية التباين مما يدل على أنه عبقرية نادرة المثال : فهو فى التاريخ مؤرخ محقق مدقق ، واسع الاطلاع ، وفى الجيولوجيا جيولوجى ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين وفى الفلك فلكى ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين وفى الرياضيات رياضى ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين .

كتب البيرونى فى علم الفلك :

لقد حصرت مؤلفات البيرونى ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتابًا ورسالة . وقد كتب البيرونى معظم مؤلفاته باللغة العربية ، ولقد كان بارعًا فى الكتابة باللغة الفارسية كذلك ، وفى دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة يرجع إليها المستشرقون فى بحوثهم ودراساتهم .

وللبيرونى رسالة في الأبعاد والأجرام يتكلم فيها عن مساحة الأرض وبعد القمر من الأرض ، ومقدار جرم القمر من جرم الأرض وقطر الشمس ومقدار ظل القمر ثم أبعاد وأحجام عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل .... وإلخ.

خصال البيرونى الحميدة :

وقد تميز البيرونى بالصفات الأساسية التى تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة إلى ذكاء نادر متوقد مع صبر ومصابرة، ومثابرة وجلد على العمل قل أن عرف له نظير ، إلى دقة فى الملاحظة وبراعة فى الاستقرار مع زهد فى المال والسلطان وعلو عن الصغائر حتى قيل عنه بحق "إن البيرونى مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيد بزمن ، شأن العقول العظيمة ".

تكريم بعض الدول للبيرونى :

وأنه لفى الإمكان تجميع عدد كبير من الاقتباسات من مؤلفات البيرونى ، كتبها منذ أكثر من ألف سنة وإنها لتسبق كثيرًا من المناهج العقلية التى يفترض اليوم أنها حديثة .

لقد أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة 1951 مجلدًا تذكاريًا بعنوان "البيرونى " نشر تحت إشراف المستشرق تولستوف بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده . كما أصدر فى الهند المجلد التذكارى للبيرونى سنة 1951 يحوى عشرات البحوث والمقالات عن البيرونى وذلك احتفالاً بذكراه واعترافًا بفضله على العلمِ والإنسانيةِ.

معجم كلمات الدرس

يتميز : يتفرد / الحضارة : التمدُن × البداوة / المستشرقين : المُخْتَصّ بِاللُغَاتِ وَالآدَابِ وَالعُلُومِ الشَّرْقِيَّةِ / أضخم : أكبر/ أبرز : أظهر / موكب : جماعة ج مواكب / الأفق : الناحية ج آفاقٌ الأُفُق / تزدان : تَتَزَيَّنَ ، تَتَجَمَّلَ / تحوى : تحتويه / أكابر : م أكبر أشرف / مكانة: منزلة / رفيعة : عالية × وضيعة / المستحيل : ما لا يمكن وقوعه × الجائز / الإقرار : الاعتراف / مساهمة : مشاركة / المؤرخين : كتاب التَّاريخ / أنصفت : عدلت / الأغلبية : الأكْثَرِيَّةِ / الحقد : الكره / التعصب: التشدد × التسامح / واتتها : طاوعتها / قياديًا : متقدما / نهلت : شربت حتى ارتوت × ظمأت / بلغت : حققت / يؤهلها : يعدَّها / استيعاب : فهْم / عنيت : اهتمت / الزاهي : المُشرِق / كيانها : وجود ج كِيانات / يعتبر : يعد / يزدهي : يفتخر / آن : زمن ج اونةٌ / سطعوا : ظَهَرَوا / الأعلى كعبًا :الأرفع شأنا × الأحقر / الأرسخ : الأثبت / نشأوا: شبوا ونموا / الحقبة: مدة من الزمن ج حقب / ضاحية : ناحية ج ضواح / حافلة : مليئة / يقتصر : يكتفى بِهِ / أمضى : قضى/ أساطير : الأباطيلُ والأحاديثُ العَجيبةُ م أُسْطُورَةُ / عادات : م عَادَةُ / أزياء : الهيئةُ والمنظر م زي / إفاضة : توسع / المشهور : × المغمور / مرذولة : رديئة / استقر : ثبت / البلاط : قَصْر الحاكم / الهيئة : الحالة / ضخم : كبير / يروى : يحكي / يكافئه : يجازيه / تنوء : تثقل × تخف / أحمالها : أثقالها م حِمل / التنجيم : التنبؤ بالمستقبل / الجواهر : حقيقة الشيء م جَوهَر / الجماهر : الحَشْدُ ، والجَمْعُ م جَمهَرة / حذق : مهر / الخالية : الماضية / تميز : انفرد / متباينة : مختلفة / غاية : النهاية ج غاي غايات / عبقرية : ذكاء شديد / نادرة : قليلة الحدوث / مدقق : متفحص / واسع الاطلاع : عالما بها / حصرت : جمعت / مفقود : ضائع / تبلغ : تصل إلى / بارعًا : متمكنا / جملة : مجموعة / طيبة : المقصود كثيرة / القيمة : المُسْتَقِيمَةُ تُبَيِّنُ الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ / الأجرام : الأجسام م جِرم / فذة : منفردة / ذكاء متوقد : ذكاء شديد / مصابرة : الصَّبر والتحمُّل / مثابرة : مواظبة / جلد : تحمل / نظير : مثيل وشبيه ج نظراء ونظائر / زهد : تَرْكَ مَلَذَّاتِ الدُّنيا / علو : سمو / الصغائر : التَوَافِهِ م الصغيرة / مظهر : مثال / الإمكان : القدرة والاستطاعة / الاقتباسات : ما ينقل ويؤخذ من الكتب وغيرها / أصدرت : نشرت / نشر : وزع / اعترافًا : تقريرا.

الدرس سؤال و جواب

س - ماذا تعرف عن البيرونى ؟ وبم يلقب ؟

➢البيرونى هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية ، يقول عنه أحد المستشرقين : "إنه أكبر عقلية علمية فى التاريخ ، وإنه من أضخم العقول التى ظهرت فى العالم وإنه أعظم علماء عصره ومن أعظم العلماء فى كل العصور.

س: بم تميز العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية ؟

تميز بعلماء عظام كابن سينا والبيروني وابن الهيثم الذي كانت لهم المكانة الرفيعة في مختلف العلوم. لقبه (بطليموس العرب) .

س - ماذا قال المستشرق " مايرهوف " عن البيرونى ؟

يقول "مايرهوف" : اسم البيرونى ابرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعى الافق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية .

س - ما رأى المستشرق الأمريكى (إيريوبوب) فى البيرونى ؟

جـ : يقول المستشرق الامريكى "إيريوبوب : فى اية قائمة تحوى اسماء اكابر العلماء يجب ان يكون لاسم البيرونى مكانة رفيعة ومن المستحيل أن يكتمل أى بحث فى الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم .

س: ما المقصود بالمستشرقين ؟

هم علماء من الغرب كانت مهمتهم دراسة الحضارة الإسلامية والعربية والإبحار في علوم الشرق .

س: لم وصف المستشرق الأمريكي " إيريوبوب " بحتمية وجود اسم البيروني في أية قائمة لأكابر العلماء؟

لانه من المستحيل ان يكتمل اى بحث فى الرياضيات او الفلك او الجغرافيا او التاريخ او علم الإنسان او علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم

س - تحدث عن موقف المؤرخين الأجانب من العلماء العرب .

جـ : الحق ان قلة من المؤرخين الاجانب هى التى انصفت العلماء العرب اما الاغلبية الساحقة فقد اعماها الحقد والتعصب فلم تعترف لهم بأى فضل ، وكما تقول الدكتورة "سيجريد هونكة " : إنه من كل مائة كتاب تبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان بالفضل .

س: كيف أنصفت " سيجريد هونكه" الحضارة العربية ؟

وكما تقول الدكتورة "سيجريد هونكة " : إنه من كل مائة كتاب تبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان ببعض .

س: اختلفت نظرة المستشرقين والمؤرخين للبيروني ؟

انصفه المستشرقون مثل (مايرهوف – إيريوبوب أما المؤرخون فقد انصفته قلة من المؤرخين الاجانب وذلك نتيجة للحقد والتعصب فمن كل مائة كتاب يعترف كتابان فقط بفضل العرب .

س: لماذا لم ينصف أغلبية المؤرخين الأجانب العلماء العرب ؟

نتيجة للحقد والتعصب فمن كل مائة كتاب يعترف كتابان فقط بفضل العرب .

س - كيف أصبحت الأمة العربية منارة ومركزا قياديا للعلم فى العالم ؟

جـ : إن الامة العربية قد واتتها ظروف طيبة جعلت لها مركزًا قياديًا فى العلم ، نهلت من العلم الإغريقى وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية .

س - كيف ساهمت الحضارات الأخرى فى التقدم العلمى للعرب ؟ وعلام يدل ذلك .

نهلت من العلم الإغريقى وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية . يدل على انها قد بلغت من التقدم العلمي والحضارى ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذى تنقله .

س - ما مدى عناية الأمة الإسلامية بالعلم ؟

جـ : لا تعرف امة في التاريخ عنيت بالعلم ، كما عنيت الامة العربية به فى العصر الإسلامى الزاهى ؛ حتى كان العلم والحركة العلمية جزءًا من حياتها وكيانها .

س - وضح مكانة البيرونى بين العلماء الذين سطعوا فى سماء العلم .

جـ : يعتبر البيرونى ثالث الثلاثة الذين يزدهى بهم العلم فى كل عصر وان ، سطعوا فى سماء الحضارة العلمية وكان كل منهم هو الأعلى كعبًا والأرسخ قدمًا فى علمه وفنه وهم : ابن سينا ، وابن الهيثم ، والبيرونى .

س: لماذا يعد البيروني وابن الهيثم وابن سيناء أشهر علماء الإسلام ؟

يزدهي العلم بالثلاثة كل عصر لانهم سطعوا فى سماء الحضارة العلمية وكان كل منهم هو الاعلى كعبًا والأرسخ قدمًا فى علمه وفنه وهم : ابن سينا ، وابن الهيثم ، والبيرونى .

س - فى أى حقبة زمنية ظهروا ؟ متى كان العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية ؟

جـ : اما العصر الذى نشاوا فيه هو الحقبة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجرى حتى منتصف القرن الخامس .

س - متى وأين ولد أبو الريحان البيرونى ؟

جـ : ولد ابو الريحان محمد بن احمد الفلكى بضاحية من ضواحى خوارزم سنة 362 هـ ، زار العواصم العربية ، وعاش فى الهند زمنًا طويلاً وتوفى فى سنة 440 هـ ، بعد أن عمر نحو ثمانين عامًا .

س - حياة البيرونى حافلة بالبحث والتأليف والدراسة .. وضح ذلك .

جـ : كانت حياة البيرونى حافلة بالبحث والتاليف والدراسة ولم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها ولكنه ألف فى التاريخ والجغرافيا كما ألف فى الفلك والرياضيات والمثلثات .

س - تحدث عن رحلات البيرونى واسهاماته العلمية . / للهند أثر عظيم على البيروني وضح ذلك

جـ : لقد زار البيرونى الهند فى حداثته وامضى بها اربعين عامًا استقصى فيها حوادث الهند واخبارها واساطيرها ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها فى إفاضةٍ عجيبة وخرج على الناس بكتابه المشهور "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة" .

س: نشأة البيروني ورحلاته خلقت منه عالما فذا .. اشرح العبارة

زار الهند وقضى فيها اربعين عاما ثم زار العواصم العربية وعاش زمنا طويلا في البحث والتاليف والدراسة لمختلف انواع العلوم الطبيعية والرياضية والجغرافيا والفلك والطب والرياضيات والمثلثات .

س: متى زار البيروني الهند ؟ وكم سنة قضاها هناك ؟

زارها في حداثته وقضى هناك اربعين عاما .

س: لماذا بدأ البيروني بزيارة الهند قبل العواصم العربية ؟

لانه ولد قريبا من الهند فقد ولد في ضاحية من ضواحي خوارزم القريبة من الهند .

س - اذكر رأى النقاد فى كتاب البيرونى (تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة) ؟

جـ : لقد اجمع النقاد على ان تاليفه فى التاريخ من خير المراجع لاستطلاع اخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب معيشتها .

س: ما اسم كتاب البيروني الأشهر في التاريخ ؟ وما مكانته ؟ وما موضوعه؟

اسم الكتاب : (تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل او مرذولة)
مكانته: أجمع النقاد على أنه خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب معيشتها .
موضوعه : استقصى فيه حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها فى إفاضةٍ عجيبة

س: إلى أين اتجه البيروني بعد عودته من الهند ؟

استقر في البلاط الغزنوى واهدى إلى السلطان المسعودى رسالة فى علم الفلك عنوانها "القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم " .

س - عاش البيرونى للعلم ولم يرد التكسب منه .. دلل على صحة هذه العبارة .

جـ : اهدى البيروني إلى السلطان المسعودى رسالة فى علم الفلك عنوانها "القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم " وهي عبارة عن كتاب ضخم يقع فى ثلاثة أجزاء ، فأرسل إليه السلطان ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود وفضة كمكافأة على هذا العمل العظيم فردها البيرونى قائلا : إنه إنما يخدم العلم للعلم .

س: ما هدية السلطان المسعودي للبيروني ؟ وكيف استقبلها ؟

هدية السلطان : أرسل إليه ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود وفضة كمكافاة على هذا العمل العظيم .
استقبال البيروني للهدية : ردها البيرونى قائلا : إنه إنما يخدم العلم للعلم .

س: ما العمل العظيم الذي بسببه كانت هدية السلطان المسعودي للبيروني؟

رسالة فى علم الفلك عنوانها "القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم " وهى عبارة عن كتاب ضخم يقع فى ثلاثة أجزاء

س - اذكر بعض الرسائل التى كتبها البيرونى بعد عودته من الهند ؟

جـ :1- رسالة "التفهيم لاوائل صناعة التنجيم" فى الهندسة والحساب والتنجيم . 2- "كتاب " الصيدلة" في المادة الطبية
3- ألف كتابًا فى الجواهر عنوانه "الجماهر فى معرفة الجواهر"
4 -رسالة فى المعادن .

س: ما موضوع علم الفلك ؟ وماذل يتناول علم الجغرافيا ؟

يتناول علم الفلك البحث في الاجرام العلوية واحوالها
تتناول الجغرافيا الظواهر الطبيعية لسطح الأرض .

س - ما فضل الهند على البيرونى ؟

جـ : لقد افاد البيروني اعظم فائدة من رحلة الهند ، فقد درس هناك العلوم اليونانية كما حذق العلوم الهندية وقد نشر المستشرق "سخاو" كتابه عن الهند كما نشر كتابه العظيم "الآثار الباقية عن القرون الخالية".

س: نشر " المستشرق الألماني (سخاو) كتابين للبيروني فما هما ؟

1- كتابه عن الهند ((تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل او مرذولة))
2- كتابه العظيم "الآثار الباقية عن القرون الخالية".

س - دلل على عبقرية البيرونى الفذة . //تعددت مجالات البيروني العلمية .. وضح

جـ : أنه تميز البيرونى فى فنون كثيرة متباينة غاية التباين مما يدل على انه عبقرية نادرة المثال : فهو فى التاريخ مؤرخ محقق مدقق ، واسع الاطلاع ، وفى الجيولوجيا جيولوجى ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين وفى الفلك فلكى ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين وفى الرياضيات رياضى ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين . وكتبه تسبق كتبا كثيرة يفترض أنها حديثة .

س - تحدث عن مؤلفات البيرونى .

جـ : لقد حصرت مؤلفات البيروني ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتابًا ورسالة . وكتبت أغلبها باللغة العربية

س - ما اللغة التى كتب البيرونى كتبه ورسالاته ؟

جـ : كتب البيرونى معظم مؤلفاته باللغة العربية ، ولقد كان بارعًا فى الكتابة باللغة الفارسية كذلك ، وفى دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة يرجع إليها المستشرقون فى بحوثهم ودراساتهم .

س: وصل البيروني إلى دور الكتب الأوربية .. وضح ذلك

وفى دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة يرجع إليها المستشرقون فى بحوثهم ودراساتهم .

س - للبيرونى رسالة فى الأبعاد والأجرام . وضح .

جـ : وللبيرونى رسالة فى الأبعاد والأجرام يتكلم فيها عن مساحة الأرض وبعد القمر من الأرض ، ومقدار جرم القمر من جرم الأرض وقطر الشمس ومقدار ظل القمر ثم أبعاد وأحجام عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل ..

س - ما الصفات الأساسية التى جعلت من البيرونى عالما بالغ الذكاء ؟

جـ : وقد تميز البيرونى بالصفات الأساسية التى تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة إلى ذكاء نادر متوقد مع صبر ومصابرة، ومثابرة وجلد على العمل قل أن عرف له نظير ، إلى دقة فى الملاحظة وبراعة فى الاستقرار مع زهد فى المال والسلطان وعلو عن الصغائر حتى قيل عنه بحق "إن البيرونى مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيد بزمن ، شأن العقول العظيمة ".

س - (سبق البيرونى عصره بمئات السنين) دلل على صدق هذه العبارة .

جـ : وانه لفى الإمكان تجميع عدد كبير من الاقتباسات من مؤلفات البيرونى ، كتبها منذ اكثر من الف سنة وإنها لتسبق كثيرًا من المناهج العقلية التى يفترض اليوم أنها حديثة .

س - كيف كرمت بعض الدول اسهامات البيرونى ؟ ولماذا

1-أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة 1951م مجلدًا تذكاريًا بعنوان " البيرونى " نشر تحت إشراف المستشرق تولستوف بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده
2-كما أصدر فى الهند المجلد التذكارى للبيرونى سنة 1951م يحوى عشرات البحوث والمقالات عن البيرونى
3- احتفالاً بذكراه واعترافًا بفضله على العلمِ والإنسانيةِ.

س: تعددت ثقافات البيروني ولغاته .. وضح .

حذق العلوم الهندية ودرس العلوم اليونانية واجاد اللغة العربية وكان بارعا في الكتابة باللغة الفارسية

س: لنقل علوم أمة أخرى شرط منطقي .. فما هو ؟

ان تكون تلك الامة الناقلة قد بلغت من التقدم العلمي والحضاري ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذي تنقله .

المقولات التى وردت في درس البيروني

"إنه أكبر عقلية علمية فى التاريخ ، وإنه من أضخم العقول التى ظهرت فى العالم وإنه أعظم علماء عصره ومن أعظم العلماء فى كل العصور.	احد المستشرقين :
" اسم البيرونى ابرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعى الافق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية "	المستشرق الالماني "مايرهوف"
فى اية قائمة تحوى اسماء اكابر العلماء يجب ان يكون لاسم البيرونى مكانة رفيعة ومن المستحيل أن يكتمل أى بحث في الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم	يقول المستشرق الأمريكى "إيريوبوب
إنه من كل مائة كتاب تبحث فى تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان بالفضل	الدكتورة الالمانية "سيجريد هونكة "
كتاب البيروني عن الهند خير المراجع لاستطلاع اخبار الشعوب الشرقية	النقاد

مؤلفات البيروني التي وردت في الدرس

"تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل او مرذولة" .	القانون المسعودي في الهيئة والنجوم
التفهيم لاوائل صناعة التنجيم	كتاب الصيدلة
الجماهر في معرفة الجواهر	رسالة في المعادن
الاثا ر الباقية في القرون الخالية	رسالة في الابعاد والاجرام

أسئلة يجيب عليها الطالب

(1)

البيرونى هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية ، يقول عنه أحد المستشرقين "إنه أكبر عقلية علمية فى التاريخ وأنه من أضخم العقول التى ظهرت فى العالم وإنه أعظم علماء عصره ومن أعظم العلماء فى كل العصور ، ويقول "مايرهوف" : اسم البيرونى أبرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعى الأفق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مـرادف " أضــخم " : (أكبــر - أقــل - أكثــر). - مقابــل " أبــرز " : (أحقر - أقل – أخفى).
- مفرد " العصور " : (العصير - العصار – العصر). - جمع " الأفق " : (الافاق - الآفاق - الأفاق).

(ب) دللت الفقرة على أن البيرونى من أعظم علماء التاريخ . وضح ذلك .

(ج)1- اذكر رأى المستشرق "مايرهوف" فى البيرونى .
2- ما رأيك فى موقف بعض علماء الغر ب من علمائنا ؟

(2)

ويقول المستشرق الأمريكى "إيريوبوب:- فى أية قائمة تحوى أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون لاسم البيرونى مكانةرفيعة ومن المستحيل أن يكتمل أى بحث فى الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علمالإنسان أو علم المعادن دون الإقراربمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم . والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب هى التى أنصفت العلماء العرب أما الأغلبيةالساحقة فقد أعماها الحقدوالتعصب فلم تعترف لهم بأى فضل .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
- مرادف " تحوى " : (تضم - تشمل - كلاهما). - مقابل " الأغلبية " : (الأقلية - الأكثرية - الوسطية).
- مفرد " العلوم" : (العالم - العليم - العلم). - جمع " فضل" :(فضــــول - أَفْضَالٌ - كلاهما).

(ب) ماذا قال المستشرق الأمريكي "إيريوبوب " عن البيرونى ؟

(ج)1- اذكر موقف المؤرخين الأجانب من إنصاف العلماء العرب ؟

2- ماذا كان يحدث لو : لم ندرس تاريخ البيرونى ؟

(3)

• والواقع أن البيرونى قد تميز فى فنون كثيرة متباينة غاية التباين مما يدل على أنه عبقرية نادرة المثال : فهو فى التاريخ مؤرخ محقق مدقق ، واسع الاطلاع ، وفى الجيولوجيا جيولوجى ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين وفى الفلك فلكى ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين وفى الرياضيات رياضى ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

- مرادف " متباينة " : (مختلفة - متفقة - متفاوتة).
- مقابل " المعاصرين " : (المحدثين - الأقدمين - الوسطيين).
- مفرد " المعاصرين " : (المعصر - المعاصر - المعصرة).
- جمع " رياضى " : (رياضيان - رياضيات - رياضيون).

(ب) ما الفنون التى تميز فيها البيرونى ؟

(ج) 1- اذكر بعض مؤلفات البيرونى التى أعجبتك .

2- ما الذى تستفيده من دراستك لحياة البيرونى ؟ ولماذا ؟

إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَـايَةٍ (4) رَكِبْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الحَذَر

لقد حصرت مؤلفات البيرونى ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتابًا ورسالة . وقد كتب البيرونى معظم مؤلفاته باللغة العربية ، ولقد كان بارعًا فى الكتابة باللغة الفارسية كذلك ، وفى دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة يرجع إليها المستشرقون فى بحوثهم ودراساتهم .

أ) هات معنى حصرت و مضاد بارعا فى جملتين . و من هم المستشرقون ؟

ب) (سبق البيرونى عصره بمئات السنين) دلل على صدق هذه العبارة .

ج) ما هدية السلطان المسعودي للبيروني ؟ وكيف استقبلها ؟

د) علق فى ثلاثة أسطر على دور البرونى فى النهضة العلمية .

معلومات يجب معرفتها

أدوات الربط

روابط العطف مثل: الواو ، الفا ، ثم.

روابط الوصل مثل: كما، أيضا، كذلك، بالإضافة إلى، أضف إلى ذلك

روابط التمثيل والتوضيح مثل: ومن ذلك، مثلا، وكما، شبيه، نظير.

روابط الاستثناء مثل: ماعدا، باستثناء، إلا.

الروابط السببية مثل: نتيجة لـ، بسبب، لأن، لكي، من هنا، بناء على

الأثر أو النتيجة مثل: والنتيجة، وترتب على ذلك، والخلاصة.

التتابع الترتيب مثل: : أولا، ثانيا،وفي البداية، يليه، وفي النهاية.

روابط التعليل مثل: لذلك، ونخلص إلى، إذا، وهذا يؤدي إلى، نستنتج

روابط التفضيل مثل: يرى البعض..، ويرى ، ، أن..أما...

روابط التفسير مثل: المقصود بذلك، وتعني، المراد، أي.

روابط المقارنة مثل:بينما، في المقابل، أما ، غير أن، بيد أن

روابط التاكيد مثل إن، لا شك، الصحيح، الحقيقة، بلى، أجل

الروابط الشرطية مثل: إذا ، في حال، حسبما، تبعا لـ.

الروابط الغائية مثل: من أجل، لكي، الغاية، الهدف.

روابط النفي مثل : كلا، أبدا، ليس من الممكن، غير صحيح.

- النقطتان وشكلهما (:) وتستخدم لإيضاح قول الآخرين
- الفاصلة وشكلها (،) وتستخدم بعد لفظ النداء، وبين جملتين مرتبطتين، و بين جملتين معطوفتين، وبين الأعلام بدل حروف العطف.
- الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم بعدما يكون ما بعدها سببا أو مفسرا لما قبله، وبين جملتين مرتبطتين في المعنى.
- الشرطة وشكلها (-) وتستخدم بين العدد والمعدود، وفي المحاورات بدلا من تكرار الأسماء.
- الشرطة المائلة (/) وتستخدم للتاريخ.
- علامة التعجب (!) وتستخدم للتعبير عن فرح أو تعجب أو استغاثة .
- علامة الاستفهام (؟)
- علامة الحذف (....) وتستخدم بدل الكلام المحذوف.
- علامة التنصيص (".") تستخدم في توثيق كلام الغير .

ملخص دروس القراءة

(إرادة التغيير) د . زكى نجيب محمود

الإرادة هي العمل أو الفعل (التنفيذ) الذي يحقق الهدف ، ويزيل ما قد يحول دون تحقيقه .
- وشرط تحققها : أن يكون الهدف من هذا العمل هو هدفك أنت ، وإلا ستكون آلة مسخرة في يد صاحب هدف آخر ؛ لأن الهدف من العمل هدفه هو لا هدفك أنت .
- يري الكاتب أن قولنا إرادة الفعل أو التغيير لا يزيد شيئاً عن قولنا الإرادة ، وهذا أمر واضح فهما مرتبطان فلا إرادة بلا فعل ، ولا فعل بلا إرادة .كما لا يكون الوالد والداً بغير ولد ، ولا يكون اليمين بغير اليسار ، ولا يكون البعيد بغير القريب ، ولا الأعلى بدون الأدنى ، كل هذه متضايفات (تضاف لبعضها البعض) لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر .
- الأدلة التي تدل على أن الفعل يؤدي إلى التغيير :
1- الحجر الذي كان على الجبل فأصبح جزءاً من الجدار .
2 - الماء في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل .
3 - المداد (الحبر) هنا في الزجاجة فأصبح في جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره .
4 - كانت الأرض يبابا (خرابا) فزرعت .
5 - كان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضباناً ، وهذا يثبت أن كل إرادة فعل ، وكل فعل حركة وتغير.
-الإنسان ذو وحدة عضوية هادفة ، وأنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد ، وأنه في إرادته فاعل ، وأنه في فعله متحرك ومحرك ومتغير ومغير.
علاقة بين الفرد والمجموع : علاقة تلازمية ، وتلك العلاقة تضمن للفرد حريته ، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف . و قد يتوهم البعض أنه يوجد تعارض بين أن يكون الفرد منخرطاً (ملتحقاً) في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه ، وأن يكون - مع ذلك حراً - في التماس الطريق الذي يراه ملائماً له . وبالتالي فلا تعارض بين مصلحة الفرد والمجموع . و لا يكون هناك تعارُض إذا نحن فرقنا بين شيئين : الإطار (الشكل) الذي يحدد قواعد السير ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار .
أمثلة تدل على أنه لا تعارُض بين مصلحة الفرد وحريته ومصلحة الجماعة
1 - **المثال الأول :** القواعد المشتركة بين لاعبي الكرة أو لاعبي الشطرنج ، والتي لا يسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها ، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب .
2 - **المثال الثاني :** قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب بها أو قارئ ، لها فليس من حق الكاتب العربي أن ينصب فاعلاً أو أن يرفع مفعولاً به ، لكن هل يعني هذا حرمان الكاتب من حريته فيما يكتبه وفق تلك القواعد؟ إن لكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه ، على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة . و فضلاً على قواعد اللغة نحواً وصرفاً هنالك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها ، فهو لا يجيز لنفسه - مثلا - أن يقول إنه إذا أراد مسافر قطع المسافة التي طولها مائتا كيلو متر في ساعتين فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو متراً في الساعة ، أو أن يقول إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليوناً .
- النتائج تلك المقدمات :
أن نسأل ما الذي نغيره ؟ وما الهدف الذي من أجل تحقيقه نغير ما نغيره ؟ و تطول بنا إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها . و تندرج كلها تحت مبادئ محدودة العدد ، ثم تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يسمي بالقيم أو المعايير التي عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة . و إذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها تغيراً للأفضل .
لا تكون لإرادة التغيير قيمة في حياتنا :
- إذا لم نوحد في أذهاننا توحيداً تاماً بين العام والخاص ، فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان . فيجب توحيد العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد . و العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطرق . - إذا لم يتخلص المرء من الزهو بنفسه إلى موضع الزهو الحقيقي ؛ لأنه يعتقد أنه ليس مضطراً للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد ، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سراً في الخفاء ، فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير .
موضع الزهو الحقيقي : عندما يقنع بالخضوع للقانون في كل أحواله كما يخضع له عامة الناس .
خلاصة المقال : يريد الكاتب أن يصل إلى أن الإرادة هي الفعل ولا توجد إرادة فعل إلا وتؤدي إلى التغيير ، والتغيير لابد له من جهد فردي وجماعي مع ملاحظة أنه لا يوجد تعارض بين الفرد والمجموع ومن أجل ذلك التغيير لابد من توحيد مفهومنا حول العام والخاص وبالتالي ستتغير الحياة إلى الأفضل .

(نصيب العرب من الحضارة) أ . عباس العقاد

نشأت الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث منذ نيف وأربعين قرنا في زمن لا تعرف الآن بداءته على وجه التحقيق .كانت الأمة العربية تقيم أو تترحل بين شبه الجزيرة العربية ووادي النهرين وبادية الشام ومغاني النبط في شمال الحجاز .

و لم يكن لها اسمها الحديث ؛ لأن الأسماء تولد عادة بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول . و أصح اعتبار يجب أن نلاحظه أن للعرب نصيباً مميزاً من حضارة العالم على مر التاريخ .

و العرب تميّزوا بأصولهم العريقة ولغتهم وأمزجتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم الاسم المصطلح عليه فيما بينهم (الأمة العربية) وبين الأمم التي تجاورهم ؛ لأن تاريخهم في الوجود أسبق من تاريخ المتكلمين عنهم بمختلف الأسماء .

تأثير العرب في حضارة العالم يتسع أمامنا غاية اتساعه المشروع ويكاد يشمل الكرة الأرضية بغير استثناء .

- **والدليل على ذلك** : أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية - الكلمات العربية تدخل في نسيج اللغات الأوربية - الأرقام من عندنا - الطب والكيمياء عربيان - الاقتباس من أدبنا العربي .

كان العرب الأقدمون يقولونها حين يسمون " الأربعاء " بيوم " عطارد " ويوم " الخميس " بيوم " المشترى " ويسمون يوم " الجمعة " بيوم " الزهرة " ويوم " السبت " بيوم " زحل " ويجعلونه نهاية المطاف .

دليل آخر : الكثير من الكلمات التي أخذت من العرب بحروفها مثل كلمة " القميص " وكم بلغ من شيوع تلك الحضارة قبل أن يعرفوا الحرير الدمشقي والحرير الموصلي والحرير الغزي بأسماء دمشق والموصل وغزة .

دليل آخر : أن الحروف والأرقام القليلة تغني هنا أيضا فوق غناء الأسفار والشروح ؛ لأن الأبجدية برسومها منقولة إلى الأمم الأخرى وقد اشتهرت بينهم باسم الأرقام العربية ورقم (الصفر) تذللت به صعوبات الرياضة القديمة جميعاً .

رأي الباحثين في أوائل الأبجدية :

1 - لا خلاف بينهم على الرجوع بأوائل الأبجدية إلى حجر (سيناء) المشهور .

2 - سريان الأبجدية إلى بلاد النبط في الشمال وبلاد اليمن في الجنوب ثم سريانها إلى أمم الشرق والغرب من هذين الطريقين.

3 - الأمر الذي لا شبهة فيه أن الـ (ABC) هي أبجد بعينها .

4 - حرف الجيم في الأبجدية مخطوطة على شكل رقبة الجمل وهو على هذه الرقعة من الأرض حيوان أصيل في البادية العربية ولا يوجد حرف من الأبجدية وحده ما لم يكن مصحوباً بغيره من الحروف.

الذي يثبت سبق العرب في الطب والكيمياء :

1 - جامعة (لوفان) لم تعرف إلى القرن السابع عشر مرجعاً للطب والعقاقير أوفى من كتب الرازي وابن سينا وابن الهيثم .

2 - الأطباء العرب صححوا آراء أبقراط وجالينوس في التشريح ووظائف الأعضاء .



3 - القلويات كلها معروفة باسمها العربي إلى اليوم .

4 - أهم الحوامض - وهو ماء الفضة - لم يوصف في كتاب غربي قبل كتاب جابر بن ح

5 - ملح البارود من تحضيرات تلميذ العرب روجرز باكون.

أثر الأدب العربي على الأدب الأوربي :

الأدباء الأوروبيون مدينون لقصص ألف ليلة وحكاية ابن طفيل وغيرهما ، ونلحظ ذلك ال يو الإيطالي في (صباحاته العشرة) أو لسرفانتيز الأسباني في (دون كيشوت) أو لشكسبير الإ بالخواتيم) أو لدانتي الإيطالي في (القصة الإلهية) ، فالتحقيق والتدقيق في ذلك الأدب يؤكد ذلك التأثير .

(أبو الريحان البيرونى) د . عبد الحليم منتصر

البَيْروني هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية . ولد أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي بضاحية من ضواحي خوارزم سنة 362 هـ .

قال عنه أحد المستشرقين : " إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ ، وأنه من أضخم العقول التي ظهرت في العالم ، وإنه أعظم علماء عصره ، ومن أعظم العلماء في كل العصور .

موقف المؤرخين الأجانب من فضل العلماء العرب على العالم :

هناك قلة من المؤرخين الأجانب هي التي أنصفت العلماء العرب واعترفت بفضلهم ، أما الأغلبية الساحقة فلا تعترف لهم بأي فضل وتنكر دورهم ؛ لأنها أعماها الحقد والتعصب. رأي الدكتورة " سيجريد هونكه " : إنه من كل مائة كتاب تبحث في تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان ببعض الفضل للعلماء العرب .

العوامل التي أثرت في نضج الحضارة الإسلامية :

أنها نهلت من العلم الإغريقي ، وترجمت الكتب الإغريقية ، والفارسية والهندية والسريانية ، ومن المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمي والحضاري ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذي تنقله .

مكانة البَيْروني بين عظماء علماء العرب :

يعتبر البَيْروني ثالث الثلاثة الذين يزدهي بهم العلم في كل عصر وآن ، سطعوا في سماء الحضارة العلمية ، وكان كلٌّ منهم هو الأعلى كعباً ، والأرسخ قدماً في علمه وفنه ، أما الثلاثة فهم ابن سينا وابن الهيثم والبَيْروني .

- أما العصر الذي نشأوا فيه فهو الحِقْبَة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجري حتى منتصف

القرن الخامس وتلك الحقبة كانت العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية .

حياة البَيْروني العلمية :

كانت حياته العلمية حافلة بالبحث والتأليف والدراسة فلم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها ، ولكنه ألف في التاريخ والجغرافيا كما ألف في الفلك والرياضيات والمثلثات.زار الهند في حداثته (صغره) ، وأمضى بها أربعين عاماً . و له كتابه المشهور عن الهند : " تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة " . واستقصى فيها (دقق ، تفحّص) حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها في إفاضة عجيبة .

الهدية التي أهداها البَيْروني للسلطان المسعودي :

أهدى إلى السلطان المسعودي رسالة الفها في علم الفلك عنوانها : " القانون المسعودي في الهيئة والنجوم " ، وهى عبارة عن كتاب ضخم يقع في ثلاثة أجزاء . و كافأه بأن أرسل إليه ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود وفضة ، فردها البَيْروني قائلاً : إنه إنما يخدم العلم للعلم .- ويدل ذلك على عظمة البَيْروني وخلقه الطيب .

الرسائل والكتب التي كتبها البَيْروني :

1 - رسالة في الهندسة والحساب والتنجيم عنوانها " التفهيم لأوائل صناعة التنجيم " .
2 - كتاب في المادة الطبية عنوانه " كتاب الصيدلة " . 3 - كتاب في الجواهر عنوانه " الجماهر في معرفة الجواهر" .
4 - رسالة في المعادن .

المستشرق " سخاو نشر له :

1 - كتابه عن الهند " تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة " .
2- كتابه العظيم " الآثار الباقية عن القرون الخالية " .

البَيْروني عبقرية نادرة المثال :

هو في " التاريخ " مؤرخ محقق مدقق ، واسع الإطلاع . في " الجيولوجيا " جيولوجي ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين . في الفلك فلكي ممتاز بشهادة الفلكين المعاصرين . في الرياضيات رياضي ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين .

لقد حُصرت مؤلفات البَيْروني ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتاباً ورسالة .

- وقد كتب البَيْروني معظم مؤلفاته باللغة العربية ، ولقد كان بارعاً في الكتابة باللغة الفارسية كذلك .

مضمون رسالة البَيْروني في الأبعاد والجرْم : هذه الرسالة يتكلم فيها عن مساحة الأرض ، وبعد القمر من الأرض ، ومقدار جِرْم القمر من جِرْم الأرض ، وقطر الشمس ومقدار ظل القمر ثم أبعاد وأحجام عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل .... إلخ.

كرم الاتحاد السوفيتي والهند البَيْروني :

1 - أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة 1951م مجلداً تذكارياً بعنوان " البَيْروني " نشر تحت إشراف المستشرق تولستوف بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده .
2 - كما صدر في الهند المجلد التذكاري للبيروني سنة 1951 يحوى عشرات البحوث والمقالات عن البَيْروني .
- وذلك احتفالاً بذكراه واعترافاً بفضله العظيم على العلم والإنسانية .

الأدب العربى

المدرسة الكلاسيكية الجديدة

- خطا تلاميذ البارودى بالشعر خطوة فاقت ما صنعه أستاذهم فقد ساروا على نهجه و اعتمدوا على التعلم منه بـــ :

1- المشافهة : أمثال حافظ إبراهيم و أحمد شوقي في مصر .
2- المراسلة : أمثال شكيب أرسلان في سوريا و الزهاوي في العراق .
3- المتابعة : من خلال ما نشر من شعره في كتاب (الوسيلة الأدبية) .
هذا الجيل الذي تكون أخذ يطور الاتجاه الذي أرسي البارودي دعائمه فأكملوا ما بدأه وزادوا عليه

أسباب اتجاه تلاميذ البارودي للتطوير والتجديد

1 - الانفتاح على الثقافة الأوربية, عن طريق معرفتهم للغات الأجنبية, واختلاطهم بالأجانب , وقراءتهم للمترجمات الغربية وبخاصة بعد الاحتلال البريطاني لمصر .
2 - النضال الوطني, والذي أدي إلى الوعي بالتراث القديم وعظمة الماضي العريق .
3 - الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية, التي تعد رمز الوحدة بين المسلمين في مواجهة الاستعمار الأجنبي , مما دفعهم لحث الشعب على الثورة عليه وعلى جرائمه .
4 - مواقفهم من الأحداث الجارية وبخاصة التي طرأت على الأمة, ومن أهمها القصر الحاكم , وجوانب الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي , وقانون المطبوعات , وحرية الصحافة , وتعدد الأحزاب , وتحرير المرأة , وقد عبروا عن مواقفهم منها من خلال تسجيلهم لكل هذه الأحداث وغيرها في أشعارهم .

سمات التجديد عند تلاميذ البارودى

(أ) عالجوا مشكلات مجتمعهم و عالمهم الإسلامي .
(ب) الاهتمام بالجماهير و آمالها .
(جـ) مال أسلوبهم الي السهولة بسبب ارتباطهم بالصحافة .
(د) عبروا عن روح عصرهم الذي عاشوا في جميع نواحيه الاجتماعية و الثقافية والفكرية و الأخلاقية و هذا تمثله الكلاسيكية الجديدة .
(هـ) خطوا بالشعر خطوات عظيمة إذ اهتموا بالجانب الوجداني و لم يهتموا بالمحاكاة و التقليد بل تفوقوا علي البارودي في الاهتمام بالصياغة وروعة البيان و حلاوة الموسيقا.
(و) التنوع في الأغراض و ابتكار المعاني و في سبيل ذلك ساروا في اتجاهين:
1-الاهتمام بثقافة العصر . 2-الأخذ من التراث .

دور أحمد شوقى في تطوير المدرسة الكلاسيكية الجديدة

لقد تهيأ لشوقي من الظروف ما لم يتهيأ لغيره من تلامذة البارودى فقد أتيح لشوقي أن يُبعث إلي فرنسا و يدرس الأدب و القانون . و أتيح له أن يرى المسرح ويتصل بكبار الشعراء أمثال (هوجو – راسين – دى موسيه) . هذا بالإضافة إلى ثقافته التركية وتأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية .

- دورشوقي في تطوير الشعر يتمثل في :

1-عدل عن المديح و اتجه إلي التاريخ كما في قصيدته (كبار الحوادث في وادي النيل). يقول :

همت الفلك و احتواها الماء وحداها بمن تقل الرجاء

2-اتجه نحو المنجزات العصرية . يقول عن الطائرة :

أعقاب في عنان الجو لاح أم سحاب فر من هوج الرياح

3-اتجه في شعره اتجاهاً إسلامياً .

4-ريادته للمسرح العربي و تجديده في الشكل و المضمون ، فقد أكمل بناء المسرح الشعري ، و ألف عدة مسرحيات ، مثل : علي بك الكبير ، و مجنون ليلى و مصرع كليوباترا و قمبيز (مسرحيات تاريخية) و الست هدى (مسرحية اجتماعية) . و كل مسرحياته شعرية عدا مسرحية (أميرة الأندلس) كتبت نثرًا مع أن بطلها أو أحد أبطالها البارزين هو الشاعر المعتمد بن عباد.

دور أحمد محرم في تطويع الشعر العربي

يعد من رواد النهضة في أدبنا العربي المعاصر ، كان شديد الاعتزاز بعروبته و إسلامه و كان من دعاة الجامعة الإسلامية و عودة الخلافة . و قد حاول أحمد محرم أن يطوع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي فألف سنة 1933 ديوان (مجد الإسلام) التي يسميها البعض "الإلياذة الإسلامية" . و تعد الإلياذة الإسلامية أهم أعماله و هى محاولة من الشاعر لإيجاد فن الملحمة في الشعر العربي ، على غرار ملاحم الأمم الأوروبية .

- و كان قد بدأها بقوله :

املأ الأرض يا محمد نورًا و اغمر الناس حكمة والدهورا

و بذلك نجد أن تلاميذ البارودى خطو ا بالشعر خطوة نحو التطور على أنهم لم يتخلوا عن القديم كلية فى شعرهم فرأينا فى بعض قصدائهم البدء بالغزل و البكاء على الأطلال وطغيان المناسبات على أشعارهم .

فها هو حافظ إبراهيم يقول مادحا البارودى و قد بدأ قصيدته بالغزل :

تعمدتُ قتلى فى الهوى و تعمدا فما أثمت عينى و لا لحظه اعتدى

الاتجاه الوجداني

- يقوم الاتجاه الوجداني :

1- اكتشاف الفرد ذاته و العمل على النهوض بها. (ذاتية التجربة)

2- الاعتزاز بالثقافة الجديدة و الوعى الاجتماعى .

3- التطلع إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة وعدل ومساواة وحب وعشق للجمال ومجافاة للقبح .

نشأة الاتجاه الوجداني وتطوره في الشعر العربى :

1- مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما كان قد فقده من لمسات وجدانية ذاتية, بدأ الشعر يميل إلى الاتجاه الوجداني المتأثرا بالرومانتيكية الغربية محاكيا لها .

2- نما الاتجاه الوجدانى مع حركات التجديد التي كان مطران رائدها حيث ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدرسة الديوان ومدرسة أبوللو ومدرسة المهاجر .

3- ثم بدأ الاتجاه الوجداني في التراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد .

موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم:

- حرص أصحاب الاتجاه الوجداني بعد الإحيائيين على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المتكررة على مر العصور , فابتكروا صيغة شعرية حديثة تعتمد على :

1- مزج التراث بالعصرية .

2- إكساب الألفاظ دلالات حديثة وقدرة حقيقية على الإيحاء .

3- قيام الصورة الشعرية على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الجديدة في الأدب والفن والموسيقى واللغة (هذا المفهوم هو النظر إلى القصيدة فى جملتها لا فى أبياتها منفردة) و أن تنطلق الصورة الفنية

من الوجدان .

ريادة مطران

يعد مطران رائدا للاتجاه الرومانسى فى العالم العربى . و قد اتضح ذلك في مقدمة الجزء الأول من ديوانه 1908 حيث يقول:

(هذا شعر عصري و فخره أنه عصري , و له على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهور , هذا شعر ليس ناظمه بعبده , ولا تحمله ضرورات الوزن و القافية على غير قصد .
يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح و لا ينظر قائله إلى جمال البيت المفرد بل ينظر لجمال البيت فى ذاته و فى موضعه و إلى جمال القصيدة فى تركيبها و فى ترتيبها و فى تناسق معانيها و توافقها مع ندور التصوير و غرابة الموضوع و مطابقة كل ذلك للحقيقة و شفوفه عن الشعور الحر و تحرى دقة الوصف و استيفائه فيه على قدر)

- سمات الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه :

أ- لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده. (أى لا تكون الكلمة مجلوبة للقافية)
ب- يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.
ج- لا ينظر إلى جمال البيت المفرد بل ينظر لجمال البيت في ذاته وفي موضعه وإلى جمال القصيدة في: - تركيبها - وفي ترتيبها - وفي تناسق معانيها - وتوافقها مع ندور التصوير و غرابة الموضوع - ومطابقة كل ذلك للحقيقة وشفوفه عن الشعر الحر. (أى قربه من الشعور الحر البعيد عن شعر المناسبات الذى تقيد به الكلاسيكيون)

- يكمن جمال القصيدة عند شعراء الاتجاه الوجداني :

د- تحري دقة الوصف واستيفائه فيه على قدر .

- مآخذ على من سبقه من الشعراء

1- الانصراف عن النفس وما يشغلها من أحاسيس .
2- الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان .
3- عدم الاهتمام بالوحدة الفنية في الشعر حيث كانت القصيدة وحدات مبعثرة لا سبق لها ولا نظام.

مدرسة الديوان

رواد المدرسة :

تكونت من الشعراء الثلاثة (العقاد ، المازني ، شكري) ، الذين كانوا متأثرين بالرومانسية في الأدب الإنجليزي ، و لديهم اعتزاز شديد بالثقافة العربية .

سبب التسمية :

سميت مدرسة الديوان بهذا الاسم نسبة إلى كتابهم (الديوان في الأدب و النقد) الذي أصدره العقاد و المازني سنة 1921 فسمى الثلاثة (جماعة الديوان ، أو شعراء الديوان ، أو مدرسة الديوان)
- و يعد عبد الرحمن شكرى من رواد المدرسة مع أنه لم يشترك فى تأليف هذا الكتاب لأنه كان متفقا مع العقاد و المازنى فى المذهب الرومانسي المتأثر بالشعر الإنجليزى . و شعره يمثل هذا الاتجاه بكل خصائصه .
- و الواقع أن آراءهم الشعرية قد ظهرت قبل ذلك منذ عام 1909 ، وقد نظر هؤلاء إلى الشعر نظرةً تختلف عن شعراء مدرسة الإحياء ، فعبروا عن ذواتهم وعواطفهم ، وما ساد عصرهم ، ودعوا إلى التحرر من الاستعمار وتحمل المسئولية ، فهاجموا الإحيائيين ، وفي مقدمتهم (شوقي وحافظ والرافعي) .

ظروف النشأة :

اتجه رواد هذه المدرسة إلى التجديد عندما وجدوا أنفسهم يمثلون الشباب العربي و هو يمر بأزمة فرضها الاستعمار علي الوطن العربي الذي نشر الفوضى و الجهل بين أبنائه في محاولة منه لتحطيم الشخصية العربية الإسلامية . عندئذ تصادمت آمالهم الجميلة مع الواقع الأليم فحدث ما يلي لهم :

1- الهروب من عالم الواقع إلى عالم الأحلام .
2- الفرار إلى الطبيعة ليبثوا لها آمالهم الضائعة .
3- التأمل في الكون و التعمق في أسرار الوجود .

الخصائص الفنية لمدرسة الديوان :

1- الجمع بين الثقافة العربية و الإنجليزية .

2- التطلع إلى المثل العليا و الطموح و لكن هذا التطلع بفوق الواقع و يتجاوز الخيال .
3- الصدق في التعبير و البعد عن المبالغات .
4- استخدام لغة العصر حيث تخلصوا من المادة الأدبية القديمة.
5- التأمل في الكون و التعمق في أسرار الوجود .
6- وضوح الجانب الفكري عندهم مما جعل الفكر يطغي علي العاطفة .
7- الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع و وحدة الجو النفسي بل عمقوا فكرة وضع عنوان للقصيدة و الديوان .
8- ظهور مسحة من الحزن و الألم و التشاؤم و اليأس في شعرهم .
9-الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة و وضع عنوان للديوان .
10- القصيدة عندهم كائن حي كالجسم لكل عضو وظيفته (أى لاتتعدد الأغراض ولا تتنافر الأجزاء تحت عنوان يضمها فى وحدة عضوية)

- المآخذ التى أخذها الديوانيون على الكلاسيكيين :

1- استلهام النماذج البيانية القديمة . 2- اهتمامهم بشعر المناسبات .
3- اهتمامهم بقشور الأشياء . 4- مبالغاتهم وعدم وضوح الصدق فى شعرهم.
5- عدم مراعاة الوحدة العضوية . 6- عدم وضوح شخصيتهم وخاصة فى المعارضات .

- أهمية العنوان للقصيدة وللديوان عند جماعة الديوان :

حرص شعراء الديوان على وضع عنوان للقصيدة تدور حوله معانيها ، و يدل على موضوعها ، و هذا يؤكد الوحدة العضوية لها مثل (الشاعر وصورة الكمال) لشكري ، كما يحرصون على وضع عنوان للديوان- مثل (عابر سبيل) و(أعاصير مغرب) للعقاد ، و (أزهار الخريف) لشكري . و (أغاني الرعاة) للشابي ، و هذه العناوين تدل على محتوى الديوان ، خلافا لما كان يفعله شعراء (الإحياء) من عدم تسمية الديوان . و كانوا يكتفون بذكر الشاعر .
مثل (ديوان البارودي – و الشوقيات – و ديوان حافظ) وغيرها .

- سبب عدم التزام شعراء الديوان بالوزن و القافية :

لأنهم رأوا فى القافية الواحدة و الوزن الواحد رتابة و إملال فدعوا إلى الشعر المرسل الذى لا يلتزم الوزن و القافية .

يقول العقاد إن شعراء الديوان يشعرون بشعور الشرقى ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربى أى أنهم يعتزون بتراث أمتهم الشرقى و لهم مشاعر و طباع و أفكار الشرقيين و لكن هذا لا يمنعهم من سعة الأفق و شمول النظرة كما يفعل الغربيون .

مصير جماعة الديوان :

اختلف شكري و المازني في الرأي حول بعض القضايا الشعرية , و انضم العقاد إلى المازني ، فتوقف شكري عن الشعر بعد صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) و مال إلى العزلة و انصرف المازني عن الشعر بعد صدور ديوانه الثاني سنة 1917 و فضل كتابة القصة و المقال و بقي العقاد ممثلاً لهذا الاتجاه ، لكنه اهتم بالنثر أكثر من الشعر و اتجه العقاد إلى كتابة المقالات السياسية الأدبية والاجتماعية والإسلامية .
و نتيجة لذلك : انفرط عقد جماعة الديوان .

الفرق بين مدرسة مطران ومدرسة الديوان :

مدرسة مطران	مدرسة الديوان
خطوة انتقالية من الكلاسيكية إلى الرومانسية.	انطلاقة في طريق الرومانسية .
متأثر بالرومانسية الفرنسية .	متأثرون بالرومانسية الإنجليزية .
يلتزم وحدة الوزن والقافية .	لا يلتزمون بوحدة الوزن و القافية .
يحافظ على اللفظ الأصيل .	يجددون فى الألفاظ و يميلون إلى السهولة .
يميل إلى إظهار العاطفة القوية .	يميلون إلى إظهار الجانب الفكرى .

الفرق بين مدرسة الإحياء و البعث و بين مدرسة الديوان :

* مدرسة الإحياء الكلاسيكية *	* مدرسة الديوان *
- البيت وحدة القصيدة . - ينظرون إلى الخلف ويعيشون فى ظلال القديم . - المغالاة في استخدام الصور و المحسنات. - يستخدمون لغة التراث. - يحاكون القدماء و لذلك كثرت المعارضات في شعرهم. - الالتزام بالوزن و القافية .	- الوحدة العضوية. - عدم الالتزام بالوزن و القافية. - عدم الإسراف في استخدام الصور و المحسنات. - يستمدون الصور من بيئتهم الجديدة . - يستخدمون لغة العصر. - لا يحاكون القدماء في أغراضهم أو معانيهم.



فن المقال :

- عرفه المجمع اللغوي في المعجم الوسيط بأنه : بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة .

- عرفه الأدباء بأنه : قالب من النثر الفني يعرض فيه موضوع ما عرضا مسلسلا مترابطا يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارئ والسامع نقلا ممتعا مؤثرا .

تعددت أنواع المقال من حيث الشكل والمضمون ، ويبدو ذلك فى المقالات التى تنشر فى المجلات ، أو الصحف السيارة ، أو تجمع فى كتب .

الرواية

تعريف الرواية : الرواية نوع خاص من القصة .

ذاك أن القصة بمعناها العام تعني حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر وسواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة .

عناصر القصة

الشخصيات: من البشر أو غير البشر .

الزمان والمكان: وسواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين .

الأحداث: ما يقوم بها شخصيات في مكان ما أو زمان ما .

و الرواية ليست مقيدة بنوع من اللغة .

و قد طرأت على هذه العناصر تغيرات كثيرة أهمها : أنها أصبحت تحاكي الواقع المعيش .

و معنى أنها أصلحت تحاكى الواقع المعيش : أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يقع في الواقع المعيش حتى وإن كانت متخيلة وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع وهؤلاء الأشخاص يتحركون في بيئة محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلا أو حي من أحيائها أو قرية من قرى الريف والأحداث تقع في زمن معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعادة أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد .

وأخيرا فإن التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية

.

متى اتخذت القصة اسم الرواية ؟

خص نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا القصة الطويلة باسم الرواية " novel " وشاع هذا الاسم علما عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر .

حجم الرواية :

أن تكون ذات حجم كبير نسبيا لا يقل في رأي بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له .

ظهورت الرواية في أدبنا العربي :

لم تظهر الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين . ومن الروايات الرائدة رواية زينب لمحمد حسين هيكل باشا (1888: 1956) التي صدرت سنة 1913 م .

موقف الكتاب من فن "الرواية "و دور نجيب محفوظ فى هذا الفن :

و قد حظي هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه وبلغ به نجيب محفوظ (1911: 2006) ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام 1988 ومن أشهر أعماله الثلاثية (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)

القصة القصيرة

القصة القصيرة: شكل فني من أشكال القصة يتميز بقصره، ويدل علي ذلك اسمها. أو هي: عمل فني يتميز بإحكام البناء.

تتميز القصة القصيرة عن الرواية بـ :

1- القصة القصيرة شكل فني من أشكال القصة يتميز بقصره .

2 - من حيث زمن القراءة: قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى بضع دقائق وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين .

3- من حيث الحجم: قد تكون في أقل من ألف كلمة في حين يصل حدها الأقصى إلى اثني عشر ألف كلمة فإن زادت على ذلك حتى ثلاثين ألف كلمة عدت رواية قصيرة .

الفرق الحاسم بين الرواية والقصة :

بالإضافة إلى عنصر القصر فإن الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية يرجع إلى طبيعة البناء الفني الذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلتاهما . (أى أن لكل منهما بناء فنيا مختلفا)

.

تأثير طبيعة البناء الفني فى كل من القصة القصيرة والرواية :

أولا : القصة القصيرة :

1- القصة القصيرة تتميز بعنصر القصر .

3- القصة القصيرة ليست اختصار لقصة طويلة كما قد يتوهم بعض القراء .

وإنما هي عمل فني يتميز بإحكام البناء . و هذا الإحكام يتمثل فى :

أ- القصة القصيرة محدودة الشخصيات.

ب- قليلة الأحداث .

ج- قصيرة المدى الزمني غالبا .

د- والتعبير فيها غاية الإيجاز .

هـ- كل وصف مقصود و كل عبارة لها دلالتها .

و قد ذهب واحد من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكي " إدجار ألن بو " ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء ولكنها مبالغة لا تنفي الأصل .

ثانيا : الرواية :

1- الرواية تتميز بالطول .

2- الرواية تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخوص متعددين . و هذه الحياة تتميز بـ :
أ- أنها تتشابك وقد تتوازى و تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية .
ب- و يتمتد بها الزمن جميعا فيصل إلى عدة أعوام .
ج- كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها .
د- وتتصف لغة السرد فيها بالإسهاب فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به - قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر ويصفها وصفا شاملا دقيقا إلى حد يبلغ حد الإملال أحيانا ، ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ .

الغاية الفنية للقصة القصيرة

- توصيل رسالة إلى المتلقي : هذه الرسالة تتمثل في: فكرة، أو مغزى، أو انطباع خاص .
و من براعة كاتب القصة القصيرة : أنه لا يقدم الفكرة أو المغزى أو الانطباع بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه . و إنما يجسد الفكرة أو المعزى أو الانطباع في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذب القارئ إلى متابعتها والتأمل فيها، والتفكير فيما توحي به .

ظهور القصة القصيرة فى الأدب العربى

عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة القصيرة خلال العقد الثاني من القرن العشرين .
أهم الأعمال القصصية الرائدة في أدبنا العربي الحديث :
ومن الأعمال الرائدة في هذا المجال قصة " سنتها الجديدة " للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة .

مراحل تطور القصة القصيرة فى الأدب العربى

1- مرحلة الأعمال الرائدة : ففي هذا المجال نجد قصة " سنتها الجديدة " للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة وقد ظهرت سنة 1914 في مجموعته التي عنوانها " كان ما كان " وقصة " في القطار " لمحمد تيمور التي كتبها 1917 وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعة " ما تراه العيون "
2- ما بعد الأعمال الرائدة : مضى نفر آخر من الكتاب في مصر من أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وطاهر لاشين .
3-مرحلة الأجيال اللاحقة : ثم أخذت تتطور على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشاروني وصنع الله إبراهيم وبهاء طاهر وغيرهم .



البلاغة

البــــلاغـــــة

- **البلاغةُ :** هي تأْديةُ المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أَثر خلاب ، مع ملاءَمة الكلام للموطن الذي يُقالُ فيه، والأشخاص الذين يُخاطَبون .

- **والأديب يجب أن تتوفر فيه شروط أهمها :** الاستعداد الفطرى والموهبة والذوق ومعرفة قواعد اللغة وحسن اختيار الكلمات والأساليب وأن يكون واسع الثقافة .

التعبير الحقيقى والتعبير المجازى

- **التعبر الحقيقى** : هو اللفظ المستعمل فيما وُضع له . مثل قولك : الجندى شجاع . الفتاة جميلة . الرجل كريم معطاء .

التعبير المجازى : هُوَ اللفظُ المُسْتعْمَلُ في غير ما وُضِعَ لَه لِعَلاقة ما(المشابهة أو غير المشابهة) مثل قولك : الجندى أسد . الفتاة قمر . الرجل بحر فى الكرم والعطاء .

لاحظ أن : التعبير المجازى فى الغالب يكون خيالا (تشبيها أو استعارة أو كناية أو مجازا مرسلا) وهو ما يسمى بعلم البيان المقرر .

علم البيان

أولا : التشبيه : بَيانُ أَنَّ شَيْئاً أَوْ أَشْياءَ شارَكَتْ غيْرَها في صفةٍ أَوْ أَكْثر، بأَداةٍ هِيَ الكاف أَوْ نحْوُها ملْفوظة أَوْ ملْحُوظةً. وأدوات التشبيه قد تكون حروفا (الكاف – كأن) أو أفعالا (يشبه – يماثل – يحاكى – يناظر – يضارع) أو أسماء (شبه – مشابه – مثل – مثيل – مماثل – نظير) .

- **أَركانُ التَّشْبيه أرْبعةٌ :** هيَ: المُشَبَّهُ ، والمشُبَّهُ بهِ ، ويُسَمَّيان طَرَفَي التَّشبيهِ، وأَداةُ التشْبيهِ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ، وَيَجبُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى وَأَظْهَرَ فِي الْمُشبَّهِ بهِ مِنْهُ فِي الْمُشَبَّهِ .

<u>*** فإذا ذكر المشبه به يسمى هذا النوع من التشبيه (التشبيه المفصل)**</u>

مثال : زرنا حديقةً كأنها الفِرْدوْسُ **في الجمال والبهاء.**

<u>*** فإذا حذف وجه الشبه يسمى هذا النوع من التشبيه (التشبيه المجمل).**</u>



مثال : وصف أعرابي ولده فقال : كأنّه النهار الزاهر والقمرُ الباهر .

<u>*** فإذا حذف وجه الشبه والأداة يسمى هذا النوع من التشبيه (التشبيه البليغ)**</u>

مثال : قال هاشم بن عبد مناف فى الإصلاح بين الخصوم :

العلم شرف ، والصبر ظفر ، و المعروف كنز ، و الجود سؤدد .

صور التشبيه البليغ :

- **المبتدأ والخبر :** كما فى قوله (المؤمن مرآة أخيه)
- **الحال وصاحبها :** مثل (وقف الجيش صخرة أمام العدو)
- **فى صورة المفعول المطلق :** مثل (تفوق الطالب تفوق العباقرة)

إضافة المشبه بـه إلـى المشبه : مثل (نور العلم – مصباح الهداية) الأصل (العلم نور – الهدية مصباح)

التشبيه التمثيلى

يُسمّى التشبيه تمثيلاً إذا كان وجه الشبه فيهِ صورة مُنْتَزَعَة من متعدد .

**** من أمثلة التشبيه التمثيلى : * قال الله تعالى : { مثَلُ الَّذين يُنْفِقُونَ أمْوالَهُمْ في سبيل اللهِ كَمَثَل حبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ واللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَلِيم }.**

فالمشبه فى الآية الكريمة هو حال المال الذى ينفق فى سبيل الله فلا ينقص بل يزيد وتملؤه البركة والمشبه به حال حبة غرست فى الأرض فأخرجت سبع سنابل فى كل سنبلة منها مائة حبة . وجه الشبه : الشىء الصغير يتكاثر ويتضاعف أثره إذا وضع فى الموضع المناسب الصالح للنماء .

- لاحظ أن وجه الشبه هنا ليس شيئا واحدا وإنما هو صورة أو هيئة منتزعة من عدة أمور (تشبيه حالة بحالة)

*** قال المتنبي في سَيْفِ الدولة:**

يَهُزُّ الْجَيْشُ حولَك جَانِبَيْهِ كما نَفَضَتْ جَناحَيْها الْعُقاب

يشبه المتنبي حالة الجيش : مَيْمَنَتِه ومَيْسَرَتِه وسيفُ الدولة بينهما، وما فيهما من حركة واضطراب.. بحالة عُقَابٍ (طائر جارح) تَنفُض جَناحَيْها وتحركهما، ووجه الشبه هنا ليس مفردًا ولكنه مُنْتَزَع من متعدد وهو وجود جانبين لشيءٍ في حال حركة وتمَوُّج .

التشبيهُ الضِّمنيّ

هو مثل التشبيه التمثيلى فى أنه تشبيه حالة بحالة أو هيئة بهيئة منتزعة من متعدد ولكنه يختلف عنه فى أنه لا يُوضعُ فيه الْمُشَبَّهُ والمشبَّهُ بهِ في صورةٍ من صُور التشبيه المعروفةِ بَلْ يُلْمَحان فِي التركِيبِ ويفهم من الكلام ضمنا .

**** من أمثلة التشبيه الضمنى : قول المتنبى :**

من يهن يسهل الهوان عليه * مالجرح بميـــــتٍ إيلامُ**

يريد المتنبى أن يقول " إن من عاش بالهوان واعتاده سهل عليه تقبل هوان جديد وذل آخر , ولكي يبرهن على صحة مقولته ضرب مثلاً بالميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ماتألم ولاصرخ ولاشكى ولابكى .

فإنْ تَفق الأنَام وأنت مِنْهمْ * فإنَّ المسْكَ بعْضُ دمِ الغَزال**

يرى المتنبى أن ممدوحه عظيم يفوق البشر فى كل شىء مع أنه من البشر . ولا عجب فى ذلك فهو كالمسك الذى هو أصلا من دم الغزال مع أنه يختلف عن الدم تماما .

**** وقال أبو فراس :**



سَيذْ كُرنى قَوْمى إذَا جدَّ جِدُّهمْ * وفِى الَّليْلَة الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْر**

شبه نفسه حين يفتقده قومه بصورة البدر حين يُفتقد فى الليلة الظلماء .

- سر جمال التشبيه توضيح الفكرة برسم صورة لها أو تجسيمها أو تشخيصها .

الاستعارة

****الاستعارة :** تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه إما المشبه أو المشبه به . فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة . *** لاحظ الفرق بين :** ** الجندى أسد (تشبيه)

**رأيت أسداً يحارب (استعارة) حذف المشبه

**الجندى يزأر وهو يفترس الأعداء .(استعارة) حذف المشبه به .

أنـواع الاستعـارة

(أ) - استعارة تصريحية : و هى التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به .
مثــــال 1 : قول الله تعالى عن الكافرين **(فى قلوبهم مرض)** شبه الكفر بالمرض وحذف المشبه وصرح بالمشبه به . و قيمتها : توضيح قبح الكفر و بشاعته .
مثـــــال2 : قوله تعالى : **(اللهُ وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور)** .. شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) . و قيمتها : توضيح قبح الكفر و حلاوة الإيمان .
مثـــــال3 : قول الشاعر : **إذا الشعب يوم أراد الحياة * فلابد أن يستجيب البشر**
ولابد لليل أن ينجلـــــى * ولابد للقيد أن ينكســر
(الليل) استعارة تصريحية شبه الاستعمار بالليل وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وسر الجمال التوضيح وتوحى بظلم الاستعمار وبغض الشاعر له كبغض الناس للظلام .
(ب) استعارة مكنية و هى التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه
مثـــــال 1 : قولك : **ضحكت الحياة** : استعارة مكنية حيث شبه الحياة بإنسان يضحك . وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهى الضحك وسر جمالها التشخيص وتوحى بالسعادة .
مثـــــال2 : قول الشاعر : **سل الرماح العوالى عن معالينا** . استعارة مكنية حيث شبه الرماح بإنسان . وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهى السؤال وسر جمالها التشخيص وتوحى بالفخر .
مثـــــال3 : قول أحدهم : **افترست الأيام أمالى :** استعارة مكنية حيث شبه الأيام بوحش يفترس وحذف المشبه به وأتى بصفه من صفاته وهى الا فتراس وسر جمالها التجسيم وتوحى بالقسوة .
(جـ) الخيال المركب : حيث توجد كلمة تشترك بين صورتين مثـل قول أحدهم :
- **أنا أسد ضاحك** . (أنا أسد) : تشبيه شبه نفسه بالأسد . وسر جمالها التوضيح وتوحى بالشجاعة . (أسد ضاحك) : استعارة مكنية حيث شبه الأسد بشخص يضحك وسر جمالها التشخيص .
- لاحـــظ أن كلمة أسد اشتركت فى التشبيه والاستعارة .
(د) الخيال الممتد : نجد المشبه واحدا وهناك أكثر من مشبه به . **مثل قول الشاعر :** قلبى راهب للسفن فطن يودعها فقد شبه القلب بالراهب وبشخص فطن (مدرك) وبشخص يودع .

سر جمال الاستعارة

(التوضيح) إذا كان المشبه ماديا والمشبه به ماديا . أو كان المشبه معنويا وكان المشبه به معنويا .
(التشخيص) إذا كان المشبه معنويا أو ماديا والمشبه به إنسان (شخص) .
(التجسيم) إذا كان المشبه معنويا والمشبه به ماديا (سواء أكان جمادا أو حيوانا) .

الكناية

هي : تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي) .
مثال : قولك : **(أبي نظيف اليد)** من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقذار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد و يظهر في ذهننا من: (العفة أو الأمانة ، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير..)

أنواع الكناية

1 - كناية عن صفة : و هى التي يكنى فيها عن صفة لازمة للمعنى (كالكرم - العزة - القوة - الكثرة ...)
مثال1 : قال تعالى **(وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)**
- **يدك مغلولة الى عنقك** : كناية عن صفة البخل . - **لا تبسطها كل البسط :** كناية عن صفة التبذير .
مثال 2: احمر وجه الفتاة : كناية عن صفة الخجل (لاحظ أنه يجوز أن يكون وجهها قد احمر فعلا).
مثال3: بيته مفتوح : كناية عن صفة الكرم (لاحظ أنه يجوز أن يكون البيت مفتوحا فعلا) .
2 - كناية عن موصوف : و هى التي يكنى فيها عن ذات أو موصوف (العرب - اللغة - السفينة) و هى تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف .
مثال1 : قال الشاعر : **يا ابنة اليم** ما أبوك بخيل . كناية عن السفينة .

مثال2 : لغة الضاد : كناية عن اللغة العربية .
مثال3 : بناة الأهرام : كناية عن المصريين القدماء .
3 - كناية عن نسبة : و هى التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شئ متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة - البلاغة - الخير) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه .
مثال1 : (الفضل يسير حيث سارت قدميك) كناية عن نسبة الفضل إليه .
مثال2: (الخيل معقود بنواصيها الخير) : كناية عن نسبة الخير إلى الخيل .
مثال3: (يسير الجود والكرم حيث سرت) : كناية عن نسبة الجود والكرم إليك .
- سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز و تجسيم .

المجاز المرسل

هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين دون أن تكون علاقة مشابهة ، و تعرف تلك العلاقة من المعنى الجديد المستخدمة فيه الكلمة .
مثـــال لذلك : قولك : (أرسلنا على الأعداء **عينا**) فلفظ (عين) هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية وإنما المقصود منها الجاسوس ، و القرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لا يمكن إرسال العين فقط دون بقية جسد الجاسوس !

و سمي المجاز (الخيال) بالمجاز المرسل ؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة ، كما هو الحال في الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط ، ولأن علاقاته كثيرة .

أشهر علاقات المجاز المرسل

1 - الجزئية : عندما نعبر بالجزء ونريد الكل .
مثال 1 : قال تعالى: **(فتحرير رقبة مؤمنة)** فكلمة (رقبة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (الرقبة) وأراد الكل (الإنسان المؤمن) .
مثال 2 : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : **(أصدق كلمةٍ قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ)** فـ (كلمة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (كلمة) وأراد الكل (الكلام) .
مثال 3 : قولك : **(أرسلنا على الأعداء عينا)** فلفظ (عين) مجاز مرسل علاقته الجزئية لأنه عبر الجزء وهو العين وأراد الكل وهو الجاسوس .
2 – الكلية : عندما نعبر بالكل ونريد الجزء .
مثال 1 : قال تعالى: **(يجعلون أصابعهم في آذانهم)** فـ (أصابعهم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (أصابعهم) وأراد الجزء (أناملهم أي أطراف أصابعهم) .
مثال 2 : (شربتُ ماء زمزم) . فـ (ماء زمزم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (ماء زمزم) وأراد الجزء (كوب ماء مثلاً) .
مثال 3 : شربت ماء النيل . فـ (ماء النيل) مجاز مرسل علاقته الكلية لأنه عبر بالكل (ماء النيل) وأراد الجزء (زجاجة ماء مثلا) .
3 – المحلية : عندما نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فى المحل .
مثال 1 : بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن ضنوا عليّ كراما
فـ (بلادي) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر البلاد وأراد أهلها فالعلاقة المحلية .
مثال 2 : قال تعالى : **(واسأل القرية)** فـ (القرية) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر القرية وأراد أهلها الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة المحلية .
مثال 3 : قول القاضى : **(حكمت المحكمة)** المحكمة مجاز مرسل عن القضاة علاقته المحلية . فالمحكمة هى محل القضاة .
4 – الحاليّة : عندما نعبر بمن أو ما بداخل المكان ونريد المكان نفسه .
مثال1 : (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فقد استعمل (نعيم) وهو يدل على ما فى الجنة ، وأراد محل ومكان النعيم وهو الجنة .
مثال 2 : زرت الجندى المجهول . الجندى المجهول مجاز مرسل عن القبر علاقته الحاليّة . فالجندى هو الذى يحل بداخل القبر .

مثال 3 : نزلت بقوم كرام . (قوم) مجاز مرسل عن البيت علاقته الحالية . فالقوم الكرام هم الذين يحلون فى البيت .

5 – السببية : عندما نعبر بالسبب عن المسبَّب .

مثال 1 : (أكلت الماشية الغيث) المجاز في كلمة : الغيث (المطر) فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الغيث لا يؤكل ، وإنما الذي يؤكل النبات . حيث إن الغيث سبب للنبات فعُبِّر بالسبب عن المسبَّب .

مثال 2: للوالدين يد عليّ . اليد مجاز مرسل عن العطاء والفضل . فاليد سبب العطاء . فعبر بالسبب عن المسبب .

6 – المسبَّبِيّة : وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه .

مثال : قال تعالى : **(هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا ..)** المجاز في كلمة : رزقًا ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي ينزل من السماء المطر وليس الرزق ، وعبر بالرزق عن المطر؛ لأن الأول (الرزق) متسبب عن الثاني (المطر) .

7 - اعتبار ما كان : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال

مثال 1 : قال تعالى : **(وآتوا اليتامى أموالهم ..)** المجاز في كلمة : اليتامى ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن اليتيم هو : من فقد والده قبل الرشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما يتجاوز سن اليُتْم ويبلغ سن الرشد ، فاستعملت كلمة يتامى وأريد بها الذين كانوا يتامى ، بالنظر إلى حالتهم السابقة .

مثال 2 : لبسنا قطنا . القطن مجاز مرسل عن الملابس . (أى ما كان قطنا) .

8 - اعتبار ما سيكون : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال .

مثال 1 : قال تعالى : **(إنَّكَ ميتٌ وإنهم ميتون)** المجاز في كلمة : ميتٌ ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن المخاطب بهذا هو النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد خوطب بلفظ (ميت) وهو لا يزال حيًا بالنظر إلى ما سيصير إليه أي باعتبار ما سيكون .

مثال 2: قول الأب لابنه (يا دكتور) فكلمة دكتور مجاز مرسل عن الابن الذى سيكون دكتورا .

سر جمال المجاز

الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .



النوابغ تعنى الثقة

علم البديع ..المحسنات البديعية

هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، و للتأثير تكون رائعة نابعة من عاطفة صادقة دون تكلف .

1 - الطباق

وهو نوعان : **أ - طباق إيجابي :** إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه .

مثل قول الله تعالى :

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران: 26 - 27).

ب - طباق سلبي : هو أن يجمع بين شيئين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الأخر نهي .

مثل قول الله تعالى :

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر: من الآية9) .

(فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) (المائدة: من الآية44).

2 - المقابلة

هي التضاد بين كلمتين أو أكثر . **مثل قوله تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف: من الآية157).**

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) (الليل من 5 : 10) .
- **الأثر الفني للتضاد والمقابلة :** توضيح المعنى وتوكيده ويفيد الشمول .

3- السجع

هو توافق أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة] ، ويكون في النثر فقط .
مثل : (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع). [ربّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتي (أي إثمي) ، وَأَجِبْ دَعْوَتي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ...] . (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج (الخُصومة) سبب الحروب)
سر جمال السجع : يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

4- الجناس

- اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ و اختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :
أ - جناس تام : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .
مثل :
1-(وَيَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ **سَاعَةٍ)** (الروم : من الآية55)
2-(**يقيني** بالله **يقيني)** .
3-**(أَرْضِهم** مادمت في **أَرْضِهم)**
ب - جناس ناقص : و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .
أمثلة : 1- الاختلاف في نوع الحروف : - مثل قول أبي فراس الحمداني :
من بحر شعرك أغترف .. وبفضل علمك أعترف
2- الاختلاف في عدد الحروف : مثل قول أحدهم : **الرجل العالم يعرف جميع المعالم .**
3- الاختلاف في ترتيب الحروف : مثل قول أبي تمام : بيض **الصفائح** لا سود **الصحائف**
4- الاختلاف في الضبط : كقول خليل مطران :
يا للغروب وما به من عَبْرَة (دمعة) للمستهام وعِبْرَة (عظة) للرائي
سر جمال الجناس : أنه يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ويُثير الذهن .

5 - التورية

هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر والنثر .
أمثلة :
1- قول الشاعر عن النيل : **فقد ردت الأمواج سائله نهراً .**
[سائله] : لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ليس المراد . الثاني بعيد وهو " سائل العطاء " و هو المراد .
[نهراً]: لها معنيان الأول قريب وهو " نهر النيل " ، ليس المراد . الثاني بعيد و هو " الزجر والكف " و هو المراد .
2- قال حافظ مداعبا شوقي :
يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا
(شوقى) لها معنيان الأول قريب وهو شدة الشوق ليس المراد . الثاني بعيد و هو (شوقى)اسم الشاعر .
3- فرد عليه شوقي قائلا :
وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ .
(حافظ) لها معنيان الأول قريب و هو حافظ للأمانة . الثاني بعيد و هو (حافظ) اسم الشاعر .
4- قول الشاعر : **النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى**
(الصدى) لها معنيان الأول قريب وهو الصدأ . الثاني بعيد و هو (الصدى) العطش .
سر جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن .

6 - الازدواج

هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي .
مثل : 1- حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى "
2- اجعل غاية تشبثك فى مؤاخاة من تؤاخى ومواصلة من تواصل .
سر الجمال : جرس موسيقى يطرب الأذن .

7 - مراعاة النظير

هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى .
مثل : **الخيل والليل والبيداء تعرفنى والسيف والرمح والقرطاس والقلم**
ولك الحقول و زهرها وأريجهـــا ونسيمهـــا والبـــلبـــل المترنـــم
سر الجمال : تقوية المعنى ، و إثارة الذهن .

** من أجلك ... كان الجهد **

8 - التصريع

هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول .
مثال : **سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ**
سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

9 - حسن التقسيم

هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط .
مثال: **متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي**
سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

10 - الالتفات

هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد .
كقوله تعالى :
(وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً * وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً) (الكهف47 :48) .
فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) .

يقول البارودي : أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا نعيم ولا تعدو عليه المقافر
فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه]
سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه .

تدريبات شاملة على المحسنات

(أ) اختر التعريف المناسب :
- هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ واختلافهما في المعنى . هذا المحسن يسمى : (الجناس - السجع - الطباق - التورية)
- هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير .. هذا المحسن يسمى: (الجناس - السجع - الطباق - التورية)
- لفظ يذكر وله معنيانِ : قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي وهو المراد .. هذا المحسن يسمى : (الجناس- السجع - الطباق - التورية)

(ب) عيّن المحسن البديعي فيما يأتي :
1 - خير أموالك ما كفاك ، وخير إخوانك من واساك .
2 - المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة .
3 - وجوه يؤمئذ ناضرة إلى ربها ناظرة .

4 - قال الحسن البصري : التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما أحببته ، وتستغفر منه إذا ذكرته .
5 -الدمع دماً يسيل من أجفـــاني * إن عشت مع البكا فما أجفاني .
6 - فلم تضع الأعادي قدر شاني * ولا قالوا فلان قد رشـــــــــاني .
7 - سميته يحيي ليحيا ، ولم يكن ... إلى رد أمر الله فيه سبيل .
8 - سل سبيلا إلى النجاة ودع دمـ ... ـع عيوني يجري لهم سلسبيلا .
9 - لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد ويمنع القريب .
10 - لا تعجب من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى .

علم المعانى

(1) الإيجاز و الإطناب

أولا : الإيجاز :

هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة **. و هو نوعان :**

أ - الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى . مثـــل :

1- و جاهدوا في × الله حق جهاده . أي (في سبيل الله)
2- و اسأل × القرية . أي (أهل القرية)
3- الاتئاد الاتئاد . أى (الزم الاتئاد الاتئاد)
4- شاك إلى البحر . أى (أنا شاك)
5- ألام لما أبدى عليك من الأسى . أى (يلومنى الناس)

ب - الإيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة . مثـــل :

1- قال تعالى: **" أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ "** العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته .... إلخ .

2- **" ولكم في القصاص حياة "** العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ...إلخ .

3- وفي قول الرسول - صلى الله عليه وسلم : **(إذا لم تستح فاصنع ما شئت)** ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي ، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سراً وجهراً ، قولاً وعملاً ، ولكن العاقل يدرك أن وراء هذا القول ما وراءه من تهديد ووعيد ، فمن يقدم على ذلك ، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره .

- الفرق بين نوعي الإيجاز :- هو أن إيجاز القصر يُقدَّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فغايته هي اختصار الكلام وقلة ألفاظه .سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

ثانيا : الإطناب : هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطنابا ، بل تطويلا أو حشوا لا داعي له ، وهو مذموم .

أنواع الإطناب :

1 - إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام : للتنبيه على فضل الخاص .
مثال : **(تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر:4) .**
فقد خص الله - سبحانه و تعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

2 - إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص : لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .
مثال : **(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)** (إبراهيم:41).

3 - إطناب عن طريق الاعتراض : وصل ابنى **- و الحمد لله -** من السفر سالماً .وكان **- حفظه الله -** الأول على مدرسته .

4 - إطناب عن طريق الاحتراس : كقول الرسول صلى اللعه عليه و سلم :
(الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلّ خَيْرٌ) فقول الرسول (وفي كُلٍّ خَيْرٌ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه .

5 - إطناب عن طريق التعليل : كقوله تعالى :

(و َاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان : من الآية 17) .

6 - إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال : كقول الرسول :

{ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ , وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ , وَإِقَامُ الصَّلَاةِ , وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ , وَحَجُّ الْبَيْتِ , وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

7 - إطناب عن طريق الترادف : مثل : **المصلحة العامة للأمة ليست طريقاً مبهماً غامضاً .**

8 - إطناب عن طريق التكرار : كقوله تعالى :

(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح 5: 6) .

9 - إطناب عن طريق التذييل : و يأتي بعد تمام المعنى مثل :

توخى حمام الموت أوسط صبيتى فلله كيف اختار واسطة العقد

التوكيد و أنواعه

الأصل في الكلام أن يخلو الأسلوب الخبري فيه من أدوات التأكيد .

أنواع الكلام : - كلام ابتدائى : و يكون غير مؤكد .

- مثل : العلم نور . الجملة غير المؤكدة تسمى جملة : [ابتدائية]

- كلام طلبى : إذا كان المخاطَب متردداً متحيراً في قبول الكلام فيستحسن أن يؤكد بمؤكد واحد ؛ لأن حاله يتطلب دفع ذلك التردد بمؤكد واحد .

- مثل : إن العلم نور . الجملة المؤكدة بمؤكد واحد تسمى جملة : [طلبية]

- كلام إنكارى : إذا لم يقبل المخاطب الكلام و كان إنكاره أشد وجب أن يؤكد له بعدد من المؤكدات .

- مثال : إن العلم لنور . الجملة المؤكدة بأكثر من مؤكد تسمى جملة : [إنكارية]

- وسائل أسلوب التوكيد

(إنّ - أنَّ - القسم - لام الابتداء – نون التوكيد - قد - حروف الجر الزائدة - أما الشرطية - أساليب القصر - التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي - المفعول المطلق - بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ) .

أسلوب القصر

من أساليب توكيد الكلام . و هو : تخصيص شيء بشيء ، والشيء الأول هو المقصور ، والشيء الثاني هو المقصور عليه . فلو قلت : (وما محمد إلا رسول) قصرت محمّداً (صلى الله عليه وسلم) في الرسالة ، بمعنى : أنه ليس بشاعر ، ولا كاهن ... فمحمد(صلى الله عليه وسلم) مقصور ، والرسالة مقصورة عليه .

وسائل أسلوب القصر

1 - النفي مع الاستثناء : ويكون المقصور بعد أداة النفي ، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء.

قال تعالى : (و **ما** محمّد **إلا** رسول قد خلت من قبله الرُسُل).

2 - إنما : و يكون المقصور بعد إنما و المقصور عليه هو المؤخر.

قال تعالى : (**إنَّما** المؤمنون إخوة)

3 - تقديم ما حقه التأخير: والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم .

قال تعالى : (إيّاك نعبد وإيّاك نستعين) . (للمجتهد التفوق)

4 - العطف بـ (لا - بل - لكن) : فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه قبلها ، وإن كان العطف بـ بل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .

(الغنى بالرضا لا الطمع) (ما الغنى بالطمع بل بالرضا)

5- تعريف ركنى الجملة الاسمية : نحن الرجال . هم المجاهدون حقا .

- سر جمال أسلوب القصر : التوكيد والتخصيص .

الأساليب الخبرية والإنشائية

- <u>الأسلوب الخبرى :</u> و هو ما يحتمل الصدق والكذب و يستثنى من هذا : القرآن الكريم - الحديث الشريف .

- أغراضه البلاغية : كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها (الاسترحام - إظهار التحسر - إظهار الضعف - الفخر - النصح - التهديد - التوبيخ - المدح ... إلخ)

- أمثلة على أغراض الخبر البلاغية :

1 - **الاسترحام :** نحو: (إلهي أنا عبدك الفقير لرحمتك الراضى بقضائك..)
2 - **إغراء المخاطب :** بشيء، نحو: (وليس سواء عالم و جهول).
3 - **إظهار الضعف والخشوع :** كقوله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)
4 - **إظهار التحسر :** (ما ذاكرت اليوم شيئا)
5 - **إظهار الفرح :** (جاء الحق والتئم الشمل ..)
6 - **التوبيخ :** كقولك: (أنا أعلم فيم أنت !)
7 - **التحذير :** نحو (أبغض الحلال الطلاق)
8 - **الفخر :** نحو: (أنا سيد ولد آدم ولا فخر)
9 - **المدح :** نحو: (فإنك شمس والملوك كواكب..)



<u>الأسلوب الإنشائى :</u> وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان :
- **طلبي :** وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني .
- **غير طلبي :** وهو التعجب والقسم والمدح والذم.

و الأصل فى أغراض الأساليب الإنشائية أنها تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام .

- <u>لكن إليك أمثلة لتقرب لك طريق الاستخراج</u> :

1 - الأمــر

(أ) - **الفعل الأمر مثل :** " ربنا اغفر لنا ذنوبنا ".
(ب) - **المضارع المقرون بلام الأمر** مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".
(ج) - **المصدر النائب عن فعله** مثل : " وبالوالدين إحسانا ".
(د) - **اسم الفعل** مثل : "عليك بتقوى الله". أى الزم تقوى الله .

من أغراض الأمر البلاغية

تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة مثل : [الدعاء - التهديد - النصح والإرشاد - التعجيز - الذم والتحقير - التحسر - التمني]

1 - الدعاء : إذا كان الأمر من البشر إلى الله .
مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (طـه25 : 26).
2 - الرجاء : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر . مثل : انظر إلينا أيها المعلم .
3 - النصح والإرشاد : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب . مثل : اطلبوا الحكمة عند الحكماء .
4 - الالتماس : إذا كـ[illegible] بين اثنين متساويين في المكانة . مثل : يا صاحبي [illegible]صيا[illegible]ما .
5 - التعجيز : إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به . مثل : (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) (لقمان: من الآية11).
6 - التمني : إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق .
مثل : سيرى أيتها السفينة و ارسى على شاطئ بلادى .
7 - التحسُّر و الندم : إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى .
مثل : قال البارودي : رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مَنْ عَصْرِيَ الخَالِي .
8 - التهديد و التحذير : إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب .
مثل : إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

2- النهــي

ويأتي على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق بـ [لا] الناهية. و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى . وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى بلاغية كالدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والإرشاد ، والتوبيخ ، والتيئيس ، والتهد يد ...

من أغراض النهى البلاغية

- الأغراض البلاغية لأسلوب النهي هي نفس الأغراض البلاغية للأمر
من أغراض النهى البلاغية :

1 - **الدعاء :** (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: من الآية286)
2 - **التهديد :** قال الأبُ متوعداً ابنه : لا تذاكر دروسك !
3 - **التمني :** لا ترحلى أيتها السفينة !
4 - **النصح والإرشاد :** (لا تطلبوا الحاجات في غير حينها، ولا تطلبوها من غير أهلها).
5 - **التيئيس :** (لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) (التوبة: من الآية66).
6 - **التحسر والندم :** (لا تأملي يا نفس في الدنيا) .

3- الاستفهام

الاستفهام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب . أما الاستفهام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة .

من أغراض الاستفهام البلاغية

1 - **النفي :** إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى :
مثل : (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُون) (الزمر: من الآية9) .
2 - **التقرير و التأكيد :** إذا كان الاستفهام منفياً :
مثل : (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) (الأعراف: من الآية172).
3 - **الإنكار :** إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون :
مثل : (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ..) (البقرة:44) .
4 - **التمني :** إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى .
مثل : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (الأعراف:53).
5 - **التشويق و الإغراء :** إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .
مثل : (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) (الصف: من الآية10).

4- النـداء

و أدواته هي : الهمزة و (أي)، وينادي بهما القريب، و (وا) و(أيا)، و (هيا) وينادى بها البعيد، و (يا) لنداء القريب والبعيد .

من أغراض النداء البلاغية

1 - **إظهار التحسُّر والحزن :** مثل : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزعت من تاج والدها .
2 - **التعجب :** مثل : قول ابن الرومى : يا لوعة الغروب .
3 - **الاستبعاد :** إذا كان المنادى بعيد المنال . مثل : يا بلاداً حجبت منذ الأزل .
4 - **الاستغاثة :** مثل : يا الله للمؤمنين .
5 - **التعظيم :** مثل : يا أبناء الأمة أنتم الأمل المرتجى .
6 - **التنبيه :** مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

5 - التمنـي

أداته الأصلية (ليت) وقد تستعمل في التمني أدوات أخرى هي (لو / هل / عسى).
وغالبا غرضه التحسر . مثل : لو أعادوا الامتحان مرة أخرى .
ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائى معنى

و غالبا يفيد : الدعاء مثل : (جزاك الله خيراً). (حفظنى الله وإياك) (عافاك الله)
- لاحظ أن الأمثلة لا تحتوى على أمر أو نداء أو تمن أو استفهام . فاللفظ خبرى والمعنى إنشائى .



التجربة الشعرية

- التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعل به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه و فكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

1 - سأعيش رغم الداء والأعداء ... كالنسـر فوق القمة الشمـاء
2 - أرنو إلى الشمس المضيئـة ... هازئا بالسحب والأمطار والأنواء
3 - لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى ... ما في قرار الهوة السـوداء

* انفعل الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، و بظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، و تشتد عليه وطأة المرض ، فجاشت "تحركت " عاطفته و تأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص.

أنواع التجارب الشعرية

1 - **ذاتية :** و هي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة " صخرة الملتقى " لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

2 - **عامة :** و هي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة إلى الثورة على الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشتكي " لإيليا .

3 - **ذاتية تحولت إلى عامة :** و تظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة و حنين " لشوقي .

موضوعات التجربة الشعرية

موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو الاجتماعية ، ونوع الموضوع (تافهاً أو خطيراً) ليس أساساً في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائما صدق الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما به .

عناصر التجربة الشعرية

1 - الوجدان 2 - الفكر 3 - الصورة التعبيرية

الوجدان

لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية و هو : " الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى بالوجدان ، و هو انفعال الشاعر بتجربته (من حزن - ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر ..إلخ) و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانيه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

- نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) :

1 - صدق الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها .
2 - صدق التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .



الفكر

- نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

و لا يمكن أن تخلو التجربة من الفكر فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان ، و أهمية الفكر ترجع إلى أنه :

1 - يمنح التجربة عنصر الدقة .   2 – و يحول دون انسياب العاطفة .

3 – و يساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، و يشعر بعقله .

الصورة التعبيرية

الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :

(أ) - الألفاظ والعبارات .   (ب) - الصور والأخيلة .   (جـ) - الموسيقا .

(أ) - الألفاظ والعبارات :

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية و هي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحمِّلها خلال الصياغة من دلالات و إيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

- و قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :

1 - السهولة و الوضوح و الدقة في موضعها .
2 - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو و الصرف .
3 - البعد عن الغرابة و الألفاظ المهجورة .
4 - البعد عن الابتذال (قربها إلى العامية) .
5 - عدم تنافر الحروف .



6 - ملاءمتها للموضوع جزالة و رقة ، و كذلك ملاءمتها الجو النفسي ة ... قرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره .

(ب) - الصور والأخيلة :

- الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

الصورة الخيالية نوعان :

1 - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية و المجاز .

2 - خيال كلي : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، و طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :



1 - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه .
2 - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .
3 - استنتاج أطراف الصورة و هي :

أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .
ب - اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .
جـ - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

- مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

1 - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي .
2 - أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظاهر.
3 - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة.
4 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.

(جـ) - الموسيقا : عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .. لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :

تَدْبِـير مُعْتَصِمٍ بِاللّـَهِ مُنْتَقِـمٍ *** لِلّـَهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللّهِ مُرْتَغِبِ**

الموسيقا في الشعر نوعان

1 - الموسيقا الظاهرة (خارجية) : و تتمثل في : **- الوزن الواحد :** و هو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها تسمى بحرا .

- وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ، وتحقيق المتعة .

- المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و تصريع و كل ماله جرس صوتي تحسه الآذان .

2 - الموسيقا الخفية (الداخلية) : وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و عمقها وترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير.

- شروط جودة القافية :

1 - أن تكون نابعة من معنى البيت. 2 - ملائمة للجو النفسي.
3 - غير متكلفة ولا مجلوبة. 4 - أن تتفق مع قوانين الل
5 - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون أفضل منها .



" الوحدة العضوية "

المقصود الوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة :

(أ) - وحدة الجو النفسي (وحدة المشاعر) : و هي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسي إلى جو نفسي آخر ، و ليس بين الجوّين ارتباط فقد انعدمت وحدة الجو النفسي .

(ب) - وحدة الموضوع : و معناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد ، و ليتحقق ذلك لابد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحيانا ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

(ج) ترابط الأفكار وتسلسلها .





مصْرُ اسـلْمي وسُـ... ...الْوُجُـــــودِ
نَهَضْتِ والأَرْضُ في دجُـ... ...رُ في الْمُهـــُودِ
قَدْ كُنْتِ والدهرُ في صِبـــــاه ...نجم هدىً سـاطِعاً سَنــــاهُ
يا بَسْـمَةً في فَمِ الزمـــــانِ ومَوْطِـنَ الْعِزِّ والأمـــــانِ

(أ) - ما لون العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات ؟
(ب) - استخرج من الأبيات أسلوباً إنشائياً ، ، ومحسناً بديعياً ، وبين قيمتهما .
(جـ) - استخرج من كل بيت صورة خيالية ، وبين سر جمالها .
(د) - هل تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات ؟ وضح .

(2)



أخي ، جَاوَزَ الظَّالِمُونَ المَدَى فَحَقَّ الجِهَادُ ، وَحَقَّ الفِدَا
أَنَتْرُكُهُمْ يَغْصبُونَ العُرُوبَـــةَ مَجْدَ الأُبُوَّةِ وَالســـؤْدَدَا ؟
وَلَيْسُوا بِغَيْرِ صَلِيلِ السُّيُـــوفِ يُجيبُونَ صَوْتاً لَنَا أَوْ صَدَى
فَجَرِّدْ حُسَامَكَ مِنْ غِمْــــدِهِ فَلَيْسَ لَهُ، بَعْدُ ، أَنْ يُغْمَـدَا

(أ) - ضاعف الشاعر من جرعة الموسيقا في مطلع القصيدة . وضح .
(ب) - استخرج من الأبيات أسلوبين إنشائيين مختلفين ، وعين الغرض البلاغي لكل منهما .
(جـ) - هات من البيت الثاني لوناً بيانياً ، ووضح نوعه و سر جماله .

(3)

أيها العالقون في ذيل أمريكـــا	وبالدون يعـلق الأدنيـــــاء
كم بتدبيرها تهاوت حـــقــــوق	وسَـرَت فتنة وعم البــــلاء
كم على نارها تلظّت شعــــوب	واستبيحت أطفالها والنساء
غير أن الرحى تدور على الباغي	وبعد الصبح يأتي المســـــاء

(أ) – امتزج الفكر بوجدان الشاعرة . وضح ذلك .

(ب) - استخرج من الأبيات : طباقاً - إيجازاً - استعارة مكنية - تصريحية - أسلوباً إنشائياً و بين قيمة كل منها .

(ج) رسمت الشاعرة فى الأبيات صورة كلية . وضحها .

(4)

نسي الطين ســاعة أنه طين	حـــقير فصال تيهاً و عربــــــد
و كسا الخز جسمه فتباهى	وحــوى المال كيسه فتمـــرد
يا أخي لا تمل بوجهك عني	ما أنا فحــمة و لا أنت فرقـــــد
أنت في البردة الموشاة مثلي	في كسائي الرديم تشقى و تسعد

(ا) – الخيال الجيد ما جاء معبرا عن عاطفة صادقة . وضح ذلك .

(ب) - استخرج من الأبيات : طباقاً - أسلوباً إنشائياً - صورة بيانية - حسن تقسيم - جناس وبين غرض كل منها .

(جـ) - ما الغرض البلاغي من الخبر في البيت الرابع ؟



(5)

إذا رمت أن تحيا سليماً من الأذى	و حـظك موفور وعرضك صيّــن
لسانك لاتذكر به عـورة امــرئ	فكلك عورات و للناس ألســـن
وعينك إن أبدت إليــك معايبـــاً	فصنها وقل: يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى	وفارق ولكن بالتي هي أحســـن

(أ) - تمتلئ الأبيات بنصائح غالية . وضحها .

(ب) - استخرج من الأبيات : - محسناً بديعياً - لونا بيانيا - استعارة مكنية - أسلوباً إنشائياً .

(ج) هل تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات ؟ وضح .

(6)

ألا أيها الشادي الذي أطـرب الورى	بحلو حديث عن حقوق وآمـــــال
وقال لنا : في عالم الغد جـــنــــة	غزيرة أنهـار وريفة أظــــــلال
سمعنا خدعنا ، وانتبهنا فحسبنــا	لقد ملت الأسماع قيثارك البـالي
ويأيها الغرب المواعـدلا تـــــزد	كفى الشرق زاداً من وعود وآمـــال

(أ) - ما الفكرة في الأبيات ؟ وما علاقتها بالحاضر العربي ؟

(ب) - تعددت مصادر الموسيقى في الأبيات . وضح .

(جـ) - استخرج صورة بيانية ، ومحسناً بديعياً .



(7)

يا فلســـــطين ياعروساً تجلّت	و الصبا الغض مهرها و
يفتديك الأبطال من كل فــــج	و يلبي نداءك الأوفيـــــــاء
يتفانى فيك الرجـــال صغـــاراً	وكباراً .. وتستميت النســاء

(أ) - جاءت ألفاظ الشاعر وصوره ترجمة صادقة لشعوره وإحساسه,وضح ذلك.

(ب) - ما نوع الأسلوب في صدر البيت الأول؟ وما غرضه البلاغي؟

(جـ) - (و يلبي نداءك الأوفياء) ما نوع الصورة في العبارة؟ وما الذي توحي به؟

(د) - في البيت الثالث محسن بديعي عينه , و اذكر نوعه , وسر جماله.

(8)

يا مصر يا أم الجميع ضممتهم	فتلامست في راحتيك جنـوب

وجرت دماء الحب تربط بينهـم	**هل يستطاع من الدماء هـروب**
يا مصر أنت الحب أنت معينـــــه	**والحب كم سعدت عليه شعوب**

(أ) - استطاع الشاعر أن يعبر عن أفكاره من خلال شعوره و وجدانه . وضح ذلك.
(ب) - ما الغرض من النداء في البيت الأول ؟ و لما كرره في البيت الرابع ؟
(جـ) - ما نوع (كم) في البيت الثالث؟ و علام يدل التعبير بها في هذا البيت؟
(د) - هات من الأبيات أسلوب استفهام ، و حدد أداته , و اذكر الغرض البلاغي له .

(9)

قال الشاعر نزار قباني :

يا قدس يا منارة الشـــــــــرائع	**يا طفلة جميلة محروقة الأصابع**
حزينة عيناك يا مدينة البتــــول	**يا واحة ظليلة مر بها الرســـول**
حزينة حـــجارة الشـــــــوارع	**حزينة مآذن الجــــــــوامع**

(أ) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة؟
(ب) عين في الأبيات السابقة صورة خيالية، وبين نوعها؟
(جـ) ما قيمة تكرار كلمة حزينة ، و وصف الواحة بالظليلة ؟
(د) تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات . وضح ذلك .

(10)

يقول فاروق جويدة على لسان فلسطيني ضاق بأمته العربية المتخاذلة :

لن تسمعوا صوتي ولا صرخــــــاتي	**ما عاد يجدي النصح في الأمــوات**
من أنتظر في الحرب .. سيف عــاجز	**أم أمة ركعت لقهر غـــــــزات**
من أنتظر في الأسـر .. ليل حـــالك	**أم أمة سكرت على مأســـــاتي**

(أ) وضح كيف امتزج الفكر بوجدان الشاعر ؟
(ب) فى الأبيات صورة كلية . وضحها وبين رأيك فيها .
(ج) ما مصدر الموسيقى فى الأبيات ؟ وضح مع التمثيل .
(د) استخرج لونا بيانيا – بديعيا – أسلوبا إنشائيا . وبين قيمة كل منها .

(11)

قال الشاعر يرثي ابنه :

" أواجِهُ موتك وحدي و أجمعُ كلَّ ثيابِكَ وحدي
وألثمُ قمصانَكَ العاطراتِ و رسمك فوق جواز السفر
وأصرخ ُمثل المجانين وحدي فكيف أقاوم سيف الزمان؟!
و سيفي انكسر" ..

(أ) - امتزج فكر الشاعر بوجدانه في الأبيات . وضح .
(ب) - ما الذي توحيه تكرار كلمة(وحدي) ، وعبارة (سيفي انكسر) ؟
(جـ) - استخرج من الأبيات :
1 - صورة بيانية ، ووضح سر جمالها . 2 - أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه .



إنها مصر ، و قد ش	**عن حب سواهـا**
لا تسلني السر و اس	**ن طي ثراهـــا ؟**
أي سحر في مياه النيل يسري ؟	**أضياء دافق أم ذوب تبـــــر ؟**
أم رحيق من جانب الخلد يجري ؟	**رشـفة منه أفديها بعمـــــري**

(أ) - تبرز عاطفة الشاعر من خلال ألفاظه ، وتطل من ثنايا أفكاره . وضح ذلك .
(ب) - " وقد شاء هواها أن يرد النفس عن حب سواها " وضح الصورة في هذا التعبير مبينا أثرها في المعنى .
(جـ) - تكرر الاستفهام في الأبيات السابقة . فبمَ يوحي هذا التكرار ؟

(13)

مشارق الأرض تشكو من مغاربهـا	**وكل جار له الأعداء جيـــــران**
تناثر الود لا حُـبٌّ فينظمـه ولا	**إخاء ولا عدلٌ و إحســـــــان**
فكل حيّ بجمع المال منشـــغـل	**و كلّ حيّ إلى الأحياء جوعـــان**
مات السلام وصار الكون مقـــبرة	**مليكها البغي والطاغوت سلطان**

(أ) - وضح العاطفة المسيطرة على الشاعرة ، بين أثرها في انتقاء الألفاظ الموحية .
(ب) - " تناثر الودّ " : صورة خيالية ، اذكر نوعها ، وبين ما توحي به .
(جـ) - أتوافق الشاعرة فيما ذهبت إليه في قولها : " كل جار له الأعداء جيران " ؟ علل لما تقول .
(د) - استخرج من الأبيات : محسناً بديعياً وبين غرضه .

(14)

أحبك مصر من أعماق قلبـي	**و حبك في صميم القلب نــام**
سـيجمعني بك التاريخ يومـاً	**إذا ظهر الكرام على اللئـام**
لأجلك رحت بالدنيا شـــقياً	**أصد الوجـه و الدنيا أمامـــي**
وهبتك - غير هياب - يراعاً	**أشد على العدو من الحســام**

(أ) - مزج الشاعر فكره بعاطفته فابدع واجاد، وضح ذلك.
(ب)- ما علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول في البيت الأول ؟
(جـ) - كيف مجّد الشاعر القلم وجعل له مكانة عظيمة ؟
(د) - استخرج من الأبيات : صورة بيانية ، وبين سر جمالها محسناً بديعياً ، وبين قيمته .

(15)

قال السلام : يئست من	**ظلم تفشى في الوجــــود**
وسئمت من مسعـــاي في	**تقريبكـــم بيضاً وســـود**
آسف على بيض الوجوه	**قلوبهـــم ســـود الوعـــود**
حاشـــا لرب الكـون أن	**يرضــــى بتفرقة تسود**

(أ) فى الابيات ترابط فكري . وضحه .
(ب) - ما قيمة وصف (الظلم) بأنه (تفشّي) في الوجود ؟
(جـ) - ما نصيب الوحدة العضوية في الأبيات ؟
(د) - استخرج من الأبيات : صورة بيانية وبين سر جمالها . - محسناً بديعياً ، وبين قيمته .

(16)

أنت يا مصر بسمة في فم الحسن	**ودمع الحنان فوق الخدود**
أنت للاجئين أمٌّ و ورد لظـــمـاء	**القلوب عـــــذب الورود**
قد حملت السراجَ للناس و الكون	**غريق في ظلمة وخمـــود**

(أ) - تجلت عاطفة الشاعر من خلال أفكاره في هذه الابيات . وضح ذلك .
(ب) - أيهما أدق دلالة على ما يقصده الشاعر فيما يلي ؟ ولماذا ؟ (أنت للاجئين أمٌّ) أم (أنت للاجئين حصن)
(جـ) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في كلمة : (السراج) .

(17)

فقل لرسول الله يا خير مرسل	أبثك ما تدري من الحســـرات
شعوبك في شرق البلاد وغربها	كأصحاب كهف في عميق سبات
بإيمانهم نوران : ذكر وسنـــة	فما بالهم في حالك الظلـــمات

(أ) - ما العاطفة التي تكشف عنها الابيات ؟
(ب) - هل ترى قيمة لقول شوقي : " ذكر وسنة " بعد قوله : " نوران " ؟ وضح .
(جـ) - استخرج من أبيات شوقي محسناً بديعياً ، وصورة بلاغية . وبين نوعهما .

(18)

قال الشاعر الفلسطيني توفيق زياد :

هنا على صدوركم باقــون كالجـــدار
وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبّار
إنا هنا باقــون فلتشربوا البحـــــرا
إذا عطشنـــا نعصر الصخـــــــرا
ونأكل التــراب إن جعنا ولا نرحـــل
وبالدم الزاكي لانبخل لا نبخل لا نبخل

(أ) - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟ وما أثرها في الألفاظ ؟
(ب) - استخرج من الأبيات : 1 - صورة بيانية وبين سر جمالها .
2- محسناً بديعياً ، وبين قيمته . 3 - أسلوباً إنشائياً ، وبين نوعه وغرضه .
(جـ) - ماذا أفاد تكرار (لا نبخل لا نبخل لا نبخل) ؟
(د) - لمَ آثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبري ؟

(19)

يا أُمَّةً خاطَ الكَرى أجفانَهــا	**هُبّي فقَد أودَت بِكِ الأحــــلامُ**
هُبّي فَما يَحمي المَحارِمَ راقِـدٌ	**وَالمَرءُ يُظلَمُ غافِلاً وَيُضــــامُ**
هُبّي فَما يُغني رُقادُكِ وَالعِـدا	**حَولَ الحِمى مُستَيقِظونَ قِيــامُ**
عَجَباً لِهَذا النّيلِ كَيفَ نَعُقُّـهُ	**وَيَدومُ مِنهُ البِرُّ وَالإِكـــــرامُ**

(أ) - ما العاطفة التي تكشف عنها الأبيات ؟
(ب) - استخرج من الأبيات : 1 - صورة بيانية وبين سر جمالها . 2- محسناً بديعياً ، وبين قيمته .
3 - أسلوباً إنشائياً ، وبين نوعه وغرضه .

(20)

كن ابن من شئت واكتسب أدبـــا	يغنيك محموده عن النســـــبِ
فليس يغني الحسيب نسبتـــه	بـلا لســـــــــانٍ لـه ولا أدب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا ليس	الفتى من يقول كـــــان لى أب

(أ) - ما العاطفة التي تكشف عنها الأبيات ؟ و ما أثرها على الألفاظ ؟
(ب) - استخرج من الأبيات : 1 - صورة بيانية وبين سر جمالها . 2- محسناً بديعياً ، وبين قيمته .
(ج) إلام تدعو الأبيات ؟ و ما الوسائل التعبيرية فيها ؟ أجب بشىء من التفصيل .

(21)

قالت الشاعرة في حب الوطن :

سجـل لديك ملاحم الثـــوار	**نصر يعانق هـامة الأحـــرار**
عجّل طلوع الفجر فوق ربوعنا	**دعنا نطاول هامة الأقـــمار**
آمالـنا، أحلامـنا ، أقـــدارنا	**تأبى الهوان لشعبنا المغـوار**

(أ) - يتجلى الفخر والشموخ في فكر الشاعرة وعاطفتها . بين ذلك .
(ب) - تكررت كلمة " هامة " في الأبيات ، فما الغرض من هذا التكرار ؟
(جـ) - في البيت الأخير موسيقى داخلية . وضحها .
(د)- (الفجر) صورة خيالية نوعها : (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - استعارة تمثيلية - كناية)
(هـ)- (نصر يعانق هامة الأحرار) ، (نصر يطاول هامة الأحرار) أي التعبيرين أقدر على حمل المعنى الجميل ؟ علل لرأيك .

(22)

عشت يا مصر راية شمــــــــاء	**ومناراً للشرق يهدي الضيــــــاء**
و رعــاك الإله نيلاً و شعبـــــاً	**وتراباً مقدســـاً وسمــــــــاء**
و وقاك الأعداء حـــــــمراً	**و زرقاً وكفاك الضغائن الســـوداء**
وحمى قلبك الكبير من اليـــأس	**و راض المنى وأدنى الرجـــــاء**

(أ) - ما الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأبيات ؟

(ب) - للعاطفة أثرها في اختيار الكلمات . وضح ذلك .
(جـ) - كيف تحققت الوحدة العضوية في هذه الأبيات .
(د) - ماذا أفاد وصف الراية بأنها (شماء) ؟ وما قيمة عطف كلمة (زرقاً) على (حمراً) ؟
(هـ) - استخرج من الأبيات : 1 - صورة بيانية ، ووضح سر جمالها - 2 - أسلوباً إنشائياً وبين غرضه
3 - محسناً بديعياً ، وبين قيمته الفنية .



اقرأ القصيدة التالية ثم أجب عما بعدها :

أغرى امرؤٌ يوماً غُلاماً جاهـــــلا ... بنقوده حتى ينـــــــال به الوطرْ
قال: ائتني بفؤادِ أمك يا فتـــــى ... ولك الدراهمُ والجـــــواهر والدررْ
فمضى وأغرز خنجراً في صدرهـــــا ... والقلبُ أخرجهُ وعــــــاد على الأثرْ
لكنه من فرطِ سُرعتـــــــه هــــوى ... فتدحرج القـــــــلبُ المُعَفَّرُ إذا عثرْ
نــــاداه قلبُ الأمِ وهــــو مُعفـــــرٌ: ... ولدي، حبيبي، هل أصابك من ضررْ؟
فكأن هذا الصـــــوتَ رُغْمَ حُنُوــّـهِ ... غَضَبُ السمــاء على الوليد قد انهمرْ
ورأى فظيع جنايةٍ لم يأتهـــــــا ... أحدٌ سواهُ مُنْذُ تــــــــاريخ البشرْ
وارتد نحو القلبِ يغســـــلهُ بمــــا ... فاضتْ به عينـــــــاهُ من سيلِ العِبرْ
ويقول: يـــــا قلبُ انتقم مني ولا ... تغفرْ، فإن جريمتي لا تُغتـــــــفرْ
واستلَّ خنجرهُ ليطعنَ صـــــــدرهُ ... طعنـــــاً سيبقى عبـــرةً لمن اعتبرْ
نـــــاداه قلبُ الأمِّ: كُفَّ يــــداً ولا ... تذبح فـــــؤادي مرتينِ على الأثر

أ) هذه القصيدة تشبه القصة من هم شخصياتها ؟ و ما العاطفة المسيطرة على كل شخصية ؟
ب) تباينت العواطف فهل تجد ذلك مؤثرا على الوحدة العضوية ؟ وضح ما تقول .
ج) انسب الأبيات إلى قائلها .
د) - استخرج من الأبيات : 1 - صورة بيانية ، ووضح سر جمالها - 2 - أسلوباً إنشائياً وبين غرضه
3 - محسناً بديعياً ، وبين قيمته الفنية .

(24)

ولدى وهل شئ أعز على منك وأكثـــــر
والكون أنت وما سواك زيادة لا تـــــذكر
يصفو الزمان إذا ابتسمت بناظرى ويثمر

أ) للأبناء مكانة عند آبائهم . عبر عن ذلك كما فهمت من الأبيات .
ب) ما الغرض البلاغي من الإنشاء فى البيت الأول ؟
ج) عين لونين بيانيين فى البيت الثانى و الثالث ووضحهما وسر جمالهما .
د) جاءت الألفاظ مرآة صادقة للعاطفة . و ضح



غربة وحنين ... لأحمد شوقى

النص

1 - اختلافُ النَّهـــارِ واللَّيْلِ يُنْسِـــي ... اِذْكُرَا لي الصِّبَــا وأَيَّامَ أُنْســِي
2 – وَصِفــــا لِي مُلاوَةً مِنْ شَبـــابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَـــــوُّراتٍ وَمَـــسِّ
3 - عَصَفَتْ كالصَّبَـــا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ ... سِنــَةً حُــلْوَةً ولَـذَّةَ خـــــــلْسِ

4- وسَـــلا مِصْرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْها ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمـــانُ المُؤَسِّــي ؟
5- كُلَّمَا مــــرَّتِ اللَّيـــالي عَلَيْـــــه ... رَقَّ وَالعَهْدُ في اللَّيـــالي تُقَسِّـي
6- مُسْــتَطـــــارٌ إذا البَوَاخِـــرُ رَنَّتْ ... أوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعــْدَ جَـرْسِ
7- رَاهِــبٌ في الضُّلوعِ للسُّــفْنِ فَطْـنٌ ... كُلَّمَــا ثُرْنَ شــاعَـــهُنَّ بنَقْــسِ

8 - يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبـــوكِ بَخِــــيلٌ ... مَالَهُ مُولَــــعًا بمَنْــعٍ وحَــبْسِ ؟
9 - أَحـــرَامٌ على بَلابِلِــــهِ الـــدَّوْحُ ... حلالٌ للطَّـــيْرِ مِنْ كُـــلِّ جِنْسِ ؟

10 – كُــــلُّ دَارٍ أَحَـــقُّ بالأَهْــــلِ إلا	في خبيثٍ مِنَ المَـذاهِـبِ رِجْـسِ
11 – نَفَسِـي مِرْجَلٌ وقَلْبِي شِــــرَاعٌ	بهِما في الدُّموعِ سِيرِي وأَرْسِــي
12 - وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الفَنَارَ ومَجْرَاكِ	يَدَ الثَّغْــرِ بينَ (رَمْلٍ) و مكـــسَ
13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عَنـــــه	نَازَعَتْنِي إِلَيْه في الخُـــلْدِ نفْسِي
14- وَهَفا بالفؤادِ في سَـلْسَبِيــــــلِ	ظَمَــــأٌ للسَّــوادِ من عَيْنِ شَمْسِ
15- شَهِدَ الله لَمْ يَغِبْ عَنْ جفــوني	شَخْصُهُ ساعـــةً ولَمْ يَخْلُ حِسي

- الشاعر :
هو أمير الشعراء أحمد شوقي ولد بالقاهرة في 16 من أكتوبر سنة 1869م ، و ينحدر من أصول أربعة، عربية، وتركية، ويونانية، وجركسية .. و درس في مدرسة الحقوق ، و بُعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق و الآداب ، و لما عاد صار شاعر الخديو و القصر .

- ولما قامت الحرب العالمية الأولى سنة 1914م نفي إلى إسبانيا سنة 1915 م لصلته بالخديو عباس حلمي الثاني الذي عزله الإنجليز ؛ لتأييده تركيا ضدهم .. و بعد الحرب عاد إلى مصر سنة 1920 م ، فاتصل بالشعب و صار لسان العروبة و الإسلام وبويع أميرًا للشعر سنة 1927م . توفى سنة 1932م .

- آثاره الأدبية : له ديوان شعر ضخم جمعت فيه أعماله يسمى (الشوقيات) هذا بالإضافة إلى مسرحياته الشعرية .

- تمهيد :
هذا النص وليد تجربة شعرية صادقة ، فقد قاله شوقي و هو في منفاه بالأندلس معبرًا عن شعوره بالغربة والحنين إلى مصر متأثرًا بقصيدة البحتري (السينية) حين شعر بجفوة ابن المتوكل له فترك بغداد إلى المدائن ورأى آثار الفرس فيها . ومطلعها:

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نفْسِي   وترفَّعْتُ عن جَدَا (عطاء) كل جِبْسِ

فعارضه شوقي وحاكاه بهذه القصيدة على نفس الوزن والقافية . و المعارضة : تقليد شاعر لشاعر آخر فى قصيدة على نفس الوزن و القافية .

الفكرة الأولى
(ذكريات و حنين)

1 - اختلافُ النَّهــارِ واللَّيْلِ يُنْسِــي	اِذْكُرَا لي الصِّبَــا وأَيَّامَ أُنْســِي
2 – وَصِفَـــا لِي مُلاوَةً مِنْ شَبَــــابٍ	صُوِّرَتْ مِنْ تَصَــــوُّراتٍ وَمَــسِّ
3 - عَصَفَتْ كالصَّبَـــا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ	سِنَـــةً حُــلْوَةً ولَــذَّةَ خَـــــلْسِ

اللغويات

- اختلاف : تعاقب × ثبات
- النهار : ضِياءُ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ج أنهُر ، نُهُر
- الصِّبا : عهد الصغر × الشيخوخة (صبو) و الجمع صبوات و أصباء
- اذكرا : يخاطب صاحبيه على طريقة الشعراء القدامى
- الصَّبا : ريح رقيقة تأتي من الشرق (صبو) ×الدبور ج: صَبَواتٌ و أصْباءٌ. **- سِنة :** نُعاس مادتها (وسن)
– سِنة : ج سنات
- أنسى : سعادتي × وحشتي
- صفا : فعل أمر من " وصف "
- صُوِّرَتْ: صِيْغَت و شُكِّلَت
- تَصَوُّراتٍ: تخيلات
- اللعوب : الرشيقة الحركة ج لعائب
- ملاوةً : المِلاوةُ والمُلاوةُ والمَلاوةُ حيناً و بُرهة و فترةً من الدهر
- مس : جنون والمراد نشاط و اندفاع الشباب
- عصفت : اشتدَّ هُبوبُها و المراد مرت مسرعة × هدأت
- الخلس: الأخذ خفيةً واختلاساً

× عياناً

الشـرح

(1) يبدأ أمير الشعراء النص بحكمة صادقة مخاطباً صاحبيه على عادة القدماء فيقول لهما : إن تعاقب الأيام يُنْسِى الإنسان الأحداث الماضية و الذكريات الجميلة ، لذا أرجو منكما (صاحبيه) أن تعيدا علي مسامعي ذكريات الصبا وأيام السعادة التي عشتها في مصر .

(2) و يطلب منهما أن يعيدا على مسامعه و صف هذه الفترة فترة الشباب الرائعة التي مازالت بخيالاتها و صورها ماثلة أمام عينيه لا تريد أن تفارق خياله .

(3) لقد مضت سريعة كأنها النسيم الرقيق العابر ، أو كأنها لحظة نوم قصيرة أو لذة خاطفة مختلسة من الزمن .

التـذوق الأدبى و مواطن الجمال

(1) - [اختلاف النهار والليل ينسى اذكرا لي الصبا وأيام أنسى] : في هذا المطلع براعة استهلال ؛ لأنه بدأ بحكمة تدل على الموضوع ، و هو الغربة و الحنين إلى الوطن ، والجو النفسي الحزين لفراق هذا الوطن .

- [اختلاف]:لفظة دقيقة تدل على التعاقب باستمرار .و هي أجمل من [انقضاء] التي تدل على الانتهاء .
- [النهار ـ الليل ، ينسى ـ اذكرا] :محسن بديعي/طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
- [ينسى ـ أنسى] : تصريع يعطى جرساً موسيقياًّ في مطلع القصيدة . و جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياًّ ويحرك الذهن .
- [ينسى] : إيجاز بحذف المفعول به يوحي بأن النسيان عام و شامل .
- [اذكرا] : أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس .
- [الصبا و أيام أنسى] : إطناب عن طريق عطف الخاص على العام يثير الذهن ويؤكد المعنى .
- [أيام] : جاءت جمعاً ؛ للتعظيم و لتوحي بكثرة الأوقات السعيدة التي قضاها في الوطن .

> - البيت الأول : أسلوب الشطر الأول فيه خبري غرضه تقرير هذه الحكمة، أما الشطر الثاني فهو إنشائي يثير المشاعر ويشرك السامع مع الشاعر و هو تعليل لمعنى الشطر الأول .

(2) - [صفا] : أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس و التمني .

- [ملاوة] : لفظة تراثية تؤكد سعة اطلاع شوقي و دوره في إحياء بعض الكلمات ، و تنكيرها لتعظيم تلك الفترة (الشباب) .
- [ملاوة صورت من تصورات ومس] : تشبيه لفترة الشباب في جمالها و نشاطها بالتخيلات و الجنون، وسر جماله التوضيح ، ويوحي بما في الشباب من نشاط ومرح ، واستخدام الماضي [صورت] ؛ ليفيد التحقق و الثبوت .
- [ملاوة صورت] استعارة مكنية شبه فترة الشباب بشىء مادى يصور .فيها تجسيم .
-[صورت ـ تصورات] : جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياًّ ويحرك الذهن.

(3)- [عصفت] : استعارة مكنية فيها تصوير لفترة الشباب بريح تعصف سر جمالها التجسيم و توحي بالسرعة .

-[الصبا] : من ألفاظ التراث المستعملة في مدرسة الإحياء .

-[عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ] خيال مركب [عصفت كالصبا] : تشبيه لأيام الشباب التي مرت سريعة بالريح الرقيقة العابرة، وسر جماله التوضيح .[الصبا اللعوب] : استعارة مكنية تصور الصبا فتاةً رشيقة ، وسر جمالها التشخيص، و توحي بلطف النسيم و خفته .

-[مرت سِنةً حلوةً ولذة خلس] : تشبيهان لفترة الشباب في قصرها وجمالها مرة بالنعاس الهادئ المريح، و مرة باللذة الخاطفة وسر الجمال التوضيح والتجسيم .

-[سِنةً حلوةً] : استعارة مكنية صور سِنة النوم بفاكهةً حلوةً أو شراباً حلواً، وطعاماً لذيذًا، و سر جمالها التجسيم ، وهذا خيال تركيبي أيضاً .

-[لذة خِلس] : استعارة مكنية حيث صور اللذة بكنز يختلس ويجوز اعتبارها كناية عن مرور فترة الشباب دون أن يشعر بها .

> - البيت الثالث الصور الخيالية متزاحمة و متتابعة ؛ لبيان مدى جمال هذه الفترة من العمر ألا و هي فترة

الشباب . و أسلوبه خبري غرضه الوصف و تقرير الإعجاب، وهو تفصيل لما قبله.

لاحظ معى : - تأثر شوقى بالقدماء من خلال :

1- خطابه لصاحبيه المتخيلين مجاراةً للسابقين في قوله (اذكرا ، صفا).

2- استعمال بعض الألفاظ التراثية مثل " الصَّبَا – ملاوة " وهذا يدل على تأثر شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة بالأدب القديم والبيئة القديمة .

- **كلمة [عصفت] :** يرى البعض أنها توحي بالعنف و السرعة، و هذا لا يتناسب مع [الصبا اللعوب] التي توحي بالهدوء و الرقة و الأفضل منها [مرت].

- و يرد على ذلك بأن هذه الكلمة تتلاءم مع عنفوان الشباب وجنونه و تقلباته الفجائية .

- **سِنة حلوة أجمل من نومة حلوة :**

لأنها تدل على أن اللحظات الجميلة (فترة الشباب) مهما طالت فهي قصيرة .

النوابغ

4- وسَـلا مِصْرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْها	أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمـانُ المُؤَسِّـي ؟
5- كُلَّمَا مـرَّتِ اللَّيـالي عَلَيْـه	رَقَّ وَالعَهْدُ في اللَّيالي تُقَسِّي
6- مُسْـتَطَـارٌ إذا البَوَاخِـرُ رَنَّتْ	أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْـدَ جَـرْسِ
7- رَاهِـبٌ في الضُّلوعِ للسُّفْنِ فَطْـنٌ	كُلَّمَا ثُرْنَ شَـاعَـهُنَّ بِنَقْسِ

اللغويات

- **سلا :** اسألا ، مادتها (سأل) " والخطاب لصاحبيه - **سلا:** نسى و صبر ، مادتها (سلو)
- **الزمان :** أسمٌ لقليل الوقت وكثيره ج أزمانٍ وأزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ - **أسا :** عالج و داوى ، اسم الفاعل منها " آسٍ "
- **رق :** لان والمراد زاد حنينه و شوقه إلى وطنه × قسا - **جرحه :** المراد غربته
- **العهد :** المعهود والمعروف - **المُؤَسِّي:** المعالج - **مستطار :** أى قلبه : كأنه سيطير من صدره - مذعور و مفزوع
- **تقسى :** تذهب الرحمة واللين - **البواخر :** السفن - **رنت :** أحدثت صوتا ورنينا و المراد صفرت
- **عوت :** صاحت و العواء صوت الذئب - **نقس :** صوت الناقوس - **كلما ثرن:** أي كلما تحركت السفن للرحيل
- **جرس :** صوت خفى ج جروس - **شاعهن :** ودعهن وشيعهن × استقبلهن
- **راهب :** المُتَعَبِّدُ في الصَّوْمعةِ مقيم ج رهبان و رهابنة - **للسفن فطن :** مدرك لتحركات السفن ج فُطْن وفُطَن × غافل

الشرح

(4) يطلب شوقي من رفيقيه المتخيلين أن يسألا مصر سؤالاً غرضه النفي: هل نسيها قلبه العاشق لها ؟! وهل يستطيع الزمان المعالج أن يداوي جراح قلبه التي سببها نفيه بعيداً عن مصر ؟

(5) و من المعروف أنه كلما مرت الليالي على الإنسان في الغربة فإنها تجعل القلب قاسيًا و تنسيه أحبابه ، إلا أن تتابع الأيام في الغربة يزيده شوقاً و حباً وحنيناً لمصر .

(6) و كلما سمع صوت البواخر عند دخولها الميناء أول الليل أو خروجها منه فإن قلبه يخفق و يضطرب . يكاد أن يطير من بين جنبيه يود أن يرحل معها إلى أرض الوطن .

(7) و لقد تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب في محرابه ، ولكنه مدرك لحركات السفن التي تفرغ لمراقبتها ؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي .

التذوق الأدبى و مواطن الجمال

(4)-[سلا مصر] : استعارة مكنية تصور مصر إنساناً يُسْأل ، وسر جمالها التشخيص، و توحي بقوة العلاقة بينه و بين وطنه مصر .
-[سلا مصر] : أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس و التمني.
-[وهل سلا القلب عنها؟] : أسلوب إنشائي / استفهام غرضه النفي و الاستبعاد.
-[سلا القلب عنها] : استعارة مكنية تصور القلب إنساناً يسلو (ينسى) ، وسر جمالها التشخيص
-[سلا - سلا] : محسن بديعي / جناس تام يعطى جرساً موسيقياً ويحرك الذهن.
-[أسا جرحَه الزمانُ المؤسي] : استعارة مكنية تصور الزمان طبيباً يداوي الجراح ، وسر جمالها التشخيص، و توحي بأثر الزمن في طمس الذكريات .
-[جرحَه] : استعارة تصريحية تصوير لآلام الأشواق بالجرح ؛ لتوحي بشدة معاناة الشاعر من الغربة المريرة . سر الجمال : التجسيم .
-[جرحه - المؤسي] : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
-[أسا جرحَه الزمانُ المؤسي] : تقديم المفعول [جرحه] على الفاعل [الزمان] للاهتمام به .
(5)-[مرت عليه الليالي] : استعارة مكنية ، تصور الليالي بإنسان يمرفيها تشخيص
-[الليالي تقسى] : استعارة مكنية ، تصور الليالي أشخاصًا يدعونه إلى القسوة، وترك الرحمة واللين وسر جمالها التشخيص .
-[كلما] : شرطية تفيد التكرار و الاستمرار تكرار رقة قلبه بالحب للوطن وعدم انقطاعه مهما طال البعد .
-[رق - تقسى] : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
-[العهد في الليالي تقسِّي] : إطناب بالتذييل يثير الذهن و يؤكد المعنى.

البيت الخامس أسلوبه خبري لتقرير حبه للوطن، والبيت كله يجرى مجرى الحكمة .

(6) -[مستطار] : استعارة مكنية ، تصور القلب طائرًا مذعورًا من صوت السفن ، و سر جمالها التوضيح، و توحي بشدة الاضطراب . إيجاز بحذف المبتدأ لإثارة الذهن.
-[عوت] : استعارة مكنية تصور البواخر ذئابا تعوي، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها، و توحي بشدة الفزع والرعب من صفير البواخر؛ لأنها لا تحمله معها إلى مصر.

البيت السادس أسلوبه خبري: للتقرير و لإظهار الأسى والحسرة.

(7) -[راهب في الضلوع] : تشبيه للقلب - في عزلته داخل الصدر - براهب في معبده ، وسر جمالها التشخيص و توحي بانقطاع الشاعر عما حوله.
-[راهب] : إيجاز بحذف المبتدأ فالتقدير " قلبي راهب " لإثارة الذهن.
-[للسفن فطن] :استعارة مكنية تصور القلب إنسانا ذكياً يدرك ما حوله، وسر جمالها التشخيص ، و تقديم الجار والمجرور للاهتمام بالسفن، ومتابعة حركتها في القدوم والذهاب .
-[ثرن] : استعارة مكنية تصور السفن في حركتها غباراً يثور وسر جمالها التوضيح، و توحي بالجو النفسي الكئيب . و قد عاب النقاد عليه هذه الصورة لأن اللفظ يتعلق بالغبار و ليس السفن التى فى البحار . و يمكن الرد على ذلك أنه يقصد الثورة الداخلية فى أعماق نفسه .
-[شاعهن بنفس] : استعارة مكنية تصور القلب إنسانًا يودع السفن و فيها تشخيص.
-[نفس] : استعارة تصريحية ، حيث شبه دقات القلب بصوت الناقوس وفيها توضيح .

البيت السابع أسلوبه خبري لإظهار التعلق بالوطن عن طريق الارتباط بالسفن التي هي أمله في العو دة .

لاحظ معى :
1- من جمال التعبير ودقته : هذا الترتيب الملائم بين " رنت " و" عوت " فقد عبر بـ " رنت " عن صوت البواخر القادمة وهى تدخل الميناء أول الليل، مما يبعث الأمل في أن تأخذه معها، ثم بالفعل " عوت " عند رحيل البواخر من الميناء و العواء مخيف مفزع ؛ لأنه يبعث الوحشة ويقطع الأمل في العودة إلى الوطن، وهذا ملائم للحالة النفسية للشاعر .
2- [الصورة الخيالية في الأبيات من الرابع إلى السابع] : صورة ممتدة، فالمشبه واحد و هو القلب ، و المشبه به متعدد فهو إنسان يسلو و يرق و طائر مذعور ثم إنسان راهب ثم إنسان مدرك ثم إنسان يودع .
3- إذا البواخر : أداة شرط لليقين فهى أدق من إن .

4- الفرق بين الألف فى (سلا مصر – سلا القلب) الأولى ألف الاثنين – الثانية لام الكلمة .

الفكرة الثالثة

(حزن للبعد عن الوطن و مناجاة للسفينة)

8 - يا بْنَةَ اليَمّ ما أبـــوكِ بَخِـــيلٌ	مَالَهُ مُولَـــعًا بمَنْـــعٍ وحَـــبْسِ ؟
9 - أَحـــرَامٌ على بَلابِلِــــهِ الـــدَّوْحُ	حلالٌ للطَّـــيْرِ مِنْ كُـــلِّ جِنْسِ ؟
10 – كُـــلُّ دَارٍ أَحَـــقُّ بالأَهْـــــلِ إلا	في خبيثٍ مِنَ المَـذاهِـــبِ رِجْــسِ
11 – نَفَسِي مِرْجَلٌ وقَلْبِي شِـــــــرَاعٌ	بهِما في الدُّموع سِيرِي وأَرْسِـــي
12 - وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الفَنَارَ ومَجْرَاكِ	يَدَ الثَّغْـــرِ بينَ (رَمْلٍ) و مكـــسَ

اللغويات

- **اليم :** البحر و ابنة اليم السفينة ج يموم - **أبوك:** أي البحر - **بخيل :** ضد الكريم ج بخلاء

- **ماله :** عجباً له - **مولعاً :** مغرماً ، متعلقاً

- **حلال :** مباح

- **رجس :** القَذَرُ النجس ج أرجاس - **مرجل** : قدر ج مراجل - **شراع** : قلع ج أشرعة، شُرُع

- **منع وحبس :** المنع : أن تحول بين الإنسان و ما يريده و الحبس : الإمساك . يريد منعه(حرمانه) من السفر لمصر وحبسه في إسبانيا . - **الدوح :** الشجر م دوحة ، وهى الشجرة العظيمة و يريد الوطن - **خبيث :** فاسد × طيب ج خُبَثاء، وخِبَاثٌ، وخَبَثَة

- **المذاهب :** يقصد مذاهب المستعمرين - **سيرى :** انطلقي " يخاطب السفينة "

- **وجهك** : اتجاهك وقصدك - أرسى : قفي و استقري من (رسو) - **الفنار :** المنار " يريد منار الإسكندرية "

- **يد الثغر :** موضع المَخافة من فُروج البُلدان و المراد شاطئ الإسكندرية - **الرمل والمكس:** من أحياء الإسكندرية.

- **جمع نفسى :** خروج الريح من الأنف والفم، والجمع أَنْفاس

الشـرح

(8) يخاطب شوقي السفينة مستدراً عطفها قائلاً لها : إن أباك البحر مشهور عنه الكرم ، فَلِمَ يبخل عليّ و يبقيني حبيساً في أسبانيا و يمنعني من العودة إلى الوطن ؟!

(9) ثم يستنكر قسوة الاستعمار الذي يحّرِم الأوطان على أبنائها المخلصين و تباح للغرباء من كل جنس ليستمتعوا بخيراته ، تماماً كما يباح الدوح و الشجر لكل أنواع الطيور الغريبة ، ويحّرِم على بلابله التي تعيش فيه .

(10) ثم يصل بنا الشاعر إلى حكمة مفادها : " أن أهل الدار أحق بها " ، و كل وطن أحق بأبنائه ، ولا ينكر هذا الحق إلا أصحاب الآراء الفاسدة المستعمرون الذين استحلوا ديار وخيرات أوطان المستضعفين وقاموا بنفي من يعارضهم من أهلها .

(11) ، (12) يستعطف الشاعر السفينة (رمز العودة) أن تحمله إلى مصر، ويتعهد لها بأن يقدم لها كل متطلبات الرحلة؛ فأنفاسه الملتهبة شوقاً وقودها، وقلبه الخافق بحب الوطن شراعها، ودموعه الغزيرة الملتاعة بحر تسير فيه و حين تبحرين فولّي وجهك شطر (تجاه) الإسكندرية ، و أرسي بين الرمل و المكس؛ حيث كنت أعيش سعيدًا في وطني .

لاحظ : حرص الشاعر علي ذكر (الفنار – رمل – مكس – الثغر) لأن هذه الأماكن مرتبطة بذكرياته حيث كان يقضى شهور الصيف هناك تنزها على هذا الشاطئ فى وطنه الحبيب .

التـذوق الأدبى و مواطن الجمال

(8) -[يا بنة اليم] : أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التمنى و الاستعطاف ، في النداء استعارة مكنية حيث شبه السفينة بإنسان يُنَادى عليه ، وسر جمالها التشخيص .

-**[ابنة اليم]** : كناية عن موصوف وهى السفينة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل.
-**[ما أبوك بخيل]** : استعارة مكنية حيث شبه البحر بإنسان كريم ؛ ليستدر عطفه و يسمح له بالسفر و العودة إلى الوطن فيها تشخيص .
-**[أبوك]** : كناية عن موصوف و هو البحر .
-**[ماله مولعاً بمنع وحبس؟]** : أسلوب إنشائي / استفهام غرضه : التعجب.
-**[منع - وحبس]** : نكرتان للتهويل.

يرى بعض النقاد أن (حبس) مجلوبة للقافية لأنها بمعنى (منع)، وهم مخطئون في ذلك لأن عطف حبس على منع أفاد التوكيد و التنويع، فالمنع هو الحرمان من الحق، فالشاعر ممنوع من حقه في الإقامة بالوطن، ومحبوس في مكان بعيد حبسا معنوياً، لا يستطيع الخروج منه إلا بإذن المستعمر كما أن الحبس نتيجة للمنع.

(9) -**[أحرام؟]** : أسلوب إنشائي / استفهام للاستنكار .
-**[حرام - وحلال]** : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
-**[بلابله]**: استعارة تصريحية ، حيث شبه المصريين بالبلابل ، و حذف المشبه و صرح بالمشبه به وفيها توضيح .
-**[الدوح]**: استعارة تصريحية ، حيث شبه الوطن بالدوح ، و حذف المشبه و صرح بالمشبه به و فيها توضيح .
-**[الطير]** : استعارة تصريحية حيث شبه المستعمرين بالطير ، و حذف المشبه و صرح بالمشبه به و فيها توضيح .
- و يجوز أن يكون البيت التاسع كله استعارة تمثيلية أو تشبيها ضمنيا ، فقد شبه الصورة المؤلمة لوطنه، وقد حرم أحراره من الإقامة فيه، وأبيح للأجانب المستعمرين بصورة الدوح تطرد طيوره ويباح للطيور الغريبة، وهي توحي بالمرارة التي يحسها الشاعر واستنكار السياسة الاستعمارية الغاشمة.
- البيت التاسع كله يجرى مجرى المثل و الحكمة .
(10)-**[خبيث من المذاهب رجس]** : استعارة مكنية تصور مذاهب الاستعمار مادةً قبيحةً نجسةً، وسر جمالها التجسيم .
- **[دار]** : نكرة للعموم . -[خبيث - ورجس] : نكرتان للتحقير . - [الأهل] : التعريف للشمول .
-**[رجس- خبيث]** : ذكر [رجس] بعد [خبيث] لتأكيد وحشية الاستعمار .
البيت العاشر أسلوبه خبري غرضه ذم الاستعمار وهو يجرى مجرى الحكمة .
(11) -**[نفسي مرجل]** : تشبيه لنفسه الحار بالمرجل الذي يغلى و يمد السفينة بالطاقة الدافعة، وسر جماله التوضيح و التجسيم، و يوحي بشدة الشوق للوطن.
-**[قلبي شراع]** : تشبيه لقلبه بشراع السفينة الذي تحركه الريح، فيدفع السفينة. وسر جماله التوضيح .
-**[نفسي مرجل قلبي شراع]** : محسن بديعي / حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .
-**[بهما في الدموع سيرى]** : استعارة مكنية تصور دموعه الغزيرة بحرًا تسير فيه السفن، وسر جمالها التوضيح، و توحي بشدة حنينه إلى الوطن ، و تقديم الجار والمجرور قصر للتخصيص .
- الخيال في الصور السابقة خيال مبتكر يدل على براعة شوقي .

يرى بعض النقاد أن الخيال في البيت الحادي عشر فيه تناقض في أن الشاعر جعل السفينة بخارية مرةً وشراعيةً مرة أخرى ، و يمكن الرد على ذلك التناقض بأنه لا مانع أن يكون للسفينة البخارية شراع أيضا يستخدم حين يتعطل محرك السفينة، كما أن هذا أسلوب أدبي للتعبير العاطفي لا لعرض الحقائق العلمية .

-**[سيرى - وأرسى]** : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد ويفيد العموم والشمول .
-**[سيرى - أرسى]** : أسلوب إنشائي / أمر للتمني .
(12) -**[اجعلي]** : أسلوب إنشائي / أمر للتمني .
-**[اجعلي وجهك]** : استعارة مكنية ، تصور السفينة إنساناً يخاطب وله وجه وسر جمالها التشخيص .
-**[يد الثغر]** : استعارة مكنية ، تصور الثغر إنساناً له يد، وسر جمالها التشخيص . و توحي بالترحيب، وحسن الاستقبال.
- **[الفنار]** : كلمة محرفة عن " المنار " وكان يمكنه استعمالها بدون أن يتأثر الوزن،

ولكنه حرص على استعمال " الفنار ـ و الرمل ـ و المكس " للتلذذ بذكرها وتعبيراً عن حبه لها .

الفكرة الرابعة

" لا يمكن نسيان الوطن "

13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالخُلْدِ عَنـــهُ نَازَعَتْنِي إِلَيْه في الخُـــلْدِ نفْسِي
14- وَهَفا بالفؤادِ في سَلْسَبِيـــــلِ ظَمَـــأٌ للسَّـــوادِ من عَيْنِ شَمْسِ
15- شَهِدَ الله لَمْ يَغِبْ عَنْ جفــوني شَخْصُـــهُ ساعـــةً ولَمْ يَخْلُ حِسي

اللغويـات

- **شُغِلْتُ** : تلهيت - **الخُلْد:** دوام البقاء في دار لا يخرج منها. اسم من أسماءِ الجنة .
- **نازعتنى :** غالبتنى والمراد اشتاقت إليه × نهتنى - **هفا بالفؤاد :** حركه وذهب به و مال (هفو)
- **الفؤاد :** القلب ج أفئدة - **ظمأ :** عطش والمراد شوق × ارتواء - **السلسبيل** : (عين ماء في الجنة)ج سلاسب و سلاسيب
- **السواد من عين شمس :** السواد : القرى المحيطة بالمدينة والمراد هنا ضواحي عين شمس ج أسودة
- **شهد الله:** علم - **جفوني :** المراد عيوني - **شخصه :** ذاته " يقصد الوطن "
- **ساعةً :** لحظـةً - **لـم يخـل :** لـم يفـرغ - **حسـي :** إدراكي .

لاحظ : الخَلَد، بضم الخاء: البال و القلب و النفس، وجمعه أَخلاد .

الشـرح

(13) إن حبي لوطني الغالي كبير لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيماً حتى و لو كان الخلود في الجنة .

(14) لذلك فإن قلبي مشتاق لأن يروي ظمأه الشديد إلى مصر و ضواحيها الجميلة برؤية أهلها و لقاء الأهل في منطقة عين شمس التي عشت فيها فترة من الزمن .

(15) و يعلم الله أن صورة وطني لم تغب عن عيوني لحظة و أن حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه فصورته أمام عينيّ و في قلبي على الدوام .

- لاحظ ترابط الأبيات فالبيت الثاني يكمل معنى البيت الأول والبيت الثالث دليل يؤكد شدة شوقه إلى مصر فهو يشهد أن صورتها لم تغب عنه لحظة .

التـذوق الأدبى و مواطن الجمال

(13) - البيت الثالث عشر كله كناية عن شدة حبه لوطنه.
-**[لو]** : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط و يفيد استحالة انشغاله بغير الوطن .
-**[شغلت عنه ـ ونازعتني إليه نفسي]** : مقابلة تبرز المعنى و توضحه بالتضاد .
-**[وطني]** :الإضافة تدل على شدة التعلق بالوطن .
-**[الخلد]** : كناية عن الجنة ، و تكررت مرتين في البيت ؛ لبيان ضخامة حب الشاعر لوطنه وتعلقه الشديد به .
-أسلوب البيت الثالث عشر خبري لتقرير حبه لوطنه ، وإن كان فيه مبالغة شديدة .

يرى بعض النقاد بأن معنى البيت الأول فاسد ؛ لأنه حين يكون الإنسان في جنة الخلد تكون الدنيا قد انتهت ، فلا يكون هناك وطن يشتاق إليه ، أو لأن ذلك مخالف للدين الذي يجعل جنة الخلد أفضل مكان.
- ويمكن الرد على ذلك النقد بأنها مبالغة مقبولة لأنها في حب الوطن الذي يشبه كثيرًا بالجنة و المبالغة نابعة من خيال شاعر ، وقد خففها الشاعر باستعمال (لو) التي هي حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط .

(14) -[هفا بالفؤاد ظمأ] : استعارة مكنية تصور الفؤاد شخصاً يتحرك ويذهب، و فيها تشخيص .
-**[ظمأ]** : استعارة تصريحية ، فقد شبه الشوق إلى الوطن بالظمأ وحذف المشبه، وصرح بالمشبه بـه، وسر

جمالها التوضيح، و توحي بشدة الشوق .

-**[السواد] :** محسن بديعي / تورية فالمعنى القريب للسواد حدقة العين، يساعد على ذلك الفهم كلمة عين (غير مقصود) ، والمعنى البعيد المراد [الضواحي] حول عين شمس، وهى تورية متكلفة غامضة، وذلك يقلل من جمالها.

-**[عين شمس] :** مجاز مرسل عن أهلها علاقته المحلية . و سر الجمال : الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .

-**[سلسبيل - ظمأ] :** محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .

(15) - البيت الخامس عشر كله كناية عن شدة حبه لوطنه.

-**[شهد الله] :** تعبير يوحي بصدقه و إخلاصه في حب الوطن .

-**[جفوني] :** مجاز مرسل عن " عيوني " علاقته الجزئية، فقد أطلق الجزء وأراد الكل، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

-**[شخصه] :** استعارة مكنية تصور الوطن إنسانًا له ذات وشخصا، وسر جمالها التشخيص .

-**[ساعة] :** نكرة للتقليل، فالمقصود بها أقل جزء من الوقت .

- وأسلوب البيت خبري غرضه إظهار التعلق بالوطن .

لعلك تلاحظ أن الشاعر قد وظّف الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه فهو شديد الحب لوطنه و لذلك عبر بألفاظ ملائمة لتلك العاطفة مثل (وطني) فقد أضافه لياء المتكلم دلالة على ارتباطه به و (الخلد) والمراد الجنة التي يحرص الجميع عليها لكنها لا تصرفه عن وطنه بل تشد نفسه إلى الوطن. وتضحي بالجنة و (هفا بالفؤاد) يدل على حركته في اتجاهه إلى الوطن. و (شهد الله) تعبير يدل على الصدق والله شاهد على ذلك، وتنكير (ساعة) للتقليل فهو لا ينسى وطنه لحظة. (ولم يخل حسي) تعبير يدل على شدة إحساسه بحب الوطن. وهذا يدل على قوة عاطفة الشاعر نحو الوطن.

التعليق

- **الغرض الشعرى** : الحنين إلى الوطن .
- **الفن الشعرى** : غنائى .
- **اللون الأدبى** : وطنى .
- **المدرسة الشعرية** : الكلاسيكية .
- **نوع التجربة** : تجربة ذاتية تحولت إلى عامة ؛ لأن فيها معاناة وجدانية صادقة وهذا الصدق أخرجها من نطاق الفردية إلى أفق الإنسانية الرحب الواسع، وجعلنا نشاركه حزنه وشوقه وسخطه على الاستعمار .

من ملامح المحافظة على القديم	من ملامح التجديد
1- التزام الوزن ووحدة القافية. 2- التأثر بالخيال القديم. 3- معارضة الشعراء القدامى. 4- مخاطبة الصاحبين . 5- الحرص على اللفظ العربي الأصيل.	1- الموضوع جديد فهو من الشعر الوطني . 2- اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار . 3- اتخاذ السفن رمزا للعودة إلى الوطن . 4- صدق العاطفة .

ملامح شخصية شوقي من خلال النص :

(ا) - وطني صادق الوطنية . (ب) - واسع الثقافة عميق الأفكار خبير بالمذاهب السياسية .
(جـ) - شاعر موهوب عبقري ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور .

الخصائص الفنية لأسلوبه :

(ا) - فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتنافر. (ب) - جزالة العبارات وإحكام صياغتها كأنها سبائك الذهب.
(جـ) - روعة التصوير والإكثار من الصور التي تخدم المعاني. (د) - الاستعانة بالمحسنات البديعية

غير المتكلفة غالبا.
(هـ) - وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها وتعميقها.

- و قد اشتملت القصيدة على أبيات صار كل منها مثلاً بعد ذلك . مثل :

* اختلاف النهار والليل ينسي — اذكرا لي الصبا وأيـــام أنسي
* كلما مرت الليالي عليـه رق — والعهد في الليـــالي تقســـي
* أحرام على بلابله الـــدوح — حلال للطير من كـــل جنـــس
* كل دار أحق بالأهــــــل إلا — في خبيث من المذاهب رجـــس
* وطني لو شغلت بالخلد عنه — نازعتني إليه في الخلد نفسي

لأن كل بيت يمكن الاستشهاد به في المواقف التي تشبه معناه .

موازنة بين قول البحتري : صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نفْسِي — وترفَّعْتُ عن جَدَا كل جِبْس

وقول شوقي : اختلاف النهار والليـــل ينسي — اذكرا لي الصبا أيام أنسي

- لفظ شوقي أوضح ، أما البحتري فقد استعمل كلمةً فيها غرابة وهي "جبس" بمعنى "لئيم" ، و هذا يضعف التأثير النفسي .وفي كلا البيتين محسنات بديعية كالطباق بين " صنت – و يدنس " ، وبين " النهار – والليل" ، و بين "ينسي – واذكرا" . و معنى شوقي أجمل لأنه يتحدث عن ذكريات الصبا والسعادة في وطنه ، بينما يتحدث البحتري عن أخذ العطاء ، فنخرج من ذلك بتفوق شوقي لفظًا و معنًى ، و هذا يؤكد أن المعارضة ليست تقليدًا ، ولكنها مباراة ومنافسة لإثبات الذات و المقدرة ، يضاف إلي ذلك أن بيت شوقي حكمة تجري مجرى الأمثال .

بناء القصيدة يقوم على أسس الكلاسيكية الجديدة حيث نجد فيها :

1) تعدد الفكر فى القصيدة الواحدة .
2) تلتزم القصيدة وحدة الوزن و القافية .
3) يمضى شوقى مع القدماء فى بعض الألفاظ مثل (الصَبا – ملاوة) . ولكنه كعادته يتخذ من القديم منطلقا للتجديد فى استعمال اللغة .
4) يتسم أسلوب شوقى بالبيانية أى الاعتماد على التصوير البيانى .
5) تحدث شوقى عن الباخرة ، وهى الوسيلة التى تصل به إلى هدفه و مبتغاه مصر ، كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التى تصل به إلى هدفه سواء أكان محبوبا أم ممدوحا . و هو بذلك يحافظ على تقاليد القصيدة العربية .

أسئلة يجيب عنها الطالب

(1)

1 - اختلافُ النَّهـــارِ واللَّيْلِ يُنْسِــــي — اِذْكُرَا لي الصِّبَـــا وأَيَّامَ أُنْسِـــي
2 – وَصِفـــا لِي مُلاوَةً مِنْ شَبـــــاب — صُوِّرَتْ مِنْ تَصَـــوُّراتٍ وَمَـــسِّ
3 - عَصَفَتْ كالصَّبَـــا اللَّعُوبِ ومَرَّتْ — سِنَـــةً حُـــلْوَةً ولَـذَّةَ خَـــــلْسِ

1- تخير الصواب من بين القوسين :
أ- المقصود من " اختلاف " [الخلاف – النزاع – الصراع – التعاقب].
ب- المراد بمس : [الجنون – قوة الشباب – تقدمه – تأخره].
ج- مرادف عصفت : [هبت – قامت – أسرعت – نامت].
د- الأمر في اذكرا غرضه : [الحث – التمني – الالتماس].
هـ- نبحث في المعجم الوسيط عن "الصبا" في : (وصب - صبو - صبى).
ح- "سنةً حلوةً" صورة نوعها: (كناية - تشبيه - استعارة).
ك- مرادف "عصفت": (أسرعت - هبت - حطمت).
ص - جمع (اللعوب) : (الملاعب - اللواعب - اللعائب).
2- فى البيت الثالث يظهر حزن الشاعر واضحا . اشرح ذلك .

3- فى الابيات تبدو ملامح التقليد واضحة . بين ذلك.
4- ما الخيال في : عصفت كالصبا اللعوب – لذة خلس]؟
5- اشتملت الأبيات على بعض المحسنات .اذكرها ووضح سر جمالها .
6- للنقاد رأي في قول الشاعر (عصفت) . وضح .

(2)

4- وسَـــلا مِصْرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْها	أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمـــانُ المُؤَسِّـــي ؟
5- كُلَّمَا مـــرَّتِ اللَّيـــالي عَلَيْـــه	رَقَّ وَالعَهْدُ في اللَّيـــالي تُقَسِّـي
6- مُسْـتَطَـــارٌ إذا البَواخِـــرُ رَنَّتْ	أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعـــْدَ جَـرْسِ
7- رَاهِــبٌ في الضُّلوعِ للسُّـفْنِ فَطْـنٌ	كُلَّمَـا ثُرْنَ شـاعَـــهُنَّ بنَقْـــسِ

1- اختر المناسب من بين القوسين :
أ- سلا مصر معناها : [نسيانها - مناقشاتها- سؤالها- إهمالها].
ب- سلا القلب مضادها: [اهتم بها – سأل عنها – اشتاق إليها – تذكرها].
ج- أسا اسم الفاعل منها : [آس – مؤس – مؤاس – أسيا].
د - نبحث في المعجم عن "سلا" الأولى في: (سلو - سلي - سأل)
هـ- مرادف "نقس" (نقر - جرس - همس).
ح- "هل سلا القلب عنها؟" استفهام غرضه (النفي - الاستبعاد - التعجب).
2- بم وصف الشاعر القلب في الأبيات ؟
3- ما مظاهر حنين الشاعر وحبه لبلده ؟ ولماذا كان اهتمامه مركزا على السفن ؟
4- في الأبيات مظاهر تقليدية وأخرى تجديدية . وضح ذلك.
5- في الأبيات ترابط فكرى و شعوري .وضح ذلك . وبين علام يدل؟
6- في البيت الرابع خيال . وضحه وبين سر جماله. - استخرج من البيت الأول لونين بديعيين مختلفين ووضح سر جمالهما.

(3)

8 - يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبـــوكِ بَخِــيلٌ	مَالَهُ مُولَـــعًا بمَنْـــعٍ وحَـــبْسِ ؟
9 - أَحـــرَامٌ على بَلابِلِـــهِ الـــدَّوْحُ	حلالٌ للطَّـــيْرِ مِنْ كُـــلِّ جِنْسِ ؟
10 – كُـــلُّ دَارٍ أَحَـــقُّ بالأَهْـــلِ إلا	في خبيثٍ مِنَ المَـذاهِـبِ رِجْـسِ
11 – نَفَسِـي مِرْجَلٌ وقَلْبِي شِـــرَاعٌ	بهِما في الدُّموعِ سِيرِي وأَرْسِـــي

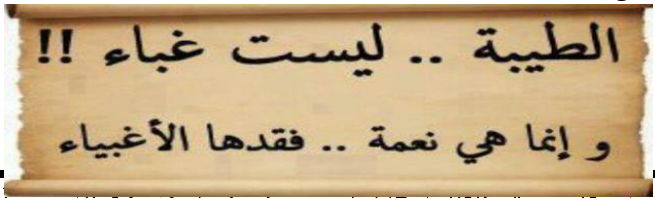
1- ضع جمع اليم , مرادف مولع , مضاد خبيث . في جمل . ثم اختر الصواب :
- "ابنة اليم" كناية عن : (صفة - موصوف - نسبة).
- "أحرام" ..... إلخ" استفهام غرضه: (النفي - الاستنكار - التوبيخ).
- عطف" "حبس" على "منع": (يضيف جديدًا - لا يضيف شيئًا - يضعف المعنى).
2- ما القضية التي يثيرها الشاعر في الأبيات ؟
3- ما نوع الخيال في : [بلابله – نفسي مرجل]؟
4- تعلق قلب الشاعر بالسفن .فما علة ذلك ؟ وكيف وضح تعلقه ؟
5- ما المحسن البديعي في البيت الثاني ؟وما سر جماله ؟
6- بين مصدر الموسيقى فى البيت الأخير .
7- تبدو دقة شوقى فى اختيار الكلمات . وضح ذلك من خلال الأبيات .
8- دلل على أن هذا النص ينتمى إلى المدرسة الكلاسيكية مستشهدا من الأبيات .

(4)

12 - وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الفَنَارَ ومَجْرَاكِ	يَدَ الثَّغْـرِ بينَ (رَمْلٍ) و مكــسَ
13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عَنـــْه	نَازَعَتْنِي إلَيْه في الخُـــلْدِ نفْسِي
14- وَهَفا بالفؤادِ في سَـلْسَبِيـــــلِ	ظَمَـــأٌ للسَّـــوادِ من عَيْنِ شَمْسِ
15- شَهِدَ الله لَمْ يَغِبْ عَنْ جفـــوني	شَخْصُهُ ساعـــةً ولَمْ يَخْلُ حِسي

1- هات مرادف : هفا ,جمع سلسبيل ,مضاد يخل . ثم اختر الصواب :
- مرادف "نازعتني إليه" (حاربتني - خاصمتني - اشتاقت).
- جمع "سلسبيل": (سلاسل - سلابل - سلاسب).
- المراد بـ "ساعةً": (جزء من الوقت - ستون دقيقةً - يوم).

2- اشرح الأبيات مبينا الترابط بين أفكارها .
3- الشاعر شديد الحب لوطنه .من أين تفهم ذلك ؟ وهل توافقه ؟ولماذا ؟
4- ما نوع الخيال في البيت الثاني؟ وما سر جماله ؟
5- ما نوع التجربة في الأبيات ؟ وما أهم ملامحها ؟
6 - بناء هذه القصيدة يقوم على أسس الكلاسيكية الجديدة . بين ذلك .



4- وسَـــلا مِصْرَ هلْ سَلا القلبُ عنها ... أوْ أسا جُرحَهُ الزمـــانُ المُؤَسِّـي ؟
5- كُلَّمَا مَـــرَّتِ اللَّيَـــالي عَلَيْــــه ... رَقَّ وَالعَهْدُ في اللَّيَـــالي تُقَسِّي
6- مُسْــتَطَــــارٌ إذا البَوَاخِـــرُ رَنَّتْ ... أوَّلَ اللَّيْلِ أوْ عَوَتْ بَعــْدَ جَــرْسِ
7- رَاهِــبٌ في الضُّلوعِ للسُّفْنِ فَطْــنٌ ... كُلَّمَــا ثُرْنَ شَــاعَــــهُنَّ بنَفْـــسِ

1- اختر الصواب من بين القوسين :
أ – مرادف المؤسي :[المسلى – المضر – المعالج]. ب- مضاد مستطار: [خائف – مطمئن – ثائر].
جـ- الغرض من الاستفهام في "هل سلا القلب؟" [التعجب – النفي – التمني].
2- ما الذي يطلبه الشاعر من رفيقيه فى البيت الأول ؟
3- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟وما أثرها في أفكاره؟
4- استخرج من الأبيات : [استعارة – جناسا – طباقا] واذكر نوع كل منها ,
5- ما السمات الفنية لشعر أحمد شوقي ؟

(6)

12 - وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الفَنَارَ ومَجْرَاكِ ... يَدَ الثَّغْــرِ بينَ (رَمْلِ) و مكـــسَ
13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عَنـــْـه ... نَازَعَتْنِي إلَيْه في الخُـــلْدِ نفْسِي
14- وَهَفا بالفؤادِ في سَـلْسَبِيــــــــلِ ... ظَمَـــأٌ للسَّـــوادِ من عَيْنِ شَمْسِ
15- شَهِدَ اللهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جفــوني ... شَخْصُهُ ساعــــةً ولَمْ يَخْلُ حِسي

1- تخير الصواب من بين القوسين :
أ- مرادف هفا : [لمع – وقف – مال – حرك]. ب- جمع سلسبيل :[سلاسيب – سلاسل – سلابل].
ت- تنكير ساعة:يفيد : [التكثير – التقليل – التعظيم]
2- ما قيمة الإضافة في قول الشاعر : (وطني) ؟
3- اشرح البيت الثالث ,ثم اذكر الغرض البلاغي منه.
4- وضح رأى النقاد في البيت الأول , واذكر رأيك .
5- استخرج من البيت الأول :صورة خيالية , ومن البيت الثاني محسنا بديعيا , ووضح قيمة كل منهما .

(7)

8 - يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبـــوكِ بَخِـــيلٌ ... مَالَهُ مُولَـــعًا بمَنْــعٍ وحَـــبْسِ ؟
9 - أَحَـــرَامٌ على بَلابِلِــــهِ الــدَّوْحُ ... حلالٌ للطَّـــيْرِ مِنْ كُـــلِّ جِنْسِ ؟
10 – كُــــلُّ دَارٍ أَحَــــقُّ بالأَهْـــــلِ إلا ... في خبيثٍ مِنَ المَـذاهِــبِ رِجـْسِ
11 – نَفَسِـي مِرْجَلٌ وقَلْبِي شِـــــرَاعٌ ... بهِما في الدُّموعِ سِيرِي وأَرْســـي

1- ما معنى مولع , ومفرد الدوح , ومضاد خبيث ؟
2- تنطق الأبيات بعذوبة موسيقى شوقى .بين نوع الموسيقى ومصدرها فى الأبيات .
3- فى البيت الثاني صورة بيانية . وضحها وبين سر جمالها .
4- ما المحسن البديعي في البيت الثالث ؟ وما سر جماله ؟

5- بين ثلاثا من خصائص الكلاسيكية في نص شوقي .
6- ظهر تجديد شوقي واضحا في الأبيات .من أين تفهم ذلك ؟
7- جاءت أفكار الشاعر وقافيته متلائمة مع العاطفة . اشرح ذلك مستدلا .
8- تراوح شوقي في الأبيات بين التقليد والتجديد . اشرح هذه العبارة .

(8)

4- وسَـــلا مِصْرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْهـا   أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمـــانُ المُؤَسِّــي ؟
5- كُلَّمَا مـــرَّتِ اللَّيـــالي عَلَيْــــه   رَقَّ وَالعَهْدُ في اللَّيـــالي تُقَسِّـي
6- مُسْـتَطـــارٌ إذا البَوَاخِـــرُ رَنَّتْ   أوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعــْدَ جَــرْسِ
7- رَاهِــبٌ في الضُّلوعِ للسُّفْنِ فَطْــنٌ   كُلَّمَــا ثُرْنَ شــاعَـــهُنَّ بنَفْـــسِ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة :
- مرادف (مستطار) : [محزون – مفزوع – مهموم – مقهور]
- الغرض من الاستفهام فى قوله (هل سلا القلب عنها):
[التعجب – التحسر– النفى– التقرير]
- مضاد (فطن) : [عاقل – عاجز – صامت – واهم]
(ب) - ابسط الفكرة التي تحدث عنها الشاعر في الأبيات السابقة
(ج) - بناء هذه القصيدة يقوم على أسس المدرسة الكلاسيكية الجديدة .. وضح
(د) - عين في البيت الثاني من هذه الأبيات صورة خيالية ووضحها

(9)

13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عَنـــْـه   نَازَعَتْنِي إلَيْه في الخُــلْدِ نفْسِي
14- وَهَفا بالفؤادِ في سَـلْسَبِيـــــــلِ   ظَمَــــأٌ للسَّـــوادِ من عَيْنِ شَمْسِ
15- شَهِدَ اللهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جفـوني   شَخْصُهُ ساعـــةً ولَمْ يَخْلُ حِسي

(أ) - هات مرادف " الخلد " ، ومضاد نازعتنى " في جملتين من تعبيرك .
(ب) - كيف وظف الشاعر الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه ؟
(ج) - استخرج من الأبيات صورة خيالية ، ووضحها ، ثم اذكر أثرها في المعنى
(د) فى الأبيات مبالغة , وضحها . وبين رأيك فيها .
(هـ) من خلال الأبيات ندرك أن شوقى شاعر العصر الحديث . دلل على ذلك .



1- إني أقَمْتُ على ال   قالُوا – تَكُونُ دَوَائِي
2- إن يَشْفِ هَذا الجِسْمَ طيبُ هَوائِـهـا   أيُلطِـــف النِّيرانَ طِيبُ هَــوَاءِ ؟
3 - عَبثٌ طوافي في البـلادِ وعِلّـــــةٌ   في عِـــلةٍ منفـاي لاسْتِشفَـــاءِ
4- متفرِّدٌ بصَبابِتَـي ، متفـــــــرِّدٌ   بِكَـــآبَتِي ، مُتَفَـــرِّدُ بعنـاَئِـي

5 - شاكٍ إلي البَحرِ اضطرَابَ خَـواطري   فيجيبُنــــي بريَـــاحه الهَوجــاءِ
6- ثاوٍ على صَخرٍ أصَمَّ وليــتَ لــي   قلبًـا كَهَـذي الصَّخـرة الصمـــاءِ
7- ينتابُها مَوج كَمَـــوج مَكَارهــي   ويَفُتُّهَـا كالسُّـقم في أعضَـــائي
8- و البَحر خَفاقُ الجَوَانـــب ضائــقٌ   كَمَــدا كَصَـدري ســاعة الإمســاءِ

9 ـ تغـشى البرية كــدرة وكأنهـــا   صعدت إلى عينـي من أحشـــائي
10- والأفق معتكر ,قـــريح جفنـــه   يغضي علـــى الغمرات والأقـــذاء
11- يا للغـــروب وما به من عَبــــرة   للمستهـــام وعِـبرة للرائـــــي
12- أو ليس نزعاً للنهـــار وصرعـــة   للشمـس بـين مـآتـم الأضـــواء؟

13- ولقد ذكرتك والنهـــار مـــودع   والقلـــب بـين مهابـــة ورجـــاء
14- وخواطري تبدو تجـاه نواظـــري   كلمي كـدامية السحـــاب إزائـــي
15- والدمع من جفني يسيل مشعشعاً   بسنا الشعـــاع الغـارب المترائـــي

16- والشمس في شفق يسيـل نضاره   فـــوق العقيـــق على ذرا ســـوداء
17- مرت خـــلال غمامتين تحـــدرا   و تقطـــرت كالـــدمعـة الحمـراء
18- فكأن آخر دمعـــــة للكـــــون   قد مزجت بآخـــر أدمعـــي لرثائي
19- وكأنني أنســت يومي زائـــــلا   فرأيت في المــرآة كيف مســائي

الشاعر :
ولد شاعر القطرين (مصر – و لبنان) مطران في بعلبك بلبنـان سنة 1872 في أسرة عربية تنتمي إلى الغساسنة ، وقد أجاد العربية و الفرنسية و التركية ، و تنقل بين بيروت و أنقرة و باريس ، ثم استقر في مصر سنة 1893 ؛ ولذلك لقب بشاعر القطرين (مصر - ولبنان) ، وعمل في جريدة الأهرام ، وفي ترجمة مسرحيات شكسبير (كعطيل - وهاملت - وماكبث) .
كما ترجم مع شاعر النيل (حافظ إبراهيم) كتاب (الموجز في الاقتصاد) ، وعين رئيسا للفرقة القومية ، وظل كذلك حتى توفي سنة 1949 ، وهو رائد المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر ، وله ديوان مطبوع يسمى (ديوان الخليل) .

تمهيد :
عاش شاعرنا قصة حب مريرة فاشلة سنة 1902م مرض على إثرها ، فأشار عليه أصدقاؤه بالذهاب إلى الإسكندرية للاستشفاء من مرضه (النفسي و الجسدي) بهواء البحر و سحر الطبيعة ، و لكنه لم يجد ما يرجوه فلقد تضاعف الألم ألم الفراق (لحبيبته التي تركها في القاهرة) و ألم المرض و اسودت الدنيا في وجهه ، و خرج ذات يوم قبل الغروب و وقف بشاطئ البحر حتى حلول المساء ، و رأى كيف قضى الليل على حياة النهار ، فتخيل أن هذا الحب الفاشل سوف يقضي على حياته كما قضى الليل على النهار فانفعل بهذا الموقف و كتب هذه الأبيات النابعة من تجربته الذاتية الصادقة، ومطلعها:

دَاءٌ أَلَمَّ فخِلْتُ فيهِ شِـــــفَائي   من صَبْوَتي ، فتَضَاعَفَتْ بُرَحَـائي
يَا لَلضَّعيفَينِ ! اسْتَبَدَّا بي ، ومَا   في الظُّلْمِ مثلُ تَحَكُّمِ الضُّعَفَاءِ

- صبوتي : رغبتي واشتياقي   - بُرَحَائي : عذاب المرض وشدته   - الضعيفين :الحب والمرض .

الفكرة الأولى

دوافع و نتائج غربة الشاعر

1- إني أقَمْتُ على التَّعِلَّـةِ بالمُنَـــــــى   في غُربـــةٍ – قالُوا – تَكُونُ دَوَائِـي
2- إن يَشْفِ هَذا الجِسْمَ طِيبُ هَوائِـهـا   أيُلَطِّـــف النِّـيرانَ طِيبُ هَـــوَاءِ ؟
3 - عَبَثٌ طوافي فِي البـــلادِ وعِلَّـــــةٌ   في عِــلةٍ منفـــاي لاسْتِشفَــــاءِ
4- متفرِّدٌ بصَبَابتَـي ، متفـــــــرِّدٌ   بِكَـــآبَتِـي ، مُتَفَـــرِّدُ بعنـــائِـي

اللغويـات

- **اقمت** : مكثت × رحلت   - **التعلة**: التعلل والتشاغل و التلهي × الفراغ   - **المنى** : الامال م مُنية
- **دوائي** : علاجي .   – **غربة** : المراد الأسكندرية
- **يشف** : يبرئ × يمرض
- **طيب** : حسن وجمال ج أطياب ، طيوب   - **يلطف** : يهدئ ، يخفف

- **النيران :** أي الأشواق
- **عبث :** لهو لا فائدة منه - **طوافي :** تنقلي ، ترحالي × استقراري
- **علة :** مرض ج علل
- **منفاي :** أي غربتي ج منافٍ - **الاستشفاء** : طلب الشفاء
- **متفرد :** وحيد
- **كآبتي :** حزن نفسي × فرحي ج كآبات - **صبابتي :** شدة شوقي ج صبابات
- **عنائي :** تعبي وألمي × راحتي مادتها (عنو) .

الشرح

(1) لقد أخذت بمشورة و نصح الأصدقاء ، و أقمت غريبًا في الإسكندرية، على أمل الشفاء - كما زعموا - من المرض الذي أجهدني و الحب الذي أشقاني .
(2) و إذا كان هواء الإسكندرية الرقيق سوف يشفيني من مرضي الجسدي ، فأنا أشك أنه سوف يخفف أشواقي و يخمد نيران الحب المتأججة (المشتعلة) في قلبي .
(3) و نتيجة ذلك أشعر أن هذه الغربة من أجل الشفاء عبث لا فائدة منه ؛ فقد جمعت بين المرض و الشوق، فأضافت إلى علة الجسم علة الحب و عذاب القلب و علة الغربة .
(4) و أنافي غربتي هذه أعاني شوقًا وحزنًا وآلامًا فريدة لا نظير لها لم يشعر بها أحد . و أنا أعيش حالة من الوحدة القاسية (متفرد) و من آثارها الكآبة ، ونتيجتها العناء و التعب .

- و لعلك تدرك الفجوة بين توقعات الشاعر و واقعه , فقد كان يتوقع الشفاء ، فكان الواقع استمرار المرض و شدة الشوق و اللوعة ، فجمع بين مرض الجسم وتباريح (آلام) الحب .

مواطن الجمال و التذوق الأدبي

(1) [إني أقمت] : أسلوب مؤكد بـ (إن) يوحي بالرغبة القوية في الاستشفاء .
- **[التعلة]** : لفظة توحي بالتعلق بالآمال الكاذبة و الأوهام الخادعة .
- **[إني أقمت على التعلة بالمنى]** : كناية عن آمال الشاعر في التخلص من آلام المرض و الحب .
- **[في غربة تكون دوائي]** : تشبيه للغربة بالدواء الشافي ، وسر جماله التجسيم، ويوحي بالألم و النفور من الغربة ، و استخدام حرف الجر(في) يدل على أن الغربة محيطة به من كل جانب .
- **[غربة]** : نكرة للتهويل والتنفير .
- **[أقمت - غربة]** : محسن بديعي / طباق يوضح المعنى بالتضاد .
- **[قالوا]** : إطناب بالاعتراض يوحي بالشك و عدم الاقتناع بفائدة هذه الرحلة ، وفيها تهكم وسخرية من نصح الناصحين .
- أسلوب البيت : خبري للتحسر والألم ..

(2) **[إن]** : الشرطية تدل على شكه في الشفاء .
- **[إن يشف هذا الجسم طيب هوائها]** : استعارة مكنية تصور الهواء دواء يشفى الجسم من المرض ، وسر جمالها التوضيح و التجسيم .
- **[هذا الجسم]** : الإشارة إلى الجسم توحي باليأس من الشفاء .
- **[أيلطف النيران طيب هواء؟]** : النيران: استعارة تصريحية فقد شبه الأشواق بالنيران ، وفيها تجسيم وإيحاء بشدة المعاناة. و أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه النفي والاستبعاد ، وهو بذلك يؤكد حقيقة علميةً وهى أن الهواء يزيد النار اشتعالاً فكيف يزعم الزاعمون أنه يلطفها ؟!
- في البيت الثاني : إيجاز بالحذف يثير الذهن حيث حذف جواب الشرط الذي يدل عليه قوله (أيلطف النيران.. إلخ) فالتقدير إن يشف هذا الجسم طيب هوائها فلن يشفى آلام الأشواق النفسية .

(3) **[عبث طوافي]** : أسلوب قصر بتقديم الخبر النكرة (عبث) على المبتدأ المعرفة ؛ للتخصيص و للتأكيد على أنه لايتوقع الشفاء.
- **[عبث طوافي]** : تشبيه للطواف بالعبث ، و هو يوحي باليأس التام من الشفاء .
- **[علة في علة منفاي]** : تشبيه للمنفي (الإسكندرية) بالعلة وفيه توضيح وإيحاء بآلام الغربة .
- **[علة في علة]** : كناية عن تداخل و تراكم الآلام والعلل .
- **[منفاي]** : استعارة تصريحية ، حيث صور الإسكندرية بالمنفى , و هي توحي بالوحشة و بعدم قدرته على البقاء فيها .
- **[علة - استشفاء]** : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .

- **[عبث ـ علة] :** نكرتان للتهويل وبيان شدة المعاناة.

(4) البيت الرابع : كله كناية عن تعدد الآلام والهموم والأحزان .

- **[متفرد بصبابتي، متفرد بكآبتي، متفرد بعنائي] :** البيت كله فيه حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً محبباً إلى الأذن , استعارة مكنية فسها تشخيص للصبابة و الكآبة و العناء .

- **[متفرد بصبابتي، متفرد بكآبتي، متفرد بعنائي] :** الفصل بين العبارات يوحي بتنوع أصناف الشقاء . و إضافة هذه الكلمات إلى ياء المتكلم توحي بخصوصية هذا الألم . و تكرار لفظ (متفرّد) يؤكد الشعور بالألم وانفراده. - قدم الشاعر الصبابة على الكآبة ؛ لأن الصبابة هي التي تؤدي إلى الكآبة .

البيت الرابع : نتيجة لما قبله من (علة في علة) أدت إلى وحدة ذات ثلاث صفات متدرجة: سببها الصبابة ـ التي تؤدى إلى الكآبة ـ فينتج عنها العناء والمشقة .

- أسلوب البيت الرابع : خبري للحسرة

الفكرة الثانية

مشاركة الطبيعة للشاعر وامتزاجه بها

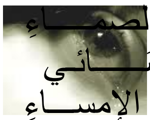
5 ـ شاكٍ إلي البَحرِ اضطرَابَ خَواطري ... فيجيبُنـــــي بريَـــاحه الهَوجـــاءِ

6- ثاوٍ علَى صَخرٍ أصَمَّ وليـــتَ لـــي ... قلبًـا كَهَــذي الصَّخــرة الصمــاءِ

7- ينتابُها مَوج كَمَـــــوج مَكَارهـــي ... ويَفُتُّهَـا كالسُّــقم في أعضَــائي

8- و البَحر خَفاقُ الجَوَانـــب ضائـــقٌ ... كَمَـــدا كَصَـــدري ســـاعة الإمســاءِ





اللغويات

- **شاك :** اسم فاعل من شكا - **اضطراب :** عدم استقرار - **خواطري:** أفكاري م خاطر - خاطرة

- **ثاو:** مقيم اسم فاعل من ثوى - **ينتابها :** يصيبها و يتوالى عليها - **يفتها :** يفتتها و يكسرها

- **الهوجاء :** الشديدة ج هوج مذكرها أهوج . - صخر أصم : صلب مصمت وجمع أصم وصماء: صم

- **مكارهى :** أحزاني و كل ما أكرهه م مكره - **السقم :** المرض ج أسقام - **ضائق :** صيق × متسع

- **خفّاق :** مضطرب × هادئ - **كمداً :** حزناً شديداً مكتوماً × سرورًا

الشرح

(5) في هذا المساء وقفت على شاطئ البحر، و شكوت له حزني و اضطراب نفسي و أفكاري، فيجيبني برياح شديدة هوجاء تدل على اضطرابه هو أيضاً فتزداد حيرتي وألمي .

(6) و جلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنياً أن يكون قلبي قاسياً قوياً مثلها ولا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يشعر بالألم وعذاب الفراق .

(7) فوجدت الصخرة تعاني مثل معاناتي فتتفتت أمام الموج كما تتفتت أعضائي في مواجهة آلام المرض .

(8) والبحر مضطرب الأمواج ضائق كصدري في حزنه ساعة المساء . فالبحر يضيق بأمواجه والصدر يضيق بأحزانه .

- و قد اختار الشاعر البحر ليبثه شكواه ؛ لأن هذا من طبع الرومانسيين الذين يتجهون إلى الطبيعة ، وقد اختار البحر لأنه مشابه له في اضطرابه ، كما أن البحر واسع قد يتحمل شدة معاناة الشاعر و آلامه ، كما أنه فقد الثقة بالناس فلم يجد أمامه إلا البحر ليبث إليه شكواه .

مواطن الجمال و التذوق الأدبى

(5) - [شاك] : في البيت إيجاز بحذف المبتدأ وتقديره (أنا شاك) ، والحذف للتركيز على معنى الألم والشكوى و لإثارة الذهن .

- **[شاك إلى البحر] :** استعارة مكنية ، تصور البحر صديقاً يبثه الشاعر شكواه، وسر جمالها التشخيص وتوحي بحب الشاعر للطبيعة .

- **[يجيبني برياحه الهوجاء] :** استعارة مكنية تصور البحر إنساناً مضطرباً يجيب، وفيها تشخيص ، وإيحاء بالتجاوب بينه وبين الشاعر، والخيال في هذا البيت ممتد ، حيث صور البحر صديقاً يشكو إليه،

وإنساناً يجيبه .

- **[شاك - ويجيبني]** : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
- **[فيجيبني]** : استخدام "الفاء" يدلّ على سرعة استجابة البحر .
- **[رياحه الهوجاء]** : تعبير يدل على شدة هياجه وانفعاله فالبحر يعاني مثله

-أسلوب البيت الخامس : خبري لإظهار القلق والحيرة .

(6) - [ثاو على صخر أصمّ] : تعبير يدل على طول ملازمته للبحر، وعمق تأمله ، و فيه إيجاز بالحذف، وتقديره (أنا ثاو)، وهو أسلوب خبري لإظهار الألم.

- **[صخر أصمّ]** : تعبير يوحي بفقد الإحساس و الشعور
- **[ليت لي قلباً كهذى الصخرة الصماء]** : تشبيه للقلب بالصخرة في صلابتها وقوتها ، يوضح أمنية الشاعر في عدم الإحساس ، وهو يوحي بكثرة الآلام.
- **[وليت لي قلبًا ...]** : أسلوب إنشائي بصيغة التمني لإظهار الحسرة والألم والاستبعاد .
- كل من (شاك - وثاو) ملائم لموضعه : (شاك) تلائم الحديث إلى البحر ؛ لأنه واسع يمكن أن يتجاوب معه ويكتم سره. و (ثاو) يلائم الصخرة ؛ لأن طول الملازمة يحتاج إلى شيء ثابت قوى يقيم عليه .

(7) [ينتابها] : مضارع يفيد التجدد، وهذا يلائم تتابع الموج .

- **[ينتابها موج كموج مكارهى]** : تشبيه لموج البحر في تتابعه على الصخرة بموج المكاره (الأحزان) التي تتابعت عليه من الحب والمرض والغربة، و فيه توضيح وإيحاء بكثرة الهموم.
- **[موج مكارهى]** : تشبيه للمكاره في كثرتها بالموج ، و هذا خيال مركب، حيث جعل الموج مشبها به في صورتين لتعميق الخيال .
- **[يفتّها كالسقم في أعضائي]** : تشبيه لموج البحر حين يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء .

- البيت السابع : أسلوبه خبري لإظهار الأسى والحزن.

(8) [البحر خفّاق الجوانب ضائق كمدًا] : استعارة مكنية تصور البحر إنساناً حزيناً ضيق الصدر ، و فيها تشخيص، و توحي باندماج الشاعرمع الطبيعة في الأحزان .

- **[خفاق]** : صيغة مبالغة تدل على شدة الاضطراب واستمراره .

-[والبحر ضائق كمدًا كصدري ساعة الإمساء] : تشبيه للبحر في ضيقه بصدره وقت الغروب ، ويوحي بكثرة هموم الشاعر وقت المساء، وخص الشاعر المساء ؛ لأنه وقت تجمع الهموم، وتراكمها على القلوب .



-[كمداً] : توحي بشدة الألم .

-[صدري] : مجاز مرسل عن القلب ، علاقته : المحلية .

- **[ساعة الإمساء]** : توحي بالخوف والرهبة .
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الضيق والألم.
- يرى بعض النقاد أن البيت الثامن يجب أن يكون بعد البيت الخامس ؛ ليناسب الحديث مع البحر .

الفكرة الثالثة

ظلمات و أحزان

9 - تغـشى البرية كـدرة وكأنهـا	صعدت إلى عيني من أحشـائي
10- والأفق معتكر ,قـريح جفنـه	يغضي علـى الغمرات والأقـذاء

اللغويات

- **تغشى** : تغطى - **كدرة** : سواد وظلام - **البرية** : الخلق ج برايا ، من "برأ" بمعنى خلق
- **أحشائي** : كل ما بداخل الجوف والمراد القلب م حشا - **معتكر** : مظلم - **الغمرات** : الشدائد م غمرة
- **قريح** : مجروح ، والمراد محمر و ملتهب من البكاء الشديد ج قرحى - **الأفق** : منتهى مد البصر ج آفاق
- **الجفن** : غطاء العين ج جفون وأجفان - **يغضى** : يغمض - **الأقذاء** : م قذًى وهو ما يقع في العين فيؤلمها .

الشرح

(9) و الكون كله قد غلفه السواد و كأن الأحزان السوداء التي تملأ نفسي صعدت إلى عيني فأصبحت لا أرى إلا الظلام .
(10) حتى الأفق الممتد مظلم يختلط سواده بحمرة الشفق فكأنه شخص مهموم قد تقرحت أجفانه بعد أن توالت عليه الشدائد فأصبح يعيش على الآلام و الهوان .

مواطن الجمال و التذوق الأدبى

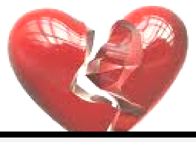
(9) [تغشى البرية كدرة] : استعارة مكنية تصور الكدرة ثوبا أسود، يغطى الكون وينشر الظلام ، وفيها توضيح وإيحاء بانقباض وضيق النفس .
- **[تغشى] :** توحي بالانتشار والشمول ، و (كدرة) توحي بالضيق .
- **[كأنّها صعدت إلى عيني من أحشائي]** : كناية عن شدة حزن و ألم الشاعر .

ومن خلال الفهم نرى أن هناك تشبيها خفيا حيث شبه ظلمة الكون بظلمة النفس وهذا يدل على مزج النفس بالطبيعة .

لا يرضى النقاد عن (أحشائي) في البيت التاسع : يقولون إنها مجلوبة للقافية ؛ لأن الهموم لا تكون إلا في النفس – و الرأي أن الشاعر يريد (القلب) وهو جزء من الأحشاء فتكون (الأحشاء) مجازًا مرسلاً عن القلب علاقته / الكلية ، كما أنه أراد أن يصل إلينا معنى الانقباض كليا . و بالتالي فلا نقد على الشاعر.

- أسلوب البيت التاسع : خبري لإظهار الحزن .

(10)- [الأفق معتكر] : استعارة مكنية تصور الأفق ماء عكرًا وسر جمالها التوضيح.
- **[قريح جفنه] :** استعارة مكنية تصور الأفق إنسانا معذباً تقرحت أجفانه، و فيها تشخيص و إيحاء بما في نفس الشاعر من قلق.
- **[يغضى على الغمرات و الأقذاء] :** استعارة مكنية تصور الأفق إنساناً يغمض عينه على ما أصابها من أتربة تؤلمها، و فيها تشخيص، وهى امتداد للصورة السابقة و ترشيح لها يقويها و الصورة توضح الامتزاج القوى بين الشاعر والطبيعة ، فهو يدير معها الحوار، ويبث فيها الحركة، ويتخذ منها أصدقاء يشكو إليهم، ويشعر بهمومهم .
- **[معتكر] :** توحي بالانقباض . **-[يغضى] :** توحي بالذلة والانكسار .
- **[الغمرات و الأقذاء] :** العطف للجمع بين الآلام النفسية والمادية ، وجاءتا جمعاً للكثرة .
- قدم الغمرات على الأقذاء ليدل على أن الألم النفسى أقوى من الألم الحسى .
- أسلوب البيت العاشر : خبري للألم والحسرة



الفكرة الرابعة

مشهد الغروب و تأملات الشاعر

11- يا للغـــــروب وما به من عَبـــــرة		للمستهـــــام وعِـبرة للرائـــــــي
12- أو ليس نزعاً للنهـــــار وصرعـــــة		للشمـس بـين مــآتـم الأضـــــواء؟

اللغويات

- **يا للغروب :** أسلوب تعجب × الشروق - **عَبْرَة:** دمعة ج عَبَرات - **المستهام :** المحب المشتاق الشديد الحب
- **عبرة :** عظة ج عِبَر - **صرعة :** موتا و قتلا و المقصود اختفاء
- **الرائي :** الناظر المتأمل
- **نزعًا :** احتضارا .النزع خروج الروح و الإشراف على الموت. والمراد أن الغروب نهاية للنهار
- **مآتم** : م مأتم وهو كل مجتمع في حزن أو فرح وغلب استعماله في الأحزان

الشرح :

(11) عجبًا للغروب وما يحمل من معانٍ مختلفة ؛ فهو يحرك بحار الحزن في نفس العاشق فيبكى و يوحي للمتأمل بمعاني وعظات بالغة .
(12) وهذا المساء فيه نهاية للنهار و موت للشمس، و الأضواء الخافتة تبكيها وهى تشيّعها . فكل شىء أرى فيه الهم و البؤس و الشقاء .

مواطن الجمال و التذوق الأدبى

(11) - [يا للغروب] : أسلوب إنشائي / نداء للتعجّب يوحي بقوة الانفعال .
- [عَبرة - عِبرة] : جناس ناقص له تأثير موسيقيّ، وفيه تحريك للذهن .
(12)- [أو ليس نزعاً النهار؟] : أسلوب إنشائي / استفهام للتقرير .
- [ليس نزعا] : تشبيه للغروب (اسم ليس الضمير المستتر العائد على الغروب) بالنزع (خروج الروح) ، وهي صورة توضح مدى الألم النفسي للشاعر .
- [نزعا للنهار] : استعارة مكنية تصور النهار عند الغروب مريضاً يحتضر، ويلفظ أنفاسه الأخيرة، وسر جمالها التشخيص وتوحي بالانقباض النفسي .
- [و صرعةً للشمس] : تشبيه للغروب بالصرعة و استعارة مكنية فيها تصوير للشمس بإنسان يصرع ، وهي توحي بالكآبةٍ .
- [نزعًا - وصرعةً] : نكرتان للتهويل وفيهما إيحاء بالعنف والقسوة .
- [مآتم الأضواء] : تشبيه للأضواء بجماعة تودع الشمس. و فيه تشخيص، و إيحاء باستمرار كآبة الشاعر.
- نزعا و صرعة ومآتم – نهار و شمس و أضواء : مراعاة نظير لإثارة الذهن .

يعيب النقاد على الشاعر استخدام كلمة (مآتم) ؛ لأنها تستخدم للفرح و الحزن معاً ، و يرون أن كلمة (جنائز) أفضل منها ؛ لأنها تفيد الحزن فقط .
- و قد وفق فى اختيار (نزعا) مع النهار لأن النهار ينتهى رويدا رويدا كالمحتضر . و (صرعة) مع الشمس لأن الشمس قتلت و دليل قتلها الشفق الأحمر الذى يشبه الدماء .

الفكرة الرابعة

أثر مشهد الغروب على الشاعر

13- ولقد ذكرتك والنهـــار مــــودع ... والقلـــب بـين مهابـــة ورجـــــاء
14- وخواطري تبدو تجـاه نواظـــري ... كلمي كـــدامية السحـــاب إزائـــي
15- والدمع من جفني يسيل مشعشعـاً ... بسنا الشعــــاع الغــارب المترائـــي
16- والشمس في شفق يسيــل نضـاره ... فـــوق العقيـــق على ذرا ســــوداء
17- مرت خـــلال غمامتين تحـــدرا ... و تقطـــرت كالـــدمعـة الحمـــراء
18- فكأن آخر دمعـــــــة للكــــــون ... قد مزجت بآخـــر أدمعــــي لرثائي
19- وكأنني أنســـت يومي زائــــــلا ... فرأيت في المــــرآة كيف مســـائـي

اللغويات

- ذكرتك : الخطاب لحبيبته
- مودع : راحل ، مفارق
- مهابة : خوف ممتزج باحترام مادتها (هيب)
- رجاء : أمل.
- تبدو : تظهر
- تجاه : أمام ، مادتها (وجه)
- نواظرى : عيوني م ناظر
- دامية : ملطخة بالدم والمراد حمراء
- المترائي : الظاهر
- كلمى : جرحى م كليم
- إزائي : أمامي
- مشعشعا : ممزوجاً مختلطاً
- سنا : ضوء × الظلام (سنو)
- الشعاع : خيوط الضوء ج أشعة ، شُعُع
- الغارب : المنحدر إلى الغرب
- الشفق : أشعة حمراء تلون الأفق عند الغروب وتستمر بعده أكثر من ساعة
- النضار : الذهب والمراد هنا لونه
- ذراً : م ذروة وهى أعلى الشيء
- خلال : بين
- غمامتين : سحابتين
- العقيق : خرز أحمر الياقوت وهو حجر كريم أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر ج عقائق ، أعقة

- **تحدرا :** سقوطاً و انحداراً - **تقطرت :** سقطت
- **مزجت :** اختلطت
- **رثائي :** البكاء على . - **آنست :** أحسست
- **يومي :** أي عمري
- **المرآة :** المراد الطبيعة وقت الغروب - **زائلا :** منتهيا
- **مسائي :** أي نهايتي

الشرح

(13) و فى قلب هذا المشهد المؤلم (مشهد الغروب) ذكرتك أيتها الحبيبة عند الغروب و قلبي مضطرب يتبادله الخوف من فقدك ، والأمل في رؤيتك مع النهار الجديد .
(14) إن خواطري الحزينة الجريحة تظهر أمام عيني كالسحاب الأحمر الذي أراه أمامي لحظة الغروب .
(15) و دمعي يسيل متدفقاً من جفني ممزوجا بحمرة الأشعة الغاربة فكأننى أبكى دماء على فراقك أيتها الحبيبة .
(16) والشمس تبدو في ساعة الغروب بأشعتها الذهبية الغارقة في الشفق و هي تسيل من على السحاب الأحمر على قمم الجبال السوداء (يقصد الظلام المنتشر فى الكون) ؛ لتتوجها بالجمال . فيتحول هذا الجمال إلى حزن و كآبة لأن هذه الصورة اجتمعت فيها الألوان و امتزجت بها فكونت لونا كئيبا يدل على حالتى النفسية .
(17) و لقد انحدرت الشمس نحو الغروب من بين سحابتين كأنها دمعة حمراء بين جفنين .
(18) فتخيلت أن الكون يذرف آخر دمعة له (وهى الشمس) و قد امتزجت بآخر دموعي ؛ ليشاركني حزني وآلامي .
(19) وكأنني أحسست قرب نهايتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء الكئيب .

مواطن الجمال و التذوق الأدبى

(13) [ولقد ذكرتك] : من أساليب التوكيد مؤكد باللام وقد .
- **[النهار مودّع] :** استعارة مكنية فيها تصوير للنهار بإنسان راحل ، وتوحى بالغروب والظلمة .
- **[مهابـة] :** لفظة توحي بالخشوع و الخوف الممزوج باحترام ، وهذا يدل على نظرة الرومانسيين للمحبوبة على أنها ليست امرأة ذات جسد حي ، ولكنها تحمل عندهم معنى التبجيل و الاحترام ؛ لأنها باعثة الشعر عندهم . لذلك هى أجمل من خوف .
- **[مهابة - ورجاء] :** محسن بديعي / طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
- أسلوب البيت : خبري لإظهار شدة حبّه لها .
(14)[خواطري كلمى] استعارة مكنية تصور الخواطر جسماً جريحاً وفيها تجسيم وإيحاء بالتمزق النفسي.
- **[خواطري كدامية السحاب] :** تشبيه لخواطره بالسحاب وهي صورة توحي بقوة امتزاجه بالطبيعة .
- **[دامية السّحاب] :** استعارة مكنية تصور السحاب الأحمر جسماً يسيل منه الدم، وفيها توضيح للفكرة برسم صورة لها . والخيال في البيت مركب .

- **[إزائي] :** كلمة متكلفة لتكملة القافية، لأنها لا تضيف جديدًا بعد قوله (تجاه نواظرى). – ذكرتك أجمل من تذكرتك لأنها تدل على عدم النسيان .

- أسلوب البيت خبري لإظهار الحزن والألم
(15) [الدمع من جفني يسيل] : كناية عن شدة أحزان الشاعر .
- يسيل الدمع مشعشعا بسنا الشعاع أفضل من كسنا الشعاع لأنها تدل على امتزاج الشاعر بالطبيعة و انعكاس أحاسيسه عليها
- **[جفني] :** مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة

[المترائي] : كلمة متكلّفة لتكملة القافية، لأن الشعاع ظاهر بالفعل، ولا يحتاج لأن يوصف بالمترائي

- أسلوب البيت خبري لإظهار الحزن والألم.
(16) [نضاره] : تشبيه بليغ للشفق (الضمير الهاء) بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله التوضيح .
- **[العقيق]** : استعارة تصريحية حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه و صرح بالمشبه به، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها،

والجمع بين [نضار - عقيق] يخالف الجو النفسي الحزين ؛ لأن " الذهب، والعقيق" يوحيان بالسعادة ويمكن

الرد بأنه أراد الألوان التى اجتمعت (الأحمر مع الأصفر مع الأسود) فزادت من كآبته لأن اجتماعها يعطى لونا كئيبا قاتما .

- **[الشمس - وسوداء]** : محسن بديعي/طباق يبرز المعنى و يوضحه بالتضاد .
- **[نضار - عقيق]** : مراعاة نظير تثير الذهن . - أسلوب البيت : خبري لإظهار الأسى .

(17) البيت السابع عشر كلّه " تشبيه تمثيلي " فقد شبه صورة الشمس، وهى تمر بين سحابتين بصورة دمعة تسقط من بين جفنين، و قد انعكست عليها ألوان الشفق فكانت حمراء، و هو يوضح الفكرة ويوحي بحزن الشاعر .

- **تقطرت** : توحى بأن الآلام فى نفسه تقتله قتلا بطيئا . و قد ظهرت دقة الشاعر فى (تحدرا – تقطرت) لأن الشمس تميل و تنحدر أولا نحو الغرب ثم تتقطر وتسقط ثم تختفى .
- أسلوب البيت خبري لإظهار الأسى والحزن .

(18) - [آخر دمعة للكون] : استعارة مكنية تصور الكون إنسانا يذرف آخر دمعة وسر جمالها التشخيص، وتوحي بتجاوب الكون معه .

- **[لرثائي]** : مجاز مرسل عن الشاعر ، علاقته اعتبار ما سيكون ، حيث لا رثاء لإنسان على حى ولكن بعد مماته .
- البيت كله : كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته
- عاب النقاد (أدمعي) لأنها جمع قلة وكان الأحسن منها جمع الكثرة (دموعي) .
- و يمكن الرد على ذلك بأنها (آخر الأدمع) فهي قليلة، ولا عيب في ذلك .
- أسلوب البيت خبري لإظهار الحزن .

(19) [كأنني آنست يومي زائلاً] : كناية عن التشاؤم و اليأس من الحياة .

- **[يومي]** : مجاز مرسل عن " العمر " علاقته / الجزئية وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- **[المرآة]** : استعارة تصريحية تصور مشهد الغروب مرآة تعكس نهايته .
- **[مسائي]** : استعارة تصريحية تصور نهايته بالمساء.
- أسلوب البيت : خبري لإظهار الحزن واليأس .

التعليق

- الغرض الشعرى : الوصف المطور (يصف الطبيعة من خلال نفسه الحزينة)
- الفن الشعرى : غنائي . - اللون الأدبى : وجدانى عاطفى .
- المدرسة الشعرية : الرومانسية .
- نوع التجربة : تجربة ذاتية فالشاعر يتحدث عن موقف خاص عاشه و تجربة عاناها بنفسه .

من ملامح المحافظة على القديم	من ملامح التجديد
1- التزام الوزن ووحدة القافية. 2- التأثر بالخيال القديم فى بعض صوره . 3- أصالة اللغة ودقتها.	1- الموضوع جديد فهو وصف مطور . 2- اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار . 3- رسم الصورة الكلية و صدق العاطفة. 4- الجمع بين أصالة القديم وروعة الجديد . 5- الوحدة العضوية و مزج النفس بالطبيعة .

- ملامح شخصية الشاعر :

1- رقيق الشعور ، مرهف الحس . 2- واسع الثقافة، عميق الفكر.
3 - رائع التصوير والتعبير . 4 - ناقد و مجدد في الشعر فهو رائد المدرسة الرومانسية .

- لاحظ معى ما يلي :

- السر فى غلبة التشبيه فى شعر مطران أنه يمزج نفسه بالطبيعة و يقارن بينه و بينها و لكى تتضح هذه المقارنة لدى القارئ يحسن بالأديب استخدام التشبيه لأنه الصورة الوحيدة التى يوجد فيها المشبه والمشبه به ظاهرين . وتكون المقارنة واضحة وأكثر تأثيرا فى النفس .

- يعد مطران رائد النزعة الرومانسية في الشعر الحديث ، وصاحب التيار الوجداني فيه ؛ فهو أسبق المعاصرين إلى هذا المذهب لنشأته في طبيعةلبنان الجميلة ، و تأثره بالثقافة الفرنسية التي يظهر فيها الطابع الرومانسي ، و قصيدته (المساء) نموذج لهذا الاتجاه ؛ فقد مزج نفسه بالطبيعة و

بث فيها الحياة و انعكس ذلك علي نظرته للطبيعة ، فجعلها حزينة تشاركه حزنه وتصور له نهايته مع قدوم المساء ، فكأنه يرى في المرآة صورة لمساء عمره و نهايته .

- يتميز الخيال عند الرومانسيين :
بأنه خيال كلي ، يشمل أجزاء الطبيعة وخطوط الصوت واللون والحركة ، وفيه امتداد وتركيب يدل على العمق ، ويؤثر في النفس ، ويميل إلى الحزن ، ويوحي بالغربة وشدة الألم .- وقصيدة (المساء) خير مثال واضح لذلك .

- جعل الشاعر العنوان (المساء) و ختمها بـ (مسائى) ليوضح تجربته التى انتهت بالفشل و الحزن . و عبر الشاعر عن العمر باليوم لأن عمر الإنسان مهما طال فهو قصير .

س : ماذا كانت دوافع الغربة عند خليل مطران ؟ وإلي أي مدى نجحت الغربة في تحقيق هذه الدوافع ؟

جـ : الشعور بالغربة من صفات شعراء الرومانسية ، وكانت دوافعها عنده : من ناحية الجو النفسى للنص فكما هو معلوم أن الشاعر تعرض لتجربة حب فاشلة و نصحه أصدقاؤه بالذهاب إلى الأسكندرية التى اعتبرها غربة ضاعفت آلامه و أحزانه (الفكرة الأولى فى النص). أما الناحية العامة فى حياة الشاعر : فراره من وطنه إلي فرنسا خوفا من اضطهاد الأتراك له ، وشعوره باختلافه عمن حوله في الفكر والإحساس ؛ فهو غريب بينهم ، وقد نجحت هذه الغربة في تحقيق دوافعها والتحليق في سماء الخيال الحزين والاتجاه الرومانسي الذي عرف به .

أسئلة يجيب عنها الطالب

(1)

1- إني أقَمْتُ على التَّعِلَّـةِ بالمُنَـــــى	في غُربـــــةٍ – قالُوا – تَكُونُ دَوَائِـي
2- إن يَشْفِ هَذا الجِسْمَ طيبُ هَوائِـهـا	أيُلَطِّـــــف النِّـيرانَ طِيبُ هَـــوَاءِ ؟
3 - عَبثٌ طوافي فِي البـلادِ وعِلَّـــــةٌ	في عِـلةٍ منفـاي لاسْتِشفَــــاءِ
4- متفرِّدٌ بصَبابتِـي ، متفــــــرِّدٌ	بِكَــآبَتِي ، مُتَفَــرِّدُ بعنـاَئِـي

(أ) - هات مفرد " مُنى" ،والمراد بـ " التعلة" ومضاد:"الكآبة"فى جمل توضح معناها.
- التقديم في (عبث طوافي): (للاهتمام - لتقوية الحكم - للقصر)
- (متفرد) من المشتقات: (اسم فاعل - اسم مفعول - اسم مكان)
(ب) - ما الفكرة التى تدورحولها الأبيات؟ وما أثر عاطفته فى اختيار الكلمات ؟
(جـ) - ما المراد بالغربة؟ وما دوافعها؟ و ما نتيجتها ؟

(2)

5 - شاكٍ إلي البَحر اضطرَابَ خَـواطري	فيجيبُنــــي بريَـــاحه الهَوجــاءِ
6- ثاوٍ علَى صَخرٍ أصمَّ وليـــتَ لـــي	قلبَـا كَهَـذي الصَّخـرة الصمــاءِ
7- يَنتابُها مَوج كَمَــــوج مَكَارهــي	ويَفُتُّهَـا كالسُّــقم في أعضَـــائي
8- و البَحر خَفاقُ الجَوَانـــب ضائــقٌ	كَمَــدا كَصَـدري ســاعة الإمسـاءِ

(أ) - اختر الصحيح مما بين القوسين :
- مفرد خواطرى (خطرة – خطر – خاطرة – خطير)
- مرادف (ثاو) : (ثابت – مقيم – مضطرب – قلق)
- مضادا (كمدا) : (رضا - راحة – سرورا – متعة)
- جمع (أصم): (صمام - صُمُّ – أصمَّاء – صمم)
- مصدر (ينتاب): (نوبة - تناوب – انتاب – نبه)
- غرض الخبر في البيت الثالث: (الإشفاق - الإعجاب – التهديد – التعظيم)
(ب) - تعبر الأبيات عن الحالة النفسية للشاعر من خلال مناجاته للطبيعة وضح ذلك
(ج) - استخرج من الأبيات صورة خيالية ومحسنا بديعيا ووضحهما وبين قيمة كل منهما الفنية
(د) - أيهما أفضل : أن يقول الشاعر (هائج الجوانب) أو (خفاق الجوانب) . علل لما تقول - وبين لماذا خص الشاعر مناجاة البحر بساعة الإمساء ؟



(3)

9 ـ تغـشى البرية كـــدرة وكأنهـــا	صعدت إلى عينـي من أحشـــائي
10- والأفق معتكر ,قـــريح جفنـــه	يغضي علـــى الغمرات والأقـــذاء
11- يا للغـــروب وما به من عَبـــرة	للمستهـــام وعِـبرة للرائــــي
12- أو ليس نزعاً للنهـــار وصرعـــة	للشمـس بـين مـآتـم الأضـــواء؟

(أ) - ضع مرادف " تغشى "، ومفرد " الأقذاء " فى جملتين من تعبيرك.
- نبحث في المعجم الوسيط عن (البرية) في: (برى - برو - برأ)
- مرادف (كمدا): بأسًا - ضيقًا - حزنًا مكتومًا).
- (يا للغروب) أسلوب: (نداء للتنبيه - تعجب - استغاثة)
- (المآتم): (مجتمع الناس في الأفراح - في الأحزان - في الأفراح والأحزان)
(ب) - رأى الشاعر الطبيعة من خلال نفسه. وضح ذلك.
(جـ) - من البيت الثالث استخرج لونا من ألوان البديع، وبين سر جماله.
(د) - (مآتم الأضواء) - (جنائز الأضواء) أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

(4)

13- ولقد ذكرتك والنهـــار مـــودع	والقلـــب بـين مهابـــة ورجـــاء
14- وخواطري تبدو تجـاه نواظـــري	كلمي كـدامية السحـــاب إزائــي
15- والدمع من جفني يسيل مشعشعـاً	بسنا الشعـــاع الغـارب المترائـــي
16- والشمس في شفق يسيـل نضـاره	فـــوق العقيــق على ذرا ســـوداء

(أ) - ضع مرادف " مهابة " وجمع " النهار " في جملتين من تعبيرك .
- مرادف (مشعشعا): (مضيئا - متفرقا - مختلطا)
- (كلمي) جمع: (كليم - متكلم - كلمة)
(ب) - لجأ الشاعر إلي البحر يشكو له همومه ،وأقام على صخر لا يحس بآلامه .وضح هذا الموقف من خلال هذه الأبيات .
(جـ) - عين في الأبيات صورة خيالية ،ووضحها ، ثم اذكر قيمتها الفنية .

(5)

17- مرت خـــلال غمامتين تحــــدرا	و تقطــرت كالـــدمعـة الحمـــراء
18- فكأن آخر دمعـــــة للكــــون	قد مزجت بآخــر أدمعـــي لرثائي
19- وكأنني أنســت يومي زائـــــلا	فرأيت في المـــرآة كيف مســائـي

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين :
- كأنني آنست يومي زائلا : صورة نوعها (تشبيه - استعارة - كناية)
- نبحث في المعجم عن (زائلا) في : (زال - زول - زيل)
(ب) امتزج الفكر بوجدان الشاعر . وضح ذلك من خلال الأبيات .
(جـ) يقال أن الغرض الشعري لهذه القصيدة قديم ، وقد جدد فيه مطران . وضح .
(د) استخرج من الأبيات لوحة فنية (صورة كلية) ووضحها .
(هـ) وضح الخيال فى البيت الأخير موضحا رأيك .

(6)

13- ولقد ذكرتك والنهـــار مـــودع	والقلـــب بـين مهابـــة ورجـــاء
14- وخواطري تبدو تجـاه نواظـــري	كلمي كـدامية السحـــاب إزائــي
15- والدمع من جفني يسيل مشعشعـاً	بسنا الشعـــاع الغـارب المترائـــي
16- والشمس في شفق يسيـل نضـاره	فـــوق العقيــق على ذرا ســـوداء

(أ) - تخير الصواب مما بين الأقواس لما يلى:
- " مهابة " يراد بها: (إجلال و احترام- خوف وإشفاق: حيرة وتردد)

- " خو اطرى" مفرد ها: (خطر- خاطر ة- خَطرة)
- " السنا " مضادها: (الظلمة- القبح- النشاز)
(ب) - الشاعر- فى الأبيات- يرى الطبيعة من خلال وجدانه- اشرح ذلك.
(جـ) - عين فى البيت الأول صورة بيانية، وبين أثرها- ثم اذكر سر الجمال فى التعبير بقوله: "......... بين مهابة ورجاء" فى البيت نفسه.

(7)

8- و البَحر خَفاقُ الجَوَانـــــب ضائـــقٌ	كَمَـــدا كَصَـــدري ســـاعة الإمســـاءِ
9 - تغـــشى البرية كـــــدرة وكأنهـــا	صعدت إلى عينـــي من أحشــــــائي
10- والأفق معتكر ,قـــــريح جفنـــه	يغضي علــــى الغمرات والأقــــذاء

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
1 - مرادف (خفاق) : (مرفرف - محلق - مضطرب)
2 - (معتكر) توحي بـ : (الضيق - الاضطراب - الحزن)
3 - مفرد (أحشاء) : (حشو - حشا - محشو)
4 - (تغشى البرية كدرة) لون بياني نوعه : (استعارة مكنية - مجاز- تشبيه)
5 - مضادا (كمدا) : (رضا - متعة - سرورا)
(ب) - لماذا خص الشاعر (ساعة المساء) بالذكر ؟
(جـ) - ماذا أفاد : 1 - استخدام صيغة المبالغة (خفّاق) ؟
2 - الجمع بين (الغمرات) و (الأقذاء) ؟
(د) - ما رأي النقاد في كلمة (أحشائي) ؟
(هـ) - ظهرت الوحدة العضوية في الأبيات . وضح ذلك .

من عيون المقال الاجتماعي أحمد حسن الزيات

التعريف بالكاتب :

- من مواليد محافظة الدقهلية 1885م ، حفظ القرآن الكريم - تعلّم في الأزهر الشريف عدة سنوات وكان زميلاً لطه حسين ، والتحق بالجامعة الأهلية بعد إنشائها 1908م ، كما التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية وحصل فيها على ليسانس الحقوق . أنشأ مجلة " الرسالة " ، واختير عضواً بالمجمع اللغوي المصري ، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام 1961م ، توفي عام 1968م .
- المقال من مقالاته التي التي كان يفتتح بها مجلة الرسالة ونشر تحت عنوان (كيف عالج الإسلام الفقر؟) ، وقد جمعت هذه المقالات في كتاب بعنوان (وحي الرسالة) الذي نال عليه جائزة الدولة عام 1953م .

التمهيد:

المقصود بالتكافل الاجتماعي أن يتضامن أبناء المجتمع ويتساندوا فيما بينهم سواء أكانوا أفراداً أو جماعات ، صغاراً وكباراً ، رجالاً ونساء ، حكاماً أو محكومين على اتخاذ مواقف إيجابية دوافعها إيمانية نبيلة ، تهدف إلى غايات كريمة ، تنتهي إلى تحقيق الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لجميع أبناء المجتمع كرعاية اليتيم مِن مأكل ومشرَب ودواء وكساء وتعليم ، نشر العلم وغير ذلك . بدافع من شعور وجداني عميق ينبع من أصل العقيدة الإسلامية ؛ ليعيش الفرد في كفالة الجماعة ، وتعيش الجماعة بمؤازرة الفرد ، حيث يتعاون الجميع ويتضامنون لإيجاد المجتمع المستقر المتوازن الأفضل الذي يدفع بقوة الضرر عن أفراده ويحاول أن يوفر له سبل الحماية من الذين يحاولون خرْق سفينة المجتمع .

المستحقون للتكافل :

كبار السن - الفقراء والمساكين والأيتام - الأرامل والمطلقات - العجزة والمعوقين والمرضى - كفالة اليتيم - رعاية اللقيط - أصحاب العاهات - رعاية الشيوخ والعجزة - مساعدة الفقراء - حماية الضعيف - نصرة

المظلـوم - إغاثــة الملــهوف - التعــاون الشــامل فـي الصــالح العــام - التعـاون الكامل فـي حـالتي الرخـاء والشدة .

العاطفة المسيطرة على الكاتب في هذا النص

عاطفة الإعجاب بتشريعات الإسلام الاجتماعية مع الإشفاق على المجتمع من أخطـار الفقر وكوارثـه ، وقد جاءت ألفاظ الكاتب وتعبيراته وأساليبه ومحسناته وأخيلته صدى لتلك العاطفة الصادقة ومعبرة بقوة عنها .



1 - (عالج الإس ... أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد ... ده عناية ولو ذهبت تتقصى ما نزل ... سالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع وآي الحج بضع عشرة وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين) .

2 - (كأنما اختـار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقراً ليصرعه في أمنـع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل ثم اختار الله رسوله فقيراً ليكون أظهر لقوته كما اختاره أمياً ليكون أبلغ لحُجَّته) .

3 - (كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تَضْرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل السحت وتطفيف الكيل وعنت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسماً شديد الأسْر عام القوة ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة) .

4 - (ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلَّم أظفار الفقر وأسا كلوم الفقراء وقمع جرائر البؤس فألف بين القلوب وآخى بين الناس وساوى بين الأجناس وعصم النفوس من القتل الحرام وطهر الأموال من الربا الفاحش ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضَّت حياة الناس وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع عالجه بالسفارة بين الغنى والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف فلا يُدفع مالك عن ملكه ولا يعارَض حر في إرادته إنما جعل للفقير في مال الغنى حقا معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة ..) .

5 - (كذلك عالج الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات ... عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة والكف من سَورة الطموح والغض من إشراف الطمع فرغَّب الغني في الزهد وأمر الواجد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف .
لو أن كل مسلم أدى حق الله في ماله ، ثم استقاد لأرْيَحِيّة طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة لكان ذلك عَسِيَّاً أن يُقر السلام في الأرض ويُشيع الوئام في الناس فتهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء) .

الفكرة الأولى " بعض الأهداف السامية لرسالة الإسلام "

(عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أصل كل داء ومصدر كل شر وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأناً وأكثر أوامره ذكراً وأوفر مقاصده عناية ولو ذهبت تتقصى ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع وآي الحج بضع عشرة وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين) .

اللغويات :

عالج : داوى - الفقر : العِوَز ، الحاجة ، الفاقة ج مفاقر ، فقور × الغنى ، الاستغناء - أصل : أساس ، منشأ ج أصول ، أصُل - داء : مرض × دواء ج أدواء - مصدر : منبع ج مصادر - توحيد : الإيمان بوحدانية الله × شِرْك - أرفع : أسمى ، أرقي × أحقر ، أحط - أركان : جوانب م ركن - شأناً : قيمة ، قدْراً - ذكراً : وروداً ، إشارة ، تنويهاً × إغفالاً - أوفر : أكثر × أقل - مقاصده : أهدافه ، غاياته م مقصد - عناية : اهتماماً ، رعاية × إهمالاً - تتقصى : تتحقق ، تدقق البحث - الصدقات : العطايا ، الإحسان م الصدقة - البر : الخير ، الإحسان ج البرور - لحسبت : لظننت × تيقنت ، تأكدت - يبعث : يرسل - آخر : نهاية × بداية ، أول - الدهر : الزمن الطويل الممتد ج الدهور ، الأدهر - ينقذ : يخلص × يهلك - الإنسانية : البشرية × البهيمية - غوائل : شر ، فساد ، مصائب م غائلة - جرائر : ذنوب ، جنايات ، ذنوب م جريرة - الجوع : خواء البطن × الشبع ، الامتلاء - حسبك : يكفيك - اي : ايات القرآن م آية - بضع : العدد ما بين الثلاث والتسع - الزكاة : العطاء المحدد للفقراء والمساكين ج الزكوات مادتها : (ز ك و) - تربو : تزيد × تنقص ، تقل .

قارن بين : 1- ليس من الإنسانية تعذيب الحيوانات . أي الرحمة .
2- جاء الإسلام لينقذ الإنسانية من ظلمات الكفر . أي البشرية .

الشرح :

حرصاً من الإسلام على قوة وتماسك الأمة فقد اهتم بمحاولة التغلب على مشكلة الفقر الخطيرة وعلاجها بكافة الوسائل ؛ فكل أمراض المجتمع وشروره وفساده وجرائمه أساسها الفقر الذي قد يميت الإيمان عند بعض الفقراء ويجعلهم يسيرون في طريق الانحراف والجريمة ، لذلك يرى الكاتب أن اهتمام الإسلام بعلاج مشكلة الفقر يعد من أسمى غايات الإسلام شأناً وأكثر أهدافه بعد الإيمان بالله الواحد الأحد والدليل على اهتمام الإسلام الكبير بمشكلة الفقر الكثير والكثير من الآيات والأحاديث التي تدعو إلى إخراج الزكاة والإكثار من الصدقات والإحسان إلى الفقراء حتى إنك لتظن أن الخالق أرسل سيدنا محمداً - صلى الله عليه وسلم - بالإسلام ؛ لينقذ البشرية من الفقر وفساده والجوع ومصائبه .

التذوق :

(عالج الإسلام الفقر) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الإسلام بطبيب يعالج والفقر بمريض يُعالَج ، وتوحي الصورة باهتمام الإسلام العظيم بالقضاء على كل مظاهر الضعف في الأمة ، والتعبير بالفعل الماضي (عالج) يدل على الثبوت والتحقق من قدرة الإسلام على معالجة كافة أمراض المجتمع التي تضعفه.

أيهما أدق : (عالج الإسلام الفقر - قاوم الإسلام الفقر) ؟ ولماذا ؟

الأدق : (عالج الإسلام الفقر) : لأنه يوحي بالرعاية الدقيقة والسليمة التي تؤدي إلى القضاء على أسباب الفقر والشفاء منه .

(عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أصل كل داء ..) : تشبيه حيث صوّر الكاتب علاج الإسلام للفقر بعلاج طبيب خبير متمكن من أدواته ، ويوحي بإدراك وتمكن وفهم الإسلام المؤكد والتام لمشكلات المجتمع وكيفية القضاء على خطر الفقر .

(عالج - علاج) : محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن

(علاج - داء) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

(أصل كل داء ومصدر كل شر) : تعبير يدل على خطورة الفقر فأصل كل أمراض وجرائم المجتمع نجد الفقر عاملاً مشتركاً فيها . محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأناً ..) : كناية عن الاهتمام الشديد في الشريعة الإسلامية بعلاج قضية الفقر وتطهير المجتمع منه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . أسلوب مؤكد بـ " قد والفعل الماضي " لتأكيد المنزلة السامية في علاج الإسلام للفقر ، وجاء استخدام اسم الإشارة (هذا) لتعظيم العلاج الإسلامي لقضية الفقر .

(أركان الإسلام) : استعارة مكنية تصوّر الإسلام ببناء عظيم له أركان يرتكز عليها ، وسر جمال الصورة : التجسيم .

(أكثر أوامره ذكراً) : استعارة مكنية تصوّر الإسلام بحاكم يأمر بعلاج أسباب الفقر ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي باهتمام الإسلام الشديد بعلاج الفقر ، وجاءت (أوامره) جمعاً ؛ لتفيد الكثرة .

(أرفع أركان الإسلام شأناً وأكثر أوامره ذكراً وأوفر مقاصده عناية) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(أرفع - وأكثر - وأوفر) : استخدام اسم التفضيل يفيد التأكيد على قمة العلو والرفعة وبلوغ منتهى الصفة .

(شأناً - ذكراً - عناية) : جاءت نكرات للتعظيم .

(الصدقات والبر) : إطناب عن طريق عطف العام (البر) على الخاص (الصدقات) يثير الذهن ويفيد العموم والشمول

(الآيات - الأحاديث) : مراعاة نظير تثير الذهن ، وجاءتا جمعاً ؛ لتفيدا الكثرة .

(لحسبت أن رسالة الإسلام) : نتيجة للشرط قبلها (لو ذهبت تتقصى) ، وأسلوب مؤكد بـ(إن) .

(رسالة الإسلام) : تشبيه للإسلام بالرسالة التي توضح الطريق لعلاج آفات البشرية كلها .

(لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) ، وبتقديم الجار والمجرور (بها) للتخصيص والتأكيد .

(لينقذ الإنسانية) : استعارة مكنية حيث صوّر الإنسانية بإنسان برجل يُنقذ من الهلاك الذي يُشرف عليه ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بعظمة الإسلام ، والعبارة تعليل لما قبلها .

(غوائل الفقر) : تشبيه مبتكر شبه الفقر بالشر والفساد الكبير ، وسر الجمال الصورة : التوضيح ، وتوحي بفظاعة الفقر وآثاره السيئة .

(جرائر الجوع) : تشبيه مبتكر شبه الجوع بالجناية العظمى أو الذنب ، وسر الجمال الصورة : التوضيح ، وتوحي بفظاعة الفقر وآثاره السيئة .

(غوائل - جرائر) : جمع يفيد كثرة مصائب الفقر وجناياته المؤكدة على الإنسان .

(غوائل الفقر وجرائر الجوع) : محسن بديعي / ازدواج (سجع متوازن) يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(الفقر - الجوع) : مراعاة نظير تثير الذهن وتنبهه .

(الزكاة والصدقات) : العطف يفيد تعدد وتنوع مظاهر اهتمام الإسلام برعاية الفقراء رعاية إجبارية (الزكاة) ورعاية اختيارية (الصدقات) ، وإطناب عن طريق عطف العام (الصدقات) على الخاص (الزكاة) يثير الذهن ويؤكد المعنى ، وجاءت (الصدقات) جمعاً ؛ للكثرة .

لِمَ أتى الكاتب بـ(الزكاة) مفردة و بـ(الصدقات) جمعاً ؟
أتى الكاتب بـ(الزكاة) مفردة ؛ لأنها عبادة تؤدى على المال الفائض كل عام ، بينما (الصدقات) جمعاً ؛ لأنها تؤدى طوال العام وفي كل الأوقات تقرباً إلى الله .

علل : تكرار الكاتب لـ(الصدقات) أكثر من مرة في الفقرة في قوله : (الصدقات والبر) ، (الزكاة والصدقات) .
التكرار جاء ؛ للتأكيد على أهميتها وأهمية استمراريتها طوال العام في محاولة القضاء على الفقر في أي مجتمع ، وتقديم الحماية والرعاية الدائمة للفقراء .

(أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين) : كناية عن الاهتمام العظيم في دستور الإسلام القرآن بالقضاء على أهم أسباب الضعف في المجتمع الفقر ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
(فإنها تربو على الخمسين) : أسلوب مؤكد بـ(إن) .
(أي الصيام في الكتاب أربع وأي الحج بضع عشرة وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين) : لجأ الكاتب إلى الإحصاء (ذكر عدد الآيات) ؛ زيادة في تأكيد فكرة اهتمام الإسلام الشديد بمعالجة قضية الفقر .

الفكرة الثانية " أسباب اختيار جزيرة العرب لكفاح الفقر "

(كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقراً ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل ثم اختار الله رسوله فقيراً ليكون أظهر لقوته كما اختاره أمياً ليكون أبلغ لحُجَّته) .

اللغويات :

اختار : انتقي - كفاح : محاربة ، مواجهة ، مقاومة × مهادنة - أشح : أقل ، أبخل ، أجدب × أغنى ، أجود ، أخصب - طبيعة : عالم الكائنات الحية والجامدة ج طبائع ، والمقصود : موارد - أشد الأمم فقراً : أي أكثرها - ليصرعه : يقتله ، والمقصود : يزيله ، يمحوه - أمنع : أقوى ، أحكم × أضعف - حصونه : معاقله م حصن - أوسع : أرحب × أضيق - قفار : م قفر ، وهي أرض خالية من الماء والزرع والناس ، بلقع - ريف : أرض فيها زرع وخصب ج أرياف - سواد العراق : أي القرى المحيطة بالمدينة ج أسودة و أساود ، والمقصود : البساتين والزروع والنخيل - أظهر : أبرز ، أوضح - أمياً : جاهلاً بالقراءة والكتابة - أبلغ : أفصح × أعجم - حُجَّته : برهانه ، دليله ، ذريعته ج حُجَج ، حِجاج .
قارن بين : 1 - إن الكفاح في سبيل الله واجب . أي النضال .
2 - كفاح الغرائز طريق الجنة . أي مقاومتها .

الشـرح :

اختار الخالق أرض الحجاز لكفاح الفقر لأن طبيعة بلاد الحجاز طبيعة قاسية فمواردها قليلة للغاية وبالتالي فالفقر مدقع فيها قاس وشديد وحياة البشر صعبة ، فإذا هزم الإسلام الفقر وقضى عليه في أرض الحجاز الفقر القاحلة كانت هزيمته والقضاء عليه في ريف مصر وقرى العراق وأي بلد آخر أسهل وأيسر . و اختار الله رسوله فقيراً ؛ ليكون أوضح لقوته في القضاء على الفقر ، واختاره أمياً ؛ ليكون أقوى في بيان دلائل الخالق .

التذوق :

(اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد ..ليصرعه) : تعبير يدل على أنه لا يوجد مرض من أمراض البشرية إلا وله علاج ناجع ومؤكد عند الخالق .
(كفاح الفقر) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الفقر بعدو نكافحه في ميدان الجهاد ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالكراهية الشديدة للفقر.
(أشح البلاد طبيعة) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب طبيعة بلاد الحجاز بإنسان شديد البخل ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بشدة الفقر وقسوته .
(أشح البلاد طبيعة - أشد الأمم فقراً) : محسن بديعي / ازدواج (سجع متوازن) يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الفقر بوحش مفترس يصرعه الخالق في حصونه المنيعة وميادينه المترامية ، وسر الجمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بقوة الإسلام ، وإطناب بالتعليل ، والعطف للتنويع .
(أمنع - أوسع) : استخدام اسم التفضيل يفيد التأكيد على قمة المناعة والاتساع .
(حصونه - ميادينه) : التعبير بالجمع للكثرة .

(أمنع حصونه - أوسع ميادينه) : محسن بديعي / ازدواج (سجع متوازن) يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الفقر بعدو يهزم ويقضى عليه في معقله ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وأسلوب مؤكد بـ(إن) .

أيهما أدق : (قفار الحجاز) أم (أرض الحجاز) ؟ ولماذا ؟ .
التعبير بـ(قفار) أدق واقوي ؛ لأنه يدل على صعوبة واستحالة الحياة في هذه الأرض ، فالأرض القفر هي الخالية من كافة الموارد من ماء وزرع ، وهذا يدل على عظمة الإسلام الذي وضع العلاج الناجع (الفعّال ، الشافي) لما نظن أنه استحالة أن يعالج .

(كانت هزيمته (الفقر)) : نتيجة منطقية للشرط قبلها (إذا انهزم في قفار الحجاز) فبعد العسير (هزيمة الفقر في قفار الحجاز) لابد أن يكون الأمر يسيراً (هزيمة الفقر في ريف مصر وسواد العراق) .

(كانت هزيمته (الفقر) في ريف مصر وسواد العراق) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الفقر بعدو يهزم ويقضى عليه في أي مكان ، وجاء استخدام الفعل بصيغة الماضي (كانت) ؛ ليفيد الثبوت والتحقق من هزيمته المؤكدة طالما نفذنا تعاليم الإسلام .

(قفار - ريف) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

(سواد العراق) : كناية عن النخل والشجر والزرع الكثير ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(ليكون أظهر لقوته - ليكون أبلغ لحجته) : إطناب بالتعليل للإقناع بالفكرة ، و محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

الفكرة الثالثة " الفقر وأضراره في الجاهلية "

(كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تَضْرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل السحت وتطفيف الكيل وعنت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسماً شديد الأسْر عام القوة ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة) .

اللغويات :

جزيرة : أرض يابسة تحيط بها الماء ج جزر وجزائر- **إبَّان :** خلال ، أثناء ، وقت - **الدعوة العظمى :** الكبرى ، والمقصود : الدعوة للإسلام - **مثلاً :** نموذجاً ج أمثال ، بينما مثال ج أمثلة ، مُثل - **يجنيه :** يحصده - **تضرية :** إثارة بشدة × كبت **الغرائز :** أي الشهوات م غريزة - **تضرية الغرائز :** أي إثارتها بشدة وقوة - **تمزيق :** تقطيع × وصْل - **العلائق :** الروابط ، الوشائج م علاقة - **معاناة :** إرهاق ، تعب ، مكابدة × راحة - **الغزو :** القتال ، الحرب - **مكابدة :** مقاساة ، معاناة - **الحرمان :** المنع ، العوز × الاكتفاء - **الأولاد :** أي الذكر والأنثى فكل مولود ولد - **فحش :** قبح × حسن - **الربا :** الزيادة على أصل المال المقترض - **أكل السحت :** المكسب الحرام ج أسْحَات - **تطفيف الكيل :** إنقاص الوزن وإبخاسه × استيفاء - **عنت :** مكابرة ، ظلم - **الكبراء :** علية القوم ، العظماء × الحثالة ، الحقراء م كبير - **أثرة :** أنانية ، حب النفس × إيثار - **فقد :** ضياع × صون - **انحطاط :** انحدار ، تدهور × سمو ، رفعة - **المرء :** الإنسان ج الرجال - **الدرك :** الطبقة السفلى ، الدرجة لأسفل × الدرج ، الدرجة لأعلى - **الأسفل :** الأدنى × الأسمى ، الأرقى - **حياة** : عيْش ج حيوات - **البهيم :** الحيوان ج بُهْم ، بُهُم - **الهدى :** الرشاد × الضلال - **دين الحق :** أي الإسلام - **الحق** × الباطل - **معجزته :** أمر خارق للعادة يعجز الإنسان أن يأتي بمثله ج معجزات - **الكتاب المحكم** : المتقن ، والمقصود : القرآن الكريم - **الأشلاء :** البقايا الممزقة م شِلو - **الدامية** : أي الملطخة بالدم ، النازفة - **شديد الأسْر :** قوي الخَلْق - **عام** : شامل × الخاص - **نسخ :** أزال ، محا × ثبت - **النظم :** الطرق م نظام - **الفاسدة :** الطالحة ، التالفة × الصالحة - **دستور :** قانون عام ج دساتير- **متين** : قويّ ، صَلْب ، مكين ، راسخ ج مِتَان × ضعيف - **القواعد :** الأسس ، المبادئ م القاعدة - **خالد :** باقٍ ، دائم × فانٍ .

قارن بين : 1 - " وقع الجندي في الأسر " . أي في الحبس .
2 - "هذا الفتى أسر القلوب بخلقه" . أي شدها .
3 - قال الله تعالى : "وشَدَدْنا أَسْرَهُمْ " . أي خَلْقَهُم .

الشـرح :

يبين الكاتب في هذه الفقرة حال الجزيرة العربية البائس عند قدوم الإسلام بنوره حيث كانت مثالاً صارخاً لما يفعله الفقر بالإنسان من حيث الغرائز مسيطرة بشدة على حياة البشر ، والعلاقات والروابط إنسانية ممزقة ، والمعاناة شديدة بسبب الحروب التي تقع لأتفه الأسباب والتي لا تنتهي ، والحرمان القاسي . كما تفشت الصفات الذميمة كقتل الأبناء (وأد البنات) وفحش الربا وأكل الحرام وإنقاص الموازين ومكابرة الزعماء وبعدهم عن الحق والأنانية من الأغنياء وضياع للأمن والأمان وتدهور لمنزلة الفرد لتصل إلى درجة أقل من درجة الحيوان فلما بعث الخالق رسوله بالإسلام دين الحق والهدى ومعه دستوره القرآن الكريم الذي جمع هذه الأشلاء والبقايا الجريحة فغير القوانين الفاسدة بدستور قوى ذا أسس خالدة باقية تعلي من قيمة الجماعة وتقر بأنه لا يوجد مع العدالة الاجتماعية إنسان قوي بماله وسلطانه وآخر ضعيف بفقره وشأنه.

التذوق :

(كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر) : تشبيه لأحوال لجزيرة العربية بالمثل المحزن لما يسببه الفقر في أي مجتمع ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وتوحي الصورة بالسوء الشديد لأحوال المجتمع في ذلك الوقت .

(يجنيه الفقر) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب الفقر إنساناً يجني أسوأ محاصيل ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

(يجنيه الفقر .. من تضرية الغرائز) : استعارة مكنية صوّر إثارة الغرائز محصولاً يجنى ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بالعائد السيئ للفقر .

(تضرية الغرائز) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب الغرائز إنساناً يثار ، وسر جمال الصورة : التشخيص

(تمزيق العلائق) : استعارة مكنية تصوّر الروابط بأشياء مادية تمزق وتقطع ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بالأثر السيئ الذي يخلفه الفقر في العلاقات الإنسانية .

(تضرية الغرائز ، وتمزيق العلائق) : محسن بديعي / ازدواج (سجع متوازن) يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(معاناة الغزو) : استعارة مكنية تصوّر الغزو بمرض نعانى منه ، وسر جمال الصورة : التوضيح .

(معاناة - مكابدة) : إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنى .

(قتل الأولاد) : كناية عن وأد البنات ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(أكل السحت) : استعارة مكنية تصوّر السحت (المكسب الحرام) بطعام يؤكل ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بانعدام الضمير وسوء الخلق .

(تطفيف الكيل) : كناية عن السرقة في الميزان ، وانعدام الضمير ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(أثرة الأغنياء) : كناية عن اللامبالاة بآلام الفقراء والمستضعفين ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(عنت الكبراء وأثرة الأغنياء) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن

(فقد الأمن) : استعارة مكنية صوّر الكاتب الأمن بشيء يفقد ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بالوحشة والخوف .

(انحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم) : كناية عن وضاعة وحقارة حياة الإنسان في ذلك العصر الذي جعل البشر بلا عقول كالحيوانات ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(تضْرية الغرائز وتمزيق العلائق) ، (ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان) ،(فحش الربا وأكل السحت) ، (وفقد الأمن وانحطاط المرء) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس ، والعطف بالواو أفاد تعدد وتنوع الأضرار والكوارث الرهيبة التي يسببها الفقر في تدمير حياة البشر .

(رسوله) : الإضافة للتشريف والتعظيم .

(أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق) : كناية عن الإسلام ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى

مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
(بالهدى ودين الحق) : العطف لبيان عظمة الدين الإسلامي الذي جاء ليبدد ظلام الكفر .
(معجزته الكبرى) : كناية عن القرآن الكريم .
(هذا الكتاب المحكم) : كناية عن القرآن الكريم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، واستخدام اسم الإشارة (هذا) للتعظيم ، ووصف (الكتاب) بـ(المحكم) ؛ ليدل على كماله وعظمته (وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل..) سورة فصلت .
(الأشلاء الدامية) : وصف (الأشلاء) بـ(الدامية) ؛ ليدل على تدهور وسوء حال البشر قبل الإسلام .
(جعل هذه الأشلاء الدامية جسما شديد الأسر) : كناية عن الأثر الطيب للقرآن الكريم الذي بعث الحياة القوية في جسد أمة ممزقة منهكة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
(الأشلاء - جسما) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
(نسخ هذه النظم الفاسدة) : كناية عن إقرار العدالة ومحو الظلم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . استعارة مكنية تصوّر نظم ذلك العصر بطعام فاسد ، وسر جمال الصور: التجسيم ، واستخدام اسم الإشارة (هذه) للتحقير من هذه النظم .
(بدستور متين القواعد خالد الحكمة) : استعارة تصريحية ، حيث صوّر الكاتب القرآن بدستور ، واستعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الدستور ببناء له قواعد قوية راسخة ، والخيال في الصورتين خيال مركب ، حيث جاءت كلمة " دستور " في صورتين فكانت مشبهاً به في الصورة الأولى ، ومشبهاً في الصورة الثانية . وصف (دستور) بـ(متين) و(خالد) ؛ ليبين عظمة القرآن وحكمته الدائمة على مر العصوّر .

الفكرة الرابعة " بوادر الإصلاح الإلهي "

(ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلَّم أظفار الفقر وأسا كلوم الفقراء وقمع جرائر البؤس فألف بين القلوب وآخى بين الناس وساوى بين الأجناس وعصم النفوس من القتل الحرام وطهر الأموال من الربا الفاحش ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضَّت حياة الناس وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع عالجه بالسفارة بين الغنى والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف فلا يُدفع مالك عن ملكه ولا يعارَض حر في إرادته إنما جعل للفقير في مال الغنى حقا معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة ..) .

اللغويات :

بوادر : بدايات ، دلائل × خواتيم ، نهايات م بادرة - الإصلاح : التقويم وتغيير الفساد ، والمقصود : العلاج × الإفساد - قلَّم : قص - أظفار : مخالب م ظفر - أسا : داوى ، طبب ، عالج - كلوم : جروح م كلم -قمع : قهر ، سحق - جرائر : جرائم ، جنايات م جريرة - البؤس : الشقاء ، الضنك × النعيم ، الرغد - ألف : وحّد ، جمّع × فرّق - آخى : صار له أخاً ، صادَق - ساوى : عادل × ميّز ، فضّل - الأجناس : أنواع البشر م جنس - عصم : حمى ، حفظ ، وقى ، منع × ضيّع - طهر : نقّى ، زكّى × لوث - الربا : الزيادة على المال المقترض - الفاحش : شديد القبح - الأزلي : السرمدي ، الأبدي الخالد ، والمقصود : القديم - المصلحون : الداعون للإصلاح × المفسدون - وقاهم : حماهم ، حفظهم - أمضَّت : آلمت ، أوجعت × أراحت - قوضت : هدمت ، نقضت - السفارة بين الغني والفقير : أي إقامة العلاقة بين الغني والفقير ، السعاية - الفقير : المعدم ، العائل - التملك : الاستحواذ ، الامتلاك - التصرف : التحكم ، السلوك - يدفع : يبعد - يعارَض : أي يُمنع - إرادته : مشيئته - حقاً معلوماً : نصيباً محدداً - يكمل : يتم × ينقص - بأدائه : إقامته - الركن الثالث : أي الزكاة - فرع : قسم ، شعبة - نافلة : عبادة زائدة ج نوافل - فضلة : زيادة ج فضل .
قارن بين : 1 - " ألف الإسلام بين القلوب ". أي وحّد .
2 - " ألف الكاتب قصة رائعة ". أي كتب .

الشرح :

كانت بدايات الإصلاح الإلهي بمحاولة القضاء على الفقر وعلاج جراح الفقراء وإزالة كل أسباب الشقاء الإنساني ، فألف بين القلوب وآخي بين الناس وساوى بينهم لا فرق بين أبيض وأسود وحمى النفوس من

القتل الحرام وطهر الأموال من الربا وعالج مشكلة الفقر الأزلية علاجا جذريا لو أخذ به ونفذه من يريدون إصلاح أحوال الأمة لحماها من ويلات وشرور الحروب التي أتعبت حياة الناس وأقضت مضاجعهم ولكفى الناس الأخطاء التي تسببت في تقويض (هدم) أركان أي مجتمع سابقاً عالجه بإقامة علاقة واضحة بين الغنى والفقير من حيث اعتراف بحق الملكية الخاصة فلا يمنع مالك عن ملكه ، ثم جعل للفقير حقاً معلوماً وواجباً في مال الغنى لا يمكن أن يكتمل إيمان الغني إلا بأدائه لهذا الحق الذي يعد الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة وهو الزكاة ، وهو حق واجب لا تفضّل أو منّ فيه من الغني على الفقير .

و المصلحون واجبهم أن يأخذوا بهذا المنهج الإلهي في علاج قضية الفقر حتى يحموا المجتمعات من ويلات وشرور الحروب التي أتعبت حياة الناس وأقضت مضاجعهم وليحموا الناس الأخطاء التي تسببت في تقويض (هدم) أركان أي مجتمع سابقاً .

التذوق :

(كانت بوادر الإصلاح الإلهي - كانت بوادر الإصلاح البشري) . كان التعبير الأول أدق لأن الله هو الخالق والصانع ، والصانع هو الأعلم بما صنع والأقدر على إصلاح وتقويم ما صنعه .

(قلَّم أظفار الفقر) : كناية عن القضاء على أسباب ومداخل الفقر وإضعافه بشدة ، واستعارة مكنية تصوّر الفقر بوحش له مخالب تقطع ، وهي صورة توحي بالقضاء على خطورة الفقر وإضعافه بشدة .

أيهما أقوى في أداء المعنى (قلَّم أظفار الفقر - حارب أظفار الفقر) ؟ قلّم أقوى ؛ لأنها تدل على القضاء على الفقر وقتياً طالما التزمنا بتعاليم الدين من إخراج الزكاة والصدقات ومساعدة الفقراء باستمرار وبلا توقف أما إذا تخلينا عن هذه التعاليم فستعود أظفار الفقر لتنمو من جديد وتنهش في جسد الأمة وتصيبها بالضعف .

(أن قلَّم أظفار الفقر و .. و ..) : تفصيل بعد إجمال لقول الكاتب [بوادر الإصلاح الإلهي] ؛ للتشويق والتوكيد .

(أسا كلوم الفقراء) : كناية عن المساعدة والمساندة في تخفيف آلام الفقراء ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(كلوم الفقراء) :استعارة تصريحية حيث صوّر الكاتب معاناة الفقراء مع الفقر بالكلوم (الجروح) ، وسر الجمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بعظمة علاج الإسلام لمشكلات البشر ؛ فالإسلام هو البلسم الشافي لكل جراح البشر .

(قمع جرائر البؤس) : استعارة مكنية صوّر الكاتب البؤس بإنسان له ذنوب وخطايا يقضي عليها الإصلاح الإلهي بقوة وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بأثر الإسلام على استقرار الحياة ، والتعبير بـ(قمع) يوحي بشدة وقوة الإسلام في التعامل مع مشكلات البشرية ومحاولة استئصالها .

(قلَّم أظفار الفقر وأسا كلوم الفقراء وقمع جرائر البؤس) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

(فألف بين القلوب) : استعارة مكنية صوّر الكاتب القلوب بأشخاص يوحد بينها الخالق ويجمعها ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالمودة والمحبة في الله .

(آخى بين الناس) : كناية عن المساواة وقوة الرابطة وعمقها ، وكأنها رابطة الدم التي تجمع بين الأخوة الأشقاء ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(ساوى بين الأجناس) : كناية عن العدالة المطلقة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(فألف بين القلوب وآخى بين الناس وساوى بين الأجناس) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .

ما رأيك في هذا الترتيب (ألف - آخى - ساوى) ؟ ترتيب دقيق ، فلابد من توحيد قلوب البشر ، ويتبع هذا شعور الإنسان بالأخوة بينه وبين كل البشر ، ويترتب على ذلك المساواة بين كل البشر .

(وعصم النفوس من القتل الحرام) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب النفوس بأشخاص تحمى ويحافظ عليها ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالحماية الشديدة ، ووصف (القتل) بـ(الحرام) وصف دقيق للغاية ؛ لأن هناك قتل مباح لإقامة العدالة . [اذكر أمثلة من عندك معللاً] .

(طهر الأموال من الربا الفاحش) : استعارتان مكنيتان ، الأولى صوّر فيها الكاتب الأموال ثياباً تتطهر

وتنقى من القذارة (الربا) ، وسر جمالها : التوضيح ، وفي الثانية صوّر الربا بقذارة ونجاسة يتطهر منها المال .
(عصم النفوس من القتل الحرام وطهر الأموال من الربا الفاحش) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(قلّم - وقمع - وألف - وآخى - وساوى - وعصم - وطهر) : العطف هنا أفاد تعدد وتنوع مظاهر الحماية والوقاية الدائمة التي يقدمها الإسلام للبشرية كلها بلا استثناء ، ولاحظ أيضاً أن الكاتب أكثر من استخدام الأفعال الماضية ؛ ليفيد الثبوت والتحقق من أن العلاج الإسلامي للشرور هو العلاج الناجع (الشافي ، النافع) الأفضل لكل الآفات البشرية .
(عالج الداء الأزلي نفسه) : استعارة تصريحية تصوّر الفقر بالداء القديم قدم البشرية ، وسر الجمال الصورة : التوضيح
وتوحي بعظمة الإسلام الذي لديه دواء لكل داء ، و(نفسه) توكيد معنوي .
(لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب) : أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب (الوقاية من شرور الحروب) إن تحقق الشرط (الأخذ بعلاج الإسلام للقضاء على الفقر) ، و(لوقاهم) : نتيجة لما قبلها .
(أخذ به المصلحون) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (به) للتخصيص والتوكيد .
(شرور هذه الحروب) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب الحروب بأشخاص شريرة تجعل حياة الناس مؤلمة ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي ببشاعة الحروب وشدة أضرارها .
(هذه الحروب) : استخدام اسم الإشارة (هذه) وتعريف الحروب للتهويل .
(الحروب التي أمضّت حياة الناس) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب حياة الناس بأشخاص تتألم وتتوجع من الحروب ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي ببشاعة الحروب وشدة أضرارها ومعاناة البشر معها .
(المذاهب التي قوضت بناء المجتمع) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الكاتب المذاهب (الآراء) الفاسدة بأشخاص تهدم وتحطم المجتمعات ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بخطورة هذه المذاهب على المجتمع.
(قوضت بناء المجتمع) : تشبيه للمجتمع ببناء يقوض (يهدم) ، وسر الجمال الصورة : التجسيم .
(الغنى - الفقير) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
(الاعتراف بحق التملك ، والاحتفاظ بحرية التصرف) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(فلا يدفع مالك عن ملكه ، ولا يعارض حر في إرادته) : محسن بديعي / ازدواج (سجع متوازن) يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس ، وبناء الفعل (يدفع - يعارض) للمجهول إيجاز بالحذف يثير الذهن ، و تكرار (لا) للتأكيد ، وجاءت (مالك - حر) نكرة للعموم والشمول .
(إنما جعل للفقير في مال الغنى حقاً معلوماً) : أسلوب قصر بـ (إنما) ، وتقديم الجار والمجرور (للفقير) يفيد التخصيص والتوكيد .
(لا يكمل دينه) : استعارة مكنية تصوّر الدين ببناء لا يتم بناؤه إلا بإخراج الزكاة ، وسر جمال الصورة : التجسيم .
(لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق) : أسلوب قصر وسيلته النفي بـ (لا) والاستثناء بـ (إلا) ؛ ليفيد التأكيد الشديد والتخصيص .
(ذلك الحق) : الإشارة إلى الحق للتعظيم
(هو الركن الثالث من الأركان الخمسة) : كناية عن الزكاة ، وإطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال في قوله : (ذلك الحق) .
(بُني عليها الإسلام) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب الإسلام ببناء ، وبناء الفعل (بُني) للمجهول إيجاز بالحذف يثير الذهن ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (عليها) نائب الفاعل (الإسلام) يفيد التخصيص والتوكيد .
(فلا هو (فرض الزكاة) فرع ولا نافلة ولا فضلة) : تشبيه منفي أن تكون الزكاة فرعاً أو نافلة أو فضلة ؛ لتوضيح عظمة فرض الزكاة ووجوبيته . تكرار (لا) للتأكيد على أهمية الزكاة في الإسلام .

(طريق الزكاة والصدقات) : تشبيه للزكاة والصدقات بطريق يسلكه من أراد أن يكتمل إيمانه .
(الكسر من حدة الشهوة) : استعارة مكنية فيها تصوير للشهوة بشيء مادي يكسر ، وسر الجمال الصورة : التجسيم .
كناية عن التحكم في النفس والرضا والقناعة .
(فرغَّب الغني في الزهد وأمر الواجد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف) : تعبيرات متتالية تدعو إلى تهذيب النفس والتخلي عن سطوة المال الشديدة .محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس
(الغني - الفقير) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

الفكرة الخامسة : " القضاء على الفقر سبيل السلام والمحبة بين البشر "

(كذلك عالج الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات ... عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة والكف من سَورة الطموح والغض من إشراف الطمع فرغَّب الغني في الزهد وأمر الواجد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف .
لو أن كل مسلم أدى حق الله في ماله ، ثم استقاد لأرْيَحِيّة طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام في الأرض ويُشيع الوئام في الناس فتهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء) .

اللغويات :

- الكسر : أي التخفيف - حدة : قوة ، شدة ، سورة - الشهوة : الرغبة الشديدة ، الاشتهاء ج شهوات ، أشهية ، شهى - الكف : الامتناع ، الإحجام × التمادي - سَورة : شدة ، حدة - الطموح : التطلّع إلى الأفضل × الرضوخ - الغض : الكف ، الخفض - إشراف : أي سيطرة - الطمع : الجشع ج أطماع - رغَّب في : حبب × رغب عن ، كرّه - الزهد : التنسك ، الترفع عن متع الدنيا - الواجد : أي المالك - القناعة : الرضا بالقليل × الطمع - مدح : شكر ، أثنى × ذم ، قدح - التعفف : ترك السؤال والكف عنه - استقاد : خضع ، انصاع - أرْيَحِيّة : كرم ، سخاء ، جود × بخل - طبع : سجية ، خُلق ، عريكة ج طِباع - كرم : جود ، سخاء × بخل - فضل : إحسان ، معروف ، كرم - واسى : عزى ، صبّر - كَفَاف : ما يكفي من العيش دون زيادة أو نُقصان - آثر : فضّل × استأثر ، اختص - عَسِيًّا : جديراً ، خليقاً - يُقر : يستقر - السلام : الوئام والوفاق - يُشيع : ينتشر ، يتفشى × ينحسر ، يتلاشى - الوئام : الألفة ، الوفاق ، الانسجام - تهدأ : تسكن - ضلوع : جوانح م ضلع - الحاقد : الناقم ، الضاغن ، الاحن ج الحَقَدَة ، الحاقدون - ترقأ : تنقطع ، تجف ، تتوقف × تنهمر، تسيل - البائس : المحروم ، الفقير ، التعيس ج البُؤسَاء ، البائسون - يسكن : يهدأ - جوف : أي بطن - يسكن جوف الفقير : أي تشبع بطنه - يتذوق : يتلذذ بطعمه - ظلال : فيئ - الرخاء : الهناء ، سعة العيش ، الرفاهية ، اليسر × الضيق ، العسر - نعيم : طيب العيش ، رغد ، سعادة × جحيم ، بؤس

قارن بين :
1 - " جلس تحت ظل الشجرة " : أي تحت فيئها .
2 - " يتبعه كظله " : أي كخياله .
3 - "عاش في ظله معززاً مكرماً " : أي في كنفه ، في حمايته.
4 - " هذا إنسان خفيف الظل " : أي خفيف الروح.
5 - " هذا إنسان ثقيل الظل " : أي ممل ، ثقيل الروح .

الشرح :

كما عالج الإسلام مشكلة الفقر من طريق آخر غير الزكاة والصدقات هو محاربة الشهوات والتطلعات والمطامع الدنيوية فرغب في الزهد وأمر من يمتلك بضرورة القناعة ومدح الفقير المتعفف عن السؤال .
ويرى الكاتب أنه لو أدى كل إنسان حق الله المفروض في ماله (من إخراج للزكاة والصدقات) ، ثم زاد في الفضل وأغدق من مال الله بكرم وسخاء وخفّف عن الفقراء وصبّرهم وفضّل غيره على نفسه لاستقرت الحياة بسلام على الأرض ولعاش الناس في محبة ومودة ، ولانتهى حقد الحاقدين ولتوقفت دموع البؤساء المنهمرة وما وجد الفقير الجائع ولا الغنى الخائف على ممتلكاته ، ولعاش الناس في نعيم ورخاء لا ينتهي .

التذوق :

(حق الله في ماله) : كناية عن الزكاة والصدقات ، وإضافة الحق لله ؛ لبيان عظمة هذا الحق ووجوب القيام به .

(استقاد لأريَحيّة طبعه) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب أريحية الطبع (الكرم) بإنسان يخضع وينقاد له ، وسر الجمال الصورة :التشخيص ، وتوحي الصورة أن الإنسان فطر (خلق) على العطاء والكرم .
(كرم نفسه) :استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب النفس بإنسان كريم معطاء ، وسر الجمال الصورة : التشخيص .
(أريحية طبعه - كرم نفسه) : إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنى .
(فأعطى من فضل وواسى من كفاف وآثر من قلة) : كناية عن العطاء وحب الخير ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(كفاف - قلة) : إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنى .
(فضل - قله) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
(لكان ذلك عسيًّا أن يُقِر السلام في الأرض) : نتيجة للشرط (لو أن كل مسلم أدى حق الله) . تعبير يدل على انتشار الأمن والأمان والمحبة في كل مكان طالما التزمنا بالشرائع الإلهية .
(فتهدأ ضلوع الحاقد) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب ضلوع الحاقد بإنسان يهدأ ، وسر الجمال الصورة : التشخيص ، ويجوز أن تكون كناية عن الراحة والرضا .
(ترقأ دموع البائس) : كناية عن السعادة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
(يسكن جوف الفقير) : كناية عن الشبع ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
(يذهب خوف الغنى) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب الخوف بإنسان يرحل ، وسر الجمال الصورة : التشخيص .
(تهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغنى) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(جوف - خوف) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
(يتذوق الناس سعادة الأرض ونعيم السماء) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب سعادة الأرض ونعيم السماء بطعام أو فاكهة حلوة يتذوقها الناس في ظل الرخاء الذي يحققه الإسلام بشرائعه . أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (في ظلال الرخاء سعادة) للتخصيص والتوكيد .
(سعادة الأرض ونعيم السماء) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، وله تأثير جميل في النفس .
(ظلال الرخاء) : استعارة مكنية حيث صوّر الكاتب الرخاء بشجرة لها ظل وارف ، وسر الجمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بانتشار الخير .

تذكر أن الكاتب أكثر من محسن بديعي وهو : الازدواج (السجع المتوازن) في هذا المقال ؛ لأنه أراد أن يبين لنا براعته اللغوية الفائقة ، وأن يضفي على أسلوبه نوعاً من جمال الإيقاع وحسن التأثير على القارئ ، وهذا يدل على تمكن الكاتب من أدواته وحرفيته الأسلوبية .

التعليق على النص

موضوع المقال : مقال إجتماعى .
نوع الأسلوب : أسلوب أدبى . و خصائصه 1- انتقاء الألفاظ 2- ظهور العاطفة القوية 3- الاستعانة بالصور الخيالية والمحسنات غير المتكلفة

أسلوب المقال : أدبي يكاد يقترب من أسلوب الشعر في: قوة تأثيره وروعة الموسيقى ، ولايختلف إلا فى خلوه من الوزن والقافية .
الاتجاه الأدبى : اتجاه المحافظين فى النثر .
خصائص اتجاه المحافظين :
1-الحفاظ على سلامة الأداء وقوته 2- إحياء التراث .
3- التأثر بأساليب القدماء .
4- تمجيد الماضى و التغنى به . 5- معالجة مشكلات المجتمع .

و يعد الزيات من المحافظين الجدد كطه حسين و العقاد و المازنى
و الحاصل أن الزيات يمثل لمذهب أدبى جديد (مذهب المحافظين الجدد) يقوم على دعامتين اثنتين :

الأولى : الإفادة من أثار الفكر الغربى .
الثانية : العودة إلى بلاغة القدماء فى التعبير و الذى اتسم بالإيجاز و رصانة الفواصل و قصرها و جمال اللفظ و وقع موسيقاه الساحر

أهم سمات الألفاظ والصور فى النص:
- الألفاظ معبرة ، والصور موحية حتى لنراه يخط بكلماته ما يبدعه الفنان بريشته كما في تصويره كفاح الإسلام للفقر بكفاح المجاهدين .

ظهرت الموسيقا فى النص :
- ظهرت الموسيقى في الفواصل الجميلة المتمثلة في الازدواج وكذلك في السجع بين العبارات والجمل(تضرية الغرائز- تمزيق العلائق) وقوله (معاناة الغزو – ومكابدة الحرمان) و هي موسيقى هادئةغير مفتعلة .

الخصائص الفنية لأسلوب الزيات :
1- الفكر واضحة و سامية .
2- يميل إلى الإطناب و استيفاء الفكرة .
3- يعتمد على التصوير لإبراز فكره وله تشبيهات مبتكرة .
4- يعكس أحاسيسه و يصور نفسه فى كتاباته .
5- يستخدم اللفظة فى مكانها الملائم فتشع إيحاءات و دلالات تبرز فكرته و أحاسيسه .
6- له أسلوب خاص و ليس بالمرسل و لا بالمسجوع المقيد بقيود السجع أو التكلف اللفظى .
7- عباراته عربية سليمة ناصعة الفصحى فهى محررة اللفظ دقيقة الإختيار .
8- و فى النص موسيقى هادئة نابعة من تقطيع الجمل تقطيعا متوازيا و استخدام السجع غير المتكلف وكذلك الإزدواج .
9- الميل إلى تنسيق المفردات والجمل والعبارات وتوازنها مما يضفي توعا من جمال الإيقاع وحسن التأثير .

الخصائص الشخصية للزيات :
- الحس المرهف – الموهبة البيانية الكبيرة - سعة الثقافة - الإلمام بثقافة التراث و فهم معانيه .

س : كيف تحققت في النص السمات العامة للمقال ؟
(1) التكوين الفني (الوحدة المكتملة نتيجة ترابط الأفكار وانسجامها) 0
(2) الإقناع : (عن طريق سلامة الأفكار ودقتها ووضوحها) 0
(3) الامتاع : (بالعرض الشائق الذي يجذب القارئ) 0
(4) وضوح الأسلوب وقوته وجماله
(5) القصر (6) الذاتية (7) النثرية

- يمثل هذا المقال الأدب الاجتماعي :
يمثل هذا المقال الأدب الاجتماعي : لأنه يتحدث عن قضية اجتماعية هامة هي قضية علاج الفقر وتجفيف منابعه - ويمتاز الأدب الاجتماعي بوضوح المعنى - قرب الفكرة - الاتجاه إلى التأثير النفسي والوجداني - الإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالتها .

الصفات التي ينبغي أن تتوافر لكاتب المقال الأدبي الاجتماعي :
يحتاج المقال الاجتماعي إلى ذكاء الكاتب وقوة الملاحظة ويقظة الوجدان والحماسة لما يدعو إليه والإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالتها .

- ووسائل الكاتب اللغوية لتأكيد تلك الفكرة المحورية :
1 - الإكثار من صيغ التفضيل مثل : " أرفع - أكثر - أوفر " . 2 - الإكثار من الجمل والألفاظ المترادفة .
3 - الإكثار من أساليب التوكيد . 4 - الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية .
5 - اللجوء للإحصاء إمعاناً في تأكيد الفكرة . 6 - الميل إلى الازدواج (السجع

المتوازن) الناتج من تنسيق المفردات والجمل والعبارات .

يمتاز الخيال عند الزيات : بالعذوبة والجمال وقوة العاطفة والدقة في وضع الصورة في المكان المناسب ، ويميل فيه إلى الابتكار مثل قوله : [غوائل الفقر - جرائر الجوع] ، ويظهر في صوره أثر الثقافة الدينية الواضحة مثل قوله : (هذا الكتاب المحكم) .



عالج الإسلام الفقر ... ك هذا العلاج أن يكون
بعد توحيد الله أرفع ... صده عناية و لو ذهبت
تستقصى – ما نزل من الآيات و ورد من الأحاديث فى الصدقات والبر ، لحسبت أن رسالة الإسلام
لم يبعث بها الله محمدا أخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر و جرائر الجوع

أ- هات معنى " غوائل – و مفرد جرائر فى جملتين من تعبيرك
ب- كيف عالج الإسلام الفقر كما فهمت ن الموضوع ؟ دلل على ذلك
ج- يميل الكاتب إلى استخدام المحسنات البديعية من خلال الفقرة وضح
د- استخرج من الفقرة صورة خيالية و بين نوعها و سر جمالها
هـ-ما أهمية الصدقات و الزكاة كما فهمت من الفقرة ؟
و- بعدد قراءتك للموضوع قراءة صامتة اجب عما يلى :
1- بين نوع المقال
2- ما الفكرة الرئيسية للموضوع
3- رتب فكر الموضوع حسب رؤيئتك فعلا
4- استنتج خصائص المقال ثم أكمل الشكل التالى :

(2)

(عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أصل كل داء ومصدر كل شر وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأناً وأكثر أوامره ذكراً وأوفر مقاصده عناية ولو ذهبت تتقصى ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع وآي الحج بضع عشرة وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين)

(أ) - هات من الفقرة كلمة بمعنى (يخلص - مرض) ، وكلمة مضادها (شرك - أقل) .
(ب) - ما أصل كل داء ومصدر كل شر ؟ ولماذا ؟
(جـ) - في رأيك كيف يعالج الفقر في المجتمع ؟
(د) - استخرج من الفقرة : 1 - إطناباً ، وقدره . 2 - محسنين بديعيين مختلفين .
3 - أسلوباً للقصر ، وبين غرضه البلاغي . 4 - مراعاة نظير . 5 - استعارة مكنية ، وبين سر جمالها.

(هـ) - أيهما أدق : (عالج الإسلام الفقر - قاوم الإسلام الفقر) ؟ ولماذا ؟



(3)

(كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقراً ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل ثم اختار الله رسوله فقيراً ليكون أظهر لقوته كما اختاره أمياً ليكون أبلغ لحجته) .

(أ) - من خلال فهمك معاني الكلمات في سياقها : هات مرادف " أمنع " ومضاد " أظهر " وجمع " حجته " ومفرد " قفار" .
(د) - ربط الكاتب الأسباب بمسبباتها في الفقرة السابقة . وضح ذلك .
(جـ) - ما نوع الخيال في : (أشح البلاد طبيعة) : وبم يوحي ؟
(د) - أيهما أدق : (إذا انهزم) أم (إن انهزم) ؟ ولماذا ؟
(هـ) - ما القيمة الفنية في قول الكاتب : " كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل" بعد " الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز" ؟
(و) - بين دلالة استخدام الكاتب كلمتي " يصرعه " ، " قفار " في موضعيهما .
(ز) - ما المدرسة النثرية التي ينتمي إليها كاتب النص ؟ وما خصائصها الفنية ؟
(ح) - اكتب مما حفظت من النص ما يدل على المعنى التالي :
(عالج الخالق مشكلة الفقر بطرق عدة منها محاربة الشهوات والترغيب في الزهد والقناعة والتعفف) .

(4)

(كانت جزيرة العرب إبَّان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تَضْرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكايدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل السحت وتطفيف الكيل وعنت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسماً شديد الأسْر عام القوة ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة ..) .

(أ) - في ضوء فهمك لسياق الفقرة تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي :
- " الأسْر " مرادفها : (الحبس - الخلق - القيد - السر)
- " أشلاء " مفردها : (شلأ - شلوة - شلو - شلل).
- " أثرة " مضادها " : (إيثار - تواضع - عظمة - عند).
(ب) - ما السمات الاجتماعية لمجتمع الجزيرة العربية وقت نزول الإسلام ؟ وكيف تغيرت تلك السمات ؟
(جـ) - ما الخصال الذميمة والرذائل الخطيرة التي حاربها الإسلام بتشريعاته السامية ؟ وكيف أزالها ؟
(د) - استخرج من الفقرة : 1 - إطناباً ، وقدره . 2 - محسنين بديعيين مختلفين .
3 - استعارة تصريحية . 4 - كناية .
(هـ - ما المقصود بقول الكاتب : " الأشلاء الدامية " ؟

(5)

(ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلَّم أظفار الفقر وأسا كلوم الفقراء وقمع جرائر البؤس فألف بين القلوب وآخى بين الناس وساوى بين الأجناس وعصم النفوس من القتل الحرام وطهر الأموال من الربا الفاحش ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضَّت حياة الناس وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع ..) .

(أ) - هات مرادف (الفقر - قوضت) , ومضاد (الداء - أمضّت) , وجمع (حياة - الداء) , ومفرد (جرائر - كلوم) , في جمل من عندك.
(ب) - كيف كانت بدايات الإصلاح الإلهي في معالجة قضية الفقر ؟
(جـ) - استخرج من الفقرة :
1 - إطناباً ، وقدره . 2 - محسنين بديعيين مختلفين . 3 - استعارة مكنية ، وبين سر

جمالها. 4 - كناية .
(د) - ما رأيك في هذا الترتيب (ألف - آخي - ساوي) ؟
(هـ) - يمثل الكاتب لمذهب أدبي جديد يرتكز على أساسين . وضح .

(6)

(.. عالجه بالسفارة بين الغنى والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف فلا يدفع مالك عن ملكه ولا يعارَض حر في إرادته إنما جعل للفقير في مال الغنى حقا معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة .. كذلك عالج الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات .. عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة والكف من سَورة الطموح والغض من إشراف الطمع فرغّب الغني في الزهد وأمر الواجد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف) .

(أ) - " أمر - سَورة - القناعة " هات اسم الفاعل من الأولى ، ومرادف الثانية ، ومضاد الثالثة في جملة مفيدة .
(ب) - ما أهمية الصدقات والزكاة كما فهمت من الفقرة ؟
(جـ) - أي التعبيرين أقوى فيما يلي ؟ ولماذا ؟
1 - " لا يكمل دينه إلا بأدائه " أم " يكمل دينه بأدائه " ؟
2 - " جعل للفقير في مال الغنى حقاً " أم " جعل للفقير في مال الغنى مقداراً " ؟
(د) - ماذا يحدث لو أدى كل إنسان حق الله من زكاة وصدقات ؟
(هـ) - علل : استخدام الشاعر الأساليب الخبرية للتعبير عن أفكاره في النص .
(و) - في ضوء دراستك للنص حدد أهم خصائص كتابة أحمد حسن الزيات من حيث : الأسلوب والموسيقى .

(7)

(لو أن كل مسلم أدى حق الله في ماله ، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام في الأرض ويَشيع الوئام في الناس فتهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء) .

(أ) - في ضوء فهمك لسباق الأبيات تخير أدق إجابة مما بين القوسين فيما يأتي :
1 - المراد بـ " يَشيع الوئام " انتشار : (التفكير الدقيق - المحبة - القوة - الالتزام) .
2 - مضاد " آثر " : (بخل - استأثر - قاوم - دقق) .
3 - جمع " الحاقد " : (الحوادق - الحواقد - الحقائد - الحقدة) .
(ب) - ما نتائج إعطاء كل مسلم حق الله في ماله ؟ [أجب بنفسك]
(جـ) - 1 - وضح الجمال في قول الكاتب " ظلال الرخاء " ، ،
2 - ما علاقة " لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام " بـ
(د) - استنتج من الفقرة السابقة سمة من سمات الكاتب .
(هـ) - لماذا يمثل هذا المقال الأدب الاجتماعي ؟ وما مميزاته ؟
(و) - ما العاطفة المسيطرة على الكاتب خلال الفقرة السابقة ؟





... محمو

...ية 889
... وأديبا
الشعري والفكر النقدي .. وصاحب العبقريات .. وقد اتجه للص...
واحدة (سارة) وديوان شعر إلى جانب مؤلفات أخرى ... توفى 12 من مارس 1964م.

<u>**تميهيد**</u> : (المَرثية) مي زيادة : هى مارى إلياس زيادة ... ولدت فى فلسطين فى مدينة (الناصرة) من أب لبنانى وأم فلسطينية .. وقد تعلمت فى مدرسة من مدارس الراهبات ... أخذت فى القراءة فى زمن مبكر .. وأخذت تكتب فى الصحف والمجلات ... ثم جاءت إلى مصر وكان لها (صالون) يجتمع فيه كبار الأدباء والكتاب كل يوم ثلاثاء أمثال (طه حسين /اسماعيل صبرى / لطفى السيد / العقاد /

الرافعى) .. وكانت أديبة رائعة الأسلوب غزيرة المعانى ... قد مرت بمحنة قاسية فى أخريات حياتها ... توفيت 1941م. و القصيدة من ديوانه (أعاصير مغرب)

التجربة الشعرية : رحلت "مي زيادة" فتأثر العقاد لذلك تأثرا شديدا فنظم هذه القصيدة في رثاء صديقته الشاعرة الإنسانية "مي زيادة"

نوع التجربة : ذاتية ؛ لأنه يتناول في هذه القصيدة مشاعره الحزينة ويتناول مكانتها وأوصافها بعينه هو.

النص

أين في المحفل "مي" يا صحـــــابْ ؟
عودتنا ها هنا فصل الخطـــــاب
عرشهـــــا المنبر مرفوع الجناب
مستجيب حين يُدعى مستجــــاب
أين في المحفل "مي" يا صحـــاب ؟
سائلوا النخبة من رهط النـــــديّ
أين ميَ ؟ هل علمـــــتم أين ميَ ؟
الحديث الحـــلو واللحن الشجـــي
والجبين الحر والوجـــه السنـــي
أين ولى كوكبـــــاه؟ أين غاب ؟
شيم غرّ رضيـــات عـــــذاب
وحجي ينفذ بالرأي الصـــوَاب
وذكــــاء ألمعي كالشهـــــاب
وجمـــــال قدسي لا يعـــاب
كل هذا في التراب. آه من هذا التراب
ويك ما أنت براد ما لديــــك
أضيع الآمـــال ما ضاع عليـــك
مجـــد مي غير موكول إليـــك
مجـــد مي خالص من قبضتيـك
ولهـــا من فضلها ألف ثـــواب

الفكرة الأولى (منزلة مي بين الأدباء)

أين في المحفل "مي" يا صحـــــابْ ؟
عودتنا ها هنا فصل الخطـــــاب
عرشهـــــا المنبر مرفوع الجناب
مستجيب حين يُدعى مستجــــاب
أين في المحفل "مي" يا صحـــاب ؟

اللغويـات

المحفل: اسم مكان من حفل وهو مكان الاجتماع والمجلس (ج) محافل .
هنا : ظرف مكان للقريب × هناكيقصد صالون مي (كان يعقد كل ثلاثاء)
فصـــل : منتهـــى × مبـــدأ - الخطـــاب : الكـــلام (ج) خطابـــات
- المنبر : المنصة
وفصل الخطاب: القول الصواب الفاصل × القول الخطأ
- عرش : مكان جلوسها (ج) : عروش و أعراش
- مرفوع : عال × موضوع مخفوض
و المراد من عرشها المنبر : أن المنبر هو مكانها اللائق ليدل على تمكنها من البيان و الخطابة .
الجناب : الناحية والمراد المنزلة (ج) أجنِبة و المراد الاعتزاز بها و الافتخار .
يدعى : يُنادى ويُطلب × يُصرَف حين : ظرف للزمان بمعنى وقت طال أو قصر (ج) أحيان وأحايين
- مستجيب: المراد / العرش - مستجاب: المراد الأدباء (يسنجيب لها عرش الأدب حين تدعو الأدباء

الشرح

يبدأ الشاعر قصيدته مصدوما لوفاة مي زيادة لذلك قدم استفهاما للحاضرين عن مكانها منكرا أن تكون قد أخلفت الموعد معهم في ملتقاها الثقافي . وبدأ يعدد محاسن مجلسها الذي يشبه عرش ملك إذ هي التي امتلكت ناصية الفصاحة والبيان . ومنبر فصاحتها طوع أمرها إذا دعته للقول أجاب , ولذلك إذا دُعى الأدباء والمثقفين للقاء أجابوا جميعا ولم يتخلف منهم أحد . ثم يختم بما بدأ به من السؤال عن مكانها ليؤكد إنكاره لحقيقة موتها .

التذوق

تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والألم والحسرة لفقد الأديبة "مي".
(عوّدتنا) : تضعيف حرف الواو ، للدلالة على استمرارية مجلسها ،وأثره القوي في نفوس الحاضرين
- [ها هنا] : ها ؛ للتنبيه ،واستخدام اسم الإشارة للقريب ؛ ليدل على ألفة مجلسها وقربها من النفوس .
- [المنبر] : يوحي بسمو مكانة مي الأدبية .
- [يُدعى] : مضارع ؛ للتجدد والاستمرار .
أين في المحفل مي : أسلوب استفهام غرضه إظهار الحزن والألم. (يدل على أن الأدباء رغم كثرتهم لم يشغلوا الفراغ الذي تركته مي بعد رحيلها. و أسلوب قصر للتخصيص و التوكيد .
يدعى – مستجيب - مستجاب: استعارة مكنية صور العرش بإنسان مرة يُطلب ومرة يستجيب للتشخيص وتوحي بتمكنها من البيان وتفاعل الحاضرين معها
عرشها: استعارة تصريحية صور منزلة مي بالعرش
المنبر : مجاز مرسل عن الفصاحة علاقته المحلية(الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة)
(يا صحاب) : نداء غرضه إظهار الحز والأسى.
(مستجيب) و (مستجاب) طباق: يوضح المعنى ويقويه.
[فصل الخطاب] : كناية عن مكانة مي الأدبية.
[عرشها المنبر] : تشبيه بليغ شبه العرش بالمنبر ، وسر جمالها التوضيح .
[مرفوع الجناب] : كناية عن سمو مكانة مي الأدبية .

الفكرة الثانية (صفات مي الحسية)

سائلوا النخبة من رهط النـــــــديّ
أين ميَ ؟ هل علمتم أين مي ؟
الحديث الحـــلو واللحن الشجـــي
والجبين الحر والوجـــه السنـــي
أين ولى كوكبـــــــاه؟ أين غاب ؟

اللغويــات

- سائلوا : اسألوا × أجيبوا - النخبة : الصفوة ، أفضل القوم. (ج) : نخب. × العوام
- الرهط : القوم والأهل الجمع : وأرْهاط أرْهُطٌ ، أراهط ، و أراهيط
- الندي : النادى مجلس القوم ومكان حديثهم. و المراد من رهط الندى : الجماعة ممن يحضرون مجلسها
- اللحــن : الصــوت و(ج) : الألحـــان و اللحـــون. -
الشجي : المؤثر الرقيق الحزين.
- الجبين : ما فوق الصدغ يمينا أو يسارا ج أجبن أجبنة جُبن - السني : الوضاء ، المشرق × المظلم
- الحر : الصافي - ولى : ذهب. - كوكباة : أصلها كوكب و قد استعار الشاعر الكلمة للأديبة الراحلة فى مثل الكوكب فى الشهرة و السمو ثم ألحق بها الألف و الهاء للسكت (أسلوب نداء ندبة الأصل فيه وا كوكباه)

الشرح

ثم يطلب من الحاضرين لتأبينها , أن يسألوا صفوة ملتقاها الثقافي عنها وعن مكانها فهم أدرى الناس

بمكانها ومكانتها وكريم شيمها وصفاتها وحديثها العذب ووجهها الصبوح وجمالها الوضاء, ثم يتساءل عن عينيها الجميلتين أين ذهبا ؟

(لاحظ هامش الكتاب المدرسي يقول عن (أين ولى كوكباه ؟ أين غاب ؟ إنها أسلوب ندبة أصله (أين ولى ؟ واكوكباه . أين غاب ؟ بمعنى أنه يتحسر على فقد الكوكب _ مي زيادة _ ويتساءل عن مكانها .)

و يجوز أنه يريد كوكبين (حديثها ووجهها) على اعتبار أن كوكباه مثنى و فاعل للفعل (ولى)

التذوق

تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والألم والحيرة.

- (اسألوا) أم (سائلوا) (سائلوا) أجمل ؛ لأنها تدل على المبالغة والتأكيد على مكانة "مي" الأدبية.

- [تكرار اسم مي] : يدل على شدة إعجابه واعتزازه بها.

- [سائلوا] : أسلوب أمر غرضه إظهار الحيرة والتردد.

- [أين مي / هل علمتم أين مي / أين ولى كوكباه] : استفهام غرضه إظهار الحزن والأم والحيرة، وتكرار الاستفهام ؛ للدلالة على عمق إحساسه بالألم لفراقها.

- [رهط الندي] : كناية عن كثرة من يرتادون مجلسها وتأثرهم بحديثها العذب.

- [الحديث الحلو واللحن الشجي] ، [الجبين الحر والوجه السني] : كناية عن جمال "مي" الحسي .وفيها حسن تقسيم يعطى جرسا موسيقيا . استعارة مكنية حيث شبه حديثها بالطعام الحلو للتجسيم .

- اللحن الشجي: كناية عن شدة تأثير مي بما تقول في السامعين 0

- الجبين الحر : استعارة مكنية صور الجبين بإنسان حر منطلق (للتشخيص)

- الجبين: مجاز مرسل عن الكاتبة مي علاقته الجزئية (الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة).

أين ولى كوكبـــــــــاه؟ أين غاب ؟ استخدام الفعلين (ولى - غاب) بعد أين ليتحول السؤال من غياب مطلق إلى سؤال عن رحيل إلى نهاية حزينة محتومة .

- [كوكباه] : استعارة تصريحية ، حيث شبه (مى) بـ (كوكب) وسر جمالها التوضيح. و النداء للتحسر .

الفكرة الثالثة (صفات مي المعنوية)

شيم غرّ رضيـــــات عــــــذِاب
وحجي ينفذ بالرأي الصـــــــوَاب
وذكــــــــاء ألمعي كالشهـــــــــاب
وجمــــــــال قدسي لا يعــــــاب
كل هذا في التراب. آه من هذا التراب

اللغويـات

- شيم : أخلاق (م) شيمة
- غُرّ : بيض (م) غراء.
- شيم غر : أخلاق حميدة.
- رضيات : مرضية مقبولة محمودة × منفرة كريهة
- عذاب : طيبة سائغات (م) عذب.
- حِجي : عَقْل وفِطْنة (ج) أحْجاء و أحجية
- ينفذ : يقطع
- الشهاب : النجم اللامع ج شهب أشهب شهبان
- جمال قدسي : جمال طاهر .
- ألمعي : صاحب الرؤية الصائبة (حاد الذكاء)
- يعاب : يشان و يذم × يثنى عليه ويمدح
-آه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع وأتألم

الشرح

يعود الشاعر إلى سرد صفات مي (المعنوية) فيقول : إن مي تتحلى بكثير من الأخلاق الحميدة التي يحبها الجميع والرأي الصائب والعقل السديد ، والذكاء الحاد ، أما جمالها القدسي فصفة تجمع بين الحسية والمعنوية ،فللجمال جانبه المحسوس – ربما بأكثر من حاسة – ومع ذلك فهو (جمال قدسي)



والقدسي هو الطاهر ، نسبة إلى القدس وهو الطهر ، وهو صفة لها طابعها المعنوي ثم يعود إلى الواقع واقع الموت والفناء الذي قضى على كل تلك الصفات الحسي منها والمعنوي ، وقد وارها جميعها التراب على نحو لا يكاد يصدق.

التذوق

تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والأم ممتزجة بالإعجاب والاعتزاز بصفات مي .
- [شيم ، غر ....] : نكرات للتعظيم ، وجمع ؛ يفيد كثرة وتعدد صفات مي . إيجاز بحذف المبتدأ والتقدير أخلاقها شيم غر – وجمع شيم يدل علي كثرة أخلاقها المحمودة
- [شيم غرّ] : استعارة مكنية شبه (الشيم) بـ (جياد) وسر جمالها التجسيم ، وتوحي ببهرة تلك الصفات.
- [رضيّات عِذاب] : استعارة مكنية شبه (الشيم) بـ (مياه) عذبة وسر جمالها التجسيم. توحي بالصفاء
- [حجى ينفذ بالرأي الصواب] : استعارة مكنية شبه الحجى بسيف يقطع وسر جمالها التجسيم. إيجاز بحذف المبتدأ والتقدير حجاها حجا ينفذ والفعل ينفذ: يدل علي أن رأيها هو الصواب
- جمال قدسي لا يعاب : كناية عن عظمة هذا الجمال الطاهر بدليل أنه لا يعاب .
-(جمال قدسي) : وصف الجنال بالقدسي يوحي بالطهارة والبراءة.
-(كل هذا في التراب) : استخدام اسم الإشارة للقريب ؛ لتعظيم قدرها وبيان قربها منه.
-(كل هذا في التراب ؟) : أسلوب استفهام غرضه التعجب والإنكار.
(لا يعاب) : إيجاز بحذف الفاعل ؛ للعموم والشمول.
- [ذكاء كالشهاب] : تشبيه مجمل ؛ شبه الذكاء بالشهاب وسر جمالها التجسيم ،يوحي بشدة ذكائها.
- [جمال قدسي لا يعاب] : كناية عن حسن مي وجمالهاوطهارتها .
(اه) : توحي بشدة الفجيعة والألم.
- [كل هذا في التراب] : استعارة مكنية ، حيث شبه خصال "مي" بأشياء مادية تدفن وسر جماها التجسيم.
- قدسي - لا يعاب: أسلوب إطناب بالترادف للتوكيد.

الفكرة الرابعة (لن تتوارى مآثر مى)

ويك ما أنت براد ما لديـــــــــك
أضيع الآمـــــال ما ضاع عليـــك
مجـــــد مي غير موكول إليـــــك
مجـــــد مي خالص من قبضتيـك
ولهــــا من فضلها ألف ثـــــواب

اللغويـات

- ويك: اسم فعل مضارع بمعنى التعجب والإنكار الممزوج بالغضب -راد: مرجع × مانع
= أضيع: أفنى والمراد أشدها خسارة على نفسه -الآمال: الرجاء × اليأس -مجد: شرف عزة × ضعة وخسة (ج) أمجاد - موكول: متروك إليك × مرفوع عنك-خالص: متحرر × مرهون مقيد
- قبضتيك: الكف مضموم الأصابع والمراد ملكك (ج) قبضات- فضلها: إحسانها × إساءتها

الشرح

يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيبه في جوفه ، وأن من العبث أن يأمل أحد في ذلك ، ومع هذا لا تفارقه روح التحدي وهو يخاطب التراب ، فهذا التراب وإن وارى من مي جسدها .. غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها وإبداعاتها التي لا سلطان له عليها ، ولا قدرة له على إخفائها لأنها فوق سلطانه وأكبر من قدرته.

التذوق

تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والأسى .
- ويك: (اسم فعل مضارع) يفيد الإنكار والتعجب والغضب.
- ويك ما أنت براد ما لديك: استعارة مكنية صور التراب مرة بإنسان لن يرد ما لديه (للتشخيص)
- براد: الباء حرف جر زائد للتوكيد.

- **[أضيع الآمال ما ضاع عليك] :** استعارة مكنية شبه الآمال بـ أشياء تضيع وسر جمالها التجسيم وتوحي باليأس . حكمة صادقة يؤيدها الواقع
- **[مجد مي غير موكول إليك] :** استعارة مكنية ، تصور التراب شخصا وسر جمالها التشخيص .
- **مجد مي خالص من قبضتيك:** استعارتان مكنيتان الأولي : شبه الحق بشئ مادي للتجسيم و الثانية : شبه القبر بإنسان له يد للتشخيص وتوحي بتفرد مجد مي وإضافة مجد إلي مي للتخصيص والتعظيم .
-**قبضتيك:** مجاز مرسل عن قوة وسلطة القبر علاقته السببية
-**(راد - ضاع) (موكول – خالص)** طباق يؤكد المعنى .
- ولها من فضلها ألف ثواب: كناية عن ثقة الشاعر في عظم أجرها عن الله لما قدمته من أدب وفضل
- **ولها من فضلها ألف ثواب :** أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص

التعليق

- **موضوع القصيدة :** الرثاء (وهو الحديث عن الميت وذكر محاسنه) وهو من الموضوعات القديمة التي كان العقاد يعترض عليها في بداية حياته ثم في نهاية حياته غير ذلك واعتبر أنها إذا كانت صادقة المشاعر فلا بأس بها.
وقد جدد فيه الشاعر حيث : القصد والاعتدال في إظهار الحزن الذي يختلف عن الرثاء القديم الذي يلجأ إلى التهويل والمبالغة , وقد دار الشاعر حول الصفات العقلية للمرثية .
- **المَرثية** : مي زيادة
أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية لأنها تشيع الإحساس بتماسك أحزاء النص .

- إلى أي مدى يرتبط عنوان النص بمضمونه؟
حيث أن القصيدة تبدأ بسؤال لا ينتظر له الشاعر جوابا ولكن الشاعر يلقيه ليتولى بنفسه الإجابة عنه في صورة حديث عن الأديبة مي التي رحلت وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تلقيه معتلية عرش بيانها الذي ملكت ناصيته فاستجاب لها ، وراح يزهو بها ويتسامى.

نوع التجربة الشعرية: تجربة ذاتية إذ يتحدث عن فقده للكاتبة الكبيرة مي زيادة التي عرفها وعرف وصفاتها الكريمة واستمع إلي أدبها طويلا وذلك لأنه كان من مرتادي مجلسها .
المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر: مدرسة الديوان , والتي كان من أقطابها , ومن مؤسسيها .
خصائص المدرسة في النص: تبدت ملامح المدرسة في النص فيما يلي :
(الوحدة العضوية , والاهتمام بالصورة الكلية كما في المقطع الأول والثاني , ووضوح الجانب الفكري في النص, والصدق في التعبير والبعد عن المبالغة في الوصف ..)
ولكنه خالف هنا الخصيصة الأساسية في شعر الديوان وهو الجفاف العاطفي, حيث فاضت القصيدة بالعواطف الجياشة من ألم وحزن وحسرة وصدمة من فقده لمي زيادى. ولكنه حقق خصيصة أخرى هامة وهي التأمل في الموت والحياة والحديث عن الموت الذي يفقد الإنسان أعز ما يملك.
- **الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر :**
1- سهولة الألفاظ وبعدها عن الغرابة.
2-كثرة الأساليب الإنشائية.
3-روعة الصور وعدم التكلف فيها.
4-التنوع في القافية (مع اختيار القافية الملائمة للحالة النفسية)
5-الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
ملامح القديم والجديد في النص
: القديم :
1-متابعته القدماء في الغرض الشعري المتمثل في فن الرثاء وهو غرض قديم اعترض عليه ثم نظم فيه.
2-استخدام بعض الألفاظ القديمة مثل : (ويك)
3-استخدم بعض الصور التقليدية مثل : (ذكاء ألمعي كالشهاب) و(شيم غر رضيات عذاب) .
التجديد :
2- وضع عنوان للقصيدة . 2- التجديد في الرثاء 3- تقسيم القصيدة إلى مقطوعات 4- عدم الالتزام بالوزن والقافية

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1)

سائلوا النخبة من رهط النديّ

أين ميَ ؟ هل علمتم اين مي ؟
الحديث الحلو واللحن الشجي
والجبين الحر والوجه السني
أين ولى كوكباه؟ أين غاب ؟

أ) هات معنى " النخبة " ومضاد السنى " فى جملتين من إنشائك
ب) ما الغرض من الإستفهام فى الأبيات ؟
ج) الشاعر شديد التأثر لفقد مى ... دلل على ذلك من خلال فهمك للأبيات
د) استخرج من الأبيات : (أسلوب أمر و بين الغرض منه ـ صورة بيانية مبينا نوعها و قيمتها الفنية)
هـ) إلى أي غرض شعرى ينتمى هذا النص و ما الخصائص الأسلوبية لللشاعر كما تجلت افى النص

(2)

أين في المحفل "مي" يا صحابْ ؟
عودتنا ها هنا فصل الخطاب
عرشها المنبر مرفوع الجناب
مستجيب حين يُدعى مستجاب
أين في المحفل "مي" يا صحاب ؟

أ) إلى أى مدى يرتبط عنوان النص بمضمونه ؟
ب) اقترح ثلاثة عناوين للنص
ج)إلى اى غرض شعرى ينتمي هذا النص
د) تحدث عن دور الأديبة مي فى الحياة الثقافية فى مصر كما فهمت من النص مراعيا ما يلى "
السلامة اللغوية تنوع الأساليب* توظيف الصور الخيالية و المحسنات البديعية

(3)

شيم غرّ رضيات عِذاب
وحجي ينفذ بالرأي الصواب
وذكاء ألمعي كالشهاب
وجمال قدسي لا يعاب
كل هذا في التراب. آه من هذا التراب

أ) هات معنى شيم و مفردها و المراد من عذاب فى جمل من عندك
ب) وصف العقاد مى بصفات معنوية فى هذا المقطع . وضحها مبينا رأيك .
ج) استخرج لونا بيانيا و آخر بديعيا و بين سر الجمال . د) دلل على أن النص ينتمى إلى مدرسة الديوان .

(4)

ويك ما أنت براد ما لديك
أضيع الآمال ما ضاع عليك
مجد مي غير موكول إليك
مجد مي خالص من قبضتيك
ولها من فضلها ألف ثواب

أ) ما مظاهر التطور في موسيقا القصيدة عند العقاد ؟
ب) كيف تحققت الوحدة الفنية للقصيدة ؟
ج) مما أخذته (مدرسة أبوللو) على (جماعة الديوان) مبالغاتهم في الذهنية الجافة 0 علل و هل ترى ذلك ينطبق على هذا النص ؟
د) اذكر بعض المآخذ علي الشاعر في النص .
هـ) هات معنى ويك و مضاد موكول و جمع فضلها فى جمل من عندك .
و) التحدى واضح فى هذه الأبيات . من الذى يتحداه الشاعر ؟ و فى أى شىء يتحداه ؟ و هل توافقه ؟

(5)

<u>1- استمع للنص ثم أجب عن الأسئلة التالية</u>

أ-إلى أى مدى يرتبط عنوان النص بمضمونه ؟

ب-اقترح ثلاثة عناوين للنص
ج- إلى اى غرض شعرى ينتمى هذا النص
2- تحدث عن دور الأديبة مى فى الحياة الثقافية فى مصر كما فهمت من النص مراعيا ما يلى "
*السلامة اللغوية *تنوع الأساليب * توظيف الصور الخيالية و المحسنات البديعية

<u>3- اقرأ النص قراءة صامتة ثم أجب عن الأسئلة التالية</u>

أ-اطرح سؤالا حول كل فكرة رئيسية فى النص .
ب-إلى أى مدى نجح الشاعر فى التعبير عن حزنه لفقد الأديبة مى ؟ دلل
ج – ما الفكرة الأساسية فى النص
د-ما الخصائص الأسلوبية لللشاعر كما تجلت افى النص ؟

الكنيسة نورت

<u>التعريف بالكاتب :</u>

إبراهيم أصلان ولد بمحافظة الغربية , ونشأ وتربى في القاهرة في حى إمبابة ، من أهم أعماله "بحيره المساء""وردية ليل " أما رواياته فهى "مالك الحزين"، " حجرتان وصالة " "عصافير الجنة "

حصل إبراهيم على عدد من الجوائز منها : جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 2003 م .جائزة كفافيس الدولية عام 2005 م

تمهيد :

النص يعرض صورة رائعة عن عراقة الوحة الوطنية بين أبناء مصر من مسلمين ومسيحيين .

النص

زمان , كان النهر مكشوفا للعيان . وزمان كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد , يغادرون الحوارى , وهم يحملون الحصر والأوانى ، الأولاد يلعبون , وهم يتسامرون ويشربون الشاي ، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون .

كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان ، وكنا نتبادل ألواح الصاج التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة ، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه ، ونتبادل الزيارة يوم العيد. ومن أكثر صور تلك الأيام التصاقا بذاكرتى ، وذاكرة أبناء جيلى من أهالى المنطقة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر. كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة .

وكان الشاطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير , وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء لذلك لم نكن ننظر هناك بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختف وراء الأشجار هناك في حى الزمالك .

ويكون النهر طافحا والماء مثقلا بطميه الفوار , وتكون الدنيا صيفا والبلح الأحمر طلع , وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفى , فجأة تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان ؛ حينئذ نهلل جميعا في غناء موقع : "الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت " , ومع ذلك النور المحمر النوافذ والغناء يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى , حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك , ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه , وبروح يسرح كثيفا على سطح الماء .

والصديق إدوار الخراط اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان وهو يقول إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى , قلت لم أعد أراها قال إن المباني حجبتها .

اللغويــات

مكشوفا : ظاهرا ـ مصوبة : مسددة ـ أهالي : يقصد سكان م أهل ـ طافحا : ممتلئا ـ مثقلا : محمـــلا ـ الحصر م حصيرة ما يجلس عليه ـ طميه : ما يحمله ماء النهرمن طين ـ الفوار : الثائر ـ يبين : يظهر × يختفى-يتسامرون : السمر الحديث ليلا ـ النحيلة : الرفيعة ـ حوائجهم م حاجة ـ نهلل : نصيح × نسكت ـ تجاورنا : تسكن بجوارنا ـ تزيين : تجميل ـ التصاقا : التحاما × انفصالا ـ صدى : رجع الصوت ج أصداء ـ الرابض : المقيم ـ حجبتها : سترتها ×كشفتها ـ نورت : أضاءت

الشرح

عبر إبراهيم أصلان عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر فى سيمفونية عذبة و بريشة مصور فنان استطاع الكاتب رصد " الحالة الوطنية " التى تداخل فيها النسيج الإسلامى المسيحى بصورة رائعة مع قدوم شهر رمضان المبارك حيث يهنىء المسيحيون أشقاءهم المسلمين بقدوم الشهر الفضيل على طريقة إدوار الخراط مع الكاتب إبراهيم أصلان .

و من خلال قدرته على التصوير رسم صورة أهالي إمبابة و شواطيء النيل الممتدة و مغادرة الحوارى و حمل الحصر والأوانى ولعب الأولاد وساعات السمر و شرب الشاي و جمع الحوائج ساعة السحور ثم العودة إلى البيوت ثم يأتي ذكر عائلة العم منصور المسيحي بحكم الجوار فى البيت وإسهام الإخوة المسيحيين فى تزيين الحارة و المشاركة بقروشهم فى شراء أدوات الزينة و إصرارهم على الإفطار مع الأذان و تبادل ألواح الصاج التى يرص عليها الكعك و البسكويت و الغريبة و تبادل حملها إلى الفرن القريب ليظل الصبية مسلمين و مسيحيين معا ينتظرون حتى الصباح ليعود كل منهم بألواحه ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد .

هذه المشاهد لا تفارق ذاكرة الكاتب و ذاكرة أبناء جيله , خاصة لحظة انتظار مدفع الإفطار على شاطيء النهر الخالد بانحناءاته تحت كوبرى إمبابة ، و داخل الإنحناءة كان مدفع رمضان لا يظهر منه شيء و لذا كانت أنظار الصبية تتجه إلى النهر و المبنى شبه المختفى وراء الأشجار فى حى الزمالك حيث تضاء نوافذه عبر الفروع وليتهلل الجميع فى غناء جماعي موقع " الكنيسة نورت... الكنيسة نورت " و مع نور الكنيسة ينطلق مدفع الإفطار و ينطلق دخانه الكثيف الأبيض

و هنا يسأل صديقه إدوار الخراط عن تلك الكنيسة فيجيبه بأنها كنيسة العذراء بالمرعشلى بالزمالك التى حجبتها المبانى .

التذوق

- كان النهر مكشوفا : كناية عن الفراغ الممتد قبل الزحام و قبل التعدي على النهر .
- يكون النهر طافحا : كناية عن موسم الفيضان .
- البلح الأحمر طالع : كناية عن الدخول في الصيف
- عيوننا معلقة : كناية عن الترقب
- كانت عيوننا مصوبة في ترقب : استعارة مكنية صور العيون بأسلحة تصوب " توضيح " توحي بالاهتمام و التركيز

ومن أكثر صور تلك الأيام التصاقا بذاكرتي : استعارة مكنية صور الصور والذاكرة بأشياء مادية تلتصق " تجسيم " توحي بمدى تأثير الذكريات في نفس الكاتب

- يغادرون .. ويعودون : طباق يوضح المعنى ويقويه
- (يغادرون الحوارى , وهم يحملون الحصر والأوانى) - (الأولاد يلعبون , وهم يتسامرون) : سجع يعطي نغمة موسيقية جميلة تطرب لها الأذن .
- كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ : كناية عن التسامح الديني , وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- تزيين الحارة : استعارة مكنية : صور الحارة فتاة تتزين " تشخيص "
- ولا يفطرون إلا مع الآذان : قصر للتوكيد والتخصيص , وهي كناية عن مراعاة مشاعر المسلمين .
- وكان الشاطئ الممتد ينتهي بانحناءة : استعارة مكنية صور الشاطئ بإنسان ينحني " تشخيص "

مدفع رمضان الرابض : استعارة مكنية صور مدفع رمضان بوحش ينتظر وقت تحركه " توضيح "

- مبنى شبه مختف وراء الأشجار : استعارة مكنية صور المبنى بشخص يختفي بين الأشجار " تشخيص "

- تضاء نوافذه النحيلة : استعارة مكنية صور النوافذ بشخص رفيع نحيل الجسد " تشخيص "
الفروع والأغصان : إطناب بالترادف للتوكيد
- ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه : استعارة مكنية صور دخان طلقة المدفع إنسانا مختبئا قرر الظهور" تشخيص "
- لا يوجد بها إلا كنيسة : قصر للتوكيد والتخصيص
- لم أعد أراها .. حجبتها : إطناب بالترادف للتوكيد

{ **التعليق** }

القصة القصيرة شكل فني يميز بإحكام البناء محدودة الشخصيات. قليلة الأحداث ، التعبير فيها غاية الإيجاز ، فكل عبارة لها دلالتها ، فهذ القصة مكونة من كلمتين (الكنيسة نورت) تحمل رسالة القاص فى إيجاز وتوكيد وإيماء بالغ تاركة انطباعاً لدى المتلقى عن المشاركة الوجدانية فى الاحتفال برمضان ثم تتوالى الدلالات المعبرة عن طلبعة الشخصية المصرية والعادات والتقاليد التى تجمع بين المصريين جمبعا دون النظر إلى أية اعتبارات .
تميزت القصة : بمحدودية الشخصيات و الأحداث فالمحرك الأساسى للأحداث وهو الراوى وتظهر فى نهاية القصة شخصية صديقه .

أسئلة تحليلية مهمة

س 1- كيف عبر الكاتب المصري الأصيل إبراهيم أصلان عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر؟

ج . عبر الكاتب عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر في لحن وطني شجي رفيع المستوى ، عميق الدلالة ، عن شركاء الأرض و اللغة والفكر و الحوار و الرؤى و المستقبل و الأمل

س 2- كيف رصد الكاتب الحالة الوطنية " التي تداخل فيها النسيج الإسلامي المسيحي؟

ج . رصد الكاتب الحالة الوطنية " في سيمفونية عذبة التوقيع و بريشة مصور فنان فمع قدوم شهر رمضان المبارك حيث يهنئ المسيحيون أشقاءهم المسلمين بقدوم الشهر الفضيل على طريقة إدوار الخراط مع الكاتب إبراهيم أصلان

س 3- لقد ظهرت في هذه القصة مصرية الكاتب إبراهيم أصلان ابن البلد و قدرته على التصوير . وضح ذلك

ج . حيث ارتسمت أبعاد اللوحة القصصية التي ركز فيها الكاتب عدسته الفنية على أهالي إمبابة و شواطئ النيل الممتدة و مغادرة الحواري و حمل الحصر - والأواني ولعب الأولاد وساعات السمر و شرب الشاي و جمع الحوائج ساعة السحور ثم العودة إلى البيوت .

س 4- في مقابل هذا الكم الحركي من مشاهد الفرحة بقدوم شهر الصيام كان هناك تكثيف مواز لنفس الصور . وضح ذلك

ج . يبدو ذلك من خلال عائلة العم منصور المسيحي بحكم الجوار في البيت أو جلسة الشاطئ و ما يصحب هذا كله من مفردات الحدث من إسهام الإخوة المسيحيين شبابا و أطفالا في تزيين الحارة و المشاركة بقروشهم في شراء أدوات الزينة و إصرارهم على الإفطار مع الأذان و تبادل ألواح الصاج التي يرص عليها الكعك و البسكويت و الغريبة و تبادل حملها إلى الفرن القريب ليظل الصبية مسلمين و مسيحيين معا ينتظرون حتى الصباح ليعود كل منهم بألواحه ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد
هذه المشاهد الرقيقة بكل عذوبتها لا تكاد تفارق ذاكرة الكاتب و ذاكرة أبناء جيله و رفاق دربه من أهالي المنطقة خاصة لحظة انتظار مدفع الإفطار على شاطئ النهر الخالد

س 5- كيف عبر الكاتب عن شاطئ النيل الممتد وما جاوره ؟ أو كيف كان الصبية يترقبون إفطار رمضان؟

ج . شاطئ النهر الخالد الذي راح - بدوره – يداعب مخيلة الكاتب بانحناءاته تحت كوبري إمبابة الكبير ، و داخل الانحناءة كان مدفع رمضان لا يظهر منه شيء و لذا كانت أنظار الصبية تتجه إلى النهر و المبنى شبه المختفي وراء الأشجار في حي الزمالك حيث تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع و الأغصان ليتهلل الجميع في غناء جماعي موقع " الكنيسة نورة ... الكنيسة نورت " و مع نور الكنيسة ينطلق مدفع الإفطار و ينطلق دخانه الكثيف الأبيض و يروح و يسرح كثيفا على سطح الماء

س 6- ماذا تحمل إجابة صديق الكاتب إدوار الخراط و هو هنئه بقدوم شهر رمضان المبارك عن تلك الكنيسة؟

ج . 1- هنا يحلل الكاتب جماليات الرؤية و الذكريات عندما أجابه بأنها كنيسة العذراء بالمرعشلى بالزمالك .

2- هنا يعقد الكاتب المفارقة بين ذلك الماضي النبيل وبين زحام الواقع المزدحم بالمباني الضخمة المرتفعة التي يراها وقد حجبت هذا المشهد العظيم .

س 7- لقد ضرب المصريون أروع الأمثلة للتسامح الديني منذ مجيء الفتح الإسلامي مصر . وضح ذلك .

ج . 1- منذ مجيء الفتح الإسلامي مصر على يد عمرو بن العاص في عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب – رضي الله عنه حيث جاء بجيش قوامه ستة آلاف جندي ، و بنى الفسطاط مقرا للولاية الجديدة التي آمن أهلها من الإخوة المسيحيين الذين أدركوا سماحة الإسلام و وسطية المسلمين بما نشروه من روح الأخوة و المساواة والتصالح و السلام ، و إذا بجيش عمر يتضاعف عدده خلال مساره من الفسطاط إلى الإسكندرية ليتجاوز اثني عشر ألف جندي ممن أسلموا معه و شاركوه رحلته المباركة .

2- عاشت مصر نسيجا متداخلا بين مسلميها و مسيحييها و كأنها تحيى مرارا ذكرى " العهدة العمرية " التي منحها عمر بن الخطاب لأهل إيليا لأن يقيموا شعائرهم و عبادتهم و يحافظوا على ثوابتهم و مقدساتهم لا يؤذى منهم أحد و لا يروع في دينه و معتقده .

3- عاشت مصر بهلالها و صليبها في تكامل وطني رصين تطالب بالحرية و الاستقلال خلال ثورة 1919 بقيادة سعد زغلول

4- استمر الرباط الوطني بين أبنائها بنفس القوة التي التقط خيوطها الكاتب ليسرد حولها قصته القصيرة التي اتخذ فيها بؤرة رؤيته من فكرة وحدة الشعب المصري الذي لا يعرف التفرقة بين مسلم أو مسيحي حيث يعيش الجميع على ضفاف نهر النيل الخالد و على أرض مصر المعطاءة منذ فجر التاريخ البشرى منذ هبط الإنسان من الهضبة إلى الوادي ليزرع الأرض و يحصد الثمار .

5- وقد عبر الكاتب عن هذه الوحدة حيث تتجانس كل الأجيال و الأعمار في حب مصر من خلال الناشئة من الصبية والبنات – مسلمات و مسيحيات فالكل يشارك في تزيين الحارة وانتظار الآذان و الإفطار و الكعك و البسكويت ... يتجمع العشرات على حافة النهر و تتجه الأنظار إلى مصدر الضوء الخافت و هنا يحدد الكاتب زمن قصته في أشهر الصيف و ظهر البلح الأحمر و تدفق نهر النيل بمياهه الغزيرة و تدفه مياهه بطميه الفوار كما يدقق القاص السارد في وصف النور المحمر في النوافذ لحظة الانطلاق لحظة انطلاق مدفع الإفطار و ما يصدر عنه من دخان أبيض كثيف و المدفع يغادر مخبأه ... و الدخان يسرح كثيفا على صفحة مياه النهر العظيم .

س 8- لم ينس الكاتب أن يقارن بين الأجيال . وضح ذلك أو الكاتب و صديقه إدوار الخراط كلاهما خبير بطقوس دينه عارف بعباداته و شعائره . وضح ذلك

ج . و لا ينسي الكاتب أن يقارن بين الأجيال من خلال شخصه و صديقه إدوار الخراط و كلاهما خبير بطقوس دينه عارف بعباداته و شعائره : أصلان عليم بشهر رمضان والصوم والأذان و الإفطار و الخراط عليم بأسماء الكنائس و مواقعها و هما يتبادلان المعرفة بين سؤال و جواب بقدر تبادلهما التهاني في المناسبات لكل الأشقاء في الوطن و المواطنة و تنتهي المقارنة إلى ما تشهده القاهرة و الجيزة من زحام العمران و ارتفاع المباني التي يعانى منها الجيل الجديد فإذا المباني الشامخة تحجب رؤية كنيسة العذراء بأنوارها الرقيقة بعد أن كانت زمنا مصدر للسعادة و التلاقي بين الأجيال

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1)

" كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء فى البيت أو فى قعدة الشاطىء و كانوا يساهمون فى القروس القليلة التى يجمعها الأولاد من أجل تزبين الحارة و لا يفطرون إلا مع الأذان "

أ) هات معنى تجاورنا ، مضاد يجمعها فى جملتين من إنشائك

ب) تتجلى مظاهر الوحدة الوطنية فى الفقرة أروع تجل .. وضح ذلك

ج) يتسم فن القصة القصيرة بالحركة .. وضح ذلك.

د) (لا يفطرون إلا مع الأذان) .. ما نوع هذا الأسلوب ؟ وما دلالته ؟

هـ) (كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء فى البيت أو فى قعدة الشاطىء) .. وضح الجمال في هذه الجملة .

(2)

زمان كان النهر مكشوفا للعيان, وزمان كان أهلي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد . يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني ، الأولاد يلعبون وهم يتسامرون ويشربون الشاي ، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون .

أ- ما مرادف مكشوفا – وما جمع زمان – و مفرد حوائجهم ؟
ب- عبر الكاتب عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب المصري دلل على ذلك .
ج- استخرج من الفقرة : استعارة مكنية – كناية – محسنا بديعيا .
د-ما سمات القصة القصيرة من خلال فهمك لهذه القصة ؟

(3)

(وكان الشاطئ الممتد ينتهي بانحناء تحت كوبري إمبابة الكبير و داخل هذه الانحناء كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء لذلك لم نكن ننظر هناك بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختف وراء الأشجار هناك في حي الزمالك , ويكون النهر طافحا والماء مثقلا بطميه الفوار ,وتكون الدنيا صيفا والبلح الأحمر طلع)

أ-هات : مقابل انحناء – مرادف الفوار – مقابل الرابض
ب-صف الشاطئ و ما الذي كان يترقبه عيون الناس ؟
ج- استخرج من الفقرة : استعارة مكنية . أسلوب قصر و بين أداته .
د- ما سمات القصة القصيرة من خلال فهمك لهذه القصة ؟

(4)

وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفي , فجأة تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان , حينئذ نهلل جميعا في غناء موقع , الكنيسة نورت الكنيسة نورت ومع ذلك النور المحمر النوافذ والغناء يطلق المدفع الرابض عند انحناء النهر طلقة قوية لها صدى , حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه وبروح يسرح كثيفا على سطح الماء .

أ- ما جمع الرابض – و ما مرادف النحيلة – و ما مقابل كثيفا ؟
ب- بم تتعلق عيون الناس في رمضان ؟ و ماذا كانوا يرددون ؟
ج- استخرج من الفقرة : استعارة مكنية . إطنابا و بين نوعه .
د- تهدف القصة القصيرة إلى توصيل انطباع محدد للمتلقي . فما الانطباع المأخوذ عن القصة .
ه -ما الاتجاه الفكري للكاتب . كما فهمت ؟

(5)

والصديق إدوار الخراط اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان وهو يقول إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلي ,قلت لم أعد أراها قال إن المباني حجبتها .

أ-ما مدى ارتباط عنوان القصة بمضمونها ؟
ب- ارتبطت القصة بقيم المجتمع وأعرافه وضح ذلك .
ج- ما المحرك الأساسي في هذه القصة ؟



النحو العربى

(الوحدة الأولى : النطق و الإملاء)

همزة (ألف)الوصل ، و همزة القطع

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

(أ) همزة وصل : وهي همزة تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا).

*** مواضع همزة الوصل :**

(1) في الأفعال

أ - أمر الثلاثي المبدوء بهمزة : اضربْ، اجلسْ , العبْ

ب - ماضي وأمر ومصدر الخماسي: انطلقَ، انطلقْ، انطلاق .

جـ - ماضي وأمر ومصدر السداسي: استقبلَ، استقبلْ، استقبال.

(2) في الأسماء

" ابن، ابنة، ابنم، ابنان، ابنتان، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، امرآن، امرأتان، اسمان، ايم الله ، ايمن الله "

(3) في الحروف :

ال التعريف ، مثل : القاضي ، المدرسة .

(ب)همزة القطع : و هي همزة متحركة تقع في أول الكلمة، و ينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه، وتكتب هكذا: (أُ) إذا جاءت مفتوحةً أو مضمومة ، و (إ) إذا كانت مكسورة.

*** مواضع همزة القطع :**

(1) في الأفعال

أ - ماضي الثلاثي ومصدره: أكل، أكلا- أخذ ، أخذا .

ب - ماضي الرباعي وأمره مصدره: أضربَ، أضرِبْ، إضراب .

جـ - كل مضارع مبدوء بهمزة : أكتبُ , أشربُ ، أستعملُ .

(2) في الأسماء

في جميع الأسماء عدا شواذ الأسماء المذكورة في همزة الوصل.

(3) في الحروف:

جميعها عدا [ال] التعريف: إلى - أو - أم - إن - أن

❁ فائدة :

مواضع حذف همزة الوصل :

☆إذا سبقت بهمزة استفهام : أنطلق الجواد ؟، أستسلم العدو ؟

☆إذا سبقت بلام الابتداء [لَلفتى] ، أو لام الاستغاثة [يا لَلّه] ، أو لام الجر [لِلرجل]

☆تحذف من البسملة التامة : بسم الله الرحمن الرحيم

تحذف همزة (ابن) في ثلاثة مواضع :

أ - إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (ابن) في بداية السطر : محمد بن عبدالله

ب - إذا سبقت بحرف نداء : يا بن عبد الله

ج - إذا سبقت بـهمزة الاستفهام : أبنك محمد ؟

☆تحذف همزة (امرؤ ، امراة) إذا سبقت بـ (ال) : فتصيران (المرء ، المراة)
☆ إذا دخلت همزة الاستفهام على المعرف بـ (ال) قُلبت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مدة ، مثل: آلكتاب لك ؟

" ال القمرية المظهرة ، و ال الشمسية المدغمة "

*** " ال القمرية المظهرة " :**
هي التي تكتب فى أول الأسماء وتظهر عند النطق ، وهى لام ساكنة ، وتسمى (ال) المظهرة ؛ لأنها تظهر عند النطق بها . - مثال : الْـعلم - الْـقلم - الْـكلام – المثال .
ويأتي بعدها حرف من الحروف الآتية: " أ- ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - هـ - و - ي "

*** " ال الشمسية المدغمة " :**
هي التي تكتب ولا تنطق (لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها ، فيكتب الحرف الذي بعدها مشددًا) .
مثال : الـتُّفاح - الـذَّهب - الـصِّدق - الـطَّعام
ويأتي بعدها حرف من الحروف الآتية مشدداً: " ت - ث - د - ذ - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن "

**** متفرقات نحوية ****

إلا – ألا

إلا : تتكون من : (إن) شرطية جازمة و (لا) نافية . و مابعدها مضارع مجزوم سواء أكان فعل الشرط أم جواب الشرط .
مثال : إلا **تفعلوا** الخير **تندموا** . (الفعلان مجزومان بحذف النون)
و قد يحذف فعل الشرط بعد (إلا) ويكون التقدير (تفعل)
مثال : يجب أن تعملوا الخير و إلا تندموا . والتقدير : إلا تفعلوا الخير تندموا .

ألا : تتكون من : (أن) ناصبة و (لا) نافية . و مابعدها مضارع منصوب .
مثال : يجب ألا **يستغل** الرجل أخاه . (يستغل : منصوب بأن)

زيادة الواو فى بعض المواضع

1- تزاد الواو في آخر كلمة (عمرو) في حالتي الرفع والجر ، وتحذف في حالة النصب ،و تسمى الواو (واو عمرو) . **مثل :**
جاء **عمرٌو** . وسلمت على **عمرٍو** . وصافحت **عَمْرًا** .
لاحظ : تحذف الواو فى حالة النصب و توضع علامة التنوين المفتوحة للتفريق بينها وبين (عمر) .
مثال : تكتب (عمرو) فى حالة النصب : (رأيت **عمرًا**) .
تكتب (عمر) فى حالة النصب : (رأيت **عمرَ**) .
لاحظ أن (عمر) ممنوعة من الصرف و لذلك لا تنون .
2 - تزاد الواو وسطًا في الألفاظ الآتية : أولو ، أولي : بمعنى أصحاب وصاحبات ، وتكون أولو في حالة الرفع ، وأولي في حالتي النصب والجر . و تزاد في : أولئك ، أولاء ، أولات .

زيادة الألف فى بعض المواضع

1 - في كلمة (مائة) ومضاعفاتها حتى تسعمائة دون أن تلفظ ، وكتابتها بلا ألف ليس خطأ .
2 - تزاد الألف بعد واو الجماعة للتفريق بينها وبين واو العلة في الأفعال المعتلة الآخر بالواو . وتسمى الألف الفارقة . مثل : قالوا ، قولوا ، لن يقولوا ، لم يقولوا .

و لا تزاد في مثل : يدعو ، ينجو ، يرسو ، يمحو . و لا تزاد بعد واو الجمع المضاف . مثل : حضر معلمو المدرسة . وسافر مهندسو البناء .

3 ـ تزاد الألف في آخر الاسم المنون تنوين نصب ، إذا لم يكن منتهيا بتاء التأنيث المربوطة ، أو همزة على الألف ، أو همزة سبقها ألف .

مثال المنون التي تزاد فيه الألف : رأيت **رجلاً قادمًا** يركب **حصانًا**.

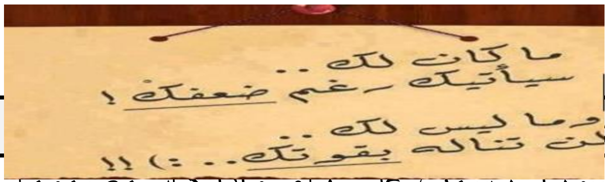
أمثلة الأسماء التي لا تزاد فيها الألف :

شممت رائحةً ذكيةً . ارتكب المهمل خطأً . شاهدت سماءً صافية . واستنشقت هواءً .

الهمزة المتوسطة

تكتب بحسب أقوى الحركات (الكسرة فالضمة فالفتحة) أى أن الكسرة أقوى من الضمة والضمة أقوى من الفتحة كلها أقوى من السكون . مثال :

- **المستهزئين - المنشئين** - : رسمت الهمزة على ياء لأنها مسبوقة بكسرة أو مكسورة .
- **يؤذى – يؤوده :** الهمزة ترسم على الواو لأنها مسبوقة بضمة أو مضمومة والضمة أقوى من السكون والفتحة .
- **يسأل – كأس :** ترسم الهمزة على الألف لأن الفتحة أقوى من السكون .



الهمزة المتط

ترسم الهمزة فى آخر الكلمة حسب ما قبلها فإذا كان مكسوراً رسمت على ياء وإذا كان مضموما رسمت على واو وإذا كان مفتوحاً رسمت على ألف و إذا كان ساكناً رسمت على السطر . مثال :

برئ – قارئ – تكافؤ – بدأ – ملجأ – شى ء – بطء - جزاء – ضوء)

لاحظ : الهمزة المتطرفة إذا جاء بعدها ضمير ترسم على حسب الإعراب . فإذا كانت الكلمة منصوبة ترسم على السطر و إذا كانت مجرورة ترسم على الياء و إذا كانت الكلمة مرفوعة ترسم على الواو . مثال :

تدريبات

(1) " استجاب نبي الله إبراهيم -عليه السلام - لأمر ربه، فقدم إلى مكة وهي واد ليس به زرع وترك فيه ابنه إسماعيل وامرأته هاجر، ثم ارتحل عنهم، وبقي الاثنان: هاجر و إسماعيل يعانيان الوحدة والعطش، وعندما اشتد عطش إسماعيل وأخذه البكاء أسرعت أمه تبحث عن الماء، فتصعد جبل الصفا ثم جبل المروة، وفي أثناء ذلك فجر الله الماء بين قدمي إسماعيل، فرجعت أمه إليه وشربا. ثم سكن الناس معهم بسبب الماء الذي أصبح اسمه زمزم" .

(أ) استخرج من القطعة السابقة ألف الوصل و همزة القطع ، و بين " ال " الشمسية و " ال " القمرية .

(ب) أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا .

(ج) بين سبب رسم الهمزة فى الكلمات التالية :

- ناشئة . - البريء . – المؤمن . – جاء . - كؤوس - الشاطئ . - أطباء . - نائم .

- يئس. - جاءني. - فوجئ - المرء.

(د)- عند تنوين كلمة (هدوء)تنوين فتح تكون:

أ- هدوا. ب- هدوءًا. ج- هدوءن. د- هدوء.

(2) أوصى أحد الحكماء ابنه فقال له :
إذا جهلت فاسأل ، وإذا أسأت فاندم ، وإذا ندمت فأقلع ، وإذا أفضلت على أحد فاكتم ، وإذا حدثت فاصدق ، وإياك والعجلة فإن العرب كانت تكنيها أم الندامة . واستكثر من الحسنات ، واحذر المعاصي ، واختر أصدقاءك بعناية ، لأن من صادق الأخيار كان أخيرهم ، ومن صادق الأشرار كان أشرهم . واعلم أن أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره ، وأقواهم من قوى على غضبه ، وأصبرهم من أسر فاقته .

(أ) استخرج من القطعة السابقة ألف الوصل و همزة القطع ، و بين " ال " الشمسية و " ال " القمرية .

(ب) أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا .

(ج) - كلمة (مسؤول) رسمت همزتها على واو لأنها :

أ- مضمومة وما قبلها ساكن. ب- مفتوحة وما قبلها ساكن.
ج- ساكنة وما قبلها مضموم. د- مضمومة وما قبلها ساكن .

(د) أي الكلمات التالية رسمت همزتها على واو لأن الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم:

أ- فؤاد . ب- المؤمن. ج- مسؤول. د-اللؤلؤ.

(3) أنتم رجال الغد ، وأمل المستقبل ، وذوو الإخلاص . بلادكم تنتظركم ، وتعلق عليكم آمالاً كبيرة ، فلا تخذلوا بلدكم ، وثابروا في تحصيل العلم ، واصبروا على المشقة والكد ، فالذين يصبرون ويجاهدون في طلب العلم أولئك هم الفائزون . أبنائي وبناتي أولات العلم والخلق والفضل ، أوصيكم ونفسي بتقوى الله وبالجد والاجتهاد، وكونوا كزملائكم في العام الماضي الذين نجحوا جميعًا ، وكانت نسبة نجاحهم مشرفة ، وقد حاز الطالب عمرو على المركز الأول ، أرجو لكم التوفيق جميعًا .

(أ) فى العبارة مواضع لزيادة بعض الحروف . و ضح .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(4) الأب رئيس الأسرة ، يحبه أولاده ، لأنه ينشئهم على الخير ، ليعيشوا في وفاق ووئام . والأب لا يطمئن له قلب إن شاهد أحدهم يئن من مرض ، بل يسعى لإزالته واستئصاله ، إن سئل عنهم ذكرهم بخير ، وإن رأى فيهم عيبًا بادر بإصلاحه، وزودهم بقيم نصائحه ، يكافئهم على حسن الخلق ، ويساعدهم عند الشدائد .

(أ) استخرج الكلمات التى بها همزة وبين سبب رسمها .

(ب) أعرب ما تحته خط .



(الوحدة الثانية : الأبنيـــــة)

اسم الفاعل و إعماله

- **اسم الفاعل :** اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من فعل الفعل .
مثل : كتب : كاتب ، جلس : جالس ، اجتهد : مُجتهد ، استمع : مُستمع .



- يصاغ اسم الفاعل على النحو التالى :

1 - من الفعل الثلاثي على وزن فاعل :

مثل : ضرب : **ضارب** وقف : **واقف** أخذ : **آخذ** قال : **قائل** بغى : **باغ**

- إذا كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص . أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة النصب أو التعريف .
مثـل : هـذا **رام** . ومـررت **بـرام** . ورأيـت **راميـاً** . مررت **بالرامى** .

- لاحظ : اسم الفاعل فى الآيات الكريمة :



{ ما عندكم ينفد وما عند الله **باقٍ** } 96 النحل .
{ فمن اضطر غير باغٍ ولا **عادٍ** فلا إثم عليه } 173 البقرة .
{ وما كنت **ثاوياً** في أهل مدين } 45 القصص .

2 - من الفعل الأكثر من ثلاثى :

يصـاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثـي " المزيد " علـى وزن الفعل المضـارع مع إبدال حـرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .
مثل : طمأن : **مُطمئِن** ، انكسر : **مُنكسِر** ، استعمل : **مُستعمِل**

عمل اسم الفاعل

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فهو يرفع الفاعل إذا كان فعله لازما ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إذا كان الفعل متعديا . و يعمل بأحد شرطين :

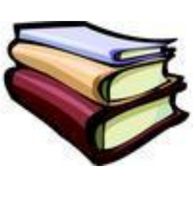
1 - أن يكون معرفا بأل (وهنا يعمل بدون شروط)

- مثل : أقبل **الحافظ** ودّك ، و **الشاكر** نعمتك ، و حضر **المتقن** صنعته .
(ودك – نعمتك – صنعته) : تعرب مفعولا به لاسم الفاعل العامل .

- و مثل قوله تعالى : { و **المقيمين** الصلاة و المؤتون **الزكاة** } 162 النساء .
- المعمول لاسم الفاعل العامل فى الآية الكريمة (الصلاة – الزكاة) و يعربـان مفعولا بـه منصـوب بالفتحة .

- و مثل قوله تعالى : { و **الكاظمين** الغيظ والعافين عن الناس } 34 آل عمران .
- المعمول لاسم الفاعل العامل فى الآية الكريمة (الغيظ) ويعرب مفعولا به منصوب بالفتحة .

2 - إذا لم يكن معرفا بال عمل بشرطين :



أ ـ أن يدل على الحال ، أو الاستقبال لا للماضي .
ب ـ أن يعتمد على استفهام ، أو نفي ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

- مثال : على دلالة اسم الفاعل على الحال أو الاستقبال :

القاطرة **نازل** ركابها . (ركابها : فاعل مرفوع بالضمة)

ولا يجوز أن نقول : القاطرة نازل ركابها أمس .

- ومثال آخر : محمد **متقنٌ** الواجب ، **حافظ** القصيدة غدا . (الواجب – القصيدة : مفعول به منصوب)

- مثال على اعتماده على استفهام :

أمقدر أنت قيمة الأمانة ؟ (أنت : فاعل فى محل رفع ، قيمة : مفعول به منصوب)
هل **كاتب** الطالب الدرس ؟ (الطالب : فاعل مرفوع ، الدرس : مفعول به منصوب)
أمنجز أنت وعدا وثقتُ به ؟ (أنت : فاعل ، وعدا : مفعول به)

- مثال : اعتماده على نفي :

ما **شاكر** أخوك المحسن إليه . (أخوك : فاعل ، المحسن : مفعول به)
قوله تعالى : { ولا **آمين** البيت الحرام } (البيت : مفعول به منصوب)

- مثال اعتماده على المبتدأ :

الحقُ **قاطعٌ** سيفُهُ الباطلَ . (سيفه : فاعل ، الباطل : مفعول به)
قوله تعالى : { والله **مخرج** ما كنتم تكتمون } (ما : اسم موصول مبنى فى محل نصب مفعول به)

- مثال المعتمد على ما أصله المبتدأ :

إن محمدا **شاكر** أخاك . (أخاك : مفعول به منصوب بالألف)
قوله تعالى : { ما كنت **قاطعة** أمرا حتى تشهدون } (أمرا : مفعول به منصوب بالفتحة)

- مثال المعتمد على الموصوف :



أقبل رجلٌ **متوشحٌ** سيفَهُ . (سيفه : مفعول به منصوب)
{ يخرج من بطونها شراب **مختلف** ألوانه } (ألوانه : فاعل مرفوع)

ملحوظة :

- اسم الفاعل الواقع حالا يعمل لأن الحال عبارة عن وصف لصاحبه :

- أقبل علي متهللا وجهه . (وجهه : فاعل مرفوع) -{ وادعوه مخلصين له الدين } (الدين : مفعول به)

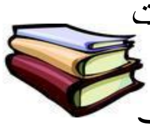
- اسم الفاعل الواقع منادى يعمل أيضا لأن المنادى يعتبر وصفا لمن أنادى عليه :

يا طالعا جبلا . (جبلا : مفعول به) أصل الجملة : يا رجلا طالعا جبلا .

ملاحظات مهمة

1 ـ يستعمل اسم الفاعل مفرداً و مثنى و جمعاً ، مذكراً و مؤنثاً .

مثال المفرد المذكر قوله تعالى : { فإن أجل الله لآت } 5 العنكبوت
ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى : { وإن الساعة لآتية } 85 الحجر
ومثال المثنى المذكر قوله تعالى : { وسخر لكم الشمس والقمر دائبين } 33 إبراهيم
ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى : { وإن طائفتين من المؤمنين اقتتلوا } 9 الحجرات



ومثال الجمع المذكر قوله تعالى : { قال لا أحب الآفلين } 76 الأنعام
ومثال جمع المؤنث قوله تعالى : { والباقيات الصالحات خير عند ربك } 46 الكهف

2- إذا جاء اسم الفاعل من فعل متعد لمفعولين ، فاسم الفاعل ينصب مفعولين أيضا .

مثل : المعلم مانح الطالب جائزة .(الطالب : مفعول أول ،جائزة : مفعول ثان)

3- قد يضاف اسم الفاعل (غير منون) إلى معموله (الفاعل أو المفعول).

مثل : الله تعالى **غافر** الذنب . (الذنب : مضاف إليه بإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله)
رأيت طالبا **باسم** الوجه . (الوجه : مضاف إليه بإضافة اسم الفاعل إلى فاعله)

نماذج للإعراب

اللهم يا فارج الكرب

اللهم : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب . و الميم عوض عن حرف النداء (يا) المحذوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **يا :** حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **فارج :** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف .
الكرب : مضاف إليه بإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

إني مستغفر ربي كثيرا

إن : حرف ناسخ ينصب المبتدأ و يرفع الخبر . و ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن . **مستغفر :** خبر إن مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) **ربي :**مفعول به منصوب بالفتحة . و ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **كثيرا :** نائب عن المفعول المطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كان رجلا عاملا الخير

كان : فعل ماض ناسخ مبنى على الفتح . **و اسمها** ضمير مستتر تقديره هو . **رجلا :** خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة . **عاملا :** نعت منصوب بالفتحة الظاهرة . **الخير :** مفعول به لاسم الفاعل العامل منصوب بالفتحة الظاهرة .

أسئلة يجيب عليها طالب العلم

أ - استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي:

1 - القائل الحق شجاع
2 - (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ)
3 - (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِم) (بَاخِعٌ : قاتلها ، مهلكها ، مجهدها) .
4 - أفاهم أخوك الدرس .
5 - نحترم المؤدى واجبه .

ب - ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل ، وحددْ معموله إن وجد :

1 - المسلم الحق يأمر بالمعروف و ينهي عن المنكر .
2 - إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .
3 - أ يريد الأناني المساعدة ، وهو يؤثر نفسه بكل خير .
4 - قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح .
5 - ليتك تكرم ضيفك .
6 - الوطني يتقن عمله .
7 - المسلم يصوم رمضان .
8 - أ تفيد الرياضة الجسم؟
9 - ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء .
10 - أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه .

جـ - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبيّن موقعه من الإعراب :

1 - كان الإنـــاء ....
2 - لعل أبـــــاك ....
3 - ظننت الهِلال ....
4 - النار .... في المنازل.
5 - يسرني التلميذ ....
6 - الاستحمام عَقِب الأكل ......
7 - لا تزال الشمس .....
8 - أكرهُ الرجل ....
9 - ركبتُ البحرَ ....
10 - ما انفكتِ السماء ....

د - اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن و بين سبب الضبط :

- ما أنت قاطع الرحم .

هـ - اجعل اسم الفاعل في العبارة التالية منوناً و اضبط ما بعده .

" لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا محتقر أخيك "

و - عيّن كل اسم فاعل في العبارة الآتية و اضبطه بالشكل، و بيّن ما كان فعله ثلاثيّاً و ما كان فعله غير ثلاثي :

" للضوء والظُّلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلؤه أشعة الشمس، يُرَى وجسمه ذابل ولونه شاحبٌ. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجَفِف للهواء، مُبِيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرِص على وجوده في مسكنك تَعِش سالِم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار



ز - استخرج أسماء الفاعل وعين معم... أتي :

" هل أنت أيها الطالب مدرك فضل أبويك ... . و... عناء وشقاء أبيك من أجلك ؟ إذا كنت مدركا ذلك فمن واجبك أن تكون مخلصا حبك لهما ، راعيا حقهما ، مؤدبا معهما ، مطيعا أوامرهما ، مرضيا ربك بإرضائهما ، ملبيا طلبهما ، لاهجا لسانك بالثناء عليهما داعيا الله لهما " .

ح – ا ستخرج من الأبيات التالية كل اسم فاعل و اجعله عاملا فى جملة من عندك ثم أعرب ما تحته خط :

لغـــــةٌ إذا وقَعَتْ على أسماعِنـــا ... كـــانـــتْ لنا برداً على الأكْــبـادِ
سَتَظَلّ رابِطةً تُؤَلِّفُ بيننــــــــا ... فهي الرجاءُ لناطقٍ بالضَّـــــــادِ
وجدت سكوتي متجرا فلزمتـــــه ... إذا لم أجد ربحا فلست بخاســـر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر ... و تاجره يعـــــــلو على كل تاجر



أنت تستطيع .. كن واثقا من نفسك

صيغ المبالغة و إعمالها

- **صيغ المبالغة :** أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة .
- **صوغ صيغ المبالغة:** لا تؤخذ صيغ المبالغة إلا من الأفعال الثلاثية على الأوزان التالية :
1 - **فعَّال :** مثل : ضراب و قوال . و منه قوله تعالى : { إنه كان تواباً رحيماً }
2 - **مِفعال :** مثل : منوال و مكثار .و منه قوله تعالى : { و أرسلنا عليهم السماء مدراراً }
3 - **فَعُول :** مثل : صدوق و شكور و غفور . ومنه قوله تعالى : { وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً }
4 - **فعيل :** مثل : رحيم و عليم و أثيم . ومنه قوله تعالى : { إن الله كان سميعاً بصيراً }
5 - **فَعِل :** مثل : حَذِر و فَطِن و قَلِق . و منه قوله تعالى : { بل هم قومٌ خَصِمون }

عمل صيغ المبالغة

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل ، و بنفس الشروط ، فترفع الفاعل ، وتنصب المفعول به .
نحو : هذا رجل **نحارٌ** أبله ، و محمد **مكثار** العطاء .
و تعمل بأحد شرطين : 1- أن تكون معرفة بأل (وهنا يعمل بدون شروط)
مثل : الله تعالى **الغفور** ذنبك **الوهّاب** نعمه لمن يشاء من عباده .
(ذنبك – نعمه : تعرب مفعولا به لصيغة المبالغة العاملة)



2 - إذا لم تكن معرفة بال تعمل بشرطين :
أ - أن تدل على الحال ، أو الاستقبال لا للماضي .
ب - أن تعتمد على استفهام ، أو نفي ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

<u>**مثال : على دلالة صيغ المبالغة على الحال أو الاستقبال :**</u>
المؤمن **شكور** ربه . (ربه : مفعول به منصوب)
و لا يجوز أن نقول : المؤمن **شكور** ربه أمس .
- **مثال آخر :** محمد **محضار** الواجب ، **حفّاظ** القصيدة غدا .
(الواجب – القصيدة : مفعول به لصيغة المبالغة العاملة)

<u>**- مثال على اعتمادها على استفهام :**</u>
- **أعلّام** أنت قيمة الأمانة ؟ (أنت : فاعل فى محل رفع ، قيمة : مفعول به منصوب)
- هل **قرّاء** الطالب الدرس ؟ . (الطالب : فاعل مرفوع ، الدرس : مفعول به منصوب)

<u>**- مثال : اعتمادها على نفي :**</u>
- ما **شكور** أخوك المحسن إليه . (أخوك : فاعل ، المحسن : مفعول به) .
<u>**- مثال اعتمادها على المبتدأ :**</u> الحقُ **قطّاع** سيفُهُ الباطلَ . (سيفه : فاعل ، الباطل : مفعول به)

- **مثال المعتمدة على ما أصله المبتدأ :** إن محمدا **شكور** أخاك . (أخاك : مفعول به منصوب بالألف)
- **مثال المعتمدة على الموصوف :** أقبل رجلٌ **حمّال** سيفَهُ . (سيفه : مفعول به منصوب)
- و قد تعمل صيغ المبالغة فى غير تلك المواضع السابقة , فقد تقع فى الجملة حالا أو منادى و يأتى بعدها معمولها .
- **فمثال صيغة البالغة الواقعة حالا :**



- أقبل علي **فهاما** درسه . (درسه : مفعول به منصوب)
و مثال صيغة البالغة الواقعة منادى : يا كتاما الأسرار . (الأسرار : مفعول

ملاحظات مهمة

1 ـ تستعمل صيغة المبالغة مفرداً و مثنى و جمعاً ، مذكراً و مؤنثاً .
- مثل قرّاء و قرّاءة و شكوران و شكورتان و علّامون و علّامات .
2- إذا جاءت صيغة المبالغة من فعل متعد لمفعولين ، فصيغة المبالغة تنصب مفعولين أيضا .
- مثل : المعلم معطاء الطالب جائزة .(الطالب : مفعول أول ،جائزة : مفعول ثان)
3- قد تضاف صيغة المبالغة (غير منونة) إلى معمولها (الفاعل أو المفعول)
- مثل : الله تعالى غفّار الذنب . (الذنب : مضاف إليه بإضافة صيغة المبالغة إلى مفعولها)
رأيت طالبا فرح الوجه . (الوجه : مضاف إليه بإضافة صيغة المبالغة إلى فاعلها)
1 ـ قَلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة – غير الثلاثي – وقد ورد منها : مغوار من أغار ، مقدام من أقدم ، معطاء من أعطى ، معوان من أعان ، مهوان من أهان ، دراك من أدرك ، بشير من بشّر ، نذير من أنذر ، زهوق من أزهق .
2 ـ وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى غير التي ذكرنا وقد اعتبرها الصرفيون القدماء غير قياسية إلا أنها وردت في القرآن الكريم ، و من هذه الأوزان هي :
- فُعّال : مثل : كُبار ، وُضّاء . و فُعال بتخفيف العين . كقوله تعالى : { إن هذا لشيءٌ عجاب }
- فِعِّيل : مثل : صديق ، قديس ، سكير ، شريب . ومنه قوله تعالى : { يوسف أيها الصديق أفتنا }

نماذج للإعراب

إن الله غَفُورٌ رَحِيمٌ

إن : حرف نصب و توكيد لا نحل له من الإعراب . **الله :** لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
غفور : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة . و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو . **رحيم :** خبر ثان إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة . و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
تنبيه : صيغة المبالغة هنا غير معرفة و قد عملت لتوفر شرطين : دلالتها على الحال أو الاستقبال و اعتمادها على ما أصله مبتدأ و هو اسم إن . و هي هنا عملت عمل فعلها فرفعت فاعلا .

ما كذّابٌ محمد

ما : حرف نفي لا محل له من الإعراب . **كذاب :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
محمد : فاعل لصيغة المبالغة مرفوع وعلامة رفعه الضمة و هو ساد مسد الخبر .
تنبيه : صيغة المبالغة هنا غير معرفة و قد عملت لتوفر شرطين : دلالتها على الحال أو الاستقبال و اعتمادها على نفي . و هي هنا عملت عمل فعلها فرفعت فاعلا .
- **سد مسد الخبر تعني أن المبتدأ لا يحتاج للخبر لوجود الفاعل الذي أغناه عنه .**

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

أ - عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إنْ وُجد :

1 - الله علامُ الغيب .
2 - الله غفورٌ ذنب التائب .
3 - البار وصولٌ أقاربه .
4 - أخي مقوالٌ الصدق .
5 - القوال الحق شجاع .
6 - محمد حميدٌ الفعال .
7 - المؤمن حمّـالٌ المكروه .
8 - جاء الحميد سلوكه .

ب - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضحا عملها :



1 - إن الفن جاعل للحياة معنى .
2 - أنت الجاذب قلوبنا بفنك .

جـ - عين صيغ المبالغة في الجمل الآتية ، ثم زن كل صيغة :

1 - المؤمن صبُور ، لا حَسّاد و لا مُختال .
2 - قال تعالى: {ولا تطع كل حلاف مَهِين * همَّاز مشّاء بنميم * مناع للخير مُعتدٍ أثيم}(سورة القلم 11 - 13)
3 - الطالب فهم دروسه.
4 - الكريم منحار ماشيته لضيوفه.

د - ضع في كل مكان خال مما يأتي مفعولاً به لاسم الفاعل أو صيغة المبالغة، أو مفعولين إن اقتضى الأمر ذلك :

1 - ما مهمل أخـــوك ....
2 - يعجبني رجل معطٍ ....
3 - المسرف متـــلاف ....
4 - هذا الشاهد قـــوّالٌ ....
5 – أشكـــــــــور أنت ....
6 - أمكرم أبـــــوك ....
7 – العــــــــاقل فاعل ....
8 - الله تعالى غفَّـــــار ....

اسم المفعول و إعماله

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل . مثل : ضُرب مضروب ، أُكل مأكول ، شُرب مشروب ، بُث مبثوث ، وُعد موعود ، أُتى مأتي , مُلئ مملوء .

<u>صوغ اسم المفعول :</u>

1 - من الثلاثي على وزن مفعول : مثل : الحق صوته **مسموع** . والشاي **مشروب** لذيذ الطعم .
و قوله تعالى : { فجعلهم كعصف **مأكول** }
و قوله تعالى : { يوم يكون الناس كالفراش **المبثوث** }



- فإن كان الفعل الثلاثى معتل الوسط بالألف :

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة ونستبدلها بميم مفتوحة .

مثل : قال يقول **مقول** ، باع يبيع **مبيع** .
- قوله تعالى : { فتلقى في جهنم **ملوماً** مدحوراً }
- وقوله تعالى : { وبئر معطلة وقصرٍ **مشيد** }

- فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء .

مثل : - خاف يخاف **مخوف** ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف " .
- هاب يهاب **مهيب** ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة " .

- و إن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " : نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان أصله واواً أو ياءً .

مثل : دعا يدعو **مدعوّ** ، رجا يرجو **مرجوّ** ، رمى يرمي **مرميّ** ، سعى يسعى **مسعيّ** .
- قوله تعالى : { قالوا يا صالح قد كنت فينا **مرجوّاً** قبل هذا }
وقوله تعالى : { قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً **منسيّاً** }

2 - ويصاغ من غير الثلاثي " المزيد " : على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثل : أنزل ينزل **مُنزَل** ، انطلق ينطلق **مُنطلَق** ، انحاز ينحاز **مُنحاز** ، استعمل يستعمل **مُستعمَل** .
- قوله تعالى : { وإنك لمن **المُرسَلين** }
- قوله تعالى : { وأنفقوا مما جعلكم **مُستخلَفين** فيه }

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل المبنى للمجهول ، فيرفع نائباً للفاعل



مثل : المعلم **مشكور** فضله . و **مثل :** **أمكسو** الفقيرُ ثوباً ؟

<u>**و يعمل بأحد شرطين :**</u> **1- أن تكون معرفة بأل** (وهنا يعمل بدون شروط)
- مثال : - فاز **المصون** لسانه . (لسانه : نائب فاعل)
- مثال : إن الأجيال **المستثمر** عملها في خدمة الوطن لهي جديرة بالخلود . (عملها : نائب فاعل)

2 - إذا لم تكن معرفة بال تعمل بشرطين :
أ - أن تدل على الحال ، أو الاستقبال لا للماضي .
ب - أن تعتمد على استفهام ، أو نفي ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

مثال : <u>على دلالة</u> اسم المفعول **<u>على الحال أو الاستقبال</u> :** الضعيف **مهضوم** حقه .
و لا يجوز أن نقول : الضعيف **مهضوم** حقه أمس .
- مثال <u>على اعتمادها على استفهام</u> : أمذموم أخوك ؟ (أخوك : نائب فاعل مرفوع)
- مثال <u>اعتماده على نفى</u> : ما محمود الكذب . (الكذب : نائب فاعل مرفوع)
- مثال <u>اعتماده على مبتدأ</u> : أنت محروم ثمرة عملك . (ثمرة : نائب فاعل مرفوع)
- مثال اعتماده على موصوف : هذا مسكين مهدودة قوته . (قوته: نائب فاعل مرفوع)
وصل الفارس مكسورة قدمه .
(قدمه: نائب فاعل مرفوع)

<u>**- و قد يعمل اسم المفعول فى غير تلك المواضع السابقة , فقد يقع فى الجملة حالا أو منادى و يأتى بعده معموله .**</u>
- **فمثال اسم المفعول الواقع حالا :** - أقبل علي **مهموما وجهه** . (وجهه : نائب فاعل مرفوع)
و مثال اسم المفعول الواقع منادى : - يا مصونا الأسرار . (الأسرار : نائب فاعل مرفوع)

ملاحظات مهمة

1 - يستعمل اسم المفعول مفرداً و مثنى وجمعاً ، مذكراً و مؤنثاً . مثل مسموع و مسموعة و

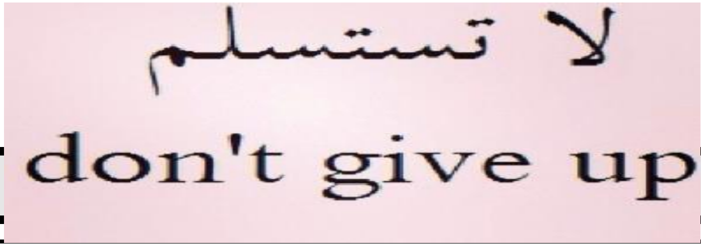
مسموعان و مسموعتان ومسموعون و مسموعات .
2- إذا جاء اسم المفعول من فعل متعد لمفعولين ، فاسم المفعول ينصب مفعولين أيضا . الأول يصبح نائبا عن الفاعل والثانى كما هو مفعول به ثان : مثل : أ مُعطَى الطالب جائزة ؟ .(الطالب : نائب فاعل ،جائزة : مفعول ثان)

3- قد يضاف اسم الفاعل (غير منون) إلى معموله (نائب الفاعل) :

مثل : رأيت طالبا مسرور الوجه . (الوجه : مضاف إليه بإضافة اسم المفعول إلى نائب الفاعل)

4- مهم : يأتى فى الامتحان : استخرج اسم مفعول عاملا واكتب فعله مضبوطاً بالشكل .

مثل : معروفة (عُرِف) - المقدس (قُدِّس) - المنثورة (نُثِر)



المجتهد محبوبة أعماله

المجتهد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . **محبوبة :** خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، و هو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول . **أعماله :** أعمال: نائب فاعل مرفوع بالضمة، و هو مضاف، و الضمير (الهاء) بعده مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

ما معروفة حقيقة الرُّوح

ما : نافية بمعني ليس . **معروفة :** خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة . **حقيقة :** اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة . و هو مضاف . **الروح :** مضاف اليه مجرور وعلامة جرة الكسرة .

منزلكم مكسوَّةٌ ارائكه حريرا

منزلكم :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة و هو (مضاف) و الضمير فى محل جر مضاف إليه .
مكسوة: خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة **أرائكه:** نائب فاعل لاسم المفعول" مكسوة" الضمير فى محل جر مضاف إليه . **حريرا:** مفعول به لاسم المفعول .

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

أ - استخرج مما يلي اسم المفعول العامل ، ثم أعرب معموله :

1 - ليس الدرس مجهولة أجزاؤه .
2 - الفصل مُعدَة مقاعده .
3 - هل محبوب العلم ؟
4 - احفظ درساً مشروحة أفكاره .
5 - كافأت المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه .
6 - الشعب الفلسطيني مخضبة أرضه بدماء أبنائه .
7 - هل موضوعة الكتب في مكانها ؟
8 - ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره .

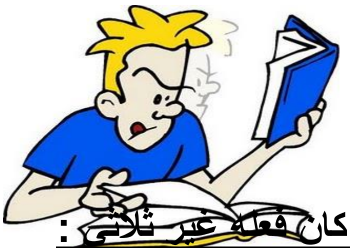
ب - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

1 - ما زال القمــــر ....
2 - حَسِبتُ الجيش ....
3 - يسوءني أن أراك ....
4 - كأن السِّتـــــار ....
5 - دعاءُ المظلـــوم ....
6 - البَصْقُ في الطريق عادة ....
7 - ما علمتُ أن المفتـــــاح ....
8 - لا تزال نتيجة الامتحان ....
9 - ذهبت إلى الباب فوجدته ....
10 - أبقيت النوافـــــــــــذ ....

جـ - ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول مغيراً ما يلزم :

1 - أضأت الحجـــــــــرة .
2 - تُرقبُ عودة الغائبين .
3 - عاتبت الصديق على تأخره .
4 - شكرْتُ المحسنَ .
5 - استفدتُ من القراءة .
6 - زرتُ المـــــــريض .

د - أعرب ما يأتي :



1 - الثوب محكمٌ نسجُه .
2 - المهذب خلقُه محبوب .
3 - أمعطىً أحمد مكافأة .
4 - يعجبني متحدث مُختصر كلامُه.

هـ - عيّن كل اسم مفعول في العبارة الآتية ، وبيّن ما كان فعله ثلاثيّاً وما كان فعله غير ثلاثي :

(على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعَدٍّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حَسَنَ التنسيق، ويَحْسُن أن يكون مزيَّنًا بشيء، من التُّحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُسْتَملَحَة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم) .

و - استخرج المشتقات وبين نوعها من العبارة التالية :

كتب أحد الأدباء لصديقه معتذرًا : (وليَعْلَمْ سيدي أنِّي حافظٌ ودُّه ، طَالِبٌ عَفْوَهُ ، فإنْ عَفَا كَانَ السبّاقَ إلى الفَضْلِ ، وكُنْتُ الشَّاكِرُ لهُ ، وإنْ عَاقَبَ كَانَ المُنْصِفَ في عِقَابِه ، وكنتُ الرَّاضي بهِ المُتَقبِّلَ لهُ .
وهاأنا أعْتَذِرُ عَمَّا فَرطَ مِني من كلام منثور ، مُتَبَاعِدًا عما يُغْضِبُهُ ، تائِبًا عما يَسُوؤُه ، راغبًا في مرْضاتِهِ ، والسلام) .



اسم التفضيل

اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة . مثل : أكرم ، أحسن ، أفضل ، أجمل .

- تقول : محمد **أكرم** من علي ، و العصير **أفضل** من القهوة .

فى المثال الأول تجد : المفضل (محمد) واسم التفضيل (أكرم) والمفضل عليه (علىّ)

فى المثال الثانى تجد : المفضل (العصير) واسم التفضيل (أفضل) والمفضل عليه (القهوة)



صوغ اسم التفضيل

يصاغ اسم التفضيل بالشروط التي يصاغ بها أفعل التعجب وهي كالتالي :

1 - أن يكون الفعل ثلاثيا ، مثل : جَمُلَ ، و كرم ، وحسن ، و طاب ، و كفر .

2 - أن يكون تاما غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان ، أو كاد ، أو ما يقوم مقامها .

3 - أن يكون مثبتا غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى ، ولا يخشى ، ولم يفعل .

4 - أن يكون مبنيا للمعلوم .

5 - أن يكون متصرفا ، غير جامد ، فلا يكون مثل : نعم وبئس ، وليس ، وعسى ونحوها

6 - أن يكون قابلا للتفاوت ، أي : أن يصح الفعل للمفاضلة بالزيادة والنقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق .

7 - ألا يكون الوصف منه على وزن " أفعل فعلاء " ، مثل : عرج ، وعور ، وحمر ، فالوصف من الألفاظ السابقة على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء فنقول : أعرج عرجاء ، و أعور عوراء ، و أحمر حمراء .

* فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة صغنا اسم التفضيل منه على وزن " أفعل " مباشرة . نحو : أنت أصدق من أخيك . وقوله تعالى : { والفتنة أكبر من القتل }

- أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فلا يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل من فعل مساعد . مثل : أكثر ، وأكبر ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأشد ، وأولى ، ونظائرها ، و يعرب المصدر بعدها تمييزاً .

مثل : - قوله تعالى : { و الله أشد بأساً و أشد **تنكيلاً** }

- مصر أكثر **إنتاجاً** للغاز الطبيعى من غيرها .

- البلح أشد **حمرةً** من التفاح .

لاحظ الفرق بين المثالين الآتيين :

مصر أعظم **بلد** . (بلد : مضاف إليه مجرور بالكسرة) - مصر أعظم **شأناً** . (شأنا : تمييز منصوب بالفتحة)

نلاحظ أن الاسم النكرة الواقع بعد اسم التفضيل إذا كان من جنس المفضل يعرب مضافا إليه . و إذا لم يكن من جنس المفضل يعرب تمييزا)

حالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

أولاً : (نكرة) أن يكون مجرداً من أل التعريف والإضافة .

- وحينئذ يكون حكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن و قد يحذف ، ولا يطابق المفضل . **مثل :**

محمد **أكبر** من أخيه . هند **أكبر** من أختها . البنتان **أكبر** من أختيهما .

الولدان **أكبر** من أخويهما . الأولاد **أكبر** من إخوانهم . البنات **أكبر** من أخواتهن .



ثانياً : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة .

وحكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ولا يطابق المفضل ، ومطابقة المضاف إليه النكرة للمفضل . **مثل** :

الكتاب **أفضل** صديق . القصة **أفضل** وسيلة للثقافة . الكتابان **أفضل** صديقين

القصتان **أفضل** قصتين . الكتب **أفضل** أصدقاء للمرء . المدرسات **أفضل** معلمات .

ثالثاً : أن يكون معرفاً بأل .

وحكمه وجوب مطابقته للمفضل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه . **مثل :**

محمد هو **الأصغر** سناً . الطالبة هي **الصغرى** سناً .

الطالبان هما **الأصغران** سناً .

الطالبتان هما **الصغريان** سناً . الطلاب هم **الأصاغر** سناً . الطالبات هن **الصغريات** سناً .

رابعاً : أن يكون مضافاً إلى معرفة .

و حكمة جواز الإفراد والتذكير ، كما يجوز مطابقته لما قبله ، كالمعرف بأل . **مثل :**



ليلى **أفضل** النساء . أو ليلى **فضلى** النساء .

المحمدان **أفضل** الطلاب . أو المحمدان **أفضلا** الطلاب .

الفاطمتان **أفضل** الطالبات . أو الفاطمتان **فضليا** الطالبات .

المحمدون **أفضل** الطلاب . أو المحمدون **أفاضل** الطلاب .

الفاطمات **أفضل** الطالبات . أو الفاطمات **فضليات** الطالبات .

ومنه قوله تعالى : { فتبارك الله أحسن الخالقين } 14 المؤمنون .

ومنه قوله تعالى : { وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها} 23 الأنعام .



1 ـ لا يشتق اسم

2 ـ قد ترد صيغة أفعل بغير معنى التفضيل ، فتتضمن حينئذ معنى اسم الفاعل ، أو معنى الصفة .

قوله تعالى : { ربكم أعلم بكم } والتقدير : عالم بكم .

{ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه } والتقدير : و هو هين عليه .

3 ـ هناك ثلاثة ألفاظ في " أفعل التفضيل " اشتهرت بحذف الهمزة من أولها ، و هي : خير ، و شر ، وحب .

ومنه قوله تعالى : { قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى } 260 البقرة .

وقوله تعالى : { قال أنتم شرٌ مكاناً } 77 يوسف .

أسامة بن زيد الحِبّ وابن الحِبّ .

4- يجوز استعمال اسم التفضيل من فعل مساعد مع الفعل المستوفى للشروط أيضاً .

مثل : محمد أكرم من خالد - محمد أعظم كرماً من خالد .

5- اسم التفضيل يعرب حسب موقعه فى الجملة .

نماذج للإعراب

أخواك أكبر من عمر

أخواك : أخوا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى و هو مضاف و **كاف** المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . **أكبر :** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . من : حرف جر . **عمر :** اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

خديجة و سعاد فضليا النساء

خديجة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . **و :** حرف عطف . **سعاد :** اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة . **فضليا :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى و هو مضاف . **النساء :** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خالد أشد قوة من سمير

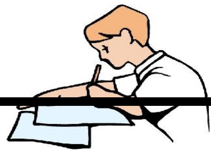
خالد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة **. أشد :** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة **. قوة :** تمييز جملة منصوب وعلامة نصبه الفتحة . . من : حرف جر . **سمير :** اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .

المرتبة العليا من نصيب المجتهد

المرتبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . **العليا :** نعت مرف وع وعلامة رفعه الضمة المقدرة . من : حرف جر . **نصيب:** اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة . **المجتهد :** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .







س1 : استخدم العبارات الآتية مرة في أسلوب تعجب ، ومرة في أسلوب تفضيل :

- صدق الرأي . - يُكافأ المجد . - قدرة الله .
- انتصار العلم . - عظمة البحر . - جمال الطبيعة .
- خضرة الزرع . - شرف الإخلاص . - عظمة الصحراء .
- رقة نسيم البحر . - صفاء السماء) . - استراحة القارئ .

س2 : ضع خطا تحت الأفعال التي توفرت فيها شروط اسم التفضيل مما يأتي:

(فَهِمَ - اسْتَرَاحَ - قَرَأَ - عَظُمَ - يَحْضُرُ - مَا شَرِبَ - حَسُنَ)

س3 : الأفعال الآتية لا نأتي منها باسم التفضيل مباشرة ، بين السبب:

(أ) يُسْرِع ---------------------(ب) وَافَقَ ----------------------------
(جـ) بِئْسَ ---------------------(د) مَاتَ ----------------------------
(هـ) أَضْرَبَ ------------------ (و) لَيْسَ ----------------------------
(ز) مَا فَهِمَ ---------------------(ح) زَرِقَ ----------------------------

س4 : ضع في الأماكن الخالية مما يأتي اسم تفضيل:

(أ) الشتاء ---------- ليلا من الصيف . (ب) العلماء --------- من غيرهم.
(جـ) الربيع --------- أزهارا من الشتاء . (د) الأرض ----- حجما من الشمس .
(هـ) مصر ---------- البلاد هواء. (و) الجامعة -------- من المدرسة.

س5 : حدد مما يأتي الفعل الذي يأتي منه اسم التفضيل مباشرة ، و الذي يأتي منه بواسطة، و الذي لا يأتي منه:

سَرَع - لا يعلم - كان - حضر - هلك - عرف - بعثَر.

س6 : عين في الجملة الآتية المفضل والمفضل عليه ثم بين حكم اسم

التفضيل من حيث المطابقة وعدمها مع ذكر السبب:

- الجندي العربي أشجع جندي
- اليد العليا خير من اليد السفلى
- أفضل الخلال حفظ اللسان

س7 : اجعل المشار إليه في العبارات الآتية للمثنى والجمع و غير ما يلزم:



1 - هذه القصة أجمل قصة .
2 - هذا هو الطالب الأول في الفصل .
3 - هذه الفتاة أكبر أخواتها عقلا .

س8 : تخير الصحيح مما بين القوسين وضعه مكان النقط فيما يأتي معللا :

1 - الرياضيون ------- نشاطا من غيرهم . (الأكثرون - أكثر - الكثيرون)
2 - الأمهات هن ------- سيدات . (فضليات - أفضل - أفاضل)
3 - الساعيان في الخير هما------- قدراً. (الأعلى - أعلى - الأعليان)
4 - المجتهدة -------- تلميذة. (أسعد - سُعدى - سعيدة)

س9 : أعرب الجمل الآتية إعرابا تاما :



1 - المؤمن أعلى قدراً عند الله .
2 - ما أعلى قدر المؤمن عند الله .

س10 : خاطب العبارة الآتية جماعة الذكور والإناث :

- أنت أولى الناس بالرعاية وأحق الناس بالعناية من كل من عرفتهم .

س11 : أجعل الضمير فى الجملة الثانية للغائبة والمثنى المذكر والمؤنث :

هو الأدني إلى قلبى والأقرب من أخوته .

س12 : أجعل الأسماء التالية مفضلا واسم التفضيل مضافا بعدها فى جملة من إنشائك :

الأسد - الأظهر – الجهاد – الصلاة – الحسنى

س 13 : اقرأ العبارة التالية ثم أجب عن الأسئلة بعدها :

شهد الخليفة عمر بن الخطاب مع الرسول-صلى الله عليه وسلم- الغزوات كلها و قد اهتم بالمسلمين فى حياة الرسول -صلى الله عليه وسلم- و فى عهد خليفته الأول أبي بكر-رضى الله عنه- وتولى خلافة المسلمين بعده فى السنة الثالثة عشر للهجرة.

(أ) اعرب ما فوق الخط .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتى:



1.توكيد وبين نوعه . 2.فعلا خماسيا وهات مصدره .
3.فعلا متعديا و بين نوعه . 4.بدلا مرفوعا .

(جـ)ضع الأسماء الآتية فى أسلوب تفضيل من انشائك:

أحسن- أكثر- أشرف- شر

(د)ضع اسم تفضيل مكان النقط فيما يأتى:

1.الشجرة---------- أوراقا من الأخرى.
2.الباب الأمامى --------- من الباب الخلفى.
3.الطالب --------- ذكاء من باقى الطلاب.



اسما الزمان والمكان

مشتقان من الفعل للدلالة على زمان ومكان وقوع الفعل .

يصاغان من الثلاثى على وزن : -

مَـفـعَــل	مَـفـعِــل
(1) الثلاثى المعتل الآخر :	(1) المعتل الأول (المثال) :
- لهى ⬅ملهى	- وعد ⬅موعد
- جرى ⬅مجرى	- وقع ⬅ موقع
- أوى ⬅مأوى	- وقف ⬅ موقف
(2) المضموم والمفتوح عين مضارعه :	(2) المكسور عين مضارعه :
- شهد⬅يشهد ⬅مشهد	- نزل ⬅ ينزِل ⬅ منزل
- كتب ⬅ يكتُب ⬅ مكتب	- نطق ⬅ ينطِق ⬅ منطق
- سمع ⬅ يسمَع ⬅ مسمع	- ضرب ⬅ يضرِب ⬅ مضرب

- ويتم التفريق بينهما بمعنى الجملة / إذا دلت على الوقت كان للزمان ، وإن دلت على مكان كان الاسم للمكان .

العصر **ملعب** الطلاب (اسم زمان) الفناء **ملعب** الطلاب (اسم مكان)

طريقة صوغهما من الفعل غير الثلاثى :-

- تأتى بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر :

- الأرض **مستخرج** البترول (اسم مكان) .

- المساء **مستخرج** العمال من العمل (اسم زمان) .

- البترول **مستخرج** ثمين (اسم مفعول) 0

ملاحظات مهمة

1 - معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفعَل) أي بزيادة ميم على حروف الفعل الماضي فقط . **أمثلة** : سار : مسار - دار : مدار - قام : مقام - قال : مقال - فاز : مفاز

2 - الفعل الثلاثي المضعف يأتي غالباً دون فك التضعيف : أمثلة : فرَّ : مَفرّ - مرَّ : مَمرّ - قرَّ:مَقرّ .

3 - قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي : أمثلة : مزرعة - مدرسة - مكتبة

4- كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء زمان : (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد)

5 - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء مكان : (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع)

6- هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعِل) وقياسها (مَفْعَل) . أمثلة : مسجِد - مغرِب - مشرِق - منبِت .

7- يجوز أن يأتى اسم الزمان والمكان جمعاً (مصادر ، متاحف ،





اسم الآلة

اسمُ الآلة : اسم مشتق للدلالةِ على الأداةِ التي يؤدَّى الْفِعْلُ بواسطته .

يُصَاغُ اسمُ الآلة من الفِعْل الثلاثيّ المجرد المتعدي غالبا : على ثلاثةِ أوزانٍ هيَ " مِفْعَل، مِفعَال، مِفْعَلَة ".

المصْعَدِ - المِثْقَبِ - المنظارِ - الملقاطِ - المِطْحَنَةِ - المِفْرَمَةِ
وأَجَازَ الْمَجْمَعُ اللُّغوي وزْناً رابعاً هو " فَعَّالة " : دبابة - غسالة - شفاطة
وقد جاءَت بعضُ أسماءِ الآلة على غير قياس بأَوزانٍ كثيرة. منها: القدوم والسَّاطور والسكيِّنُ والفأس ولا ضابط لها.

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

س1: عين اسم الزمان والمكان مما ياتي :
1 - مطلع الشمس الساعة السادسة . 2 - مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - شهر ربيع .
3 - المورد العذب كثير الزحام . 4 - مكة مهبط الوحي .
5 - الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة . 6 - نفرغ من العمل قبل المغرب.

س2: استعمل كل كلمة مما يأتي بحيث تدل على زمان مرة، وعلى مكان مرة أخرى:
مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ.

س3: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب:
- بلغنا نهاية الرحلة عند ....
- .... الشمس في الخامسة صباحا.
- في شهر يناير .... الشجر.



س4: هات من الأفعال الآتية صيغ اسمي الزمان والمكان:
ابتدأ - افتتح - انزلق - انحدر.

س5: استخرج اسم الزمان والمكان من الآيات الآتية ، واذكر فعله:
- قال تعالى : - وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .
- قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحدا.
- يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر.
- وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى.
- يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها.

س5 - هات اسم الآلة من كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة:
قبض ، خرم ، قاد ، برى ، ذاع ، حزم ، نفض ، رأى ، حرث.

س6- هات من كل فعل مما يأتي اسم آلة على وزن " فَعَّالَة ":
درَجَ ، نَظَرَ ، شَوَى ، كَوَى ، سَمِعَ ، حَفَر ، غَسَلَ.



هو اسم يبدأ بميم زائدة ، ويؤدى معنى المصدر الأصلى (يدل على حدث مجرد من الزمان) .

1- يصاغ من الفعل الثلاثى الصحيح على وزن (مَفعَل) :

مثال :-سعى التلميذ مسعى التميز . - نظر المتفوق منظر الفخر .

- يصاغ من الفعل الثلاثى المثال الصحيح الآخر (المعتل الأول) على وزن (مَفعِل) بكسر العين :

مثال : - أنا لا أخلف موعدى - وقفنا موقفاً صعباً .

2- يصاغ من غير الثلاثى على وزن (اسم المفعول والزمان والمكان) ميما مضمومة مفتوح ما قبل آخره .

مثال : انطلق العدَّاء منطلق الصاروخ . - التقى الصديقان ملتقى كريماً .

المصادر

- المصدر اسم يدل على حدث مجرد من الزمن . و **المصادر نوعان**

سماعية — **قياسية**

وهي مصادر الأفعال الثلاثية ، و سميت سماعية لأنها سمعت عن العرب وليس لها قاعدة تقاس عليها .

وهي المصادر التي لها أوزان تقاس عليها هي مصادر الرباعي و الخماسي و السداسي .

لا تنسَ أن المصادر الثلاثية سماعية لا ضابط لها ، وقد حملت بعض الأوزان دلالات خاصة ، منها :

- **فِعَالَة** : فيما دلّ على حرفة : زِراعة – صِناعة – تِجارة
- **فُعْلة** : فيما دلّ على لون : سُمرة – خُضرة - حُمْرَة .
- **فَعَلان** : فيما دلّ على اضطراب : خَفَقان- طيران
- **فَعَل** : فيما دلّ على عيب : عَمى– عَرَج – حَوَل .
- **فُعَال** : فيما دل على مرض : صُداع – زُكام – سُعال .
- **فُعول** : فيما دلّ على حركة : قُدوم– صُعود – نُزول .
- **فَعِيل** : فيما دل على سيْر أو صوت : رَحيل، عَويل – زَئير

مصادر الرباعي

1 – إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَل) فمصدره يأتي على وزن (إِفْعَال)

مثل : أَضْرَبَ : إِضْرَاب – أبدع : إبداع – آمن : إيمان – أمدَّ : إمداد – أورد : إيراد – أعطى : إعطاء – أوحى : إيحاء .

- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) ، ومعتل العين مثل (أعاد) ، فمصدره يأتي على وزن (إفعلة) .

مثل : أدار : إدارة – أفاد : إفادة – أثار : إثارة .

2 – إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل) فمصدره يأتي على وزن (تَفْعِيل)

مثل : شَرَّدَ : تَشْرِيد – لوّث : تلويث – درّب : تدريب علّم : تعليم .

- فإذا كان الفعل معتل الآخر (اللام) مثل : (قوَّى) ، فمصدره يأتي على وزن (تفعلة)

مثل : قوّى : تقوية – ربّى : تربية – سوّى : تسوية – ضحّى : تضحية .

3 – إذا كان الفعل على وزن (فَاعَل) فمصدره يأتي على وزن (مُفَاعَلَةً / فِعَال)

مثل : قَاْتَلَ : مُقَاْتَلَة ، قِتَال – شَارَكَ : مُشَارَكَةً – نازع : مُنازعة ، نِزاع – حاسب : مُحاسبة ، حِسَاب .

4 – إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَل) فمصدره يأتي على وزن (فَعْلَلَة)

مثل : ترجم : ترجمة – دَحْرَج : دَحْرَجَة – حشرج : حشرجة .

- فإذا كان الفعل رباعياً مضعفاً مثل : (زلزل) ، فمصدره يأتي على وزن (فَعْلَلَة / فِعْلال)

مثل : زلزل : زَلزلة ، زِلزال – وسوس : وَسوسة ، وِسواس .

مصادر الخماسي

1 – إذا كان الفعل الخماسي مبدوءاً بهمزة وصل ، فمصدره يأتي بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره .

مثل : احترم : احترام – انطلق : انطلاق

2 – إذا كان الفعل الخماسي مبدوءاً بتاء زائدة ، فمصدره هو نفس حروف الفعل الماضي مع ضم ما قبل آخره .

مثل : تَعَلَّمَ : تَعَلُّم – تَعَارَف : تَعَارُف – تَدحرَج : تَدحرُج .

*** إذا كان الفعل الخماسي المبدوء بتاء آخره حرف علة مثل : تحدَّى - تعالَى ، فمصدره هو نفس حروف الفعل الماضي مع كسر ما قبل آخره ، وقلب حرف العلة إلى ياء.**

مثل : تحدَّى : تحدِّي – تعدَّى : تعدِّي – تعالَى : تعالِي - تفانَى : تفانِي

مصادر الأفعال السداسية

1 – إذا كان الفعل على وزن (اسْتَفْعَل) فمصدره يأتي على وزن (اسْتِفْعَال)

مثل : استعمل : استعمال – استردّ : استرداد – استورد : استيراد – استولى : استيلاء – استجدى : استجداء .

- **إذا كان الفعل على وزن (استفعل) ، ومعتل العين (الحرف قبل الآخير ألف)** مثل : (استفاد) ، فمصدره يأتي على وزن (استفعلة) . مثل : استشار : استشارة – استقام : استقامة – استعاد : استعادة .

لاحظ أن هناك مصادر خماسية تبدأ بـ استـ مثل المصادر السداسية والفرق بينها أن المصادر الخماسية تكون السين فيها أصلية . مثل : استلام – استماع – استراق .

المصدر الصناعي

اسم زيد على آخره حرفان هما ياء مشددة تليها تاء تأنيث للدلالة بهذه الصفة الصناعية على معنى المصدر . يُصاغ المصدر الصناعي من الجامد ومن المشتق .

أمثلة : " الحُرِّيَّة " و " الإِنْسانِيَّة " و" الحَجَرِيَّة " و " الوَطنيَّة " و " الهَمَجِيَّة " و " المَدَنِيَّة "



- قد يتشابه المصدر الصناعي والاسم المنسوب في طريقة الصياغة ، ونفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب بسياق الجملة، فمثلا إذا قلنا :

1- **الرأسمالية** مذهب غربي . 2- المذاهب **الرأسمالية** دخيلة علينا .

فكلمة الرأسمالية في المثال الأول مصدر صناعي ، وفي المثال الثاني كلمة منسوبة ، و لعلك لاحظت وقوعها صفة في حال كونها اسما منسوبا . فالاسم إذا كان صفة فهو اسم منسوب . و إذا كان غير ذلك فهو مصدر صناعي غالبا .

- لاحظ : وزن تفعلة يعتبر مصدرا رباعيا مثل (تربية – تنمية – توعية – تضحية) و كثير من الطلاب يستخرجونه مصدرا صناعيا و يقعون في الخطأ .

المصدر المؤول

- المصدر المؤول هو ما ركب من :

* (أنْ المصدرية والفعل المضارع) مثل : يسعدني **أن أكتب** لك رسالة .

* أو (أنّ) واسمها وخبرها مثل : يسرني **أنّك سعيد** .

* أو (ما) المصدرية و الفعل مثل : ليس للرجل إلا **ما سعى** .

إعراب المصدر المؤول

تعرب المصادر المؤولة إعرابا مفصلا ، ثم يقال : والمصدر المؤول من(أن والفعل) ، أو (ما والفعل) ، أو (أن واسمها وخبرها) في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة .

مثل : يسعدني **أن أكتب** لك رسالة .
أن : مصدرية ناصبة لا محل لها من الإعراب . أكتب : فعل مضارع منصوب بالفتحة . والمصدر المؤول فى محل رفع فاعل .

تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح

1 - إذا تكوّن المصدر المؤول (أن) والفعل المضارع او(ما) والفعل فإننا نأتي بالمصدر الصريح من الفعل مباشرة بعد حذف الحرف المصدري (أنْ - ما) . مثـــل :
(**أنْ تصوموا** خير لكم) تحويله إلى مصدر صريح : **صيامُكم** خير لكم
- إعراب أنْ تصوموا : مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ
- أسعدني **ما عملت** .. تحويله إلى مصدر صريح : أسعدني **عملُك**
-إعراب ما عملت: مصدر مؤول في محل رفع فاعل .

- **تذكر أن :** (ما) تدل على الزمان مع (دام) كقوله تعالى (وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً) و التقدير : مدة دوامي حياً , فهى مصدرية ظرفية .

2 - إذا تكوّن المصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها ، وكان خبرها جملة فعلية أو اسماً مشتقاً فإننا نأتي بالمصدر الصريح من خبر إن مضافاً إلى اسمها .
- يعجبني **أنك متفوق..** تحويله إلى مصدر صريح : يعجبني **تفوقُك.**
✵إعراب **أنك متفوق** : المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل .
3 - إذا كان خبر إن جامداً أتينا بكلمة (كون) مضافة إلى اسم(أن) :
- مثل : علمت **أن الجندي أسدٌ** . تحويله إلى مصدر صريح : علمت **كونَ الجندي أسداً .**

نماذج للإعراب

1 - (عُلِم أن أخاك حاضر) وقع المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل وتقدير المصدر : عُلِم حضور أخيك .

2 - (الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره) وقع المصدر المؤول في محل رفع خبر وتقديره : ذكرك أخاك .

3 - (عرفت أنّ أخاك قادم) وقع المصدر المؤول في محل نصب مفعولاً به وتقديره : عرفت قدوم أخيك .

4 - (علمت بأنَّك مريض) وقع المصدر المؤول في محل جر اسماً مجروراً وتقديره : علمت بمرضك .

6 - ينبغي (يجب) أن تذاكر . وقع المصدر المؤول في محل رفع فاعل وتقدير المصدر : ينبغي (يجب) مذاكرتك.

مصدر المرة " اسم المرة "

تعريفه : هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة .
مثل : دار دورة ، أكل أكلة ، شرب شربة ، ضرب ضربة .
صياغته :
1 - يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " فَعْلة " بفتح الفاء وتسكين العين .
مثل : جلس جلسة ، وقف وقفة ، هفى هفوة ، كبى كبوة ، نبى نبوة .
قالوا : لكل عالم هفوة ، ولكل جواد كبوة ، ولكل صارم نبوة .
فإن كان بناء المصدر العادي علي " فَعْلة " مثل : رحم رحمة ، دعا دعوة . فإن اسم المرة منه ما يكون بوصفه بكلمة واحدة للدلالة على المرة .
نحو : دعوت أصدقائي **دعوة واحدة** . وأصاب اللاعب المرمى **إصابة واحدة** . وصحت في القادمين **صيحة واحدة** .

2 ـ ويصاغ من غير الثلاثي على صورة المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره .
مثل : انطلق انطلاقة ، استعمل استعمالة ، سبح تسبيحة .
تقول : انطلقت السيارة **انطلاقة** . واستعملت الفرشاة **استعمالة** وسبحت الله **تسبيحة** .
فإن كان المصدر الصريح " العادي " مختوماً بتاء دُلَّ على اسم المرة منه بوصفه بكلمة واحدة .
مثل : أصاب **إصابة واحدة** ، استقام **استقامة واحدة** .
تقول : استشرت الطبيب استشارة واحدة .

إذا كان للفعل المزيد أكثر من مصدر صيغ بناء مصدر اسم المرة على الأشهر من مصدرية .فنقول : وسوس الشيطان في نفسه وسوسة واحدة ، ولا نقول وسواساً واحداً .وخاصمت الرجل مخاصمة واحدة . ولا نقول خصاماً واحداً .



تعريفـه : هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه . مثل : جلس جِلسة ، مشي مِشية ، أكل إكلة .
صياغته : على وزن " فِعْلة " بكسر الفاء و تسكين العين . من الثلاثى فقط .
نحو : جلست **جلسة** الأمير . وأكلت **إكلة** الشرة . ووثب الفارس **وثبة** الأسد .
- ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " إذا قتلتم فأحسنوا القتلة " .

- تذكر : لا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على ثلاثة أحرف إلا نادرا - مثل : أن يأتي اسم الهيئة على وزن المصدر العادي للفعل مع وصف هذا المصدر بالإضافة . مثل : (استقبله استقبال الأصدقاء) .

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1)

(أوصى الله في كتابه العزيز بالإحسان إلى الوالدين والبر بهما بأسلوب في قمة الإيجاز والإعجاز : فهما تحملا مشاق التربية والتعليم تجاهنا، وجاهدا جهادا مريرا لإسعادنا والمحافظة علينا، ولم يدخرا وسعا في تأدية واجبهما نحونا كاملا وبقي حقهما علينا،فمن حق الوالدين التقدير والإطاعة والمساعدة عند الكبر، وجدير بالمرء السيطرة على نزوات النفس ووسواس الشيطان الذي قد يسول لبعض الناس عقوق والديه)
(و قيل لأعرابي : بِمَ يسود الرجل فيكم ؟ قال : بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب ، والاشمئزاز منه ، والابتعاد عن جلساء السوء ، والتقرب إلى الناس ، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم ، والعطف على الصغير، والاعتناء بذي الحاجة الملهوف).

(أ) استخرج المصادر من القطعتين السابقتين و بين نوعها و أفعالها .
(ب) أعرب ما تحته خط .

(2)

(أ) استخرج المصادر الصريحة ، وحولها إلى مؤولة .

(لو أدرك الناس واجبهم وراقبوا الله في السر والعلن عندما يؤدون أعمالهم، لسعدت المجتمعات أيما سعادة. ولو تعاون الناس على أن يدفعوا الشر، وأن ينصروا الحق، لعاش الناس عيشة هانئة. ولولا أن العمال يتهاونون في أداء واجبهم لم يحتاجوا إلى مراقبة من صاحب العمل. ولو أدى الأغنياء الواجب في أموالهم، لما كان هناك فقير ولا مسكين) .

(ب) اجعل المصادر المؤولة فيما يأتي مصادر صريحة مغيرا ما يلزم :
1- أحب أن أذكر الله صباحا ومساء .

2- تعلمت أن النجاح ياتي مع الصبر.
3- أريد أن أفعل المعروف دون أن أنتظر جزاء .
4- أقسمت عليك بألا تسافر.
5- يسرني أن تحفظ القرآن الكريم .

(3)

- قال أحد زوار بيت الله الحرام :

" دخلت البيت لأول مرة ، وحينما شاهدت الكعبة ابتسمت ابتسامة الرضا . ودمعت عيناي دِمعة الخوف والرجاء . ووقفت أمامها وِقْفَة الذاهل لجلالها وعظمتها . إنها المكان الذي يربط بين قلوب المسلمين لتتجه ، وتلتقي في هذا المكان في اليوم خمس مرات . ومشيت حول الكعبة مِشية العبد الخاضع حتى أتممت الطواف ، ثم وقفت تجاهها ورفعت يدي إلى السماء رفعة ، ودعوت الله أن يمسح ذنوبي مَسحة ، انتحيت جانبا ، وكبرت تكبيرة الافتتاح وصليت لله ركعتين " .

1- استخرج من العبارة السابقة :

(أ) أسماء المرة واذكر أفعالها . (ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها.

(4)

أ- أدخل اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك .

(سجد - دق - نظم - ركع - اعتكف - استجاب - صال – صاح) .

ب - أدخل اسم الهيئة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك :

(عاش - قعد - قتل - فزع - رحل - خطا - نظر - لبس - لعب) .

ج - هات اسم المرة من الأفعال الآتية :

(هب – تاب – ألقى – راقب – أصاب – رفع – استعمل) .

(5)

هات من الأفعال المبينة بالجدول المصادر بأنواعها فى جمل من عندك :

الفعل	المصدر	اسم الهيئة	اسم المرة
صاغ			
مشى			
وقف			
انزوى			
عارك			
عطس			
اراد			
استدعى			
شهق			
تردد			
استنفر			
تسامح			
نبح			

الاسم المقصور

- هو الاسم المعرب الذي آخره <u>ألف</u> لازمة مفتوح ما قبلها مثل :
الفتَى- علا – مرتضى .

إعرابه : يرفع بالضمة المقدرة وينصب بالفتحة المقدرة ويجر بالكسرة المقدرة .

<u>- عند تثنية الاسم المقصور وجمعه جمعا مؤنثا سالما :</u>

1- إن كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها :

مثل : عصا : عصوان – عصوات . – هدَى : هدَيان – هديات .

غالباً ألف المقصور إذا كانت ثالثة ومكتوبة ألف صحيحة مثل : عصا – رضا – مها فأصلها واو أما إذا كانت ثالثة ومكتوبة ألف ليّنة مثل : هدَى – منَى فأصلها ياء .

2- إن كانت ألف المقصور رابعة فأكثر قُلِبَت ياء :

مثل : مرتضى : مرتضيان – مرتضيات . عليا : علييان - علييات

- عند جمع الاسم المقصور جمعا مذكرا سالما :

نحذف الألف ، ونبقي ما قبلها مفتوحاً

مثل : { رضا - رضَون - رضَين } ، { مصطفى - مصطفَون - مصطفَيْن }
{ مرتضى - مرتضَون - مرتضَيْن } ، { الأعلى - الأعلَوْن – الأعلَيْن}.

الاسم المنقوص

- اسم معرب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل :

القاضِي ، الداعِي ، المنادِي .

إعرابه : يرفع بالضمة المقدرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويجر بالكسرة المقدرة .

الاسم المنقوص إذا كان نكرة حذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر، وبقيت في النصب مثل: هو قاضٍ، عثرتُ على بانٍ ، رأيتُ ساعياً. - و إذا كان معرفاً تبقى ياؤه مثل : الهادِي – المعتدِي – قاضِي القضاة .

- تثنية الاسم المنقوص و جمعه جمعا مؤنثا سالما : تبقى ياؤه

مثل : (القاضي – القاضيان ، القاضيَيْنِ – القاضيات)
(العالي- العاليان – العاليين - العاليات)

- جمع الاسم المنقوص جمعا مذكرا سالما : تُحذف ياؤه ويُزاد عليها واو ونون مضموم ما قبلها في حالة الرفع، وياء ونون مكسور ما قبلها في حالة النصب والجر

مثل : (القاضِي - القاضُون- القاضِين) (المهتدِي - المهتدُون - المهتدِين).

الاسم الممدود

- اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفين أو أكثر .
- إعرابه : يرفع بالضمة الظاهرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويجر بالكسرة الظاهرة .

أنواع همزة الممدود

1 – أصلية : مثل { قُرّاء – ضياء – إنشاء – وضّاء } .
و تبقى كما هي عند التثنية ، أو عند الجمع مثل :
{ الوضّاء – الوضّاءان - الوضّاءين / الوضّاءون - الوضّاءين - الوضاءات}

2 – منقلبة عن أصل (واو – ياء) : مثل { بناء – سماء – دعاء – قضاء } .
و يجوز فيها أن تبقى همزة أو تُقْلب واواً عند التثنية ، أو عند الجمع .
مثل : { سماء – سماءان- سماوان / سماءات – سماوات }{ بنّاء – بنّاءان – بنّاوان / بنّاءون - بنّاوون – بناوات }.

3 – مزيدة للتأنيث : مثل (حمراء – رغداء – عقرباء)
و تُقْلب واواً عند التثنية ، أو عند الجمع .
مثل : { صحراء – صحراوان / صحراوات } .

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1) السماء – الصحراء – الضياء – الرجاء – الإنشاء .   ما نوع الهمزة فى الأسماء السابقة ؟

(2) أعلى – عليا – مصطفى .   ثن واجمع الكلمات السابقة فى جمل من إنشائك .

(3) المؤمن ساعٍ إلى الخير دائما ، قاض بالحق . إنه المرضى عنه فى الدنا و الآخرة ، إنه فى أعلى منزلة عند ربه جل و علا .

أ) أعرب ما تحته خط .

ب) استخرج المنقوص و المقصور . ثم ثن و اجمع كل منهما فى جمل من عندك .

(4) ثن الكلمات الآتية، وبيّن ما يجوز فيه وجهان عند التثنية:

دنيا - زرقاء - مثوى - صفاء   - راعٍ - حذاء - عمياء - مشفى - هاد   - ولي - دعجاء - دعاء - القاضي - إنشاء - مستاء الكافي - متعال - سخاء - أدنى

(5) ضع خطـًا تحت كلّ اسم منقوص فيما يلى: الله كافٍ عبده ، أعرابيّ ، المدّعي ، أقلامي ، الشافعيّ

(6) كون ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مثنى مفرده مقصور .

(7) كون ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفرده مقصور .

(8) كون ثلاث جمل خبر لعل في كل منها مثنى مفرده منقوص .

(9) كون ثلاث جمل اسم إن في كل منها جمع مذكر سالم مفرده منقوص .

(10) كون ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثنى مفرده ممدود.

نائب الفاعل

- اسم مرفوع وقع بعد فعل مجهول - فاعله ، أو وقع بعد اسم المفعول ، أو الاسم المنسوب .

مثال : ما يقع بعد فعل غير معروف فاعله :

- عوقبَ **المُسيء** = عاقبَ القاضي المسيءَ .

مثال : ما يقع بعد اسم المفعول :

- الشعب مستنزفةٌ **موارِدُه** = الشعب استُنزِفت الدولة موارده .

مثال : ما يقع بعد اسم منسوب :

- أعراقي **جارك** ؟ = أيُنسب جارك إلى العراق ؟

وقد سُمي نائب الفاعل كذلك ؛ لأنه سد مسد الفاعل بعد حذفه .

أشكال نائب الفاعل

1 - اسماً ظاهراً . مثل : يُقَدر **المخلص** .   2 - ضميراً متصلاً : **أُكرِمْتُ** .

3 - أو منفصلاً : ما يُستثنى إلا **أنا** .   4 – أو مستتراً : خالد يُشكر ×.

5 - مصدراً مؤولاً : يُفَضَّل **أن تنتبهوا** : يُفَضَّل انتباهكم .

6- الظرف أو الجار و المجرور مثل :

يسهر الناس في ليل الصيف ، تصير : يُسْهَر **ليل** الصيف .

نظر القاضي في الشكوى ، تصير : نُظِرَ **في الشكوى** .

تحويل الفعل معلوم الفاعل إلى فعل مجهول الفاعل

1 - الفعل الماضى صحيح العين ، الخالي من التضعيف ، يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره .

فالفعل عَلِمَ يصير عُلِمَ مثل : عُلِمَ السر .

2 - **<u>الفعل المضارع يُضمُ أول حرف فيه ويُفتح ما قبل الآخر</u>** يَعْلَّم : يصير يُعْلَّم .

<u>أما المضارع الأجوف : فتُقلَب عينه ألفاً</u>: يقول = يُقال، يُعين = يُعان مثل : يُصامُ نهارُ رمضان و يُقامُ ليلُه .

3 - **<u>إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة</u>** ، فإن الحرف الواقع بعدها يضم كما تضم التاء ، مثل : تَفَضَّلَ وتَقَبَّلَ و تقاتل . تصير : تُفُضِّلَ - تُقُبِلَ .

4 - **<u>الفعل الماضي الأجوف</u>** مثل: صام وباع واقتاد تُقلب عينه ياء ليصبح : صِيم و بِيع واقْتِيدَ.

5 - **<u>الماضي الثلاثي المضعف</u>** مثل : شدّ وهزّ ومدّ ، فيضم أوله مثل : شُدّ الحبل ، دُقّت الطبول ، ومُدّتِ الجسور .

6- إن كان ثانيه أو ثالثه ألفاً زائدةً قلبت واواً، نحو: جاهد : جُوهِد، تعاهد : تُعُوهد.

ملاحظات مهمة :

1- فعل الأمر و الفعل الجامد لا يبنيان للمجهول .

2- بعض الأفعال الماضية وردت على صورة المبني للمجهول ، ولا فعل معلوم لها ويعرب ما بعدها فاعلا لا نائب فاعل ، مثل : (حُمّ الطفل - غُمّ الهلال - زكم الرجل - جُنّ الشاب - أغْمِي عليه الخَبَر - امتُقِعَ (انتُقِعَ) لونه)..

- كما أن بعض الناس يخطئون فينطقون أفعالاً مبنية للمعلوم مثل : (تَوَفَّى - اسْتَشْهَدَ في سبيل الله - احتَضَرَ) والصواب أنها مبنية للمجهول: (تُوُفِّي - اسْتُشْهِدَ - احتُضِرَ) و يعرب ما بعدها نائبا عن الفاعل .

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

<u>1- استخرج من القطعة الآتية الأفعال المبنية للمجهول ، وبين نائب الفاعل لكل منها :</u>

(المعارض الدولية أسواق منها ما يقام للتعريف بالبلاد، وأخرى يباع فيها ما تعرضه على الأفراد وغيرهم . وتقام المعارض على ساحات شاسعة يمشى ساعات طويلة فيها، ويستعان بفنيين مختصين في إقامتها وإعدادها وتنظيمها. وقد أقيم في مصر عدة معارض صناعية ، عرضت فيها مصنوعات وطنية وأجنبية ، كما افتتح عدد من المعارض الزراعية ، واطلع اطلاع واسع على ميزات كل آلة ، وتعرف على استخداماتها . وبذلك أدركت أهمية المعارض ، وقيل الشيء الكثير عن فائدتها بعد أن كانت تحسب المعارض غير ذات فائدة) .

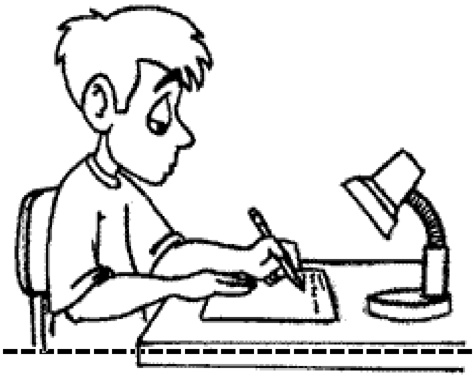
2- أعرب الجمل الآتية إعرابا كاملا :

أ- { كتب عليكم القتال } .

ب-{ خلق الإنسان ضعيفا }

جـ -{ فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي}

د -{ ومن عاقب بمثل ما عُوقب به ثم بُغِي عليه }



اكتب ملاحظاتك

مراجعة الوحدة الأولى والثانية

الذوق الأدبى : يتكون فى الأدب بالدراسة الواعية لعلوم الأدب والقراءة لكل فن مهذب 0 الصحبة المتصلة لأمراء البيان المرموقين والتردد على مجالسهم وطول الاستماع إليهم 0وأخذ النفس بمحاكاتهم ، بعد أن يجمع الأديب وعاء قلبه على خير ما أثر عن العباقرة الذاهبين من بليغ النظم ، وفصيح النثر فى الأحوال المختلفة ، والأغراض المتنوعة ولكن هذا الفتى يقرر ولا يستشير ويجيب ولا يسأل 0 كأن الكتّاب المعاصرين لا يكادون فى رأيه يتميزون عليه ، وأن الأدباء المتقدمين لا يمتون إلى حياته بسبب"

أ) أعرب ما تحته خط .

--- ---

-- ---

ب) استخرج من القطعة الآتى :

1 - اسم فاعل من فعل ثلاثى وزنه ، وآخر من فعل غير ثلاثى .

----

2 - اسماً ممدوداً وثنه . -- ------

3 – اسماً منقوصاً وأعربه واجمعه جمع مذكر سالماً . --

4 - اسما للمفعول من فعل ثلاثى وآخر من فعل غير ثلاثى وزنهما، وهات فعل كل منهما 0

----

5 - اسم مكان وزنه واجعله اسم زمان فى جملة .

-- -

6 - اسم تفضيل وزنه وبين حكمه 0 -------------------------------------- -----------

7 - مصدراً لفعل ثلاثى وآخر لفعل غير ثلاثى .--

8 - صيغة مبالغة واذكر وزنها . -- ---------

9 - مصدراً مؤولاً وبين موقعه الإعرابى . ---------------------------------- -----------

جـ) صغ من الفعل " تنـزّه " اسم مكان وضعه فى جملة 0 ---

د) " اختار " صغ منه اسم فاعل واسم مفعول وزن كل منهما 0

هـ) أعرب ما تحته خط :

1 – أفطن الطالب درسه ؟ ---

2 - هذا الرجل أصله مصرى . ---

3- عليك ألا تتجاوز الحدود 0 --

4- يجب أن يفعل هذا وإلاَّ يتجاوز الحد .--- -----5- أنت مصرى الأصل . --

6- أنت مصرى أصلا . ---

7- أنت مصرى أصله . ---

و) بين نوع المشتق فى الجمل الآتية :

1 - أمعروفة حقيقة العلم 0 ----------- 2 - اتخذت مسلكاً قويماً 0 ------

3 – أفاهم أخوك الدرس . ------------ 4 - سلكت مسلكاً قويماً 0-------

5 - الصباح مسلك الطلاب 0 ----------- 6 - المعلم مهتدى به . ----------

ز) إنى لراج منك خيراً 0 اجعل الضمير فى (إنى) للمثنى مرة والجمع مرة أخرى 0

ح) أنت الأعلى مكانة والأسمى منزلة 0 اجعل المبتدأ للمفرد المؤنث والجمع بنوعيه .

ط) يبيد جهل الأمة فاقدى العلم 0 ابن الفعل للمجهول وغير ما يلزم 0

ل) كيف تكشف فى المعجم عن : (السامى – المتصلة – وعاء)

م) " العامل فى المصنع يستطيع أن يزيد إنتاجه اليومى " اجعل المصدر المؤول مصدراً صريحاً وأعربه 0

ن)"هجم – جلس - شرب – انطلق)

هات من الفعل الأول والثانى اسم هيئة ومن الثالث والرابع اسم مرة فى جمل من عندك .

(الوحدة الثالثة)

الجمـــلة الاسميــــة

الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر ، فهما الركنان اللذان تتألف منهما جملة مفيدة .

- للمبتدأ أشكال هي :

1- اسم صريـــــح: مثل : محمد كريم ، الطالب مجتهد.

2- ضمير منفصل: مثل : أنا مسافر غدا، هو كريم، هم مجتهدون.

3- اسم إشـــــارة: مثل : هذا أديب، هؤلاء شعراء .

4- اسم موصـــول: مثل : الذي فاز بالجائزة طالب.

5- اسم استفهام: مثل : ما العمل؟،

6- اسم شــــرط: مثل : من جدّ وجد.

7- مصـــدر مؤول: مثل : (وَأَن تَصوموا خَير لَّكم) .

- المبتدأ مرفوع دائما وقد يجر بحرف جر زائد (الوحدة السادسة) مثل :

(من) : ما عندي من أحد = ما عندي أحد . **أحد :** مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .
(الباء) : بحسبِكَ درهمٌ = حسبُكَ درهم . **حسب :** مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .
المبتدأ يأتى غالبا معرفة و لكن يجوز الابتداء بالنكرة حالات قليلة منها (يكتفى بثلاث خالات فقط للعلم بالشىء) :

1- إذا كانت النكرة عامة: مثل : (كلٌ لَّه قَانتونَ)، (مؤمن خير من كافر).
2- إذا سبقت النكرة باستفهام:مثل : (أإله مع الله ؟).
3- إذا سبقت النكرة بربَّ: مثل : ربَّ أخ لم تلده أمك.
4- إذا سبقت النكرة بنفي: مثل : ما نجاح يحققه التمني.
5- إذا كانت النكرة مما لها الصدارة: مثل ما التعجبية، مثل : ما أجمل السماءَ.
6- إذا وصفت: مثل : ضيف كريم في دارنا، رجل مؤمن خير من مشرك.
7- إذا أضيفت إلى نكرة: مثل : كتاب علم خير من قنطار ذهب .
8- إذا تقدمها خبرها وكان شبه جملة: مثل : في الدار ضيف .

- **الخبر :** الخبر: هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ في الجملة الاسمية و حكمه الإعرابي: الرفع.
أنواع الخبر ثلاثة: 1- خبر مفرد: و هو اسم ، و كلمة واحدة سواء دلت على المفرد أو المثنى أو الجمع
مثل : محمد **أديب**، الطالبان **مجتهدان**، العلماء **مصابيح** .
2- خبر جملة : و هي اسمية أو فعلية و تكون في محل رفع ، و لابد لجملة الخبر أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه .

- **مثال الجملة الاسمية :** محمد
- **مثال الجملة الفعلية :** الطالب **يحبّ العلم**، المسافرون **عادوا إلى بلدهم** .
3- خبر شبه الجملة (الجار والمجرور- الظرف): و تكون في محل رفع .
- **الجار والمجرور :** الأب **في المنزل** ، الطعام **على المائدة** .
- **الظرف:** الفلاح **تحت الشجرة**، القائد **أمامَ الجيش**.
قد يتعدد الخبر : مثل : الله **غفور رحيم لطيف** . و مثل : مصر **عظيمة** ، **حضارتها خالدة ، فوق الجميع** .

تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولكن قد يحدث العكس فيتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً أو وجوباً .
أ – جوازاً : إذا كان المبتدأ معرفة و الخبر شبه جملة . مثل : **في التأني** السلامة . أصل الجملة : السلامة في التأني .
ب - وجوباً : من مواضع تقديم الخبر وجوبا :
1- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل : **في الدار** ضيف . **فوق الجبل** مقاتلون.
2- إذا كان الخبر مما له الصدارة، كاسم الاستفهام: مثل : **أين** أبوك ؟، **كيف** الحال؟
3- إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر: مثل : **في الدار** أهلها ، **للنجاح** طرقه .

من مواضع حذف المبتدأ وجوباً (للعلم بالشىء)

1 - إذا كان خبر المبتدأ نشعر فيه بالقسم .
مثل : في ذمتي لأكافحنّ من أجل وطني . (والتقدير: عهد أو قسم في ذمتي).

2 - إذا كان خبر المبتدأ مصدرا نائبا عن فعله.

مثل: صبرٌ جميل (والتقدير : صبري صبر جميل) .

3 - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما .

مثل: نعم القائد خالد (والتقدير : هو " أي الممدوح " خالد).

من مواضع حذف الخبر وجوباً

1- إذا كان خبرا لمبتدأ وقع بعد لولا : مثل : لولا اختلاف العرب ما قويَ اليهود .

(فالتقدير : لولا اختلاف العرب موجود).

2 - **إذا كان المبتدأ معطوفا على اسم بواو تدل على المصاحبة** (أي بمعنى مع) مثل: كل إنسان وعمله (و التقدير : كلّ إنسان وعمله [مقترنان] أو متلازمان) .

النواسخ

1- كان وأخواتها

(كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليسَ - ما بَرِحَ - ما انْفَكَّ - مافتيء - ما زَالَ - ما دامَ).

- فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ و يسمى اسمها وتنصب الخبر و يسمى خبرها .

- مثل : كان انتصارُ الطالب على المصاعب عظيماً .

اسم كان و أخواتها يأتي :

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
أصبحت الفتاة متفوقة	كنتُ من المتفوقين	العالَم صار * مجنوناً

خبر كان و أخواتها يأتي :

مفرداً	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفاً	أمستِ البنت تذاكر	ما زالت فلسطين تحت الاحتلال

ملاحظات مهمة :

1- ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على جملة كان وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

2- (ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع و يعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي . **أمثلة :** - الأمل لا يزال في قلبى . – و ما فتئ الكسول جاهلا .

(ج) ما دام ، وليس فلا مضارع و لا أمر لهما . (أفعال جامدة) .

2- كاد وأخواتها

(كادَ - كَرَب - أَوْشَك - عَسَى- حَرَى - اخْلَوْلَق - أَنْشأ - طَفِق - جَعَل- هَبَّ - عَلَقَ - هَلْهَلَ - أَخَذَ - بَدَأ).

كاد وأخواتها : أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، و تكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

أنواع أخوات كاد

أ - **(كادَ ، كَرَب ، أَوْشَك)** و تسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

مثل : أوشك القطار يصل - كرب صبر المعلم ينفذ .

ب - **(عَسَى ، حَرَى ، اخْلَوْلَق)** و تسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر .

مثل : - عسى محمد ينجح . - حرى خالد أن يصل .

جـ - **[أَنْشَأ، طَفِق (بمعني أخذ يفعل كَذَا) ، جَعَل ، هَبَّ ، عَلَقَ ، هَلْهَلَ ، أَخَذَ ، بَدَأ]** وتسمى أفعال الشروع : لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر . مثل :

1 - شرعت الفتاة تذاكر . 2 - أنشأت العصافير تغنّي . 3 - أخذت السيارة تسرع.

4 - هبَّ الرجال يدافعون عن وطنهم . 5 - بدأ المدعوون يتوافدون. 6 - جعل الخطيب يعظ الناس.

7 - طفِق القوم يغادرون . 8 - قام عمرو يقرأ .

- حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن

1 - الأفعال(أَوْشَك - عَسَى - حَرَى) يكثر اقتران خبرها " بأن ". مثل : أوشك العدل أن يختفي .

2 - الأفعال (كادَ - كَرَب) يقل اقتران خبرها " بأن ". مثل : كادَ النهار ينتصف . (أو أن ينتصف).

3 - أفعال الشروع كلها يمتنع اقتران خبرها بأن . مثل : أخذ أحمد يذاكر بجد - بدأ الطفل يحبو .

ملاحظات مهمة

1 - خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع .

2- هذه الأفعال كلها جامدة عدا (كاد - أوشك) فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما .

مثل : 1 - يوشك الليل أن ينقضي . 2 - يكاد زيتها يضيء .

3- عسى وبعض أفعال الشروع قد تأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً .

مثل : - شرع الله الحق . - أخذ الطالب الكتاب .

- (عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) (البقرة : من الآية216) .

- المصدر المؤول (أن تكرهوا) في محل رفع فاعل لعسى .

3- إن وأخواتها

حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمي اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي :

(إنَّ، أنَّ ، وكَأَنَّ ، ولَيْتَ ، ولكِنَّ ، ولَعَلّ) .

- أنواع اسم إنَّ وأخواتها :

أ - يأتي اسم إن وأخواتها اسماً ظاهراًمثل : إنَّ الحياة جميلة .

ب - يأتي اسم إن وأخواتها ضميراً متصلاً ، ويكون مبنياً في محل نصب اسمها مثل : إنكم

أصدقائي .

- أنواع خبر إن وأخواتها

أ - يأتي مفرداً . مثل : إن الله **فعّال** لما يريد .

ب - يأتي جملة (اسمية - فعلية) ، وتكون في محل رفع .

مثل : ليت الشبابَ **أيامُه دائمة** . إنَّ العلمَ **يتقدمُ** .

جـ - يأتي شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) ، ويكون في محل رفع .

مثل : إن العلمَ **في الصدور** . لعل أخي **عند صديقه** .

ملاحظات مهمة

1- ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة إنّ وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر .

2- إذا دخلت (ما) الكافة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب مبتدأ مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق بـ (ليت) يجوز فيها الإعمال والإهمال .

- مثل : إنما المؤمنون أخوة - ليتما الشبابَ [الشبابُ] يعود يوماً .

فتح همزة (أن)

إذا كانت هى و اسمها و خبرها مصدرا مؤولا .

- مثل : سرني أنك كريم - سرني كرمك .
- استغربت من أنك مهمل - استغربت من إهمالك

مواضع كسر همزة (إنّ)

1 - إذا وقعت في أول الكلام : مثل: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً " .

2 - إذا وقعت بعد القول : مثل : قال : إنه موافق - قيل : إنكَ غائب.

3 - إذا وقعت أول جملة الصلة : مثل (وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ).

4 - **إذا وقعت أول جملة القسم** : مثل (والله إن القدس عربية) .

5 - إذا وقعت أول جملة الحال : مثل (صافحته وإني غير راض).

6 - إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية : مثل (ألا إنَّ المعتدين نادمون).

7 - إذا وقعت بعدَ (حتى) مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنَّه لم يكلم أحداً

8 - أن تقع بعد كلا مثل : {كلا إن الإنسان ليطغى}



لا النافية ا

من الحروف الناسخة وتعمل عمل (إن) فتنصب اسمها وترفع خبرها . و سميت بدلك لانها تنفى خبرها عن جنس اسمها .

مثال : لا طالب علم كسول **(طالب :اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة . كسول : خبر لا**

مرفوع)

- **معنى الجملة :** أننا ننفى الحكم الكسل عن كل طلاب العلم.

شروط عمل لا

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين (أى مجرد من أل)

2- أن يكون اسمها متصلا بها (لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل)

3- ألا يسبقها حرف جر .

مثال : لا طالبا للعلم مقصر فى عمله . (طالب : اسم لا منصوب بالفتحة . **مقصر :** خبر لا مرفوع بالضمة)

_ إذا فقدت الشرط الأول بطل عملها ولزم تكرارها .

لا **المؤمن** مقصر ولا مهمل (المؤمن : مبتدأ مرفوع . مقصر : خبر مرفوع)

_ إذا فقدت الشرط الثانى بطل عملها ولزم تكرارها .

لا بيننا **خائن** ولا جبان .

(بيننا : شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم . خائن : مبتدأ مؤخر مرفوع)

_ إذا فقدت الشرط الثالث بطل عملها و لم يلزم تكرارها و أعرب ما بعدها اسما مجرورا .

- الطموح بلا **كفاح** فشل .

(بلا : الباء حرف جر / لا : ملغاة لا عمل لها . كفاح : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة)

أنواع اسم لا النافية للجنس

1- مفرد : (وهو ما يكون كلمة واحدة حتى لو دلت على مثنى أو جمع).

ويكون إعرابه : اسم لا النافية للجنس مبنى على (ما ينصب به)فى محل نصب

أمثـلة :

- لا **مهمل** محبوب . ◂ مهمل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .
- لا **عاملين** مقصرون . ◂ عاملين : اسم لا النافية للجنس مبنى على الياء فى محل نصب .

(لاحظ أن : (اسم لا) يدل على جمع المذكر السالم "ينصب بالياء").

- لا **طالبات** مهملات . ◂ اسم لا النافية للجنس مبنى على الكسر فى محل نصب .

(لاحظ أن : (اسم لا) يدل على جمع المؤنث وجمع المؤنث ينصب بالكسرة).

2- مضاف (إلى نكرة) : (يكون كلمتين . و تكون الكلمة الثانية نكرة ة تعرب مضاف إليه)

ويكون إعرابه : اسم لا النافية للجنس منصوب .

أمثلة :

- لا **طالب علم** كسول . ◂ (طالب : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة)
- لا **طالبى علم** مهملان . ◂ (طالبى : اسم لا منصوب بالياء لأنه مثنى)
- لا **طالبات علم** مهملات . ◂ (طالبات : اسم لا منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم)

- لاحظ أن الإضافة هنا إلى نكرة ، فـ (علم) مضاف إليه مجرور بالكسرة)

3- شبيه بالمضاف : (وهو كل اسم تلاه اسم آخر يتمم معناه ، ولا يعرب مضافا إليه)

- ويكون إعرابه : اسم لا النافية للجنس منصوب .

أمثلة :

- لا **كريما** خلقه مقصر. ◄ (كريما : اسم لا منصوب بالفتحة)
- لا **طالعا** جبلا موجود . ◄ (طالعا : اسم لا منصوب بالفتحة)
- لا **طامعا** في السعادة كسول . ◄ (طامعا : اسم لا منصوب بالفتحة)
- لا **قارئين** كتابا مقصرون . ◄ (قارئين : اسم لا منصوب بالياء)

*** لاحظ أن : اسم لا الشبيه بالمضاف : غالباً ما يأتى بعده جار و مجرور أو معمول له و (يأتى منونا) .**

مما سبق : نستنتج أن : اسم لا النافية للجنس يأتى : مبنيا ◄ إذا كان كلمة واحدة (مفرد ا) . معربا ◄ إذا كان كلمتين (المضاف أو الشبيه بالمضاف) .

ملاحظات مهمة

1- يجوز حذف خبر (لا) إذا فهم من الكلام . ويكون التقدير (فى ذلك – موجود):

- مثال : (أنت ناجح لاشك) . شك : اسم لا مبنى على الفتح و الخبر محذوف تقديره (فى ذلك)

2- يجوز أن تقترن لا النافية للجنس بهمزة الاستفهام :

- مثل : (ألا طالب علم بيننا ؟) . (طالب : اسم لا منصوب بالفتحة)

3- (لا شك ، لا جدال ، لا ريب ، لا نزاع ، لا غرو ، لا بد ، لا حياة ، لا يأس ، لا حول ، لا طاقة ، لا سعادة لا أمان) تأتي جميعها اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

4- يجوز حذف اسم " لا " . فيقال : لا عليك ، أي : لا باس عليك ، وهو نادر .

5- من أنواع (لا) :

- لا نافية للجنس : و قد عرضناها بشيء من التفصيل .
- لا نافية لا عمل لها : أنت لا تعمل المنكرات . (تعمل : فعل مضارع مرفوع)
- لا ناهية تجزم المضارع : لا تعمل المنكرات . (تعمل : فعل مضارع مجزوم)
- لا عاطفة : جاء زيد لا عمرو . (عمرو : اسم معطوف مرفوع)

نماذج للإعراب

*** قال تعالى : { من يضلل الله فلا هادى له }**

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، ولا نافية للجنس . **هادى :** اسم لا مبني على الفتح في محل نصب . **له :** جار ومجرور في محل رفع خبر لا .

*** قال تعالى :{ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار }**

لا الشمس : لا نافية لا عمل لها ، والشمس مبتدأ مرفوع بالضمة .

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة . لها : جار ومجرور . **أن تدرك :** مصدر مؤول في محل رفع فاعل . و الجملة (ينبغى لها أن تدرك) في محل رفع خبر المبتدأ .

*** قال تعالى : { شهد الله أنه لا إله إلا هو }**

لا إله إلا : لا نافية للجنس تعمل عمل إن ، **إله** اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره : موجود . **إلا** : حرف حصر لا عمل له . **هو** : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف " موجود "

{ لا حول ولا قوة إلا بالله }

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن . **حول :** اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، والخبر محذوف

تقديره : موجود .
و لا : الواو حرف عطف ، لا نافية للجنس تعمل عمل إن.
قوة : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، والخبر محذوف تقديره : موجود .
وجملة لا واسمها وخبرها المحذوف ، معطوفة على الجملة السابقة ، لا محل لها من الإعراب ، لأن الجملة الأولى ابتدائية لا محل لها من الإعراب . **إلا بالله** : إلا أداة حصر لا عمل لها ، بالله جار ومجرور .

لا كراسة في الحقيبة ولا قلمَ .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن. **كراسة :** اسم لا مبني على الفتح في محل نصب. **في الحقيبة :** جار ومجرور في محل رفع خبر لا . **و لا :** الواو حرف عطف ، ولا نافية للجنس عاملة عمل إن . **قلم :** اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره موجود . وجملة " لا " واسمها ، وخبرها المحذوف معطوف على ما قبلها .

تذكر :

هنا - هناك - ثمة - ثم (بفتح الثاء) تعرب خبرا مقدما دائما .
ثم - ثمت (بضم الثاء) حرفان للعطف .



أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1)

بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلي مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم) .

(2)

أ - بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره :



1 - (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) (البقرة : من الآية20).
2 - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) (النساء : من الآية84) .
3 - أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .
4 - (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ)
5 - كاد الحلم أن يتحقق .
6 - (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) (القصص : من الآية22)

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

1 - عسى العدل ------- - الأرض .
2 - أخذ الناس --------- مدرجات الملعب .
3 - أوشك الفجر -------- .
4 - كاد اليأس --------- إلى قنوط .
5 - عسى الشمس -------- --

جـ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1 - أخذ محمد يذاكر .
2 - أخذ محمد القلم .
3 - أنشأ المهندس عمارتين .



4 - انشا المهندس يبني عمارتين .
5 - بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان
6 - بدأ الطلاب يستعدون للامتحان .

د - ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع ، وغير ما يلزم فيما يأتي

1 - عسى فلسطين أن تعود .
2 - عسى العمل أن يكتمل .

هـ - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها :

1 - كن مُتَيقظاً .
2 - وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا .[من مريم : 31]
3 - " واخذ الذين ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ". [سورة هود : 67]
4 - إن الله لا يحُبُّ مَنْ كانَ مُختالاً فخوراً . [من النساء : 36]
5 - " يَكادُ البرقُ يَخْطَفُ أبصارَهُم " .[من البقرة : 20]
6 - " وَطفِقا يَخْصِفان عليهما من ورقِ الجنَّةِ " . [يخصفان : يلقيان]
7 - " يكادُ زيتُها يُضيءُ ولو لم تمْسَسْهُ نارٌ " . [من النور : 35]
8 - " وعسى أنْ تكرهوا شيئْا وهو خيرٌ لكم . [من البقرة : 216]
9 - وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرٌ لكم" . [من البقرة : 216]
10 - عسى الكَرْبُ الذي أمسيتَ فيه يَكونُ وراءَهُ فَرجٌ قريبٌ .

أ - استخرج اسم (إن) وخبرها ، وبين سبب فتح همزة (إن) أو كسرها من الجمل التالية :

1 - إن الطلاب يعملون الخير .
2 - { قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا }. (مريم / 30) .
3 - بلغني أنـك مسافر .
4 - عجبت من أن سعيدا حاضر .
5 - لو أنـك فهمت لاتعظت .
6 - علمت أنـه موجود .
7 - إنا أعطيناك الكوثر . (الكوثر / 1) .
8 - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون . (يس / 55) .
9 - إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين . (ص / 71) .
10 - والسماء ذات الرجع . والأرض ذات الصدع . إنه لقول فصل .
11 - كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين . (المطففين / 18) .
12 - قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا . (الجن / 21) .
13 - أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون.

(3)

- بين فيما يأتي اسم لا و نوعه ، ثم أعربه :

1- لا مطيعا والديه محروم من رحمة الله .
2- لا خائن بيننا .
3- لا مروجي شائعات محبوبون
4- لا حافظ ود نادم .
5- لا لئيمَ طَبْعِ أصله كريم
6- لا نقيضين يجتمعان .
7- لا قارئاً للكف مؤمن .
8- لا أمان لمن لا أمانة عنده
9- لا جريمة بدون عقاب
10- لا مدمن خمر يستحق العقل .
11- ولا جِدال في الحج .
12- لا ناقةَ لي في هذا ولا جمل
13- لا طلاب في المدرسة ولا مدرسون .
14- لا طالب علم ممقوت .
15- لا سرور دائم .
16- لا كواكب طالعات .
17- لا متنافسين في الخير نادمون .
18- لا متبرجات طائعات .
19- لا عاصيا أباه موفق .
20- لا مدرس مهمل ناجح .

مراجعة الوحدة الثالثة

" المؤمن بشره فى وجهه ، وحزنه فى قلبه ، له روح شفافة ، فيها طهارة وصدره يتسع لكل شىء المال لا يغيره ، الدنيا لا تفتنه اعتماده على الله وحده ، وحظه فى رضائه ، له الجنة فهل تستطيع أيها الطالب أن تسلك هذا الطريق فى شبابك فتنشأ فى عبادة ربك وتحسب من صفوف المؤمنين ؟ "

أ) أعرب ما تحته خط 0

ب) استخرج من الفقرة السابقة :

1 - خبراً جملة اسمية وآخر شبه جملة 0

----

2 - مبتدأ يجب تأخيره وآخر يجوز تأخيره مع ذكر السبب 0

----

3 - خبراً جملة فعلية وحوله إلى مفرد 0

جـ) أعرب ما تحته خط :

1 - ليس ثمة أحد 0 ------------ - --

2 - هنا القاهرة 0 --

3 - ثَمّ فرق بين الأصدقاء 0 ---------- -------------------------------------

4 - إن فيها لعبرة 0 ---

5 - لعل أمامنا خيراً 0 --

6- لولا الله ما اهتدينا 0 ---------- --

7 - وإنما أولادنا أكبادنا ---------- --

8 - لا فى المكتبة فهارس --

9 - علم أن البناء قد اكتمل 0 --- ---------

د) قدر المحذوف فيما يأتى :

1 - لولا العلم ما سعدت البشرية 0 --------2 - فى ذمتى لأجاهدن 0 ---------

3 - نعم الهدف التفوق 0---------------- 4 - الطالب وهدفه 0 -------------

هـ) أعرب ما تحته خط : 1 – أخذ التلميذ القلم 0 -------- 2 - أخذ التلميذ يكتب الدرس 0 --------

" بات طلاب الصف الثالث الثانوى يخافون مادة النحو بعد أن كان زملاؤهم السابقون يعشقونها ويتقنونها ولعل السبب يرجع إلى الدراسة المعقدة لقواعده وإلى ضيق الوقت عن استيعابها كاملة . ولو عرف الطالب قيمة النحو فى استقامة أسلوبه وفهمه الكامل للمعانى لبدأ يعطى حقه من الاهتمام حتى يأتى الامتحان وقد أصبح فيه من المتفوقين "

أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة 0

-- ---

ب) هات من الفقرة :

1 - فعلين ناسخين وبين نوع الخبر 0---

2 - خبراً لحرف ناسخ وضميراً مستتراً يقع اسماً لفعل ناسخ 0

جـ) " علمت أن السعادة متحققة " - " ألا إن السعادة تحقق بالسلام "
لماذا فتحت همزة (أن) فى الأولى وكسرت فى الثانية 0

------------- --

د) " المواطن الصالح هو الذى يسعى لرقى بلده " اجعل هذه العبارة للمثنى المذكر والجمع بنوعيه .

هـ) " تحقيق الأمن الغذائى وتنظيم الأسرة كلاهما مطلبان ضروريان " ادخل على الجملة فعلاً ناقصاً مرة وحرفاً ناسخاً مرة اخرى .

الوحدة الرابعة (المنصوبات)

1- المفعول به

-المفعول به اسم منصوب يذكر للدلالة على من أو ما وقع عليه فعل الفاعل ، ويسبقه فعل من الأفعال المتعدية (أي التي تحتاج مفعولاً أو أكثر ؛ ليتم معنى الجملة).
- مثل : أكرمت الدولة المتفوقين . - منح الله مصر نهراً خالداً .

❁ **أشكال المفعول به :**

1 - اسم ظاهر . مثل : نظّف عمرو سيارة أبيه .
2 - ضمير متصل . مثل : ضربنــي أبي
3 - ضمير منفصل . مثل : "إياك نعبد وإياك نستعين"
4 - مصدر مؤول . مثل : عرفت أنك قادم= عرفت قدومك .

❁ **تذكر أشكال نحوية تأتي مفعولاً به دائماً :**

<u>1 - ما يعرب مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف :</u>

- **المختص** (في أسلوب الاختصاص) ،مثل : نحن - العرب - نعشق التفرق .
- **المغري به** (في أسلوب الإغراء) ، مثل : الصدقَ الصدقَ يا إنسان .
- **المحذر منه** (في أسلوب التحذير) ، مثل : إياك والكسل .

2 - الضمائر الآتية " الكاف – الهاء – الياء " إذا اتصلت بآخر الفعل فإعرابها : مفعول به في محل نصب

✲ مثل : أسعدنــي محمدٌ بتفوقه - القاهرة بناها المصريون .

3 – **الضمير (نا)** إذا أتى في آخر الفعل فهو إما فاعل مثل : رفعْنا راية الحق . و إما مفعول به مثل : سرقَنا اللصُ بالإكراه.

4 - **{ ما عدا – ما خلا } :** يعربان فعلين ماضيين ، وما بعدهما مفعول به.

5 - **(ما ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف)** الكلمات : أهلاً، وسهلاً، ومرحباً، تعرب مفعولاً به لفعل محذوف والتقدير : جئت أهلاً، ووطئت سهلاً، وصادفت مرحباً .

6 – **(قال ، يقول) :** الجملة التي تأتي بعدهما تعرب :

جملة مقول القول في محل نصب مفعول به ، مثل : قال أبوك : إنك مجتهد .

7 – **(صيغة ما أَفْعَلَ التعجبية)** يأتي بعدها مباشرة المتعجب منه .

و إعرابه : مفعول به منصوب ، مثل : ما أجْمَلَ **انتصار** الحق **(أن ينتص**





- أنواع الفعل ا

1 - **ما ينصب مفعول به واحد ،** مثل : اشتريت الكتابَ .

2 - **ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر** (ظن - حسب - زعم -

جعل - صيّر) مثل : ظننت الامتحان سهلاً .

3 - **ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :**(منح - منع - أعطى - كسا - ألبس) . مثل : أعطى الله مصر نهراً خالداً .

4 - **ما ينصب ثلاثة مفاعيل:** (أعْلَمَ - أَنْبَأ - نَبّأ - أخْبَرَ - خَبّرَ - حَدّث)

مثل : أعلم السائق الركاب السيارة متعطلة .

2- المفعول المطلق

- اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه ؛ من أجل توكيد معناه ، أو بيان عدده ، أو بيان نوعه . مثل :

(وكلم الله موسى تكليمًا)

❁ أنواع المفعول المطلق :

1 - **مؤكد للفعل :** إذا ذكر مصدر الفعل فقط (ليس بعده صفة له أو مضاف إليه،ولا يدل على عدد)

- مثل : عاتبته **عتابا**.

2 - **مبين للنوع :** إذا ذكر بعد ه صفة له أو مضاف إليه،

- مثل : تحدثت **حديث الواثق** من نفسه - انطلقت السيارة **انطلاقا سريعا** .

3 - **مبين للعدد :** إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل ،

- مثل : ركعت **ركعة** - وسجدت **سجدتين** .

كلمات تعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف : سَمْعَاً وَطَاعَةً - حَمْدَاً لله وشُكراً - عَجَبَاً لأمرك - سَبْحَانَ الله - صَبْرَاً على الشدائد - تَنْزِيهَاً لله وَبَرَاءَةً له مما لا يليق به - ومعاذَ الله وعياذاً بالله أي أعوذ به والتجئ إليه - حَجَّاً مبرورا - عَوداً حميداً - حقا - مثلا – أيضا - خصوصاً - عموماً.

3- ما ينوب عن المفعول المطلق

وردت بعض الألفاظ التي تذكر بعد الفعل لتؤكده ، أو لتبين نوعه ، أو عدده ، ولكنها غير مشتقة من لفظه ، لذلك عدها علماء النحو مما ينوب عن المفعول المطلق و منها :

1 - صفته : بعد حذفه، مثل : نمت كثيراً – سهرت طويلاً - سرت حثيثاً – انتشر السلام سريعاً - هاجمته عنيفا .

2 - عدده : مثل: ركعت لله أربع ركعات.

3 - (كل وبعض) مضافتين إلى المصدر. مثل : لا تسرف كل الإسراف - سعيت بعض السعي .

❁ملحوظة : كل اسم يضاف إلى مصدر فعله الموجود في بداية الجملة يصح أن يكون نائباً عن المفعول المطلق . مثل : اجتهدنا غاية الاجتهاد - عشنا أجمل عيشة .

4- الإشارة إلى المصدر . مثل: فهمت الدرس هذا الفهم.

5 – الضمير العائد عليه . مثل : احترمتك احتراما لم أحترمه أحدا .

6 - ما يدل على آلته. مثل : ضربته عصاً - رشقنا العدو رصاصاً - ضربت الكرة رأسا.

7- مرادف المصدر . مثل: فرحت سرورا (فسرورا) نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه مرادف للفرح) - مثلها : وقفت قياماً ، قعد الطفل جلوسا .

8- ما يدل على نوع المصدر . مثل : جلس الولد القرفصاء = جلس جلوس القرفصاء .

- كلمات تعرب نائباً عن المفعول المطلق غالبا :
* جيداً – سريعاً – حثيثاً – كثيراً – طويلاً – جداً .
مثل : سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثاً - احترم المخلصين كثيراً

4- المفعول لأجله

- اسم (مصدر) منصوب يبين سبب حدوث الفعل ولا يكون من لفظ الفعل ، و يأتي جواباً لسؤال يبدأ بـ (لم ، أو لماذا). مثل : أصلي **طمعاً** في رضا الله - قمت من مقعدي **احتراماً** لأبي .

- الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوبا ، وقد يجر باللام (التى تعطى معنى التعليل)مثل : أجتهد للرغبة فى التفوق - أقرأ للبحث عن الحقيقة .

5- المفعول معه

- هو اسم منصوب يقع بعد فعل ؛ ليدل على ما فعل الفعل بمصاحبته (ما قبله جملة فعلية) ويذكر بعد واو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة أو الملازمة و تسمى واو المعية .

مثل : سار القطار و**النيل** - استيقظ النائم و **آذان** الفجر - دع الظالم و **الأيام** .

أنواع الواو المذكورة بعد الفعل ، وإعراب ما بعدها :

1- واو المعية : وهي التي يسبقها فعل يحدث من طرف واحد (أي ما بعدها لا يصح أن يشارك ما قبلها)، والاسم بعدها يعرب مفعولاً معه منصوب . مثل **: سافر الأب و طلوع الفجر - وصلت المدرسة ودقات الجرس .**

2 - واو العطف : وهي التي يسبقها فعل يحدث من طرفين (أي ما بعدها يشارك ما قبلها في الحكم) ، والاسم بعدها يعرب معطوفاً . **مثل : تعارك الولد و زميله .**

3 - و او للمعية أو للعطف : وهي التي يجوز مشاركة ما بعدها لما قبلها ، والاسم بعدها يعرب معطوفاً أو يعرب مفعولاً معه منصوب . **مثل : جاء الولد و زميله**



6- ظرفا ال

1- ظرف الزمان : اسم يأتي ليبين زمان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أداته : (متى) . مثل : سافرت **ليلاً** - قمت **صباحاً** - ورجعت من المدرسة **عصراً** .

2- ظرف المكان : اسم يأتي ليبين مكان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أداته : (أين).

مثل : سرت **فوق** الرمل - أجلس فوق الكرسي - يقف المعلم **أمام** السبورة - **تجاه** التلاميذ.

❁ **ظرف الزمان : وهو نوعان :**

- الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف

❁ **ظرف الزمان المتصرف** : هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (أي يكون ظرفاً أو مبتدأ وخبرا وفاعلا ومفعولا).

مثل : **يومكم** سعيد - إن **يومكم** سعيد - سيأتي **يوم** سعيد نفرح فيه .

❁**ظرف الزمان غير المتصرف** : هو كل اسم لا يأتي إلا ظرفا للزمان .

مثل : قطُّ (وتختص بالزمن الماضي) ، عوض ، أيان ، قبل ، بعد ، متى ، الآن ، أبداً .

❁ **المبني من الظروف :** منذُ - أمسِ - الآنَ - حيثُ - هنا - هناك - ثمَّ – ثمة .

هناك بعض الظروف التي تصلح للمكان و الزمان معاً : ويتحدد استعمالها من معنى الجملة :

مثل : قبل - بعد - بين - عند - وسط .

- قد تدخل (ما) على بعض الظروف (عند - حين - قبل - بعد - دون)، وتكون زائدة ، ويظل الاسم بعد هذه الظروف مضافاً إليه . مثل : طلبت من الطلاب الحضور دونما تأخير .

7- الحال

وصف منصوب يبين هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول به أو هما معا , عند حدوث الفعل . نقول :

1- ظهر القمرُ **هلالاً** . الحال بيّنت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر .

2- أبصرت النجوم **متلألئةً** . الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها .

- الاسم الذي يبين الحال هيئته يسمى صاحب الحال ، ولابد أن يكون معرفة

أنواع الحال

مفردة — **جملة** — **شبه جملة**

❁ **أولاً : الحال المفردة :** لا تكون إلا اسماً نكرة منصوباً .



أمثلة : عاد محمد **مستبشرا** . شاهدنا المباراة **جالسين** أمام التلفاز .

❁ **ثانياً : الحال الجملـة:** - قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية . نحو:

(1) جلست **أستمع إلى تلاوة القرآن** الكريم من الإذاعة.

(2) التحقت بالجامعة **و قد تخرج أخي.**

(3) حفظت القرآن **وأنا صغير.** جاء الجريح **دمه يتدفق.**

- لابد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها. و الرابط :

(أ) إما الضمير وحده . مثل : { شاهدت المزارع يحصد × القمح}.

(ب) إما الواو وحدها . نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغرب.

(جـ) إما الواو والضمير معا . نحو: {رأيت العامل و هو واقف تحت الشمس}.

❁**ثالثاً : الحال شبه الجملة** : لا تحتاج الحال شبه الجملة إلى رابط .

مثل : أحرزت الهدف **في المرمى .** - وقف العصفور **فوق الغصن** .

ملاحظات مهمة

- هناك قاعدة تقول : الجملة وشبه الجملة بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات .

2- قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها واحد مثل : مضيت مسرعاً **فرحاً نشيطاً** .

❁**كلمات إعرابها دائماً حال :**

[أولاً وثانياً وثالثاً إلخ . و جميعاً ، وعوضاً، وبدلاً، وخاصة، وعامة و قاطبة، وعمداً وخطأً،

وسهواً، وسوياً، و معاً ، و دائما ، وكلمة وحد المضافة إلى الضمير تعرب حالاً نحو: ذاكر وحدك. حضروا جميعاً]

8- التمييز

اسم نكرة منصوب (غالباً) يذكر ؛ ليزيل إبهاماً قبله يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة . و المبهم الذي يأتي قبل التمييز يسمى : مميزاً .

❁**المميز نوعان :**

1- مميز ملفوظ (الذات)

و هو الذي يظهر في الكلام (الوزن - المساحة - الكيل - عدد) .

- **الوزن** مثل : بعت قنطارا قطنا . - **المساحة** مثل: زرعت فدانا أرزا .

- **الكيل** مثل: اشتريت إردبا قمحا. - **العدد** مثل: معي عشرون جنيها .

- **تمييز الملفوظ** (الوزن والمساحة والكيل) يجوز نصبه أو جره بـ"من" أو بالإضافة إلى التمييز فنقول: اشتريت إردبا قمحاً - أو إردبا من قمحٍ - أو إردب قمحٍ .

❁**إعراب تمييز العدد :**

1 – تمييز الأعداد من (3 : 10) : جمع مجرور بالإضافة .

2 – تمييز الأعداد من (11 : 99) : مفرد منصوب بالفتحة.

3 – تمييز الأعداد من (100 ، 1000 و مضاعفاتهما) : مفرد مجرور بالكسرة .

2- المميز الملحوظ (النسبة)

وهو الذي يلحظ من الكلام ولا ينطق به ، و تمييزه منصوب فقط

❁ **أنواع التمييز لملحوظ : 1 - المحول عن المبتدأ :**

مثل : مصر ألطف البلاد **هواء** . وأصله (هواء مصر ألطف)

2 - المحول عن الفاعل : مثل :طاب النيل **ماءً..** وأصله (طاب ماء النيل)

3 - المحول عن نائب الفاعل : مثل: لا تضارع الزهرة **جمالا** . وأصله (لا يضارع جمال الزهرة)

4 - المحول عن المفعول به : مثل: أكبرت محمدا **خلقا**.. وأصله (أكبرت خلق محمد) .

- قد يأتي التمييز لملحوظ غير محول :

مثل : فالله خير **حافظاً** - أعظم به **بطلاً** – لله دره **فارساً** .

ملاحظات مهمة

❁ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل [أفعل] إعرابه : تمييز منصوب - مثل : محمد أكثر الطلاب تفوقاً ، و أكثرهم نشاطاً .

❁الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى (كفى بالله شهيداً) وازداد وقرّ وطاب وامتلأ وفاض(طب نفساً - قر عيناً- ازداد اللص طمعاً) ، و بعد ألفاظ العدد وكناياته (وهي: كم، و كأين، وكذا)(كم جنيهاً معك) وبعد أفعال المدح والذم(نِعْمَ × قاضياً المنصف) والفعل على وزن فَعُل (حسن محمد خلقاً - كَبُرتْ كلمة)

تذكير و تأنيث العدد

<u>**العددان : 1 و 2 :**</u> يوافقان المعدود . مثل رأيت طالبا واحدا و طالبتين اثنتين .

<u>**الأعداد من 3 : 9**</u> : تخالف المعدود . مثل حضر ثلاثة طلاب و تسع طالبات .

<u>**العدد (10)**</u> : إذا كان مفردا يخالف المعدود مثل : رأيت عشر طالبات و عشرة طلاب .

و إذا كان مركبا يوافق المعدود مثل : حضرن اثنتا عشرة طالبة و تسعة عشر طالبا .

<u>ألفاظ العقود و المائة و الألف و مضاعفاتهما</u> لها صورة واحدة مع المذكر و المؤنث .

هؤلاء عشرون طالبا و عشرون طالبة

إعراب العدد

يعرب العدد حسب موقعه فى الجملة رفعا و نصبا و جرا عدا الأعداد المركبة (11 : 19) فإنها تبنى على فتح الجزأين فى محل (رفع أو نصب أو جر) أما العدد (12) فيعرب إعراب المثنى .

اكتب ملاحظاتك : --

9- المنادى

- اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء ؛ لطلب حضوره أو تنبيهه. مثل : يا شبابَ الوطن .

- أدوات النداء: (أَ - أيْ - يا - أيا - هيا - وا) .

(الهمزة) و (أيْ) لنداء القريب ، **و (أيَا) و (هَيَا) و(وا)** لنداء البعيد ،

و **(يا)** لكل منادىً قريبـاً كان أو بعيداً .

❁المنادى خمسة أنواع

1 – المضاف : ويكون منصوباً ، و يأتي بعده مضاف إليه مجرور .

مثل : يا **طلابَ** العلم اجتهدوا - يا**ذَا** الفضْل شكرًا لك .

- (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)(البقرة: من الآية286)

2 - الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه (غالباً جار ومجرور ، أو كل ما يصح تحويله إلى مضاف إليه) ، و يكون (منوناً) ، وحكمه النصب .

مثل : يا **طالعاً** جبلاً - يا **قارئاً** للكتاب- يا **متقناً** عمله , وفقك الله .

3 - النكرة غير المقصودة : وهي التي لا يقصد بندائها شيء معين (محدد)، بل تصدق على كل فرد تدل عليه (غالباً ما بعدها يدل على طلب)،و تكون (منونة) ، وحكمها النصب .

مثل : قول الكفيف : يا **رجلاً** خذ بيدي .

وقول المتسول : يا **محسنين** لله - وقول الخطيب : يا **غافلاً** انتبه .

4- العلم المفرد : وهو ما ليس مضافاً و لا شبيهاً بالمضاف ، وإن كان مثنى أو مجموعاً ، وحكمه البناء على ما يرفع به في محل نصب منادى .

مثل : يا **محمدُ** ،- يا **مصر** انهضي - يا **محمدان** قوما إلي الصلاة يا **محمدون** ،شكراً لتعاونكم .

5- النكرة المقصودة : وهي التي يقصد بها شخص محدد ، وحكمها البناء على ما ترفع به في محل نصب منادى، مثل : قول المدرس :

يا **طالبُ** ، قف و أجب - ويا **واقفُ** اجلسْ - يا **متكلمون** اسكتوا .

- المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة: إعرابه : منادي منصوب ، وعلامة نصبه ....

- والمنادى العلم المفرد، والنكرة المقصودة: مبنيان على ما يرفعان به (الضمة - الألف - الواو) في محل نصب

نداء الاسم المعرف بــ ال

- عند نداء ما فيه (ألْ) ، نـأتي قبله بــ (أيُّها) للمذكر و (أَيَّتُهَا) للمؤنث ، أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادي .

مثـل : أيهــا النــاس - أيهــا الطالبــان - أيهــا المسلمون - أيتها الفتاة - أيتها المسلمتان

أيتها المسلمات - يا هذا الطالب - يا هذان الطالبان - يا هؤلاء القادمون .
و يصبح الإعراب كالتالي : **أي** : منادي مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنها تعامل معاملة النكرة المقصودة . **الهاء** : حرف زائد للتنبيه .(كل ما بعد أيها - أيتها) يعرب نعتا مرفوعا .

نداء لفظ الجلالة (الله)

إذا كان المنادى لفظ الجلالة (الله) تقول يا الله , و قد تحذف ياء النداء . ويعوض عنها بميم مشددة مفتوحة دلالة على التعظيم . مثل :

اللهم يا فاطر السماوات ، أغثنا .

إعراب اللهم : الله : لفظ الجلالة منادي مبني على الضم في محل نصب ، و الميم عوضاً عن حرف النداء المحذوف .

النداء التعجبى

اسم يأتى بعد أداة النداء (يا) و قديكون مفردا فيجر باللام مثل : يا للمصيبة – ياللجمال .
و قد يكون مضافا فينصب أو يجر باللام مثل : يا جمال الطبيعة – يا لجمال الطبيعة .
- و المجرور بـ اللام يجوز فيه النصب .

نداء الندبة

نداء موجه للمتفجع عليه أو المتوجع منه و لا يستخدم في الندبة إلا أحد حرفين : وا ولا تستعمل يا .
و هو منصوب لأنه مضاف . و قد تلحق به هاء السكت . فنقول : وا إسلاماه – يا ويلتاه .

نداء الاستغاثة

نداء موجه إلى من يخلص من شدة واقعة بالفعل أو يعين على دفعها قبل وقوعها . و أداته (يا) ويتكون من الأداة – المستغاث به و يكون مجرورا بلام الجر – و المستغاث له أو منه و يكون مجرورا بلام الجر أو حرف الجر من . فنقول : يا للأغنياء للفقراء – يا للأغنياء من الفقر .

ملاحظات مهمة

1 - يجوز حذف حرف النداء بكثرة , إذا كان (يا) دون غيرها .
مثل : قوله تعالى " يوسف أعرض عن هذا " - " رب أرني أنظر إليك " - أيها الرجل - أيتها الفتاة . والتقدير : يا يوسف ويا رب ويا أيها . ويا أيتها .
2 - يجوز حذف ياء المتكلم في يا أبي ، والتعويض عنها بتاء التأنيث. مثل : يا أبتِ .
3 - الترخيم هو حذف آخر المنادى جوازا للتخفيف وذلك إذا كان مفرداً علماً زائداً على ثلاثة أحرف مثل : يا سُعا : يا سُعادُ . يا فاطم : يا فاطمةُ . يا صاحِ : يا صاحبُ .

أسئلة يجيب عنها طالب العلم

(1) استخرج المنصوبات فى القطعة الآتية :

(وقف سائل في المسجد فقال : أيها المسلمون ، أني أستحيي أن أشكو إليكم حالتي لكنها قد بلغت من السوء بلوغا لا سكوت بعده ، فقد هدني الفقر هدأ ، وفرق شمل عائلتي تفريق الرياح ذرات الرمل ، فطار كل واحد منا يبتغي الرزق . وحملت أولادي معي أقطع بهم القفار قطعا بالغ الشدة . حتى إذا أتيت إلى بلدتكم هذه أيقنت بأني قد حللت في داركم حلول الأخ عند إخوانه ، ووثقت بحسن جواركم ثقة كبيرة ، فلا تجعلوا الخيبة لي منكم نصيبا ، وارحموا أخا قد أصابه الرُّزْءُ إصابات ، فأحسنوا وفادته ، وأقيموا ما اعوج من حاله بشيء مما أفاء الله عليكم) .

(2) استخرج ظرف الزمان و المكان من القطعة الآتية :

(إذا خرجت إلى الصحراء يوما فقد تشتبه عليك الجهات فلا تدري أين أنت . فإن كنت تسير نهارا

فحاول تحديد الاتجاه الذي فيه الشمس ، فإن بدت الشمس شرقا فالغرب وراءك والجنوب يمينك ، والشمال يسارك . وإن كنت تسير ليلا فاستعن بالنجوم خصوصا النجم القطبي (الجدي) الذي يطلع شمالا ، فيصير الجنوب خلفك والشرق يمينك والغرب شمالك . وقد يصعب عليك معرفة ذلك أول الأمر لكنك إذا صاحبت عارفا بالنجوم زمنا تعلمت منه . وإذا جلست مع كبار السن المجربين فاستفد من معارفهم بسؤالهم عما ترى في صفحة السماء أمامك صباحا أو مساءا ؛ فقد تجد عندهم قدرا من العلم لا تدركه بالدراسة ، فتزداد خبرتك عاما بعد عام) .

(3) عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(1) - دخلت المستشفى مريضا، وخرجت منه معافى، والحمد لله.

(2) - أحب اللحم مشويا، والسمك مقليا، والبيض مسلوقا.

(3) - ماذا قال لك المدرس مشيرا بيده إلى اللوحة؟



(4) - جاءتني الطفلة باكية، ورجعت ضاحكة.

(5) - قابلت أخواتي راجعات من المدرسة.

(6) - كلمني المدرس ماشيا .

(7) - من كلام الخنساء لبنيها تشجعهم:

يا بني إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وتأججت نيرانها فتيمموا وطيسها (أي اقتحموها).

(4) استخرج من الجمل الآتية كل منادى ، مبينا علامة إعرابه أو بنائه:

1- يا أحمد، أطع والديك.
2- يا عاملون، أتقنوا عملكم.
3- يا صاحبي، الحقا بالقافلة.
4- يا شرطيان، تعقبا الجناة.
5- يا سائق، لا تسرع في السير.
6- يا سابحان، احذرا الغرق.
7- يا كريم ، اعطف على أخيك شادي .
8- يا أخي، لا تعتمد على غير الله.
9- يا فتاة، تعلمي تدبير المنزل .
1- يا معلمي الناس الخير، أبشروا.



11- يا عبد الرحمن، اختر الصديق الوفي.
12- يا ذا العلم، لا تضن ب[illegible].
13- يا حكم المباراة، كن يقظا وعادلا.
14- يا واعظا غيرك،
15- يا مبعوثا في طلب العلم، أنت سفير لبلادك.
16- يا بائع، لا تحتكر السلعة.
17- يا مؤمنا، لا تعتمد على غير مولاك.
18- يا حسنا خلقه، ما أطيب سيرتك!

(5) - حول المنادى الشبيه بالمضاف إلى منادى مضاف، واضبطه بالشكل:

1- أيا واسعا سلطانه، لا تظلم الناس.
2- يا قائدا السيارة، لا تتهور.
3- أمحبوبا خلقه، ثبتك الله.
4- هيا قارئا في كتب الأدب
5- يا بانيا مستقبل
6- يا ضاحكا سنه، قد أسعدتنا

(6) - حول المنادى المضاف إلى منادى شبيه بالمضاف:

1- أيا مخلف الوعد، احذر النفاق.
2- يا هادئ الطبع، رغب غيرك في الهدوء.
3- يا رفيق المساكين، حشرك الله معهم.
4- يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر



(7) - أعرب كلمة (رجل) في المثالين الآتيين، مبينا الفرق بين معنى كل منهما.

1- يا رجل، سأساعدك فانتظر. 2- يا رجلا، تذكر الآخرة.

(8) - اجعل كلمة (طالب) منادى في خمس جمل، بحيث تشتمل على أنواع المنادى الخمسة، وبين كل حالة.

(9) مثل لصور التمييز بنوعيه مع الضبط بالشكل .

(10) ما الفرق بين التمييز المحول وغير المحول ؟

(11) استخرج المنصوبات وبين نوعها فيما يلى :

1 - ذاكر محمد درسه مذاكرة قوية أمام المصباح ابتغاء النجاح 0 2 - كلمته كثيراً وسرت فى المدينة سيراً طويلاً 0

3 - محمد يذاكر درسه .

4 - أقبل محمد يضحك

5 - قابلت الذى زملاؤه يحترمونه 0

(12) ما موقع الجمل التى تحتها خط 0

1 - رأيت بلبلاً يغرد فى قفصه 0 2 – رأيت البلبل يغرد ف



(13) ما نوع المنصوبات فيما يأتى :

1 - ما لك سعيداً ؟ 2 - ... قة .

3 - ضربنا العدو بعض الضرب 0 4 - ما أكر

5 - اشتريت عشرين كتاباً . 6 - أحب الصدق كل الحب 0

7 - أقدر المصريين وخصوصاً المخلصين 0 8 - نحن - العرب - أمة قوية 0

9 - كفى بالله وكيلا . 10 - نعم عملاً الجهاد .

11 - جاهد المصريون جميعاً 0



المستثنى ◄ ◄ اسم يأتى بعد أداة الاستثنا ... ا ، خلا ، حاشا) ويتضمن حكماً خاصاً يخالف ما قبله .

مثال- نجح الطلاب إلا زيدا . ◄ ◄ نجد أننا حكمنا على الطلاب بالنجاح واستثنينا من ذلك زيدا .

يتكون أسلوب الاستثناء من ◄ ◄ ◄ مستثنى منه - أداة استثناء - مستثنى .

أنواع أسلوب الاستثناء وإعراب المستثنى بإلا :

1**- تام مثبت :-** ما اكتمل فيه عناصر الأسلوب :

مستثنى منه - أداة استثناء - مستثنى

وحكم المستثنى هنا واجب النصب .

مثال : - نجح الطلاب إلا خالداً . ◄ (خالداً) مستثنى منصوب بالفتحة وجوبا .

2- تام منفى :- يأتى الأسلوب أيضاً مكتمل ولكنه مسبوق بنفى (لا ، لم ، لن ، ليس ، ما).

نفى - مستثنى منه - أداة استثناء - مستثنى

وحكم المستثنى هنا جائز النصب ، أو إعرابه بدل من المستثنى منه

مثال :- ما نجح الطلاب إلا طالباً / أو / طالبُ (طالبا : مستثنى منصوب بالفتحة جوازا)

(طالب : بدل مرفوع بالضمة)
مثال : - ما قطفت الأزهار إلا زهرتين . ◄ (زهرتين : مستثنى منصوب بالياء جوازا) (بدل منصوب بالياء)
3- ناقص منفى : - إذا لم يذكر المستثنى منه فى الأسلوب وكان الكلام منفيا .

أداة نفى — — مستثنى — —

وحكم المستثنى هنا (يعرب حسب موقعه فى الجملة) .
مثال : - ما نجح إلا طالبُ . ◄ ◄ (طالب : فاعل مرفوع بالضمة)
ما قطفت إلا زهرةً . ◄ ◄ (زهرة : مفعول به منصوب الفتحة)



المستثنى بـ غير و سوى
غير وسوى اسمان من أدوات الاستثناء ... في الإعراب ، وما بعدهما يعرب { مضاف إليه مجرور }.
- مثال1 نجح الطلاب سوى محمدٍ . (سوى : منصوبة على الاستثناء وجوبا)
- مثال2 لم ينجح الطلاب غير طالبٍ . (غير : منصوبة على الاستثناء جوازا أو بدل مرفوع بالضمة)
- مثال3 ما نجح سوى طالبٍ . (سوى : فاعل مرفوع بالضمة)
لاحظ : في المثال الأول نوع الاستثناء (تام مثبت) ولذلك وجب نصب غير أو سوى .
فى المثال الثانى : نوع الاستثناء (تام منفى) ولذلك جاز نصب غير أو سوى أو إعرابهما بدلا .
فى المثال الثالث :نوع الاستثناء (ناقص منفى) ولذلك أعربت غير أو سوى حسب موقعهما)

المستثنى بـ عدا – خلا – حاشا ، ما خلا – ما عدا

عدا – خلا – حاشا : لها إعرابان :
(أ) تعرب حروف جر ، و والكلمة بعدها اسم مجرور .
(ب) تعرب فعل ماض مبنى والفاعل ضمير مستتر والاسم بعدها : يعرب مفعول به منصوب .
- مثال : نجح الطلاب خلا المهملِ / طالباً . (خلا : حرف جر . المهمل : اسم مجرور) (خلا : فعل ماض مبنى والفاعل مستتر . طالبا : مفعول به منصوب)

ما عدا – ما خلا :
إذا دخلت (ما) المصدرية على – عدا و خلا ، يصبح لها إعراب واحد فقط : -
(فعل ماض مبنى والفاعل مستتر ، والكلمة بعدها - مفعول به منصوب)
- مثال : نجح الطلاب ماخلا طالباً / ماعدا طالباً . طالباً- مفعول به منصوب بالفتحة.

ملاحظات مهمة :

1- لا يجوز اقتران ما المصدرية مع حاشا ، إذ لا يجوز أن نقول : حللت الواجبات ما حاشا واجبا

والصحيح : حللت الواجبات حاشا واجبا ، أو : حاشا واجب .

2- يجوز حذف المستثنى بغير إذا فهم المعنى .

مثل : عملت الواجب ليس غيرُ ، وأرسلت رسالة ليس غيرُ .

3- إذا سبق المستثنى منه بحرف الجر (من) (فى المنفى التام) أعرب المستثنى حسب موقعه فى الجملة .

ما حضر من الطلاب إلا طالب . (طالب : فاعل مرفوع بالضمة) لاحظ أن الجملة أصلها : ما حضر إلا طالب من الطلاب . فالكلام هنا منفى ناقص



حضر ال... .

حضر : فعل ماض مبني على الفتح . المتفرجون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

الحفل : مفعول به منصوب بالفتحة . إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

متفرجا : مستثنى منصوب بالفتحة وجوبا .

ما تأخر الطلاب إلا أسامة .

ما تأخر : ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تأخر فعل ماض مبني على الفتح

الطلاب : فاعل مرفوع بالضمة . إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أسامة : مستثنى منصوب بالفتحة جوازا أو بدل مرفوع بالضمة .

ما كوفئ إلا الفائز

ما : ما حرف نفي مبني على السكون لا عمل له . كوفئ : فعل ماض مبنى على الفتح . وهو مبنى للمجهول . الفائز : نائب فاعل مرفوع بالضمة .

(و ما على الرسول إلا البلاغ المبين)

ما : ما حرف نفي مبني على السكون لا عمل له . على الرسول : شبه جملة فى محل رفع خبر مقدم .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

المبين : نعت مرفوع بالضمة .

حضر الطلاب غيرَ طالبٍ ، أو سوى طالبٍ .

حضر الطلاب : فعل ماض مبني على الفتح ، والطلاب فاعل مرفوع بالضمة .

غير : أداة استثناء منصوبة بالفتحة الظاهرة وجوبا ، وغير مضاف . طالب : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ما كافأت غير المجتهد ، أو سوى المجتهد .

" غير " مفعول به منصوب بالفتحة ، والمجتهد مضاف إليه مجرور .

حضر الطلاب ما عدا محمدا .

حضر الطلاب : فعل وفاعل . ما عدا : ما حرف مصدري مبني على السكون ، وعدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر . محمدا : مفعول به منصوب بالفتحة .
قدم الضيوف عدا ضيفا ، أو : عدا ضيفٍ .
عدا ضيفا : عدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، وضيفا مفعول به منصوب .
عدا ضيف : عدا حرف جر مبني على السكون ، وضيف اسم مجرور .

تدريبـات

أ - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب مما بين الأقواس مع التعليل :

1 - ما أقدر الأصدقاء إلا (الكريمَ - الكريمُ - الكريمِ) . 2 - لم يحضر من الضيوف إلا (أخوك - أخاك - أخيك) .
3 - أوقر التجار ما عدا (الطماعُ - الطماعَ - الطماعِ) . 4 - عاد الفدائيون سالمين غير (أبو بكر - أبى بكر - أبا بكر).

ب - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل :

1 - مـا أسعدني إلا .... 2 - أحب المثقفين خلا ....
3 - زارني إخواني غير .... 4 - لم يرسب من المذيعين إلا ....
5 - ترحب دول العالم بالسلام إلا .... 6 - لم أقصر في واجباتي المدرسية غير............... .
7 - لا يسرني شيء إلا .... 8 - كل الأعمال تفنى إلا .... الحسن.

جـ - ضع (غير) مكان (إلا) مع ضبطها وضبط ما بعدها :

1 - ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون . 2 - القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر .
3 - لا يأبى الكرامة إلا لئيم . 4 - لا ينكر سماحة الإسلام إلا مكابر.

د - اضبط (غير) في المثال الآتى بكل وجه إعرابي ممكن .

(لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل)

هـ - ضع (سوى) مكان (إلا) وأعربها ، وأعرب ما بعدها فيما يأتي :

1 - لا يدرك الواجب إلا المجدون .
2 - لا قيمة للعلم إلا بالخلق .

و- ضع (غير) مكان (إلا) واضبطها وأعرب ما بعدها

(لا يرفع قدر الأمم إلا المصلحون)

ز - في العبارة أساليب استثناء استخرجها ، وبين حكم ما بعد أداة الاستثناء من ناحية الضبط الإعرابى مع ذكر السبب .

(شرح المدرس الدرس لطلابه وقال في خاتمته : إنني أقدر الطلاب جميعهم حاشا المهمل وقد أعجبت بأجوبة الطلبة ما عدا جواباً واحداً وعلى الطلبة أن يفهموا أن الكتاب المقرر سهل ما خلا موضوعاً فيه صعوبة)

ح - استخرج من القطعة كل أسلوب استثناء ، وأعرب المستثنى.

(من الأمور التي تساعد على تقوية شخصية الإنسان في حياته العملية الشعور بالواجب، وإجابة نداء الضمير؛ فهو خير ضامن لاستنهاض الهمة، ومضاعفة العزيمة لدى الناس جميعا غير القليل

منهم والشعور بالواجب يتضمن التهذيب النفسي وضبط النفس، ولقد اكتسب الفنيون والأدباء إلا القليل مراكزهم الروحية في عالم الأدب بفضل شعورهم بالواجب ، ولم يخلد التاريخ غير ذوى الشخصيات الخالدة ، أصحاب الضمائر الحية فهم لا يفكرون إلا في الطرق الشريفة السامية ، ولن يكتسب الشخص من الشعور بالواجب إلا راحة الضمير) .

مراجعة الوحدة الرابعة

" ما زال الصراع يحكم البشر فلولا الصراع بين البشر ما كانت الحياة ولم يقتصر الصراع على الإنسان وحده ، فطالما تعداه إلى الكائنات الطبيعية الأخرى خلا الخامل منها فثمة صراع بين البحر واليابس وأيضاً هناك صراع بين الغابة والصحراء حتى كدنا نعيش والصحراء وأخيراً لعل الصراع بين اللون الأصفر والأخضر كليهما يحسم لصالح الإنسان ووجوده ، مالك أيها الإنسان مولعاً بالتخريب وتضرب كثيراً!؟ "

ا) أعرب ما تحته خط 0

ب) استخرج من القطعة السابقة :

1 - حالاً وبين نوعه 0--------------------- 2 - مفعولاً معه 0 -------------
3 - مستثنى وأعربه 0 -------------------- 4 - ظرفاً وبين نوعه وأعربه 0 ----5 - ضميراً وقع فى محل نصب وآخر فى محل جر وآخر فى محل رفع 0
----
6 - نائباً عن المفعول المطلق 0 ----------------- 7 - توكيداً معنوياً و اضبطه 0------ ------- -------
----

جـ) استخرج المنصوبات وبين نوعها فيما يلى :

1 - ذاكر محمد درسه مذاكرة قوية أمام المصباح ابتغاء النجاح 0

----
2 - كلمته كثيراً وسرت فى المدينة سيراً طويلاً 0
----
3 - محمد يذاكر درسه .--------------------
----
4 - أقبل محمد يضحك ---
5 - قابلت الذى زملاؤه يحترمونه 0 ---

هـ) ما موقع الجمل التى تحتها خط 0

1 - رأيت بلبلاً يغرد فى قفصه 0 ----------------2 – رأيت البلبل يغرد فى قفصه .------------
-

و) ما نوع المنصوبات فيما يأتى :

1 - ما لك سعيداً ؟ ---------------------- 2 - يعطى الغنى الفقير صدقة .--------------- 3 - ضربنا العدو بعض الضرب 0 ------------- 4 - ما أكرم الطلاب خلقاً ! ----------------- ------------------
5 - اشتريت عشرين كتاباً 0---------------- 6 - أحب الصدق كل الحب 0 ------------ ------------
-----
7 - أقدر المصريين وخصوصاً المخلصين 0 --
8 - نحن - العرب - أمة قوية 0 ---------------- 9 - كفى بالله وكيلا 0 ------------------
10 - نعم عملاً الجهاد . -----------------------11 - جاهد المصريون جميعاً 0----------------

ز - بين نوع المنادى وأعربه :

1 - يا مسلمون الأقصى يستصرخكم 0 -------------------------------
2 - يا عربياً الأرض السليبة تناديك 0 --

س : كيف تكشف فى المعجم عن : دقة – رجاء – يتجه – طمأنينة 0

س : اكتب الأعداد التالية بالحروف :

قامت إسرائيل بقتل (15) رجل و (12) سيدة و (5) طفل فى يوم واحد 0

س : ابن الفعل للمجهول ثم بين نوع نائب الفاعل " يسعى المجتهد إلى تحقيق الهدف بالعمل "

الموجز الكافى فى النحو الوافى (من الوحدة الأولى حتى الرابعة)

إلا - ألا

إلا : تتكون من (إن الشرطية الجازمة ولا النافية لا عمل لها) .
والفعل المضارع بعدها مجزوم مثل : ذاكروا و إلا ترسبوا (فعل مضارع مجزوم بحذف النون)
ألا : تتكون من (أن ناصبة ولا نافية لا عمل لها) .
والفعل المضارع بعدها منصوب مثل : يجب ألا تهملوا (فعل مضارع منصوب بحذف النون)

همزة القطع

ابحث عن حرف مثل (إن – أو – إلى) أو اسم مثل (أعلى – أكبر – أسود) أو فعل ماضى ثلاثى مثل (أخذ – أتى) أو رباعى مثل (أكرم – أنتج) ومصدر الرباعى (إكرام – إنتاج) .

ألف الوصل

ابحث عن كلمة مبدوءة ب ال مثل (الكتاب – الفتى) أو أمر الفعل الثلاثى مثل (العب – اشرب)
أو الفعل الخماسى والسداسى و أمرهما ومصدرهما مثل (استعمل – استعمال – اجتمع – اجتماع)
أو اسم من شواذ الأسماء (ابن – اسم – امرأة – امرؤ)

الهمزة المتوسطة

ترسم الهمزة المتوسطة حسب أقوى الحركات (الكسرة – الضمة – الفتحة)
سؤال : رسمت الهمزة على و او لأنها متوسطة مفتوحة مضموم ما قبلها و الضمة أقوى من الفتحة .
سئل : متوسطة مكسورة ما قبلها مضموم و الكسرة أقوى من الضمة .
سأل : متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها .

الهمزة المتطرفة

ترسم على حسب ضبط الحرف الأخير : لو كان مضموما ترسم على و او و لو كان مفتوحا ترسم على ألف و لو كان مكسورا ترسم على ياء و لو كان ساكنا ترسم على السطر . أمثلة بالترتيب :
تكافؤ – نشأ – شاطئ – شيء

الهمزة المتطرفة التى قبلها ألف و بعدها ضمير

ترسم حسب إعراب الكلمة . لو مرفوعة ترسم على و او . لو مجرورة ترسم على ياء . لو منصوبة ترسم على السطر



سماؤها صافية . إن سماءها صافية . نظرت إلى سمائها .

واو عمرو

توضع الواو فى عمرو للتفريق بينها و بين عمر . ولكن تحذف و او عمرو فى حالة النصب فقط .
وهنا يتم التفريق أن عمرو تنون (عمرا) و عمر لا تنون لأنها ممنوعة من الصرف . مثل : رأيت عمرا . رأيت عمر .

(ال) الشمسية و (ال) القمرية

[1] أل الشمسية(المدغمة) هي التي تكتب ولا تنطق، والحرف الذي يأتي بعدها يكون مشدداً ّ. مثل : الدرس – السماء .
[2] أل القمرية(المظهرة) هي التي تكتب وتنطق. مثل : العدل - الملك.

استخرج : اسم فاعل- اسم مفعول – صيغة مبالغة

* اسم الفاعل يدل علي من قام بالفعل يصاغ كالاتي:

1- من الثلاثي على وزن فاعل مثل: (زارع- كاتب- بائع- قاض(القاضى)

2- من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل الأخر مثل: مجاهِد- مستنير-منطلِق

* اسم المفعول : يدل على من وقع عليه الفعل ويشتق من الفعل المبنى للمجهول يصاغ :

1- من الثلاثي على وزن مفعول مثل: مكتوب- مقول- مبيع- مرمىّ

2- من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع تحويل حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: مستخرَج- محسَن- مستفاد

* صيغ المبالغة : تدل على من قام بالفعل بكثرة ولها أوزان ثابتة وهي:

* فعول مثل: خجول * فعيل مثل : قدير * فعال مثل : قوام * مفعال مثل معطاء ومقدام * فعل مثل: فطن وحذر

لاحظ هذه المشتقات تعمل عمل فعلها في حالتين: * إذا كانت مقترنة بال تعمل بلا شرط مثل:

- الرجل القادر عقله على التفكير يحسن التصرف

فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

- الولد الحذر عدوه ينجو

مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

*** إذا كانت خالية من أل تعمل بشرطين:**

أن تدل على الحال أو الاستقبال و أن تعتمد على مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام . مثل :

هل رحيم قلبك الضعيف ؟ — فاعل مرفوع بالضمة

ما قارئ أخوك الكتاب — فاعل مرفوع بالواو

الله غفار الذنب . — مفعول به منصوب

لاحظ أن : اسم الفاعل وصيغ المبالغة معمولهما يعرب فاعلا أو مفعولا أما اسم المفعول فيعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع بعده نائب فاعل مثل: هل مصون الحق ؟

نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

استخرج اسم تفضيل وبين حكمه



أسلوب التفضيل يتكون من : مفضل+ اسم التفضيل+ مفضل عليه

اسم التفضيل يأتي على وزن : (أفعل) مثل أكبر و أعظم مؤنثه (فعلى) مثل كبرى و عظمى .

من أسماء التفضيل أيضا (خير - شر)

حكم اسم التفضيل يعرف كالأتي:

1- إذا كان معرف بأل حكمه يطابق المفضل مثل: الطالبة الفضلى نالت الجائزة .

2- إذا كان مضافا لمعرفة يجوز أن يلزم الأفراد والتذكير أو يطابق ما قبله في النوع والعدد مثل : العلماء أفضل (أفاضل) الناس

3- إذا كان نكرة أو مضافا إلى نكرة يلزم الإفراد والتذكير مثل: أنتم أحسن من غيركم . أنتم أحسن طلاب .

تذكر : الاسم النكرة الواقع بعد اسم التفضيل يعرب تمييزا إذا كان من غير جنس المفضل . أما إذا

كان من جنس المفضل فيعرب مضاف إليه . مصر أعظم بلدٍ . (مضاف إليه) مصر أعظم شأنا (تمييز)



ما أحسن الصدق ! الصدق أحسن الصفات .

أحسن الأولى / فعل ماض مبنى على الفتح للتعجب . أحسن الثانية

: اس خبر مرفوع)

اسما الزمان والمكان و المصدر الميمى

اسما الزمان والمكان مشتقان يدلان على زمان ومكان حدوث الفعل . نأتى بهما من االفعل الثلاثى على وزن :

مَفْعَل مَفْعِل مَفْعَلة مثل : الفجر مسعى المصلين . والمسجد موقفهم والمكتبة مجلسهم.

من غير الثلاثى بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة, وفتح ما قبل الآخر.مثل (مستخرج)

نقول: البترول مُستخرَج. (اسم مفعول) الصحراء مُستخرَج البترول. (اسم مكان)

استخرجنا الذهب مستخرجا . (مصدر ميمى) الفجر مستخرج النور . (اسم زمان)

سعى الطالب مسعى . (مصدر ميمى) المسجد مسعى الطالب . (اسم مكان)

لاحظ المصدر الميمي غالبا ما يكون مفعولا مطلقا و جملته لا تدل على زمان و لا مكان .

مثل : سعى الطالب إلى العلا مسعى . و استخرج العلم مستخرجا .

اسم الآلـة

اسم مشتق يدل علي الآلة التي تتم بها الفعل. أوزانه :

مِفْعل (مغزل) مِفْعَلة (مكنسة) مِفْعَال (منشار) فَعَّالة (غسالة) فَاعِلة (ساقية) فَاعول (حاسوب)

قد يكون اسم الآلة جامداً لا فعل له : مثل{فأس/شاكوش/فنجان}.

اسم المرة و اسم الهيئة

اسم المرة : يصاغ من الفعل الثلاثى على وزن فَعلة مثل : ضربة- جلسة- شربة

إذا كان مصدر الثلاثى على مختوما بتاء مربوطة فاسم المرة يوصف بكلمة واحدة مثل : (دعا : دعوة واحدة) .

من غير الثلاثى يصاغ اسم المرة بزيادة تاء مربوطة فى أخر المصدر مثل : انطلق : انطلاقة

إذا كان المصدر غير الثلاثى أخره تاء مربوطة فاسم المرة بوصفه بكلمة واحدة مثل : (أقامة : إقامة واحدة) .

اسم الهيئة : يأتي من الفعل الثلاثي فقط علي وزن(فِعْلة) : - جِلسة. وِقفة

المصادر

المصدر : اسم يدل على حدث مجرد من الزمان مثل نجاح- انتفاع- استغفار .

- **مصادر الثلاثى :** ليست لها قاعدة يمكن أن يقاس عليها ولكنها سماعية مثل (نجاح - عمل)

- **مصادر الرباعى** : قياسية وأوزانها: * إفعال مثل: إحسان * تفعيل مثل: تحسين

* فعا * مفاعلة مثل: مجاملة



* فعللة مثل: دحرجة

* فعلال مثل: زلزال

- **مصادر الخماسى** : قياسية يكثر السؤال عنها ويمكن التعرف عليها بالآتى:

- اسم أوله (ت) وقبل آخره (مضموم أو مكسور) مثل التقدم- التصالح- التعالى....

- اسم أوله (ا) وقبل آخره (ا) حروفه (6) مثل انكسار

- **مصادر السداسى** : - اسم أوله (است) وقبل آخره (ا) مثل: استغفار . أو مثل (اطمئنان)

المصدرا المؤول

المصدر المؤول له ثلاث صور وهى:

- أن + الفعل المضارع مثل: ينبغي (أن ندافع) عن الحق
  مصدر مؤول فى محل رفع فاعل (الصريح : الدفاع)
- أن+ اسمها وخبرها مثل: علمت (أن الحياة كفاح).
  مصدر مؤول فى محل نصب مفعول به
- ما المصدرية+ الفعل مثل: شرفنى (ما فعلته)
  مصدرمؤول فى محل رفع فاعل

الاسم المقصور

اسم معرب آخره ألف مفتوح ما قبلها مثل: (رضا- منى- مصطفى) و يعرب بالحركات المقدرة فى جميع الأحوال .

*** عند تثنية المقصور أو جمعه جمعا مؤنثا سالما نلاحظ:**

إذا كانت ألفه ثلاثة ترد لأصلها (الواو- الياء) مثل : - منى : منيان – منيات - علا : علوان- علوات

إذا كنت الألف رابعة فأكثر تقلب (ياء) مصطفى : مصطفيان - مصطفيات

*** عند جمع المقصور جمعا مذكرا سالما** تحذف الألف ويفتح ما قبلها مثل:مصطفى:مصطفَون– مصطفين

الاسم المنقوص

اسم معرب اخره ياء مكسور ما قبلها (المحامى – القاضى) و يعرب بحركات مقدرة رفعا وجرا وبفتحة ظاهرة نصبا .

*** عند تثنية المنقوص أو جمعه جمعا مؤنثا سالما نلاحظ :** أن الياء تظل كما هى مثل : المحامى): المحاميان) (المحاميات)

*** عند جمع الاسم المنقوص جمعا مذكرا سالما تحذف الياء** مثل : المحامون – المحامين .



لاحظ أن ياء المنقوص تحذف فى حالة النكرة المرفوعة أو المجرورة مثل : هذا محام – استعنت بمحام

الاسم الممدود

اسم معرب آخره ألف زائدة بعدها همزة : السماء – صحراء – بناء , و يعرب بحركات ظاهرة رفعا ونصبا وجرا .

- **أنواع همزة الممدود :** أصلية مثل : قراء و إنشاء
- مزيدة للتأنيث مثل : صحراء و خضراء
- منقلبة عن أصل مثل : بناء وسماء

عند تثنية الممدود وجمعه جمع سالما :



اذا كانت الهمزة أصلية تظل كما هى : * قراء : قراءان – قراءون – قراءات

اذا كانت الهمزة مزيدة للتأنيث تقلب واو : * صحراء : صحراوان – صحراوات .

اذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل يجوز ابقاؤها أو قلبها واو : * بناء : بناءان – بناوان ، بناءات – بناوات ، بناءون – بناوون .

استخرج مبتدأحذف خبره

إذا جاء المبتدأ بعد لولا مثل : لولا الله ما رزقت البشرية

مبتدأ حذف خبره وجوبا تقديره موجود

استخرج خبرا مقدما و بين حكم تقديمه

في المدرسة الطلاب . حكم التقديم هنا جوازا لأن المبتدأ معرفة و الخبر شبه جملة
في المدرسة طلاب . حكم التقديم هنا وجوبا لأن المبتدأ نكرة و الخبر شبه جملة

استخرج خبرا لناسخ وبين نوعه وإعرابه

الأفعال ناسخة وهى: كان وأخواتها وتشمل(كان- أصبح- أضحى- أمسى- ظل- بات- صار- ليس- ما زال- ما برح- ما فتئ- ما أنفك- ما دام) ترفع اسمها وتنصب خبرها .
- كاد وأخواتها وتشمل (كاد- أوشك- عسى - شرع- أنشأ- بدأ- أخذ- جعل- طفق) تعمل عمل كان بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .
- الحروف الناسخة وهى : = وأخواتها (إن- أن- كأن- لكن- ليت- لعل) تنصب اسمها وترفع خبرها
- لا النافية للجنس تعمل عمل إن بشرط أن يكون اسمها نكرة ولا يوجد فاصل بينها وبين اسمها ولا يدخل عليها حرف جر .
ولكى نستخرج الخبر بعد ذلك ونحدد نوعه يجب أن نعرف: الخبر هو المتمم لمعنى الجملة مع المبتدأ و أنواعه :
1- خبر مفرد (ما ليس جملة ولا شبه جملة) – إن العلم نور خبر مفرد مرفوع بالضمة
2- خبر جملة (فعلية – اسمية) ويشترط فيه وجود ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه كما أنه لا يجوز حذفه مثل: أصبح التعليم (مناهجه متطورة) جملة في محل نصب خبر أصبح . كادت مصر أن تتقدم .
3- خبر شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) مثل:الرحمة (فوق العدل) خبر شبه جملة فى محل رفع .

لاحظ / حكم اقتران خبر كاد و أخواتها : مع كاد يقل مع عسى و أوشك يكثر مع أفعال الشروع يمتنع .
عسى فعل ماضى جامد . أفعال الشروع لا تأتى إلا ماضية .
أفعال الشروع لا تأتى إلا ماضية : بدأ الطالب يذاكر . يبدأ الطالب يذاكر . بدأ الأولى فعل ناقص و الثانية تام .

إن مكسورة الهمزة و أن مفتوحة الهمزة

1- إنَّ أنزلناه في ليلة القدر.	لأنها وقعت في بداية الجملة.
2- ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم.	لأنها بعد ألا الاستفتاحية.
3- قابلت الذي إنه ناجح.	لأنها في أول جملة الصلة.
4- والله إن النصر قريب.	لأنها في أول جملة القسم.
5- قال: إني عبد الله.	لأنها أول جملة مقول القول.
6- شهد عليّ وإنه صادق.	لأنها في أول جملة الحال.
8- أقول الصدق، حيث إن الصدق ينجي.	لأنها بعد حيث.

- و تفتح همزة أن في موضع واحد فقط و هو أن تكون هى و اسمها و خبرها مصدرا مؤولا . مثال : علمت أن الحياة كفاح

بناء الفعل للمجهول

إذا كان الفعل : أ- ماضيا نضم أوله ونكسر ما قبل آخره مثل : كتب ← كُتِب
فإذا كان وسطه ألفا تقلب ياء مثل : قال ← قيل



ب- مضارعا نضم أوله ونفتح ما قبل أخره مثل : يلعب ← يُلعَب
فإذا كان عين الفعل (واو أو ياء) تقلب ألفا مثل : يصوم ← يصام
مثال : يصون الإيمان الأخلاق . عند البناء للمجهول نقول : يُصان (تُصان) الأخلاق
لاحظ هناك أفعال تلزم البناء للمجهول (ما بعدها يعرب فاعلا) من أشهرها: حم/ فلج/ امتقع/

جن/ ثلج/ غم

أنواع نائب الفاعل : اسم ظاهر : مثل كتب الدرس . ضمير مستتر : مثل الدرس كتب *.
ظرف : تسهر ليلة العيد . جار و مجرور : سعى إلى الحق . ضمير متصل : الأعداء قتلوا
.
مصدر مؤول : علم أن الحق واضح .

المنصوبات

1- المفعول به : اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل مثل : شرب المريض الدواء . أعطى المحسن الفقير جنيها .
الأفعال التي تنصب مفعولين هي
(ظن- زعم- حسب- خال- وجد- رأى- جعل- أعطى- ألبس- كسا- منح- منع- وهب)



2- المفعول المطلق : مصدر مشتق من لفظ الفعل مثل : انتصر الجيش انتصارا(مؤكد للفعل)
انتصر الجيش انتصارا عظيما (مبين للنوع) انتصر الجيش انتصارين(مبين للعدد)
3- المفعول لأجله : مصدر يدل على سبب حدوث الفعل يصلح للإجابة عن سؤال مبدوء بـ (لماذا)
مثل : يذكر الطالب رغبة في العلم
4- المفعول معه : اسم يأتي بعد واو تسمى واو المعية لا تصلح للعطف مثل : سار الطالب و شاطئ النيل .
5- ظرف الزمان المكان : اسم جامد منصوب يدل عل زمان أو مكان حدوث الفعل مثل :
ينضج العنب صيفا - تقع مصر شمال السودان

س : إكرام : اجعل الكلمة مفعولا مطلقا مرة . و مفعولا لأجله مرة أخرى .
(إكرام) مفعولا مطلقا : أكرم الرجل ضيفه إكراما .
مفعولا لأجله : تجاوز عن خطئك إكراما لأبيك .

6- النائب عن المفعول المطلق * ينوب عن المفعول المطلق (أهم الحالات) :
*** مرادفه :** مثل: فرحت جذلا- قعدت جلوسا
*** صفته :** مثل : سرت طويلا- نمت كثيرا
*** الإضافة للمصدر :** مثل : قدرتك حق التقدير . – راجعت دروسى كل المراجعة .
فهمت منك بعض الفهم . - استمعت إلى الدرس

أحسن الاستماع .
*** الإشارة للمصدر :** مثل: ساعدت زميلى تلك المساعدة
7- المنادى : أدوات النداء (الهمزة- يا- أيا- أى- هيا- وا)
*** المنادى العلم المفرد والنكرة المقصودة** : يبنى على ما يرفع به فى محل نصب . مثل : يا محمدُ – يا مصريون .
*** المنادى المضاف أو الشبيه بالمضاف أو النكرة غير المقصودة ينصب** . مثل : يا رجال الغد – يا عالما للأسرار

– يا مصريين .
*** نداء المعرف بال :** يسبق بـ أيها للمذكر وأيتها للمؤنث . مثل : يا أيها الطلاب - يا أيتها الطالبات

لاحظ الفرق بين النكرة المقصودة و النكرة غير المقصودة : الإعراب . فالنكرة المقصودة فيها علامة رفع و النكرة المقصودة فيها علامة نصب . يا مصريون انهضوا . (المنادى هنا نكرة مقصودة) يا مصريين انهضوا . (المنادى هما نكرة غير مقصودة)

8- الحال : اسم نكرة مشتقة تبين هيئة الفاعل أو المفعول و ينقسم إلى :
الحال المفردة : مثل 2- أبصرت النجوم متلألئةً. الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها .

الحال الجملة : و يجب أن يكون فيه رابط يربط الحال بصاحبها . و الرابط إما أن يكون :
(أ) إما الضمير وحده . مثل : { شاهدت المزارع يحصد × القمح}.
(ب) إما الواو وحدها . نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغرب.
(جـ) إما الواو والضمير معا . نحو: {رأيت العامل و هو واقف تحت الشمس}.
الحال شبه الجملة : لا تحتاج الحال شبه الجملة إلى رابط .
مثل : أحرزت الهدف في المرمى . - وقف العصفور فوق الغصن .
كلمات تعرب دائما حال : جميعا – معا – وحد + ضمير – بعد ما لك ؟ قاطبة – كافة – سويا – أخيرا .

10- التمييز : اسم نكرة منصوب (غالباً) يذكر ؛ ليزيل إبهاماً قبله يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة . و المبهم الذي يأتي قبل التمييز يسمى : مميزاً .
التميز نوعان :
1- تميز ملفوظ و هو الذي يظهر في الكلام (الوزن - المساحة - الكيل - عدد) .
- الوزن مثل : بعت قنطاراً قطنا . - المساحة مثل: زرعت فدانا أرزا .
- الكيل مثل: اشتريت إردبا قمحا. - العدد مثل: معي عشرون جنيها .
- تمييز الملفوظ (الوزن والمساحة والكيل) يجوز نصبه أو جره بـ"من" أو بالإضافة إلى التمييز فنقول: اشتريت إردبا قمحاً - أو إردبا من قمحٍ - أو إردب قمحٍ .
إعراب تمييز العدد :
1 – تمييز الأعداد من (3 : 10) : جمع مجرور بالإضافة .
2 – تمييز الأعداد من (11 : 99) : مفرد منصوب بالفتحة.
3 – تمييز الأعداد من (100 ، 1000 و مضاعفاتها) : مفرد مجرور بالكسرة .
4- الأعداد من (11-99) تمييزها دائما مفرد منصوب . مثل : اشترك اثنا عشر متسابقا .
2- التميز الملحوظ : وهو الذي يلحظ من الكلام ولا ينطق به ، و تمييزه منصوب فقط
الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل [أفعل] إعرابه : تمييز منصوب
- مثل : محمد أكثر الطلاب تفوقاً ، و أكثرهم نشاطاً .
الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى (كفى بالله شهيداً) وازداد وقرّ وطاب وامتلأ وفاض(طب نفساً - قر عيناً- ازداد اللص طمعاً) وبعد أفعال المدح والذم(نِعْمَ × قاضياً المنصف) والفعل على وزن فَعُل (حسن محمد خلقاً - كَبُرتْ كلمة)

تذكير و تأنيث العدد

العددان (1-2) يوافقان المعدود فى التذكير والتأنيث ولا يأتى بعدهما تمييز مثل : حضر طالب واحد وطالبتان اثنتان
الأعداد (3 -9) تخالف المعدود فى التذكير والتأنيث ويكون تمييزها جمعا مجرورا بالإضافة مثل : اشتريت ثلاثة كتب وثلاث روايات
العدد(10) له حالتان : إذا جاء مفردا يخالف المعدود فى التذكير والتأنيث ويكون تمييزها جمعا مجرورا بالإضافة أما إذا كان مركبا فإنه يوافق المعدود . مثل : اشتريت ثلاثة عشر كتابا و عشرة أقلام .

فى الثانوية العامة فاز (10) طلاب بالمراكز الأولى وكان التفوق لـ(3) من الطالبات . أعد كتابة الأعداد باللغة العربية .
فى الثانوية العامة فاز عشرة طلاب بالمراكز الأولى وكان التفوق لثلاث من الطالبات

استخرج ضميرا وبين موقعه من الإعراب

الضمائر نوعان : ضمائر منفصلة وهى (أنا- نحن- أنتَ- أنتِ- أنتما- أنتم- أنتن- هو- هى- هما- هم- هن) وهى غالبا فى محل رفع مبتدأ .
لاحظ الضمير (إيا) المتصل بكاف الخطاب يعرب دائما ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به
ضمائر متصلة وتفصيلها كالآتى:
- اسم + ضمير = الضمير فى محل جر مضاف إليه . (كتابها – علمه)
- حرف جر + ضمير = الضمير فى محل جر اسم مجرور . (له – بك)

- إن و أخواتها + ضمير = الضمير فى محل نصب اسم إن . (ليتنى – إنك)
- فعل + ك – هـ - ى = الضمير فى محل نصب مفعول به (أعجبنى – أعجبك – أعجبه)
- فعل + ضمير رفع = الضمير فى محل رفع فاعل . (كتبوا – كتبا – كتبنا ...)

تدريبات نحوية من امتحانات الأعوام السابقة

(1) 1992 م الدور الأول :

من مقال لأحمد أمين : " (فنقطة البدء في حياة الشاب أن يعرف موضع نبوغه ومواضع ضعفه) واختيار العمل الأرقى الذي يناسبه وإنما يميت هذا النبوغ أن الشاب لا يستكشفه فيختار ما ليس لـه بأهل فتكون النتيجة المحتومة الفشل تلو الفشل وكم بين العاطلين والبائسين مَن لو اتجه وجهة صالحة لأصبح نابغة علمه أو فنه ولكن كم من الناس يموتون عطشاً في الصحراء والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه ".

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة :
1- مصدرا مؤولا ثم حوله إلى صريح في جملته
2- اسم فاعل ، واذكر فعله
3- جملة حالية ، وبين نوعها
4- كم ، وبين نوعها
(جـ) - اضبط ما بين القوسين ضبطاً تاماً .
(د) - ثن كلمة (الأرقى) في جملة من إنشائك .
(هـ) - كيف تكشف عن كلمة (اختيار) ؟

(2) 1993 م الدور الأول :

من مقال لأحمد أمين :(أول نصيحة لك ألا تيأس (ولا تقطب وجهك زاعما أن الخير مُنِحَه غيرك) وليس لك منه نصيب ولا تتعلل بأنك لست نابغة فالنجاح ليس مقصورا على النوابغ وحدهم وخير وسيلة للنجاح أن يكون لك مثل أعلى تطمح إليه ومن لم يدرك الغاية كلها أدرك جانباً عظيماً منها . إن أكبر أسباب فشلنا أن نخلق لأنفسنا أعذاراً وأوهاماً وعوائق حتى تكون لنا سداً يعوق مسيرتنا) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة :
1- مصدرا مؤولا ثم حوله إلى صريح في جملته .
2- اسم فاعل واذكر فعله .
3- ممنوعا من الصرف وبين سبب المنع .
4- أسلوبا شرطياً وحدد أجزاءه .
(جـ) - اضبط ما بين القوسين ضبطاً تاماً .
(د) - هات مؤنث (الأعلى) واجعله مثنى في جملة من إنشائك .
(هـ) - كيف تكشف في معجمك عن (مسيرتنا)؟

(3) 1994 م الدور الأول :

قال الكاتب أحمد بهجت بعنوان (أعجب القضاة) :" لا يأكل هذا القاضي ولا يشرب ولا ينطق بأحكامه على الفور , إنما يتكلم حين يموت كل أطراف القضية , وعندئذ يبدأ في إصدار أحكامه , هذا القاضي هو التاريخ وهو قاضٍ محايد .. يرى كل شيء ولا يعرف مخلوقا من الأحياء ولا علاقة له بالموتى , ولهذا لا يستطيع الأحياء التأثير عليه ؛ لأنه ليس من جنسهم , ولا يستطيع الموتى شراءه ؛ لأنهم موتى وللتاريخ عبرة (يصح أن نذكّر بها الناس) ، وعبرة التاريخ أن أحدا لا ينجو من أحكامه.. ورغم عظمة التاريخ , فإنه مخلوق يولد ويموت , وموته يكون بيوم القيامة الذي يتقلب فيه التاريخ بما فيه ومن فيه إلى رب العالمين " .

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة :
1 - اسم مفعول ، وزنه .
2 - فعلا مبنيا للمجهول ، وبين مرفوعه .
3 - فعلا ماضياً ناسخاً ، وعين خبره .
4 - جملة في محل جر مبيناً السبب .
5 - اضبط الكلمات التي بين القوسين بنية وأعرباً .
(جـ) - (يقول الحق - ينجو من عذاب الضمير) . اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم .
(د) - (إنه مخلوق يولد ويموت) . اجعل العبارة لجمع المؤنث السالم وغير ما يحتاج إلى تغيير .
(هـ) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (التاريخ) ؟

(4) 1995 م الدور الأ



"... (اجعل شعارك الدائم مساءلتك نفسك : ماذا عملت في وقت
حصلت علما أو أسديت إلى مجتمعك خيرا , وهل كان وقت فراغ
فقد سلكت مسلكا قويما , وإلا فحاول أن تسلكه , إن قليلا من الزم
الحياة , ويجعلها أكثر خصبا وأغزر إنتاجا "

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة :
1 - اسم فاعل عاملاً ، وأعرب معموله .
2 - اسم مفعول عاملاً ، وأعرب معموله .

3 - اسم مكان ، واذكر فعله .   4 - أسلوب شرط حذف فعله .
(جـ) - ثن كلمة (مجرى) في جملة , واجمعها جمعا سالماً في جملة أخرى .
(د) - " إن كان ذلك فقد سلكت مسلكاً قويماً" . لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء ؟
(هـ) - " سلكت مسلكا قويما - اتخذت مسلكا " . ما نوع كلمة (مسلكاً) في كل من الجملتين ؟
(و) - ما خبر إن في العبارة ؟ وما نوعه ؟
(ز) - " كم أناس يهدرون وقت فراغهم "بين نوع (كم) في العبارة ، وأعرب تمييزها .
(ح)- اضبط ما بين القوسين في العبارة ضبطاً كاملاً بنية وإعراباً .

(3) 1996 م الدور الأول :

(الصحبة السعيدة فن ، والمعاشرة الحلوة موهبة واقتدار ، ليس لكل واحد حظ منهما ، ويخطئ من يظن أنه يمكن أن يحقق السعادة الحقة بقراءة كتاب ، أو تطبيق منهج ، فالسعادة لا توجد في كتاب ، السعادة الحقة بقراءة كتاب ، أو تطبيق منهج ، فالسعادة لا توجد في كتاب ، وإنما هي منحة الطبائع النقية ، والفطر السليمة ،والبصائر النيرة ، وهي ثمرة أخلاق ، وليست ثمرة علم)

(أ)- أعرب ما تحته خط .   (ب) - استخرج من القطعة ما يلي :
- مصدراً لفعل خماسي   - اسماً موصولاً   - ضميراً في محل نصب   - خبراً لناسخ وبين نوعه .
(جـ) - ضع " البصائر " في جملة بحيث تكون مجرورة بالفتحة ، وغير ما يلزم .
(د) - (لا يمكن أن تتحقق السعادة بقراءة كتاب). اجعل المصدر المؤول صريحاً ، وأعربه .
(هـ) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الحقة " ؟

(4) 1996 م الدور الثاني :

(قد تجلس مع إنسان متعلم فتحس أنه مظلم من الداخل ، ثم تجلس إلي إنسان فطري أمي فتحس أن بداخله نوراً يشع على الحياة ، فمن أين يأتي هذا النور الداخلي ؟ إن المعرفة المادية لا تكفي إلا لصنع مصابيح الطرقات وإضاءتها ، أما النور الداخلي فلا يستمد إلا من المعرفة الروحية الخالصة المتمثلة في الاتصال الدائم بالله).

(أ) - أعرب ما تحته خط .   (ب) - استخرج من القطعة ما يلي :
- خبراً جملة لناسخ   - ممنوعاً من الصرف   - بدلاً
- مصدراً لفعل خماسي
(جـ) - " من يكافح سيشعر بلذة النجاح في الحياة " . صوب الخطأ في الجملة السابقة .
(د) - اجعل " المعرفة الروحية " مخصوصاً بالمدح في جملة .   (هـ)- صُغ اسم المفعول من " أضاء" في جملة .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن " الدائم " ؟

(5) 1997 م الدور الأول :

(استطاع علماء العرب والمسلمين في مراحل زمنية متتابعة أن يضيفوا إلي الطب الكثير باكتشافهم بعض الأمراض التي لم يسبقهم إلي معرفتها أحد ، وقد اهتم هؤلاء العلماء أيضاً بالجانب الإنساني في الطب ، كعلاج الفقراء مجاناً ، ومنحهم المال والثياب بعد الشفاء ، كما ظهرت براعتهم الفائقة في كشف أنواع الأدوية ، مما جعل لهم مكانة مرموقة في تاريخ العلم بجامعات أوربا والعالم) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .   (ب) - استخرج من القطعة ما يلي :
- اسم فاعل لفعل ثلاثي - مصدراً لفعل خماسي - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي
(جـ) - اكشف عن " الأدوية " في المعجم .
(د) - " اهتم المسلمون بالعلم " حول هذه الجملة إلي أسلوب تعجب .
(هـ) - ضع كلمة " مراحل " في جملة من تعبيرك بحيث تكون مجرورة بالفتحة .

(6) 1997 م الدور الثاني :

" ومن أبرز سمات الأمة العربية أيضاً الرباط الأسري ، الذي يجعل العلاقة بين أفرادها تجاوز حدود المصلحة ، إلى ما هو أهم من تلك المصلحة ، وأعمق ، وهي علاقة يمكن أن تخفي على الرائي في فترات الحياة العادية ، لكنها تشتد ظهوراً في لحظات التأزم ، كاللحظة التي تعيشها الأمة اليوم " .

(أ)- أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من القطعة ما يلي : - اسم فاعل - مصدراً مؤولاً - بدلاً - خبراً جملة لحرف ناسخ - ضميراً وقع مفعولاً به .
(جـ) - (يجعل) فعل مضارع . اجعله مبنياً ، في جملة من تعبيرك
(د) - (ما الأمة العربية إلا أسرة واحدة) ضع (غير) مكان (إلا) وأعرب ما بعدها .
(هـ) - (كلتا الفترتين ضروريتان للأمة) . اجعل (كلتا) للتوكيد ، وغير ما يلزم .
(و) - ضع كلمة (أعمق) في جملة بحيث تكون مجرورة بالفتحة .

(7) 1998 م الدور الأول :

(إن تنمية الدخل القومي تعني دقة العمل وجودة الإنتاج ، بحيث تزيد الفائدة التي تعود من العمل ، فموظف الحكومة يستطيع أن يؤدي عملاً أحسن في تلك الساعات التي يقضيها كل يوم في مكتبه ، والعامل في المصنع زيد

إنتاجه اليومي دون أن يعمل ساعات إضافية ، فعلى العاملين جميعهم العمل بدقة وإتقان ، وتوفير كل ما يمكن توفيره من النفقات الاستهلاكية ، وزيادة الإنتاج وجودته ، لتنمية الدخل القومي)

(أ) - أعرب ما تحته خط (ب)- استخرج من الفقرة :
- اسماً لفعل غير ثلاثي - ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب منعه - مصدراً لفعل رباعي - خبراً لحرف ناسخ ، واذكر نوعه .
(جـ) - اجعل كلمة (الإنتاج) مصدراً صناعياً في جملة من تعبيرك
(د)- " والعامل في المصنع يستطيع أن يزيد إنتاجه اليومي " . اجعل المصدر المؤول (أن يزيد) مصدراً صريحاً ، وأعربه .
(هـ)- (يؤدي الموظف عملاً أحسن - يزداد الدخل القومي) . اربط بأداة شرط جازمة مناسبة ، وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (تنمية) ؟

(8) 1998 م الدور الثاني :

(إن التنمية في عصر الموجة الثالثة ، والانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع ما بعد الصناعي ، تأخذ شكلاً غير مسبوق ، يتمثل في التنمية الاعتبارية ، حيث تشكل شبكة الاتصالات بأنواعها السمعية والبصرية والمرئية والمجسمة ، بديلاً عن الاجتماعات والتجمعات والاتصالات التقليدية) .

(أ) - أعرب ما تحته خط . (ب) - استخرج من الفقرة :
- اسم مكان ، واذكر فعله - خبراً لحرف ناسخ ، وبين نوعه - اسماً موصولاً .
(جـ) - (... مصر أن تدخل عصر الموجة الثالثة) ضع مكان النقط فعلاً للمقاربة وبين حكم اقتران خبره بـ " أن "
(د) - (تأخذ التنمية شكلاً غير مسبوق) اجعل الفعل المضارع واجب التوكيد بالنون .
(هـ) - (لا يمكن تقدم البلاد إلا بالتنمية الشاملة) حول المصدر الصريح " تقدم " إلى مصدر مؤول ، ثم اضبط كلمة " البلاد " بعد التحويل .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الاعتبارية " ؟



(لا سعادة للبشرية إلا في ظل سلام تتحقق فيه المبادئ الإنسانية، ونحن - العرب - نؤمن بالسلام ، ونسعى حثيثاً إلي تحقيقه ، وما كنا لنفرط في ترسيخ مبادئ هادفة ، ولا تنال أمتنا حقوقها كاملة في عالم طُمِست فيه الحقيقة ، ويتحكم القوي في مصير الضعيف ، فيا حكام العرب اتحدوا في سبيل مصلحة أمتكم ، فإن تتحدوا يكتب لكم الفوز ، وتعيشوا وأعلامكم مرفوعة في كل ميدان).

(أ) - أعرب ما تحته خط . (ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- نعتاً جملة ،وبين محل إعرابها - مضارعاً منصوباً ، وعين الأداة
- ممنوعاً من الصرف مجروراً بالفتحة ، وبين نوعه - حالاً ، وبين نوعها .
(جـ) - (إن تتحدوا يكتب لكم الفوز) اجعل جواب الشرط مقترناً بالفاء مع بيان السبب .
(د) - (الرجال يدعون إلي السلام ، ويسعون إليه) اجعل المبتدأ للمؤنث ، وغير ما يلزم
(هـ) - (سعادة البشرية) اجعلها مخصوصاً بالمدح في جملة
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (تتحقق) ؟

(10) 1999 م الدور الثاني :

(الشرف الحقيقي هو الذي يناله الإنسان ببذل حياته في خدمة المجتمع البشري جميعه ، فالعلم شريف ، لأنه يجلو صدأ العقل الإنساني ، والمجاهد في سبيل الذود عن وطنه شريف ، لأنه يحمي مواطنيه من غائلة الأعداء ، والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف ، لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء ، والحاكم العادل شريف ، لأنه رسول العناية الإلهية إلى المظلومين ، وصاحب الأخلاق الكريمة شريف ؛ لأنه يؤثر بكرم أخلاقه في عشيرته ويلقي عليه القدوة الصالحة بأكثر من درس في الأخلاق والآداب) .

(أ) - أعرب ما تحته خط . (ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- ممنوعاً من الصرف ، وبين علامة إعرابه
- توكيداً ، وبين علامة إعرابه
- اسم مفعول .ولم أتى على هذا الوزن ؟
(جـ) - (المحسن يحيي أنفس البائسين - المحسن يحيي البائسين أنفسهم) أعرب كلمة (أنفس) .
(د) - (الحاكم الشريف) . اجعل هذا مخصوصاً بالمدح في جملة .
(هـ) - (يسعى الإنسان إلي هدفه ، ينال ما يريد) . ضع أداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (حياته) ؟

(11) 2000 م الدور الأول :

(ينبغي أن نعمل على تكوين إنسان القرن القادم تكويناً يكفل له عدم الاعتماد على الآلة إلا في الأعمال التي تعجز قواه الطبيعية عن أدائها ، وذلك للمحافظة على سلامة هذا النوع البشري دفاعاً عن الإنسان الطبيعي ، ضد الإنسان الآلي ، ذلك أن الطاقة صورة للحضارة ، وإنه لأمر مرعب أن نتصور أن القرن المقبل سوف تكون حضارة الإنسان الآلي) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- اسم فاعل ، واذكر فعله
- خبراً لفعل ناسخ ، وبين نوعه
- مصدراً مؤولاً ، واذكر موقعه من الإعراب
- نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي .
(جـ) - (يتحلى إنسان القرن القادم بالقيم الروحية) . اجعل هذا التعبير في أسلوب تعجب .
(د)- (إن القيم الروحية والعلم ...... أساسان لإنسان القرن القادم) . ضع " كلا" مكان النقط وغير ما يلزم .
(هـ) - (سوف تكون حضارة الإنسان الآلي) . اجعل هذه الجملة جواب شرط وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن(قواه) .

(12) 2000 م الدور الثاني :

(العمل الخلاق يبرز طاقات الفرد ، ويَدْعَمُ كيان الأمة وبخاصة الأمم النامية ، وليست الأمم بقادرة على النهوض في الحياة ما لم تقدر العمل وتكافئ العاملين ، وإن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق إلا بالعمل الجاد ، فلا تتوان في عملك ، فإنه لا قيمة لكسلان ، واعلم أن قليلاً تخصصه لشيء مفيد يحقق لك الخير الكثير) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- اسماً موصولاً ، وعين صلته
- جملة خبر ، وبين محلها الإعرابي
- بدلاً ، واذكر نوعه
- اسم فاعل ، وزن فعله .
(جـ) - وردت " لا " في الفقرة مرتين ، اذكرهما وبين عملها في كل منهما .
- " ... سمعت أحمد زويل تُعجبك صراحته "
ضع مكان النقط (إذا) مرة و (إن) مرة أخرى مع ضبط فعل الجواب في المرتين .
- " لا يرضى المصريون بالكسل إلا ... " ضع مستثنى مناسباً وأعربه .
- " في الثانوية العامة فاز (10) طلاب بالمراكز الأولى ، وكان التفوق لـ (3) من الطالبات " .
أعد كتابة العبارة مستبدلاً بالرقمين فيها لفظين عربيين .
(د) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة " تكافئ " ؟



* التعبير الإبداعى والوظيفي *

بناتى الفضليات ... أبنائي الأعزاء ... موضوع التعبير من الأسئلة المهمة في الامتحان هذا بالإضافة إلى أن هذا السؤال هو سؤال تجميع للدرجات وهو أسهل الأسئلة لأنه يعتمد على عقل الطالب وقدرته على الإبداع والتأليف .

يجب أن تعلم أن التعبير الإبداعى يتكون من ثلاثة عناصر هى :

1-المقدمة . 2- الموضوع. 3- الخاتمة .

- دقق جيداً في اختيار موضوع من الموضوعات و احذر أن تختار موضوع فيه قصة .
- اكتب رأس الموضوع الذي اخترته في كراسة الإجابة .
- ابدأ بكتابة العناصر مثل : (بحيث لا تقل عن تسعة عناصر)

1- مفهـــــــــوم ....
2- دور الأسرة في ....
3- دور المدرسة في ....
4- دور وسائل الإعلام في ....
5- رأى الدين في ....
6- أثر .... على الفرد والمجتمع

* استشهد بالقرآن أو الحديث أو الشعر كلما أمكن (يمكنك الاستعانة بأبيات البلاغة و قطعة النحو).
* تجنب كتابة الكلمات العامية وعدم الشطب .

*** احرص على التنسيق ووضع علامات الترقيم التى منها :**

(.) في نهاية الجمل التي تم معناها . (!) فى نهاية أسلوب التعجب .
(،) بين جملتين معطوفتين أو الكلمات المتضادة .
(:) بعد كلمة " مثل – قال ... (؟) في نهاية السؤال .

* العناية بالخط والقواعد النحوية والإملائية .

* مقدمة لأى موضوع تعبير *

"ربى اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى"
ثمة أمور فى حياة الإنسان يقف أمامها حائراً ويطيل التفكير فيها أملاً فى أن ينجح فى التعبير عنها ، وهناك أمور أخرى فى حياة الإنسان واضحة وضوح الشمس فى كبد السماء فى أشهر الصيف ،
وهذه الأمور الواضحة لا تحتمل الجدل أو النقاش ، فقد صارت هذه الأمور أشياءً مسلماً بها وحقائق لا يمكن إنكارها ومن هذه الأمور ــــــــــــــ (كتابة فكرة الموضوع) .
ولمَ لا ؟ وهذا الموضوع قد طرقته أقلام الكتّاب والمفكرين وتحدث فيه الكبير والصغير وعلم به القريب والبعيد ، وقد أصبح هذا الموضوع محوراً لحديث الجماهير و تعرض للنقاش والتحليل فى الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز ووسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية .
وهذا الموضوع جدير بالاهتمام والتحليل ، لأنه يخص كل طبقات وفئات المجتمع دون استثناء وهو من الموضوعات الحيوية التى يتعين على كل إنسان أن يدلى بدلوه فيه وأن يعبر فيه عن رأيه حتى تتبلور الأفكار وتتكشف الأمور وتلتقى القرائح فى محيط الفكرة العظيمة . وذلك يضع أمام أعيننا تصوراً كاملاً للقضية بكل جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعقائدية والأخلاقية . وفى مناقشة الموضوع

وتبادل الأفكار اقتداء بسُنة خير الأنام فى الأخذ بمبدأ الشورى الذى يحقق أفضل النتائج ويهدى إلى أرشد الأمور حيث قال الرسول- صلى الله عليه وسلم-
(ما تشاور قوم قط إلا هدوا إلى أرشد أمرهم) وقال تعالى:"وأمرهم شورى بينهم" وقال تعالى:"وشاورهم فى الأمر"
ولا بأس من الاختلاف فى الآراء وتعدد وجهات النظر ، طالما وضعنا أمام أعيننا هدفا أسمى وغاية كبرى وأملاً أعلى ألا وهو الصالح العام فاختلاف الرأى لا يفسد للود قضية . فهيا بنا نناقش موضوع الساعة وهو :

(الفكـــــرة مـــــن رأس الموضوع)

* عبارات تصلح لأى موضوع *

* إن الإيمان بالله والثقة فى النفس والانتماء الصادق للوطن هو الطريق الأوحد والسبيل المضمون لتحقيق كل ما نرجوه من صلاح وإصلاح لكل أمور حياتنا.
مصداقاً لقول الشاعر:

إذا الإيمان ضاع فلا أمان ولا دنيا لمن لم يحيى دينا

* إن حب الوطن والتفانى فى العمل من أجل الارتفاع والسمو به هو الطريق لحياة فضلى ومستقبل أجمل وعيش أرغد وعز أرفع مصداقا لقول الشاعر :

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى

*إن شباب الأمة هم عزمها القوى وقلبها النابض وأملها الباسم ومستقبلها الواعد من أجل تحقيق أهدافها المرجوة ونهضتها المنشودة وما تصبو إليه من آمال عريضة . قال الشاعر:

سلاماً شباب النيل فى كل موقف على الدهر يجنى المجد أو يجلب الفخرا

* إننا عازمون على السير فى طريق نهضتنا ، ماضون من أجل تحقيق أهدافنا فى أن نحتل المكان الذى يليق بنا تحت الشمس ولن نتقاعس أو نتخاذل أو نتوانى فى أن نكون فى مقدمة الأمم وفى مصاف دول العالم المتقدمة ، وسوف نمضى مسلحين بالعلم والإيمان من أجل وطننا الحبيب . قال الشاعر:

"تعالوا فقد حانت أمور عظيمة فلا كان منا غافل يصم الدهرا"

* بالعمل الجاد والجهد المبذول والثقة بالنفس سنجعل الحلم حقيقة والصعب سهلاً والبعيد قريباً والغائب حاضراً والمستحيل ممكناً ، جاعلين القرآن دستورنا والرسول(صلى الله عليه وسلم) قدوتنا والكتاب والسنة منهجنا قال تعالى:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

* عبارات عن مصر ودورها *

لقد كانت مصر وما زالت قلب العروبة النابض وشريانها المتدفق ، كانت دائماً قائدة لا مقودة آمرة لا مأمورة دافعة لا مدفوعة حاكمة لا محكومة ، تقول فيسمع كلامها ترى النور بأعينها لا بأعين الآخرين ، تتنفس برئتها لا بالرئات التى توضع لها ، اختيارها حر ، تأخذ ما تريده ويناسبها لا ما يفرض عليها ، يبصر العرب بعيونها ويشعرون بقلبها ويبطشون – إن أرادت- بيدها يفكرون بعقلها ويثقون فى إخلاصها ووفائها حتى صار أمرهم أمرها ،فصدق شاعر النيل حين قال على لسان مصر: "أنا إن قدر الإلـــــه مماتى لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى"
فقدر مصر أن تتحمل وتعانى فى سبيل أشقائها العرب وفى سبيل تجميعهم و توحيد كلمتهم ، ولمَ لا؟ ومصر بمثابة الأخ الكبير وصدق من قال:

" آه يا مصر كم تعانين منهم *** والكبير الكبير دوماً يعانى"

* خاتمة تصلح لكل موضوع *

* إن ما نصنعه اليوم من أعمال عظيمة وإنجازات ضخمة وأمجاد متألقة هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ،فلا بد أن نصل الماضى العريق بحاضر مشرق يدانيه عزة ويضاهيه جلالاً ويحاكيه رفعة حتى نكون خير خلف لخير سلف . قال تعالى: " كنتم خير أمة

أخرجت للناس" صدق الله العظيم

* التعبير الوظيفى *

1- البرقية
اسم المرسل إليه /..................
عنوان المرسل إليه /.............
(أهنئك بمناسبة النجاح)

اسم المرسل / ....

عنوان المرسل /............

2- دعوة
السيد / ـــــــــــــــــــــــــــــ



تحية طيبة وبعد ،
نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور حفل المدرسة ,
وذلك يوم.................. الموافق.....................في تمام الساعة ....
لحضور حفل تكريم الطلاب في المدرسة

ولسيادتكم جزيل الشكر ,

3- الرسالة :
صديقي العزيز / ـــــــــــــــــــــــــ
تحية طيبة وبعد ،
أكتب إليك هذه الرسالة لكي أدعوك للحضور إلى ـــــــــــ لقضاء الإجازة معنا ، وستكون بيننا واحدا منا .
و قد يطلب منك رسالة فى حدود ثمانية أسطر .

صديقك :

إذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الأجساد

4- طلب / شكوى
السيد مدير / ....



تحية طيبة وبعد ،
مقدمه لسيادتكم
الاسم / ....
العنوان /.............................
المرجو من سيادتكم ....

ولسيادتكم جزيل الشكر

الاسم / ....

التوقيع /.................

5 - إعلان :

تعلن جماعة الرحلات بالمدرسة عن القيام برحلة إلي مدينة .... وذلك يوم .... الموافق .... الساعة .... وذلك للتمتع بجمال الطبيعة الساحرة ومشاهدة الحقول وبعض الألعاب قيمة الاشتراك 20 جنية وآخر موعد للاشتراك يوم .... الموافق .... على من يرغب فى الاشتراك يتقدم إلى مشرف النشاط .

المشرف المسئول أ /...................

6- اللافتة
* النظافة من الإيمان .
* اعلم أن النصر مع الصبر .
* من جد وجد ومن زرع حصد .
* المكتبة مصباح يضيء طريقنا .
* اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد .
* مدرستي نظيفة وجميلة ومتطورة ومنتجة .

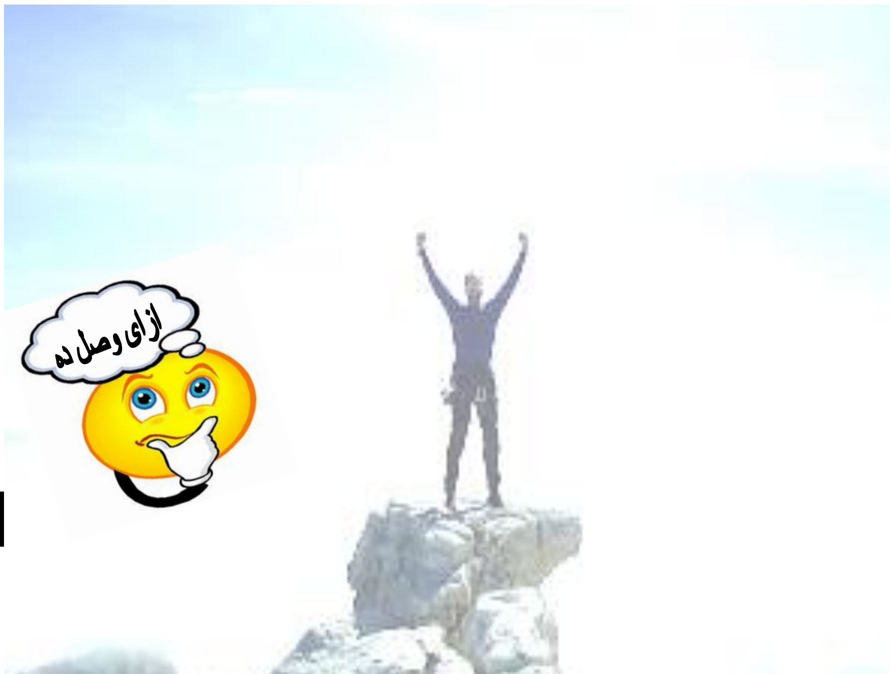


7 – التقرير
إنه في يوم .... ,,, الموافق .... الساعة .... قمنا برحلة إلى .... وشاهدنا ....,.........,........
وفى الساعة .... تم عمل اجتماع لمناقشة ما تم إنجازه .
* أهم المميزات : 1- .... 2-............
* ما لم يعجبنى : 1- .... 2- ....

مقدم التقرير

8- التلخيص
نأخذ أول جملة و آخر جملة ثم نحذف الجمل المكررة في المعنى و نحذف الشرح والتوضيح و حروف الجر والعطف ثم نكتب التلخيص في الحجم المطلوب .
أو نقرأ ونفهم ونعبر بأسلوبنا مع الحفاظ على بعض كلمات العبارة ، ثم تكوين التلخيص فى الحجم المطلوب .

9 – قد يأتى لك بعبارة و يطلب منك أن تبسطها . أى تشرحها .
ابسط العبارة الآتية : الحياء من الإيمان



تم بحمد الله

اكتب ملاحظاتك :